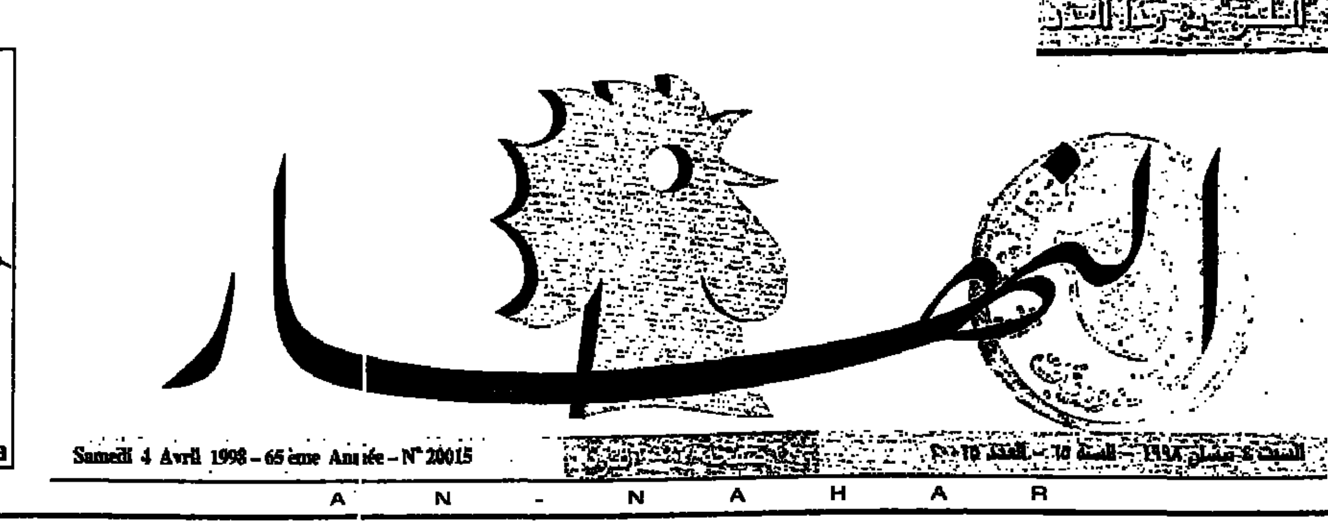
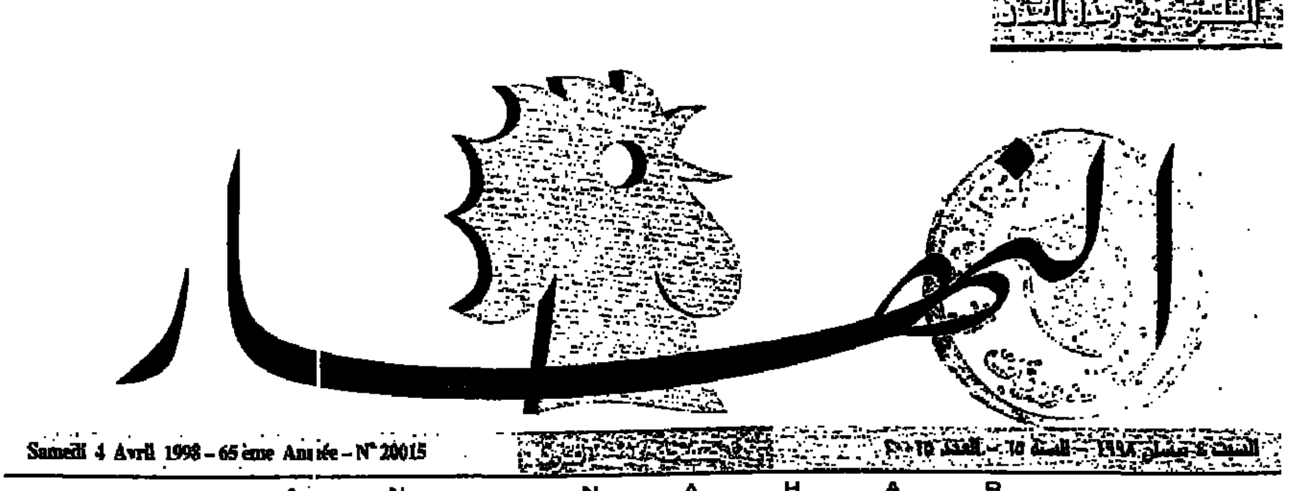



Samedi 4 Avril 1998 – 65 ème Année – N° 20015

السبت ٤ نيسان ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ٢٠٠١٥

A N - N A H A R

اتصالات أوروبية – أميركية واسرائيل مستنفرة ديبلوماسياً

خدام والشرع في باريس غداً وقمة لبنانية – سورية موسعة الاثنين

اخذت دمشق مبادرة التحرك في مواجهة القرار الاسرائيلي بالتنفيذ المشروط للقرار ٤٢٥ ويتوجه موفدان منها الى باريس غداً برسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك. والموفدان هما نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع، ويتوقع ان تلي هذه الخطوة قمة لبنانية – سورية موسعة في دمشق الاثنين حسبما توقعت مصادر وزارية ليلا وذلك من اجل تظهير الموقف المشترك السوري – اللبناني من القرار الاسرائيلي. كذلك ستكون القمة فرصة لاعادة المياه الى مجاريها بين الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري بعد عاصفة الزواج المدني التي انحسرت ولكنها لم تنته.

في غضون ذلك افادت "اذاعة الشرق" من باريس نقلا عن مصادر ديبلوماسية في بروكسيل، ان محادثات بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة ستجرى في غضون الايام المقبلة وتتناول موضوع القرار ٤٢٥ الذي اقترحت باريس ان يكون الموقف الاوروبي الموحد حياله منطلقا من رفض استفراد لبنان في مفاوضات ثنائية مع اسرائيل بل يجب ان تكون هذه المفاوضات في اطار مسارات التفاوض المتعددة الطرف.

وعشية التحرك السوري في اتجاه باريس اتصل رئيس الوزراء رفيق الحريري بخدام وتشاورا في التطورات.

الى ذلك، جدد الحريري موقف لبنان

– التتمة في الصفحة ١١ –

مطار بيروت الجديد

قاعة المسافرين كما بدت امس بعد فتحها، فوق للوصول، وتحت للانطلاق.

فتحت امس المحطة الجديدة من المطار الدولي الجديد في بيروت. فدهش الركاب للرحابة وسهولة المعاملات في مختلف المراحل، خصوصا ان المسافرين باتوا يدخلون الطائرات ويخرجون منها في ممرات متحركة.

والى التجهيزات الجديدة، ولاسيما خط الحقائب، ستفرض على السيارات العمومية التي تؤمن تنقل الركاب بين المطار والمدينة عدادات خاصة ذات تعريفة واضحة.

(التفاصيل ص٨)

"لا أحد يريد ترك سوريا جانباً"

واشنطن تتخذ خلال أيام قراراً لتحريك عملية السلام

واشنطن – من آمال مدللي:

وصلت واشنطن الى "مفترق طرق" في عملية السلام في الشرق الاوسط، وعليها في الايام القريبة وبعد استماع الرئيس بيل كلينتون الى مستشاريه الكبار، ان تتخذ قراراً في شأن طريقة اعادة تحريك هذه العملية واعداد الخطوة التالية لانقاذها. ولكن فيما ينظر كلينتون العائد من افريقيا في التوصيات التي رفعتها اليه الجهات المختلفة في ادارته، بدأت حملة في الصحف الاميركية على هذه الادارة عبر اصدار اعلانات. وهدد منظموها بالحاق الهزيمة بالمرشحين الديموقراطيين في الانتخابات المقبلة بسبب سياسة الرئيس كلينتون حيال اسرائيل. وطالب هؤلاء بعدم اعلان المبادرة الاميركية لتحريك المسار الفلسطيني – الاسرائيلي. كما وجه ثلاثة ارباع مجلس الشيوخ وربع اعضاء مجلس النواب رسالتين الى الرئيس يحضونه فيهما على عدم طرح هذه المبادرة.

وايدت الرسالتان جهود الوساطة التي تقوم بها واشنطن، في عملية السلام لكن رسالة النواب حضت الرئيس على كشف المبادرة لكل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على حدة لان من شأن اعلانها ان يجعل عرفات "دون حافز للتفاوض" كما قالت صحيفة "النيويورك تايمس".

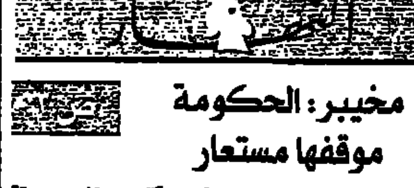
وبعدما القت رسالة مجلس الشيوخ اللوم على عرفات في عدم احراز التقدم في المسائل الصغيرة، طالبت كلينتون بان يحض الفلسطينيين على قبول العرض الاسرائيلي الاخير ومن ثم الانتقال الى مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

ويبدو ان محاولات الادارة لاقناع اعضاء الكونغرس بدعم تحركها لم تؤد الى نتيجة على رغم تدخل المنسق الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك ودعوتهما اعضاء الكونغرس الى العدول عن موقفهم.

اما الاعلان الذي نشرته صحيفة "الواشنطن تايمس" والذي وقعه "اصدقاء ضحايا اوسلو الاميركيين" فيتهم وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت والسفير انديك والرئيس كلينتون ونائبه آل غور "الشريك السياسي الصامت" بجلب "الموت والدمار للحزب الديموقراطي". وبعد ان يصف ادارة كلينتون بأنها اقل الادارات الاميركية التي واجهتها اسرائيل "نزاهة" حتى الان، يتوجه الى

– التتمة في الصفحة ١١ –

نتنياهو لمّح الى وقف اعادة الانتشار اذا شنت "حماس" هجوماً على اسرائيل



رام الله – من ماجد عبد الهادي والوكالات:

لا يزال الغموض الذي احاط بمقتل خبير المتفجرات في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" محيي الدين الشريف الملقب "المهندس ٢" في الضفة الغربية يلقي بظلاله على حركة الشارعين الفلسطيني والاسرائيلي وتالياً على اجواء عملية السلام المتعثرة، خصوصاً ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لمح الى عدم تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية اذا نفذت "حماس" عملية انتقامية.

وبعد خمسة ايام من العثور على جثة الشريف ملقاة الى جانب سيارة مفخخة انفجرت الاحد الماضي في منطقة صناعية غرب رام الله، لم تستطع اجهزة الامن في السلطة الفلسطينية حل لغز الرصاصات الثلاث التي تبين انها اخترقت جسده قبل الانفجار بثلاث ساعات. وكانت "كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري لـ"حماس" توعدت في اليومين الاخيرين بانتقام مماثل لذلك الذي تلا اغتيال مسؤولها العسكري يحيي عياش الملقب "المهندس" قبل اكثر من سنتين حيث شهدت تل ابيب سلسلة عمليات انتحارية ادت الى مقتل عشرات الاسرائيليين.

وحاول نتنياهو تحميل السلطة الفلسطينية سلفاً تبعة أي اعمال انتقامية. وقال في لقاء والسفراء المعتمدين لدى اسرائيل ان "على

– التتمة في الصفحة ١١ –

جنديان اسرائيليان يقفان قرب جدار مسجد الصخرة في القدس خلال صلاة الجمعة امس. (رويترز تيليفوتو)

عزيز طالب برفع الحصار بعد كشف "الكذب"

الامم المتحدة أنهت بنجاح الجولة الاولى من تفتيش القصور

أعلن رئيس "المجموعة الخاصة" المؤلفة من ديبلوماسيين وخبراء في اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" السري لانكي جاياتنا دانابالا ان مجموعته اتمت بنجاح الجولة الاولى من عمليات تفتيش القصور الرئاسية الثمانية، الامر الذي رأى فيه نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز انه يظهر "كذب اميركا وبريطانيا".

وقال دانابالا في تصريح للصحافيين: "اختتمنا الجولة المبدئية من زيارات المواقع الرئاسية الثمانية. وسنغادر بغداد غدا (اليوم). سيتوجه الديبلوماسيون الى بلادهم أو محطاتهم وكذلك الخبراء". وأوضح انه سيتوجه الى نيويورك ليقدم الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان تقرير "المجموعة الخاصة" الذي يشدد على ان "مهمتها نجحت" في العراق. واضاف ان تطبيق اتفاق ٢٣ شباط بين انان والحكومة العراقية "فتح فصلا جديداً في العلاقات بين الامم المتحدة والعراق". واعتبر ان الازمة بين الجانبين "حلت ديبلوماسيا".

وسئل هل واجهت الفرق مشكلات، فاجاب: "بوضوح، كان يمكن ان تظهر مشكلات بسبب الحساسية هناك ولكن لابد ان أقول انه مع حسن نيات الطرفين امكن تجنب ذلك واستطعنا تنفيذ الغرض من الزيارة". وكشف ان فريق تفتيش قام امس بمسح جوي لقصر الرئاسة الواقع في أقصى الشمال في الموصل.

– التتمة في الصفحة ١١ –

خاتمي يلبي دعوة الى السعودية

طهران – وص ف، ي ب – اعلن امس السفير الايراني في الرياض محمد رضا نوري شهرودي ان الرئيس الايراني محمد خاتمي سيلبي في اقرب فرصة دعوة لزيارة السعودية وجهها اليه الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز.

وقال في مكة ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل سيزور ايران بعد انتهاء موسم الحج، مشيراً الى ان "العلاقات بين طهران والرياض تتطور على كل الصعد وان دعوة الملك فهد للرئيس خاتمي مثال جيد على ذلك". وان وفوداً ايرانية عدة موجودة حالياً في السعودية لمناقشة التعاون الثنائي. ولفت الى ان البلدين توصلا الى تفاهم مشترك في شأن التعاون في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك".

وشهدت العلاقات بين طهران والرياض تحسنا ملحوظا منذ انتخاب الرئيس محمد خاتمي في ايار الماضي وانعقاد قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران في كانون الاول ١٩٩٧.

انفراج اليوم في توزيع البنزين

التدقيق مستمر في ملف الفيول والمازوت

تعاود شركات توزيع المحروقات السائلة صباح اليوم امداد المحطات بالبنزين على نحو عادي، وتواصل التوزيع غداً الاحد تعويضاً للنقص الكبير من هذه المادة والذي وصل امس الى حد فقدانها من عدد كبير من المحطات. وكان عقد اتفاق بين الشركات ووزارة النفط شارك فيه وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة بعد استشارة رئيس الحكومة رفيق الحريري، وقضى بخفض الرسم الجمركي على صفيحة البنزين فبات ٥١٠٠ ليرة اي بواقع ١٠٠ ليرة اضافية على ضريبة البنزين المقررة اساساً وهي ٥ آلاف ليرة.

وبات شبه مؤكد – كما ابلغت مصادر مسؤولة الى "النهار" مساء امس – ان اي زيادة في سعر البنزين سيقابلها الغاء الـ١٠٠ ليرة الاخيرة من اصل زيادة الـ٥٠٠ ليرة التي اقتطعتها الخزينة كرسم جمركي من جراء تراجع اسعار البنزين في آذار الماضي. "واذا عاد سعر المنشأ الى الارتفاع مجدداً فسيطرأ ارتفاع على سعر المبيع من المستهلك لان ضريبة الـ٥ آلاف ليرة المقررة على الصفيحة لن تمس".

بيد ان المعطيات المتوافرة تشير الى ان اي تطور دراماتيكي في اسعار البنزين وتالياً في اسعار المازوت قد يفرضه ارتفاع اسعار المنشأ سيحرك الملف النفطي من اساسه، وتحديداً عمليات استيراد الفيول اويل والمازوت والغاز، وما يتصل بها بالنسبة الى الاسعار والنوعية والتعاقد بالتراضي، وكله مدفوع الثمن من خلال تحميل كهرباء لبنان، اي الخزينة في المحصلة، نتائج ما هو حاصل.

ويرى خبراء عاملون في قطاع النفط، ان مادة البنزين هي الاكثر اشتعالاً بطبيعتها والاكثر حساسية بين الحكومة والشارع ويتم التركيز عليها دائماً من هذه الزاوية، ولا

– التتمة في الصفحة ١١ –

الغاء الطائفية السياسية

بقلم المطران جورج خضر

تحمل بعض المفردات طاقة تفجير ولذلك سوف تتحاشاها. والتفجير مرتبط الى حد كبير بكون المدلول غير مفهوم. فالعلمنة كلمة صعبة القبول في اوساط كثيرة لكونها افهومة محسوبة مرادفة للالحاد أو نافية للشرع الاسلامي. والمشكلة تتفاقم لان بعض المفردات متصلة بالتراث الغربي واشكالياته وخلفيات الصراع الذي قام بين الدولة والكنيسة الكاثوليكية. ويهون المفكرون الاسلاميون على انفسهم عناء الطرح لهذه المسألة بقولهم جملة ان ليس عندهم سلطان اكليريكي يوازي الدولة. لكن بعض الفكر الشيعي يقيم ولاية الفقيه التي يهيمن فيها الحكم الشرعي على كل الوجود البشري في غيبة الامام المعصوم. هل هذا أقل وطأة من الاكليروسية؟ وهل الكاهن المسيحي يقيد الضمير مثل مرجعية التقليد؟ كذلك أهل السنة والجماعة يقيمون النص الالهي ازاء القانون الوضعي. عندنا في المذهبين سلطة قوية مشخصنة أو غير مشخصنة. تسوس الامة وفكرها استنادا الى حاكمية الله لكل الوجود التاريخي.

مقابل ذلك ليس في المسيحية بما فيها الكثلكة أحكام ترعى أحوال الانسان في المال والاقتصاد والتوريث ونظام الانتخاب وشكل الدولة. هناك تجاوزات أو شبه تجاوزات ممكنة ولكن هذا من باب الحالة التاريخية وليس من باب المبدأ. في المسيحية اذا مرونة كبيرة ناتجة من الفراغ الشرعي وتميؤ لاقتبال أنظمة يصطلح عليها أهل الدنيا. وتاليا يمكن المسيحي ان يتقبل أي شكل دولة ما لم تكن نافية للحريات وعنده استعداد ليبحث في كل شيء وينحت أي قانون وضعي وينتج أي نظام مصرفي أو اقتصادي. ليست عنده هيكلية اساسية لاي شيء من اشياء هذا العالم ما خلا الحرية له وللآخرين.

ففي الاسلام الهوة ضيقة بين الزمني والروحي ولو كانت عنده مرونة تاريخية لتضييق الفسحة بين المجالين أو لتوسيعها. لا يأبى الحالة التركية ولا الحالة السعودية وهما على نقيض ويرتضي الغاء المحاكم الشرعية في مصر وعصرنة كثيرة في تونس ويعايش الربا في غير مكان ولزوم الزوجة الواحدة أو عدم اباحة الطلاق في البلدان الغربية وهو مسلم كامل الاخلاص في كل مكان. كذلك لم يتحرج المسيحي العربي بما فيه اللبناني – قبل سن قوانين الارث لغير المحمديين – ان يعيش في ظل الشرع الحنيف لانه كان بالنسبة اليه قانونا وضعيا. ولا يتحرج أحد في لبنان ان يسد الشرع الاسلامي ثغرات القانون اللبناني كما هي الحال في هذا البلد. ولكن كيف نفسر انحراج المسلم في قوانين وضعية في البلاد التي يسودها هو ويرفض تعديل اية فاصلة تلغي اباحة ما في لبنان؟ هل يعود هذا الى كون المسلم العربي غير اللبناني يسلم أوضاعه الى الدولة اسلامية ولا ينافسه سواه في التأثير الحقيقي عليها؟ الاسلام السياسي يبدو انا ظاهرة لبنانية.

– التتمة في الصفحة ١١ –

النهار

مخيبر: الحكومة موقفها مستعار

ابدى الدكتور البر مخيبر رئيس "التجمع للجمهورية" رفض الشعب اللبناني موقف الحكومة من الاقتراح الاسرائيلي المتعلق بتنفيذ القرار ٤٢٥ ووصفه بأنه "مستعار"، مقترحاً – باسم المعارضة – ان يطلب لبنان من مجلس الامن الاشراف على تنفيذ القرارين ٤٢٥ و٤٢٦.

الأميركيون والروس في قبرص

تبذل واشنطن وموسكو مساعيهما لنزع فتيل التوتر في قبرص، وتحاول الاولى اقناع حكومة نيقوسيا بالغاء صفقة الصواريخ الروسية، فيما تنادي الثانية بنزع السلاح في الجزيرة.

مفكرة الأيام يكتبها: رفيق المعلوف

رياض نجيب الريّس "الفترة الحرجة"

الشاعر والشويعر وابن الزانية: قبل أن تقرأ إيران المنطقة، كيف تقرأ أميركا إيران اليوم؟

في "النهار" هذا الاثنين

حدث النهار

ديبلوماسية المصارعة

وسط الارتباك الذي يلف المنطقة نتيجة استمرار مأزقي عملية السلام والعراق، وما تزيده السياسة الاميركية المتذبذبة من غموض، ثمة ما يتحرك ويستحق المتابعة والتسجيل.

المكان هو العلاقات الاميركية – الايرانية، والزمان هو زمان محمد خاتمي.

فمنذ الدعوة التي اطلقها مطلع السنة لهدم جدار عدم الثقة بين ايران والولايات المتحدة، يتجسد التقارب بين الشعبين بخطوات واجراءات هادئة. ولعل الاوضح حتى الآن زيارة فريق من المصارعين الاميركيين لطهران في شباط واستعداد الرئيس بيل كلينتون لاستقبال وفد مصارعين ايرانيين في البيت الابيض قريباً.

ولكن خلف "المصارعة"، اشارات ودية كثيرة تتراكم. فقد ذهب الى طهران ايضاً سياح وكتاب وباحثون اميركيون ووجه كلينتون رسالة تحدث فيها عن خلافات كثيرة لكن التغلب عليها ليس مستحيلاً.

وخلف "المصارعة" ايضاً مواقف تخدم مصالح الطرفين. فايران التي تريد استعادة دورها قوة اقليمية وانقاذ اقتصادها الذي قال خاتمي انه "مريض" على رغم التسابق الاوروبي والاسيوي عليها، اقرت بعملية السلام ووجهت اقوى رسالة على لسان وزيرين قالا اخيراً ان اهداف المقاومة تتحقق بانسحاب اسرائيل من الجنوب، واوقفت تهريب النفط العراقي عبر حدودها وحققت قفزة نوعية في الانفتاح على الخليج وخصوصاً على السعودية حيث للاميركيين وجود عسكري كبير.

وهذا الانفتاح الذي قد لا يريح الولايات المتحدة كثيراً وخصوصاً للمدى البعيد لا يهدد مصالحها في وقت تنفتح ايران عليها. فهي تستطيع تحريك عملية السلام على نحو افضل بايران غير رافضة لها، وتستطيع الضغط اكثر على النظام العراقي بايران اقرب اليها بعدما اقتنعت ولو ضمناً بسقوط نظرية الاحتواء المزدوج، والاهم انها تستطيع حماية مصالحها الاستراتيجية اكثر بعلاقة طبيعية مع ايران. فهذه الدولة تملك ثاني اكبر احتياط للغاز في العالم وهي القوة الكبرى في الخليج حيث ٦٤ في المئة من احتياط النفط العالمي، وهي الطريق الاقصر لنقل نفط قزوين الى الاسواق الغربية.

فهل مع هذا التلاقي في المصالح من حاجة الى حوار مباشر لدفع العلاقات؟

ليس الآن بالتأكيد لان الرافضين لذلك في الكونغرس وفي ايران كثر، ولان الواقعية التي انتجت هذا الحوار الذكي تؤسس لعلاقة طبيعية عبر مصالح اقتصادية تدوزن المصالح السياسية سيكون لها تأثير متزايد في ترتيب اوضاع المنطقة.

سحر بعاصيري

نهاريات

مبوّزون

الورطة حقيقية ولا علاقة لقارئة الفنجان.

قلّبوها شرقاً وغرباً وفي كل الاتجاهات، فوجدوا ان لبنان في وضع لا يحسد عليه. بالمختصر المفيد.

فالمرحلة الصعبة في بداياتها او في بداية فصل جديد، وحرب الوردتين بين الرئيسين على تصعيد، والمؤسسات الدستورية شبه مشلولة.

اما مجلس الوزراء ومجلس النواب، فحالهما قريبة من تصريف الاعمال وتقطيع الوقت في انتظار الضوء الاخضر، وفي انتظار الجواب الوافي: تعديل او لا تعديل، في اتجاه او في اتجاهين؟

والجمود حدّث ولا حرج، فهو يشمل بنعمته كل البلد وكل ما فيه ومن فيه، من الكبير الى الصغير الى المقمّط في السرير.

وهنا الانتظار سيد الموقف ايضا، وعلى اساس الله يطوّلك يا روح.

حتى الشكليات تكاد تنعدم، الا في ما ندر وعند الضرورة القصوى.

– وهَ القلب شنو؟

فالشباب مبوّزون بعضهم على بعض، وبالكاد واحدهم يحكي مع الآخر او يزوره حتى على عيون الناس.

واذا حصلت معجزة وحصل الحكي، على الهاتف او وجهاً لوجه، فمن رؤوس الشفاه يطلع الكلام، وكذلك الابتسامة. وعلى الناشف.

اما الكلام الحقيقي الذي يغلي في الصدور، فيقال تلطيشاً عبر المقروء والمرئي والمسموع. واحيانا يسرّبونه داخل المجالس بالامانات.

والمجالس تتصرّف وتترحرح، وتنتقل المثقال مثقالين.

فلا تجد الناس بدأً من السؤال: حيرانة ليه بين القلوب؟

فيما نتنياهو يزلّط القرار ٤٢٥ من ثيابه، ويعريه حتى من ورقة التين، ثم ينادي تفضّلوا نحكي بقصته ونتفق على الممر.

فيردّون عليه بما ردّ جحا على اللص الذي سرق منه المعلاق.

– وبماذا رد جحا؟

– قال وهو يضحك على السارق: صحيح اخذت المعلاق، لكن وصفة الطبخ معي... فكيف ستطبخه؟

يا غافل لك الله.

"زيّان"

حملة ديبلوماسية قاسية يواجهها لبنان وكذلك احتمال الانسحاب

مهلة شهرين للاتجاهات الفعلية للخطة الاسرائيلية

كتبت روزانا بومنصف:

تلتقي اوساط ديبلوماسية وسياسية على التأكيد ان مواجهة لبنان الحملة الديبلوماسية الاسرائيلية لدعم اقرارها المشروط القرار ٤٢٥ لن تكون بالمهمة السهلة، اذ ان هذه الحملة ستترك في كل الاحوال انعكاسات سلبية لبنانيا على صعد متعددة. وذلك ان هذه المواجهة لا تتركز على تبرير التبدل في لغة الخطاب السياسي الذي اعتمده اهل الحكم في لبنان في السنوات السابقة ازاء تنفيذ هذا القرار ولم تخل خطاباتهم في المحافل الدولية من ضمانات تشكل جزءا مما تشترطه اسرائيل اليوم، بل على اقناع الدول الاوروبية المؤثرة باستحالة التفاوض او البحث في ترتيبات الانسحاب وآليته. فهذا التفاوض، سواء سمي تفاوضا او سوى ذلك وكان مباشرا او غير مباشر، وعبر الامم المتحدة او دولة ثالثة، تعتبره هذه الدول من اولويات الامور وبديهياتها. بل في صلب منطق تسوية الوضع في الجنوب، ولو لم يفترض اتفاقا امنيا او معاهدة سلام.

اما الموقف المعلن لهذه الدول المتفهم والمقدر بعمق الموقف اللبناني الرسمي الرافض فانه لا يعبر عن حقيقة اقتناعاتها. فهي على ترحيبها بالاعتراف الاسرائيلي المشروط بالقرار ٤٢٥، تمسك بالعصا من وسطها حرصا على عدد من الاعتبارات ابرزها:

– ضرورة ان يشكل تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب منطلقا لاحياء عملية السلام الشاملة، وليس لانهاء هذه العملية باجتزاء الملف اللبناني منها دون سواه. وهذا الامر ينسجم مع اقتناع الولايات المتحدة التي وان تكن لا تنكر وجوب التفاوض بين الافرقاء المعنيين من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥ فانها تصر في الوقت نفسه على تسوية سلمية تشمل جميع الافرقاء، نظرا الى حرصها الكبير على عدم اهمال المسار السوري، بل على ضرورة تحريكه بعد انجاز اختراق ما على المسار الفلسطيني او في موازاته اذا تعذر تحقيق مثل هذا الاختراق.

– عدم مجاراة رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو في التعتيم على المسار الفلسطيني والاستمرار في تجميده في مقابل "حركة مسرحية" ما في مكان آخر، صادف ان وقع الاختيار فيها على المسار اللبناني باعتباره الاسهل والاقل كلفة. ولا تنوي الولايات المتحدة ولا حلفاؤها الاوروبيون السكوت عن تجميد المسار الفلسطيني. وسبق لممثلي الدول الاوروبية الذين زاروا اسرائيل تباعا العام الماضي ان اصطدموا مع نتنياهو وحكومته نتيجة رغبتهم في الاهتمام بالملف الفلسطيني، وآخر هؤلاء كان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك، في حين لا يرغب نتنياهو في الوساطة الاوروبية الا من اجل تأمين خروج القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني، رافضا هذه الوساطة في الملف الفلسطيني. ولا يسقط المراقبون من اعتبارهم في هذا الاطار نجاح نتنياهو في حركته المسرحية حول القرار ٤٢٥ في الاول من نيسان التي تمثلت بالتعتيم على تلازم مهمة المنسق الاميركي لعملية السلام في المنطقة دنيس روس لاعادة احياء المسار الفلسطيني – الاسرائيلي وتسفيه هذه المهمة ازاء اقرار المجلس الاسرائيلي الوزاري المصغر التنفيذ المشروط للقرار ٤٢٥.

اما الاعتبار الثالث فمرده الى ادراك بعض الدول الاوروبية الصديقة للبنان موقفه وموقعه الحساسين وتفهمها تضامنه وتنسيقه مع سوريا، وكذلك عدم رغبته – ولا قدرته ايضا – في السعي الى رصد مدى جدية الاقتراح الاسرائيلي.

الدور السوري ومهلة الشهرين

ويلفت في هذا الاطار ايراد وسائل الاعلام الاجنبية نبأ الاقرار الاسرائيلي المشروط للقرار ٤٢٥ واسباب رفض لبنان له على لسان اركان الحكم فيه، ولكن مرفقا بتعليق رمزي يشير الى وجود ٣٥ الف جندي سوري في لبنان يغمز من قناة سوريا التي ترفض التفاوض حول ترتيبات أمنية لانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني. وهو الامر الذي يعبر في شكل او في آخر عن طريقة تعامل الرأي العام العالمي مع الموضوع، كما حتم في المقابل التنسيق اللبناني – السوري من اجل اعتماد لغة واحدة ليس ازاء الاقتراح الاسرائيلي فحسب، بل كذلك حيال التعامل الدولي معه. اذ في وقت لم يجد المنطق السوري حول "وحدة" الانسحاب من الجنوب والجولان صدى ايجابيا اذ طرحه وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ردا على اقتراح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي، فان هذا المنطق يبدو أكثر قبولا وأكثر تأثيرا على لسان المسؤولين اللبنانيين باعتبار انهم المعنيون مباشرة بالاقتراح الاسرائيلي.

على ان التحدي الاهم لا يتمثل في قدرة لبنان على مواجهة الحملة الديبلوماسية الاسرائيلية فحسب، بل كذلك في مواجهة احتمال انسحاب اسرائيلي فعلي تتخلى بموجبه اسرائيل عن الضمانات الامنية التي تشترطها لتنفيذ القرار ٤٢٥ لعدم استعدادها لدفع الثمن الذي تحضها على دفعه الولايات المتحدة في المقابل، اي معاودة المفاوضات مع سوريا بالشروط السورية اي من حيث توقفت المفاوضات في شباط ١٩٩٦ ببنديها الاساسيين، الانسحاب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ والترتيبات الامنية في الجولان. ومهلة الشهرين التي اعطاها نتنياهو لاقتراح موردخاي يراها الديبلوماسيون المعنيون المحك الاساسي للتجاهلات التي يمكن ان يسلكها الاقرار الاسرائيلي المشروط للقرار ٤٢٥. كما لمهلة الربيع التي اعطاها المسؤولون الاميركيون الذين زاروا بيروت تباعا، من اجل تحريك المسار السوري اذا تعذر تحريك المسار الفلسطيني. علما ان شكوكا كبيرة تساور المعنيين في استعداد نتنياهو لتقديم اي التزام جدي على المسار السوري في هذه المرحلة، رغم انه يحاول عبر اقراره اقتراح موردخاي ارضاء الولايات المتحدة في منح فرصة التحاور غير المباشر مع سوريا عبر بوابة القرار ٤٢٥.

قيادة الشيوعي زارت الهراوي:

لا علاقة للدين بالردود على الزواج المدني

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس في قصر بعبدا وفدا من الحزب الشيوعي برئاسة امينه العام فاروق دحروج.

وصرح دحروج بعد اللقاء: "زيارة وفد من قيادة الحزب الشيوعي لفخامة الرئيس كانت مناسبة للاستماع منه الى تقديراته للوضع الذي تمر به البلاد، وبلدنا يواجه من جهة استمرار الاحتلال الاسرائيلي وأزمة مزمنة متمثلة بمرض الطائفية الذي لا يزال يقيم عميقا في لبنان. وكانت مناسبة لتناول هذه القضايا واكدنا ضرورة تعميق التماسك والتضامن اللبناني في وجه المناورات الاسرائيلية الاخيرة. ولذا كان اضطرار اسرائيل الى الاعتراف بالقرار ٤٢٥ هو مكسب فرض فرضا بفعل تضحيات اللبنانيين ومقاومتهم لها، فان الاعتراف بالقرار شيء والتزام مضمونه وتنفيذه من دون شروط هو أمر يستوجب مزيدا من الضغط والتضحيات والنضال من اللبنانيين. وتوقفنا ايضا عند موضوع المبادرة الاخيرة المتعلقة بالقانون الاختياري للزواج المدني وتشكيل الهيئة الوطنية للبحث في سبل الغاء الطائفية السياسية في لبنان، وقد ثمن وفد الحزب تثمينا كبيرا خطوة الميل الاول على طريق الالف ميل التي اطلقها فخامة الرئيس باقتراح القانون الاختياري للزواج المدني والاسراع في تشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية، ونحن نعتبر ان هذه الخطوة في الطريق الصحيح نحو الغاء الطائفية ونحو قيام دولة مدنية عصرية".

وسئل لماذا كان صوت الاحزاب العلمانية وبينها الشيوعي خافتا او غائبا عن الاصوات المعارضة للمشروع؟ اجاب: "ان مطلب الغاء الطائفية لم يكن مطلبا للقوى السياسية غير الطائفية، كنا نسمع مثل هذه الدعوات من الطبقة السياسية التي تعاقبت على الحكم في لبنان منذ عشرات السنين، ولكن كنا نرى ويا للأسف ان الاقوال شيء والممارسات شيء آخر، ممارسات الطبقة السياسية في لبنان كانت تصب الزيت على النار لجهة تغذية الطائفية وتكريسها، وقد بادرنا منذ اقتراح القانون الذي أقر في مجلس الوزراء الى اعلان موقف مؤيد لهذه الخطوة الصحيحة في اتجاه الغاء الطائفية السياسية وتكريس حرية الاختيار الشخصي وهذا مبدأ من اساسيات دولة مدنية عصرية ديموقراطية، ونحن نشارك في كل النشاطات التي تحصل لتوضيح هذا القانون وللقول ان لا علاقة لهذا القانون، وليس موقفا من الاديان والايمان، بل بالعكس مسألة تندرج تحت عنوان الحرية الشخصية. نحن نأسف لردود الفعل التي شهدها لبنان، علما بأن اقتراح القانون مطروح منذ اكثر من ٢٨ سنة ولم يشهد اي ردود فعل من رجال الدين الكبار في ذلك الوقت، ردود الفعل الحالية ردود فعل طائفية سياسية لا علاقة لها لا بالايمان ولا بالدين".

وهل أثار موضوع الانتخابات البلدية؟ أجاب: "نحن تمنينا على فخامة الرئيس ان تحصل الانتخابات البلدية وان توفر أجواء من الحرية تتيح للناس ان يختاروا بارادتهم الحرة ممثليهم والمعبرين عن رغباتهم ومصالحهم وقد أكد فخامة الرئيس ان الانتخابات ستحصل".

واستقبل الهراوي الرئيس السابق للجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمه مع وفد من آل قبيسي شكر له تعزيته بوفاة الدكتور حافظ قبيسي.

وزير عراقي في بيروت اليوم

يصل الى بيروت وزير العدل العراقي شبيب المالكي حاملا رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي بعدما سلم رسالة مماثلة الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

---

* رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة النائب خليل الهراوي زار رئيس الجمهورية الياس الهراوي فرئيس مجلس النواب نبيه بري.

* النائب مصطفى سعد استقبل السفير التونسي محمد نجيب حشانة في مقر "التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا الذي عزاه بأحد عناصر "التنظيم" التونسي محمد بشير فرج. وتلقى اتصالا في الاطار نفسه من الرئيس سليم الحص.

"لبنان أمام مرحلة حاسمة"

الحريري: لا نرفض الانسحاب ولا نقبل الشروط

نبه رئيس الوزراء رفيق الحريري الى "ان لبنان الآن امام مرحلة حاسمة"، مؤكدا "ان الحكومة تريد انسحاب اسرائيل ولكنها لن تقبل بأي من الشروط التي تطرحها الدولة العبرية". وقال: "اذا ارادت اسرائيل التعاون مع لبنان فعليها تحقيق السلام معه (...) فلتنسحب وسنعمل نحن ما علينا ومن يحاسبنا هو شعبنا ومجلس النواب".

ملاحظات الحريري جاءت في كلمة له لدى استقباله امس فريق نادي الحكمة الرياضي الفائز ببطولة الاندية العربية لكرة السلة في حضور مجلس ادارة النادي الرياضي. قال الحريري:

"انا اقول باستمرار، انا نحن قلنا ان ليس عندنا بلد فلن يكون عندنا بلد. ولكنني اشدد باستمرار على ان لبنان وطن حر مستقل ولكن حريته وسيادته واستقلاله تعاني مشاكل ومهمتنا ان نحل هذه المشاكل، واذا اردنا ان نقول ما يقوله البعض ان لبنان ليس بلدا وان لا حرية فيه ولا ديموقراطية ولا سيادة ولا استقلال ولا دولة، فهذا سيصير مع الوقت حقيقة، انا انطلق من اننا نتمتع بكل شيء، ولكن كل هذه الامور يلزمها استكمال وتتطلب حل بعض المشاكل الموجودة هنا وهناك ومهمتنا ان نستكمل هذه الامور ونزيل العقبات التي تعترض وطننا ومنذ تسلمت المسؤولية اتصرف على هذا الاساس واعتقد اننا قطعنا شوطا كبيرا، ولبنان الان امام مرحلة حاسمة، ومع ان المناسبة رياضية لكن الجميع في لبنان يتابع الامور الوطنية، لقد وافقنا على العرض الاسرائيلي في جانب منه وهو استعداد اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥ اي الانسحاب، وفي رأينا يجب ان يكون هذا الانسحاب غير مشروط، لكن اسرائيل تحاول فرض مجموعة من الشروط، ولبنان يرفض هذه الشروط لسببين جوهريين هما: ان لبنان يطبق عليه من ضمن قرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية الشرق الاوسط القرار ٤٢٥ الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية دون شروط وهذا حق قانوني للبنان مثل حكم المحكمة ولا يجوز ان نفرط فيه. هذا من الناحية القانونية.

وتقول اسرائيل انها مستعدة للانسحاب شرط قبول لبنان باجراء ترتيبات امنية معها، والوضع السائد حاليا بين الجانبين غير سلمي وهو حال عداء، ونحن نقول اننا مستعدون للسلام وهي تقول لا انا لست جاهزة. اذا اسرائيل تريد ان تحافظ على حال العداء اي انها تريد ان يكون لبنان مسؤولا تجاه الحكومة الاسرائيلية عن اي عمل يحصل على اسرائيل من لبنان.

نحن نقول فلتنسحب اسرائيل وسنعمل ما يجب القيام به ومن يحاسبنا هو شعبنا ومجلس النواب. هناك حكومة تتخذ القرارات قد تصيب وقد تخطئ ومن يحاسبها هو الشعب اللبناني والبرلمان. هذا هو مفهوم السيادة وغير ذلك نكون نفرط في سيادتنا لانه لا يوجد اتفاق سلام بيننا وبين اسرائيل،

– التتمة في الصفحة ٧ –

نقابة اطباء لبنان – طرابلس

تقيم نقابة اطباء لبنان–طرابلس حفل استقبال بمناسبة تسلم النقيب الجديد مهامه ومجلس النقابة.

الزمان: السبت ٤ نيسان ١٩٩٨ من الساعة الخامسة حتى التاسعة مساء.

المكان: دار النقابة، شارع نقابة الاطباء، امام مبنى سنترال الميناء.

النقيب
الدكتور نبيل فتال

انتخابات مبكرة... ورحيل بعدها ؟

قبل اسابيع طرح رئيس الجمهورية في صورة غير مباشرة وعبر عدد من زواره، فكرة تقديم موعد انتخابات رئاسة الجمهورية مبررا ايلها بخطورة الاوضاع الاقتصادية وبتردي الاوضاع الاجتماعية وبخوف من انفجار ما يمس الوضع النقدي ويهدد سلامة العملة الوطنية. لكن المبرر الحقيقي لتلك الفكرة، كما يؤكد العارفون، كان رغبة في اختبار نية الناخب الاوحد للرئيس اللبناني اي سوريا حيال تمديد ثان لولايته يريده بكل قوة ويسعى جاهدا الى تحقيقه. ولم يكن على الاطلاق تعبيرا عن رغبة صادقة في تقديم الموعد نفسه. الا انه الآن، استنادا الى معلومات هؤلاء، صار مع الانتخابات المبكرة لاقتناعه بان حظوظ التمديد الثاني لولايته نزلت عن الخمسين في المئة. وهو لم يتوصل الى هذا الاقتناع الا بعد عودته من القمة اللبنانية–السورية الموسعة التي عقدت في دمشق اخيرا. وقد يكون ساهم في تكوينه الكلام الذي سمعه من الرئيس السوري حافظ الاسد في الخلوة التي ضمتهما بعد انتهاء الموسعة من البحث في الموضوع اللبناني–الاقليمي انطلاقا من قبول اسرائيل تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥. كما قد يكون ساهم في تكوينه ايضا الجو العدائي الذي اظهره له المسلمون مباشرة والمسيحيون مداورة بعد طرحه مشروع قانون الزواج المدني الاختياري على مجلس الوزراء، وبعد تمسكه به رغم الرفض العارم له من الطرفين أو من معظمهما. اما الخوف من انفجار ما اقتصادي او اجتماعي او نقدي فهو من العوامل التي ساهمت في تكوين الاقتناع المذكور لكنه، قطعا، لا يرقى الى مرتبة العاملين المشار اليهما في تكوينه.

اما رئيس الحكومة رفيق الحريري فلم يتناول في مواقفه السياسية – الاعلامية البادئة قبل اشهر من استحقاق الانتخابات الرئاسية، موضوع تقديم موعد هذا الاستحقاق. ذلك انه قصر كلامه سواء في احاديثه مع السياسيين او في تصريحاته لوسائل الاعلام على التأكيد ان تمديدا ثانيا لولاية الرئيس الهراوي لن يحصل، وان الانتخابات الرئاسية في موعدها. لكن المعلومات التي توافرت اخيرا عند العارفين انفسهم عن موقفه الرئاسي، اذا جاز التعبير، اشارت الى انه صار مع انتخابات رئاسية مبكرة ربما لان الاجواء الداخلية صارت غير مؤاتية لرئيس الجمهورية وتاليا لتمديد ثان له، وربما لانه بات متأكدا ان عدم حسم الاستحقاق الرئاسي قبل الاوان سيعجل في انفجار داخلي يكون الوضع النقدي منطلقا له.

ذلك ان الاحتياط النقدي لمصرف لبنان يقارب الآن زهاء مليار وستمائة مليون دولار اميركي. والاوضاع السياسية غير المستقرة مع فتح معركة رئاسة الجمهورية ستزيد الطلب على الدولار وباقي العملات الاجنبية الصعبة. ولن "يضاين" المصرف المذكور اكثر من شهرين في هذه الحال لانه سيضطر الى ضخ كميات من الدولار الاميركي في السوق للمحافظة على الليرة بمعدل وسطي مقداره عشرة ملايين يوميا. ولانه سيضطر بعد وصول احتياطه المشار اليه الى عتبة المليار دولار الى التوقف عن التدخل في السوق حرصا على تأمين مصاريف الدولة. ولان ذلك سيشرع الباب امام لارتفاع سعر الدولار الذي سيؤدي حتما الى انخفاض مقابل لسعر الليرة. وهذا الامر لا يريد الحريري ان يكون مسؤولا عنه. فضلا عن انه يعتبر ان انتخابا مبكرا لرئيس جديد للدولة لا بد ان يوحي ثقة للناس وربما للخارج تنعكس ايجابا على النقد اللبناني وعبره على الوضع الاقتصادي. ويبدو، استنادا الى معلومات المطلعين انفسهم، انه شرح وجهة نظره هذه للرئيس الاسد اثناء خلوته معه على هامش القمة اللبنانية – السورية الموسعة الاخيرة.

يبقى رئيس مجلس النواب نبيه بري وموقفه الرسمي من تقديم موعد الانتخابات الرئاسية مجهول حتى الآن. ويعود ذلك الى حرص عنده هذه المرة على عدم حرق اصابعه باتخاذه موقفا من الاستحقاق الرئاسي قبل حصوله على كلمة السر السورية، مثلما فعل عام ١٩٩٥، وتاليا باضطراره الى العودة عنه انسجاما مع هذه الكلمة. ولهذا السبب يؤكد المطلعون انه سيعتصم بالصمت حيال هذا الموضوع وانه عندما يخوض فيه علنا يكون كلامه اشارة الى البدء العملي لـ"المعركة" الانتخابية الرئاسية اذا جازت تسميتها كذلك.

ما هو موقف سوريا من تقديم موعد الانتخابات الرئاسية؟

صار معروفا انها بدأت تميل اليه منذ اكثر من اسبوعين. وذلك بعد تأكدها من خطورة الوضع الاقتصادي ومن خطورة الوضع السياسي لا بل الوضع الوطني. وقد ازداد هذا الميل بعد اظهار اسرائيل عزما على الاستمرار في تحديها وارباكها وربما اضعافها من خلال اتخاذ موقف رسمي بقبول مشروط للقرار الدولي الرقم ٤٢٥ الداعي الى انسحابها من الاراضي اللبنانية التي تحتل. وكذلك بعد ورود معلومات الى اكثر من جهة عربية واقليمية ودولية تفيد انها قد تنفذ انسحابا من طرف واحد سواء جزئيا او كاملا وتفيد ايضا ان اواخر حزيران المقبل قد يكون الموعد الاخير لانسحاب من هذا النوع. وهذا الامر يقتضي من سوريا اغلاقا لكل النوافذ لا بل الابواب التي يمكن ان تأتي منها الريح وتحصين الوضع اللبناني تلافيا الاختراقات. واستحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية هو احد اكبر او اوسع الابواب المشار اليها. وعلى هذا فان شهر ايار المقبل قد يشهد رئيسا جديدا لجمهورية لبنان طبعا بعد ان تسبقه التعديلات الدستورية اللازمة.

والجديد في موضوع الانتخابات الرئاسية المبكرة اليوم هو المعلومات التي تشير الى ان الرئيس الجديد للجمهورية قد يتسلم مهماته الدستورية بعد انتخابه مباشرة ولن ينتظر اشهرا لان الغاية من تقديم موعدها تنتفي عندها. وهذا يعني ان الرئيس الهراوي قد يترك قصر بعبدا قبل انتهاء ولايته الممددة.

سركيس نعوم

تتوقع مصادر ديبلوماسية غربية ان تقوم الولايات المتحدة والامين العام للامم المتحدة كوفي انان باتصالات من اجل تعديل شروط اسرائيل للانسحاب.

يعارض اداري كبير زيادة ساعات العمل لان مردود الموظفين، في رأيه لا يقاس بعدد الساعات بل بحجم انتاجهم ونوعيته.

رشح انه كان لوزير خارجية ايران الدكتور كمال خرازي في لقائه بعض كبار المسؤولين اللبنانيين موقف واضح من دور المقاومة بعد الانسحاب الاسرائيلي، فضل عدم اعلانه.



الفاتيكان قلق على مسار السلام ويخشى الانتقال الى تعطيله

الفاتيكان – من خليل فليحان:

"قلق كبير في الفاتيكان على عملية السلام في الشرق الاوسط بعدما افرغتها الحكومة الاسرائيلية من مضمونها كما أقر في مدريد وباتت مهددة بالتحول من حال الجمود الى حال التعطيل الكامل".

هذا ما ابلغته مصادر ديبلوماسية الى "النهار" وقالت "ان المسؤولين في الفاتيكان يرصدون باهتمام بالغ ما يجري ويقومون بالاتصالات اللازمة في محاولة لمنع التعطيل واعادة الحياة الى عجلة المفاوضات المجمدة على اكثر من مسار ليس فقط مع لبنان بل مع سوريا ومع الفلسطينيين فكانت الدعوة الرسمية التي وجهها وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لويد توران لوزير الخارجية اللبناني فارس بويز مستفسرين ليس فقط عن الموقف اللبناني بل التشاور عما يمكن القيام به".

واضافت "ان المسؤولين في ايطاليا وفي مقدمهم رئيس الجمهورية اوسكار لويجي سكالفارو يشاطرون الفاتيكان قلقه وان سكالفارو قال لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت: "كيف تسمحون بمهاجمة العراق وتهددون بذلك في اكثر من مناسبة وانتم عاجزون عن تطبيق القرار ٤٢٥ وهذا يلحق الخسارة في صدقيتكم ويجب تطبيق كل قرارات مجلس الامن". ولم يخف سكالفارو انزعاج اسرائيل من زيارته للجنوب لدى زيارته الرسمية للبنان قبل اشهر.

ان الفاتيكان يعوّل على دور مصر في عملية السلام".

ولاحظت المصادر ان الفاتيكان والولايات المتحدة الاميركية يسلمان بان عملية السلام تجتاز حالا صعبة جداً ومهددة بالانفراط اذا لم يسارع الى تسويتها.

وقالت "ان ما يزيد من قلق الفاتيكان ومواجسه هو التخلي الاميركي عن الضغط على اسرائيل والهم منهمولون ومدركون في آن واحد ان واشنطن لن تحرك ساكناً على الاقل في المدى المنظور لتحريك عملية السلام واخراجها من جمودها".

ولاحظت "ان المسؤولين في الفاتيكان مرتاحون الى الاستقرار في لبنان والى توقف النزف وان هناك حياة اقتصادية وتجارية تدريجية وحوارا وأمناً. ويدركون انه ربما لم يتم التوصل الى درجة كبيرة من التماسك والضمانات الكبرى. فلبنان على الاقل يثبت انه يخالف الحسابات والتوقعات بازالته وبعدم عودة بنائه خلافاً للتيار الذي كان سائداً من ان لبنان غير قابل للحياة(...)".

المر ترأس اجتماعاً للمحافظين: دعوة الناخبين بعد العطلة

اعلن وزير الداخلية ميشال المر ان اللوائح باعداد المدن والبلدات والقرى واسمائها للانتخابات البلدية والاختيارية اصبحت شبه جاهزة، وسيعلن قرار دعوة الناخبين بعد عطلة عيدي الاضحى والفصح.

ومو تحدث بعد ترؤسه اجتماعا امس للمحافظين حضره محافظ بيروت نقولا سابا، محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، محافظ الشمال خليل الهندي، محافظ البقاع فريد القرم، محافظ الجنوب فيصل الصايغ، المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام والمدير العام للاحوال الشخصية غسان شحادة والمفتش العام لقوى الامن الداخلي العميد رفيق حداد ومدير مكتب الوزير العقيد خليل ابي راشد.

بعد الاجتماع قال المر: "رغم ان البلاد تعيش اجواء سياسية مهمة تتعلق بالقرار ٤٢٥، واجبنا ان تستمر في العمل العادي، ومو التحضير للانتخابات البلدية والاختيارية، لذا كان لا بد من عقد هذا الاجتماع الذي كان مقررا الاسبوع الماضي، وكان عنوانه الانتخابات البلدية والاختيارية، وقد جلب المحافظون معهم لوائح باسماء القرى التي ستجرى فيها الانتخابات البلدية، ولوائح بالقرى التي ستجرى فيها الانتخابات الاختيارية وحددنا في كل قرية حاجتها الى اعضاء بلدية وفقا للقانون ٦٦٥، كما حددنا في ضوء عدد السكان في القرى عدد المخاتير لكل قرية او كل حي، وقد اصبحت اللوائح شبه جاهزة وبقي التدقيق النهائي، وطلبنا من المديرين والمحافظين الاستمرار في اجتماعات العمل رغم عطلة عيدي الاضحى والفصح بحيث تعقد ثلاثة اجتماعات خلال هذه العطلة لوضع اللمسات الاخيرة على قرار دعوة الناخبين للانتخابات البلدية والاختيارية، والمفترض ان يوقعها وزير الداخلية خلال ١٥ يوما من تاريخ اليوم بحيث يصدر هذا القرار في الجريدة الرسمية قبل ٢٣ نيسان، اي قبل شهر من اجراء هذه الانتخابات وفق القانون (...)".

وقال ردا على سؤال: "القرار ٤٢٥ يقضي بانسحاب من دون شروط، وقد صدر بيان عن مجلس الوزراء اوضح موقف الحكومة (...)".







لئلا يدفع لبنان وحده كالعادة ثمن رفضه الانسحاب المشروط والتفاوض

وجوب تحصين موقفه بحملة ديبلوماسية تشرح الاسباب وتكشف النيات الخبيثة والحصول على دعم عربي فاعل ودولي رادع لعدوان اسرائيلي محتمل

السؤال الذي يطرح بقلق في الاوساط السياسية والشعبية هو: ماذا بعد رفض القرار الاسرائيلي بالانسحاب المشروط من الجنوب، والتنافس على اعلان هذا الرفض الى حد الدخول في مزايدات كلامية.

لقد وضع منسق الانشطة اوري لوبراني لبنان امام احد خيارين: اما القبول بالعرض الاسرائيلي او الكارثة... وهذا يعني، ربما، التمهيد لعدوان جديد على لبنان يغطيه رفض قرار الانسحاب. واعتبر الرئيس نبيه بري من جهته ان هذا القرار هو خطة اسرائيلية لضرب الجنوب والاعتداء عليه.

وتساءل وزير سابق معروف بتعاطيه الجدي، مع الاحداث ودون خفة واستهتار، ماذا اعد الحكم في لبنان لمواجهة هذه الخطة واحتمال حصول عدوان اسرائيلي جديد لم يعد قادرا على تحمل عواقبه الوخيمة. هل يكتفي بالرفض دون ان يقوم بحملة ديبلوماسية واسعة يشرح فيها الاسباب والمبررات وكشف نيات اسرائيل الخبيثة ودون ان يضمن ايضا موقفا عربيا يسانده ويدعمه فعلا لا قولا اذا ما حصل هذا العدوان، ولا يقتصر هذا الموقف كالعادة على اصدار بيانات الشجب والاستنكار، وهذا يتطلب الدعوة الى عقد قمة مصغرة تتخذ القرارات اللازمة لمواجهة اي عدوان اسرائيلي يقع على لبنان، وافهام اسرائيل ان لبنان لن يكون وحده في مواجهتها. والاطلاع من جهة اخرى على حقيقة موقف الولايات المتحدة الاميركية في حال قامت اسرائيل بمثل هذا العدوان، وما الذي سوف تفعله لمنعه، وهل لديها معلومات في هذا الشأن تؤكد ذلك ام ان الكلام الاسرائيلي هو مجرد تهديد وتهويل، لكي تفرض على لبنان الانصياع والقبول بالدخول معها في مفاوضات حول الترتيبات الامنية، ليعرف الحكم عندئذ كيف يتصرف في مواجهة المرحلة الدقيقة، ولا يقع في خطأ الحساب والتقدير.

ويرى الوزير السابق ان يقوم لبنان بحملة ديبلوماسية مضادة للحملة الاسرائيلية لا لتفسير اسباب رفض القرار الاسرائيلي بالانسحاب المشروط وفضح حقيقة نيات حكومة نتنياهو فحسب، بل لازالة الصورة التي تحاول اسرائيل ان تطبع بها لبنان، وهي انه هو الذي لا يريد تنفيذ القرار ٤٢٥ ويفضل بقاء الاحتلال على الانسحاب لانه عاجز عن حفظ الامن على الحدود ويخشى بالتالي على امن الداخل اذا تم الانسحاب من الجنوب دون الانسحاب من الجولان.

ولهذه الحملة الديبلوماسية ان تدعو الولايات المتحدة الاميركية بعد موقفها المتأرجح بين القبول بالتفاوض حول القرار الاسرائيلي من جهة وتفضيلها الحل الشامل من جهة اخرى، وان تدعو ايضا الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى اجراء اتصالات منفصلة بكل من لبنان واسرائيل للاتفاق على الترتيبات والاجراءات التي ينبغي ان تسبق الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي دون حاجة الى جلوس لبنان واسرائيل معا الى طاولة المفاوضات لهذه الغاية لتحاشي الوقوع في لعبة اضاعة الوقت والتلهي بمحادثات باتت اسرائيل بارعة في البحث عن التفاصيل والتعقيدات فيها. فلا يجوز ان تتولى اسرائيل تفسير القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ على هواها، بل من حق الامين العام للامم المتحدة الاميركية كوفي انان ان يتولى ذلك.

لذلك من الضروري جدا ان يحصن لبنان موقفه الرافض للقرار الاسرائيلي بالانسحاب المشروط بموقف عربي قوي وموحد، وبموقف دولي داعم ولاسيما من الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا بحيث تضطر اسرائيل الى ان تحسب حسابا لاي عدوان تقوم به لا ان يترك لبنان وحده يدفع ثمن رفضه.

ومن الضروري ايضا معرفة مدى قدرة الولايات المتحدة على جعل اسرائيل تتراجع امام ضغوطها. وليست الولايات المتحدة هي التي تتراجع امام الضغوط الاسرائيلية كما يبدو من خلال تصرفات نتنياهو حيال عملية السلام ورفضه بازدراء المبادرة الاميركية ومعاقبة وزير الخارجية البريطاني روبن كوك بالغاء العشاء الذي كان قد اعد له، وبترك النواب المتشددين يحملون في الكنيست على كوفي انان وبحضوره وينتقدون لقاءاته مع مسؤولين فلسطينيين.

الواقع

والواقع ان الحكم اذا لم يحصل على دعم عربي كامل وملموس، وعلى موقف اميركي مانع لحصول اي عدوان اسرائيلي محتمل على لبنان نتيجة رفضه القرار الاسرائيلي بالانسحاب المشروط، يصبح في وضع دقيق وصعب جدا، وسيجد نفسه وحيدا في مواجهته مثل هذا العدوان كما كان وحيدا امام اعتداءات اسرائيلية سابقة سواء عندما بلغت هذه الاعتداءات العاصمة بيروت، وكانت اول عاصمة عربية تجتاحها اسرائيل، وسواء عندما تعرضت بنيته التحتية للتدمير جراء الضربة العسكرية التي عرفت بـ"عناقيد الغضب" لان ليس لاسرائيل ان تفش خلقها الا بلبنان الضعيف وان تجعله "مكسر عصا" كلما غضبت.

تختلف آراء اوساط رسمية وسياسية في تفسير ما ترمي اليه اسرائيل من اعلان موافقتها على تنفيذ القرار ٤٢٥ بعد مرور عشرين سنة على صدوره عن مجلس الامن، وان كانت هذه الموافقة مرفقة بشروط تعلم اسرائيل سلفا ان لبنان سيرفضها.

البعض يقول ان اسرائيل لا تريد باتخاذها هذا القرار تنفيذه، بل تصوير لبنان امام الرأي العام بانه هو الذي يرفض ذلك ولا يقبل حتى بمجرد الدخول في مناقشة ترتيبات الانسحاب بحيث يتحمل مسؤولية استمرار الوضع في الجنوب على ما هو الى ان يتم التوصل الى اتفاق سلام شامل لاسيما مع سوريا.

وبعض آخر يقول ان استمرار هذا الوضع في الجنوب اذا كان لبنان يستطيع تحمله، فان اسرائيل لم تعد تستطيع ذلك وهي تحرص على ان تصبح حدودها الشمالية مع لبنان آمنة وهادئة كما هي على حدود دول عربية متاخمة. لذلك فان اسرائيل قد ترد على رفض لبنان شروط الانسحاب بعمل عسكري، وهو عمل ترى ان هذا الرفض يبرره امام الرأي العام الدولي، وقد لا تكون الولايات المتحدة في ظل ادارة ضعيفة "يتحكم بها" اللوبي اليهودي" ورئيس تربكه ملفات الفضائح التي تفتح في وجهه، غير قادرة على منع اسرائيل من القيام بعمل عسكري قد تكون مهدت له بحملة ديبلوماسية واسعة، ولا الدول العربية موحدة الموقف في تقديم الدعم العملي الكافي والفاعل للبنان بحيث تجعل اسرائيل تحسب حسابا لعواقب مغامرتها.

ولا يستبعد رأي آخر ان توافق اسرائيل في نهاية المطاف على الانسحاب دون قيد ولا شرط ارضاء للدول التي تطالب بذلك وعلى الاخص فرنسا، لكي تحمل لبنان وسوريا مسؤولية حصول اي عملية للمقاومة ضدها بعد هذا الانسحاب، ولكي يصبح عدوانها ردا على ذلك مبررا ومقبولا من الولايات المتحدة ومن المجموعة الاوروبية. ويفقد لبنان عندئذ حجة الدفاع عن نفسه وتبرير موقفه. ويفرض حصول هذا العدوان على لبنان وسوريا، الجلوس مع اسرائيل الى طاولة المفاوضات والبحث عن حل للوضع في الجنوب وفي الجولان والتوصل الى توقيع اتفاق سلام.

ويقول مصدر رسمي، ردا على هذا الرأي الافتراضي، ان المقاومة سوف تتعاون مع السلطة على حفظ الامن ولن تعطي اسرائيل ذريعة للاعتداء كي لا تجعلها تفرض على لبنان وسوريا شروط سلامها، وان كانت المقاومة ترفض ان تكشف عن موقفها بعد ان الانسحاب الاسرائيلي وتعتبره ورقة مستورة.

اميل خوري

يعقد مؤتمراً صحافياً لمناقشة القرار الاسرائيلي

مخيبر: خط الحكومة السياسي مستعار وغريب عن ارادة الشعب

اعلن الدكتور البر مخيبر رئيس "التجمع للجمهورية" ان "الشعب اللبناني يرفض قرار الحكومة بالنسبة الى الاقتراح الاسرائيلي الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي"، معتبراً ان خط الحكومة اللبنانية السياسي "مستعار وغريب عن المنطق وارادة الشعب".

علق مخيبر على رفض الحكومة الاقتراح الاسرائيلي قال:

"قرأنا في صحف اليوم (امس) وسمعنا في الاذاعات اللبنانية والاجنبية قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر القاضي بتنفيذ قراري مجلس الامن ٤٢٥ و٤٢٦ وان اسرائيل ابلغت قرارها هذا الى الامم المتحدة والى اميركا خصوصاً والى الحكومة اللبنانية التي اتخذت قراراً في جلستها نهار امس برفض الاقتراح الاسرائيلي انسحاب جيش الدولة العبرية من الجنوب والبقاع الغربي بعد ٢٠ عاماً من احتلالهما.

ان الشعب اللبناني قد ملّ السلبية التي تمارسها الحكومة اللبنانية بطريقة مستمرة وغير مسؤولة بدليل ان ٢٠ عاماً من الاحتلال الاسرائيلي ولا تزال حتى اليوم لا تجد اي معالجة لانهاء هذا الاحتلال، لكل هذا، يرفض الشعب قرار الحكومة لان خطها السياسي مستعار وغريب عن المنطق وارادة الشعب.

ان التجمع للجمهورية المعارض الذي يعي اسباب سلبية سياسة الحكومة ولا ينطق الا بارادة الشعب الذي يطالب بالحاح بأن تقلع الحكومة عن حصر تفسير القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ بنفسها وان يوكل الى مجلس الامن الذي اصدر هذين القرارين ان ينفذهما وخصوصاً ان القرارين متماسكان عضوياً، كما انه سبق لمجلس الامن ان اوكل الى الامين العام للامم المتحدة السيد كوفي انان ان ينفّذ قرارات مجلس الامن الصادرة في شأن العراق.

ان المعارضة تقترح على الحكومة اللبنانية ان تطلب من مجلس الامن تنفيذ القرارين الـ ٤٢٥ القاضي بالانسحاب من دون قيد او شرط في ضوء الـ ٤٢٦ الذي يدعو الى ترتيبات يجريها الامين العام كوفي انان.

ان المعارضة لن تسكت بعد اليوم عن مواقف تتخذها الحكومة ولا تحمل حلولاً لانهاء الاحتلال وسندعو الى مؤتمر صحافي الاسبوع المقبل ونرحب بممثل للحكومة يشارك اذا شاء في البحث والاجابة".

الاحرار مع الاستعداد لتطورات الجنوب

عقد المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار اجتماعه الاسبوعي برئاسة امينه العام روبير خوري، واصدر بياناً جاء فيه: "لا يكفي ان يتعامل اهل الحكم مع الاعتراف الاسرائيلي بالقرار ٤٢٥ على قاعدة انه خدعة ومناورة ولا ان يتلطوا وراء مقولة رفض الفصل بين المسارين(...)، اننا نطالبهم في المقابل باعتماد خطة تحرك في اتجاه عواصم القرار والامم المتحدة تتميز بالدينامية والواقعية وتكون في مستوى تحديات المرحلة ومعاناة اللبنانيين وطموحاتهم وفي رأينا بالتالي ان الاهم هو الا تتلكأ السلطة عن ارسال وحدات اضافية من الجيش اللبناني الى الجنوب تكون جاهزة لملء فراغ أمني قد ينتج من اي انسحاب اسرائيلي مفاجئ وللمحافظة على أمن المواطنين وكراماتهم وممتلكاتهم".

التحالف الديموقراطي": الخطة الاسرائيلية تضرب الوحدة الوطنية وتلازم المسارين

لاحظ "التحالف الوطني الديموقراطي" في الموقف الاسرائيلي من القرار ٤٢٥ انه يضرب وحدتنا الوطنية الداخلية ويفك تلازم المسارين اللبناني والسوري"، مشيرا الى ان الضجة التي اثارتها مسألة الزواج المدني الاختياري "مصطنعة ومشكوك في جدوى فاعليتها في هذه الظروف".

وهو اجتمع امس واصدر البيان الآتي:

"١– يرى التحالف الوطني الديموقراطي في الموقف الاسرائيلي الاخير من القرار ٤٢٥ مناورة جديدة – قديمة ترمي الى فتح باب الاجتهادات المختلفة لالهاء شعبنا بغية ضرب وحدتنا الوطنية الداخلية، وايجاد ثغرة منها لجعل "لبنان اولا" بقصد الاستفراد به وفك وحدة المسارين اللبناني والسوري وتلازمهما. فالعالم يعلم رغبة اللبنانيين في خروج القوات الاسرائيلية المعتدية من اراضيه من دون قيد او شرط كما نص قرار الامم المتحدة".

ان الضجة غير العادية التي اثارتها مسألة الزواج المدني الاختياري هي ضجة مصطنعة ومشكوك في جدوى فاعليتها في هذه الظروف التي تمر بلبنان، وفي اعتقادنا ان الحلول المعجزة لا تؤدي الى الهدف الذي يطمح اليه اللبنانيون. ويعتقد التكتل ان الحل الانجح للخروج من زواريب المذهبية والطائفية يتطلب حلولا جذرية تساهم في اخراج لبنان من ازمته المتراكمة والتي اصبحت تشكل خطرا كبيرا على وجوده.

ان العلمنة الشاملة والغاء الطائفية السياسية يشكلان مدخلا لاخراج البلاد من ازمتها الحادة التي تعانيها والمولدة كل بضع سنوات لحروب طائفية، فعندها تصبح مسألة الزواج المدني، ونحن من مؤيديها، مسألة محلولة (...)".

حرب: الدولة تطرح الخصخصة

اعتبر النائب بطرس حرب ان على الدولة ان ترخي قبضتها شيئا فشيئا على الاقتصاد والمجتمع لتحل مكانها الشركات المتعددة الجنسية لمعالجة المشاكل الاقتصادية والتكيف مع الواقع الجديد الناشئ بفعل العولمة.

وقال في محاضرة عن "لبنان بين العولمة والسيادة" في قاعة الابلتي عمانوئيل خوري ان "هناك توجها لدى الدولة نحو طرح الخصخصة والتخصيص لتتولى الادارات الخاصة ادارة القطاع العام بحيث تستطيع هذه الادارات التي تخضع لنفوذ الشركات العملاقة والكبيرة السيطرة على القطاع الاقتصادي وتاليا الاجتماعي والسياسي".

وخلص الى انه "لم يعد للسيادة القومية في ظل التطور الحالي المفهوم الكلاسيكي والمطلق الذي كان لها سابقا". واضاف: "ان سيادة كل دولة اصبحت ترتبط بموقعها وتعاونها وتبادلها مع الدول التي تحوط بها وبات حتميا ان يصبح مفهوم السيادة اكثر مرونة بعدما فقدت الكثير من مقوماتها التاريخية الاستقلالية وتحولت السيادة من المفهوم القانوني الى مفهوم اقتصادي".





الاحزاب المؤيدة للزواج المدني تبلور مشروعاً وستلتقي الهراوي

عقدت الاحزاب المؤيدة لمشروع الزواج المدني الاختياري اجتماعاً لمس في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت، شارك فيه ممثلون لحزب الكتلة الوطنية والحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب الشيوعي والحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الكتائب وحزب الوطنيين الاحرار و"الحزب العلماني الديموقراطي" والحزب الديموقراطي الشعبي" و"التيار الوطني الحر" و"الحزب العربي الديموقراطي" و"رابطة الشغيلة".

وتداول المجتمعون أهمية إيجاد قانون مدني إختياري للاحوال الشخصية،مشددين على أن "هذا القانون يرتبط بالحرية الشخصية التي يكرسها الدستور وشرعة حقوق الانسان، اضافة الى انه ضرورة ذات أبعاد وطنية". واتفقوا على استمرار اللقاءات من اجل متابعة الانشطة مع القوى والمراجع السياسية.

وتقرر تأليف لجنتين، الاولى تعمل على تنظيم الاتصالات والانشطة، والاخرى حقوقية تعمل على جمع المشاريع المتعلقة بالزواج المدني. من اجل بلورة مشروع مدني اختياري للاحوال الشخصية تلتقي عليه الاحزاب المجتمعة. ومن المقرر ان يزور وفد من هذه الاحزاب رئيس الجمهورية الياس الهراوي الاثنين المقبل.

"اشكالية الزواج المدني لبنانياً" في حوار الراعي ونجار وقبيسي

في سلسلة ندوات "منبر الحق" نظمت رابطة خريجي كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية (الفرع الثاني) ندوة "اشكالية الزواج المدني في لبنان" على مسرح سان فرنسوا في جل الديب. وشارك راعي ابرشية جبيل المارونية المطران بشارة الراعي وعميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية الدكتور ابرهيم قبيسي والبروفسور في كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف الدكتور ابرهيم نجار. وحضر الندوة مديرة الكلية الدكتورة ليلى عازوري جمهوري وممثل قائد الجيش العماد اميل لحود العقيد انطوان خلف وحشد من رجالات الدين والقضاء والقانون واعضاء الرابطة ومهتمون.

وتكلم رئيس الرابطة لويس حنا فعدد النشاطات التي تقوم بها الرابطة وهي قانونية وسياسية وفكرية واجتماعية ووطنية واصدار مجلة الرابطة "بيروت ام الشرائع" وانشاء التعاونية السكنية للخريجين المنتسبين.

وتحدث المطران الراعي عن مشروع قانون الزواج المدني الاختياري ورفض "القاء تسمية الاختياري عليه لان القوانين تحمل صفة نهائية وآمرة، وكلمة اختياري تناقض جوهر القانون وتخالف القوانين الكنسية". واعتبر ان المنتمين الى الكنيسة "هم الذين يقبلون بعقائدها الايمانية والتي تعلن بالايمان وبالاسرار السبعة ومنها سر الزواج، وبالسلطة الكنسية التي تسن الشرائع كمجتمع منظم (...) وللحرية ضوابط، فالانسان يختار الدين الذي يريد واذا اختار ديناً معيناً يكون ملزما الانتماء الى شرائع هذا الدين. والزواج المدني وجد لمن انتموا الى بدع مناهضة للكنيسة ورفضوا التزام عقيدتها او التزموا اديانا مناهضة للدين المسيحي والدين الاسلامي (...)".

واعتبر قبيسي ان النظام في لبنان "يتيح الحرية ويضمنها، فاذا كان هناك عدد من اللبنانيين لا يريدون التزام شريعتهم الدينية وموجباتها، فان الفلسفة التي يقوم عليها النظام اللبناني والتي انشأت تعددية القوانين المتعلقة بالاحوال الشخصية تتيح مبدئيا الحرية لهؤلاء ان يتحللوا من التزام احكام دينهم ومنها مسألة الزواج. فالانظمة تتيح لهم اجراء عقود زواج خارج المؤسسات الشرعية والقوانين المعمول بها داخل الطوائف اللبنانية (...)".

اما نجار فرأى ان "الزواج في الاسلام هو عقد وليس سراً. ومن المفارقات ان الكنيسة التي تقول انه سر تقبل به عقدا وان الذين يقولون انه عقد يجعلون منه سراً". وتساءل عن المنفعة في حال اقرار مشروع قانون الزواج المدني الاختياري" دون ان يكون له نظام قانوني يرعى مفاعيل الزواج". واعتبر ان التاريخ القانوني "يفيد ان الصراع بين الطوائف والدولة في لبنان لم ينته وان السلطة المركزية في لبنان تتراجع كلما احتدم الصراع. والسؤال الذي يطرح نفسه ليس قانونيا بل هو سؤال تاريخي، انه سؤال وجداني، سؤال سياسي"، وسأل في النهاية: أي لبنان نريد؟".

مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك:

الزواج الديني الزامي للمؤمنين والمدني مسموح لغير المؤمنين

رأى مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان "ان الزواج الديني الزامي للمواطنين اللبنانيين المؤمنين والزواج المدني مسموح للذين لا ينتمون الى اي دين وللذين اعلنوا صريحاً عدم التزام دينهم الاصلي". واعتبر ان "واجب الدولة ان تضع قانون الاحوال الشخصية المدني للمواطنين او الاجانب الذين لا ينتمون الى دين".

اصدرت امس لجنة الشؤون القانونية والمحاكم الكنسية بياناً اوضحت فيه موقف الكنيسة الكاثوليك من الزواج المدني، هنا نصه:

"أقر مجلس الوزراء في جلسة ١٨ آذار ١٩٩٨ مبدأ الزواج المدني الاختياري كما هو منظم في "مشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري" الذي قدّمه السيد رئيس الجمهورية الياس الهراوي، على أن يناقشه مجلس النواب ويصوت عليه لاقراره. وبما أن الموضوع دخل اطار النقاش الرسمي، بات لزاماً على الكنيسة الكاثوليكية ان تدلي برأيها رسمياً.

١– السلطة المدنية والسلطة الكنسية

ان السلطة المدنية التي تهدف الى تحقيق الخير العام الزمني تسن القوانين لهذه الغاية وتجري العدالة لخير المواطنين وحسن العلاقات في ما بينهم من جهة، وبينهم وبين الدولة من جهة ثانية. وهي تحترم حياة المواطنين الدينية، وتعترف للسلطة الكنسية بحق التشريع والقضاء في ما يختص بشؤونها الروحية وصلاحياتها، وبخاصة تنظيم سر الزواج بالنسبة الى ابناء الكنيسة، في اطار النظام العام واحكام الدستور. وهكذا "يخرج من نطاق صلاحيات السلطة المدنية توجيه الافعال الدينية او منعها" (قرار المجمع الفاتيكاني الثاني في الحرية الدينية، ٢).

ان الزواج الذي اسسه الله الخالق وسن له في الكتب المقدسة شرائع موحاة، والذي رفعه السيد المسيح الى رتبة سر مقدس، وجعله لحد اسرار الخلاص السبعة، الى جانب المعمودية والتثبيت والتوبة والافخارستيا ومسحة المرضى والكهنوت، انما يخضع في آن معاً للشرع الالهي وللشرع الكنسي، وهما من صلاحية السلطة الكنسية وحدها دون سواها، مع اعتبار صلاحية السلطة المدنية في ما يختص بمفاعيل الزواج المدني الصرف (ق ٧٨٠ بندا من مجموعة قوانين الكنائس الشرقية).

وان تعليم الكنيسة الذي حدد الاسرار السبعة ملزم لجميع المؤمنين، شرقاً وغرباً. السيد المسيح نفسه هو الذي اسس هذه الاسرار. وعلى المؤمن الحريص على تمام ايمانه ان يؤمن بها كلها، واذا استثنى منها احدها او بعضها يكون قد وقف من عقائد الايمان موقفاً انتقائياً، وعرض نفسه لعدم الإستفادة من الاسرار الاخرى التي يدّعي المحافظة عليها والتقيد بها.

٢– الزواج الكنسي والزواج المدني

بما ن الزواج عقد لانشاء حياة مشتركة ودائمة بين رجل وامرأة، برضى شخصي لا رجوع عنه، غايته خير الزوجين وانجاب البنين وتربيتهم. فقد نظمته السلطة الكنسية لجماعة المعمدين باعتماد الشرع الالهي الموحى وبسن شرائع وضعية، تختص بمقومات هذا العقد الثلاثة: اهلية طالبي الزواج، ورضاهما الواعي والحر، والصيغة القانونية التي يتم فيها هذا العقد. وهو في آن عهد حب وحياة وسرّ مقدس يولي الزوجين النعمة الالهية. ان الصيغة القانونية التي تجعل عقد الزواج عقداً شرعياً وصحيحاً وفي الوقت عينه سراً مقدساً، هي أن يتم تبادل الرضى امام شاهدين وكاهن ذي صلاحية يمنح البركة في رتبة طقسية، وتعتمد الكنيسة ايضاً صيغة استثنائية في حالات خاصة.

ان عقد زواج المسيحيين المنتمين الى الكنيسة الكاثوليكية يخضع الزامياً لقوانين الكنيسة، المكونة والمنظمة في هذا العالم على شكل مجتمع... ويسوسها خليفة بطرس والاساقفة المتحدون به" (ق ٧ بند ٢). فلا يحق لأي منهم ان يعقد زواجه خلافاً لقوانينها، لأن الاتحاد الكامل بالكنيسة هو اتحاد في بنيتها المنظورة برباط الايمان والاسرار والسلطان الكنسي (ق ٨). بل عليهم، وهم واعون مسؤولياتهم، ان يتبعوا بطاعة مسيحية ما يعلنه رعاة الكنيسة، ممثلو السيد المسيح، بوصفهم معلمي الايمان، او ما يقررونه كرؤساء الكنيسة (ق ١٥ بند ١).

وفي المجتمعات المدنية، ذات الانظمة العلمانية التي تفصل فصلا قاطعا بين الدين والدولة، نظّمت السلطة المدنية شؤون الاحوال الشخصية والزواج والعائلة لرعاياها دونها. فكان الزواج المدني عقداً له موانعه التي تضبط أهلية طالبي الزواج، وله احكامه المختصة بالرضى الزواجي الحرّ والواعي، وله صيغته القانونية، بان يتم تبادل الرضى امام شاهدين وموظف الاحوال الشخصية. فينتفي منه قيام السرّ المقدس. ولذلك، اذا عقده مسيحيان وفقا لصيغته، كان زواجهما لاغياً وغير موجود، وبات لزاماً عليهما تصحيح وضعهما الزوجي غير الشرعي بعقد زواج كنسي، وباستعادة شركتهما القانونية مع الكنيسة، وما ينتج عنها من مفاعيل روحية وكنسية.

لكن الزواج المدني لا ينفي في حدّ ذاته طبيعة الزواج، كما اسسه الخالق ونظّمه بشرائعه. وفيما الكنيسة الكاثوليكية تعترف به عقداً صحيحاً بين غير معمدين، فأنها لا تعترف لاية سلطة بشرية بحق فسخه او حلّه بالطلاق. فكل عقد زواجي صحيح، دينياً كان ام مدنياً، يتمتع بحكم الشرع الطبيعي بالوحدة والديمومة. وقد اعلن ذلك السيد المسيح بقول صريح: "ان الذي خلق من البدء، ذكراً وأنثى خلقهما، وقال: "لهذا، يترك الرجل اباه وامه ويتحد بامرأته، ويكونان كلاهما جسداً واحداً. اذاً، ليسا اثنين، بل جسد واحد، وما أزوجه الله لا يفرقه انسان" (متى ١٩/٤ – ٦). وعندما سألوه: "لماذا، اذاً، امر موسى أن يعطي الرجل كتاب طلاق لامرأته ويخلي سبيلها"؟، اجاب: "لقساوة قلوبكم اذن موسى لكم ان تطلقوا نساءكم، ولم يكن من البدء هكذا" (متى ١٩/٧ – ٨).

٣– حرية المعتقد وحدودها

يتميز الدستور اللبناني بأنه يقر في مقدمته "احترام حرية المعتقد" ويعتبر في المادة ٩ ان "حرية المعتقد مطلقة" وأن الدولة تضمن للاهلين على اختلاف مللهم احترام نظام الاحوال الشخصية والمصالح الدينية".

أن حرية المعتقد تعني الحق والواجب لكل شخص بشري، بحكم ما ينعم به من عقل سليم وارادة حرة ومسؤولية شخصية، ان يبحث عن الحقيقة، وفي طليعتها تلك المتعلقة بالشأن الديني، مستعملاً الوسائل الملائمة ليكون لنفسه حكماً ضميرياً مستقيماً وحقاً، وفقا لفطنته. وتقتضي منه الخضوع لهذه الحقيقة، عندما يعرفها، بتنظيم حياته كلها وفقاً لمقتضياتها. ولذلك تحمي حرية المعتقد من أي اكراه يمارسه افراد او جماعة او سلطة بشرية. لذلك عندما ينتمي شخص الى الكنيسة او الى اية طائفة او ديانة، بحكم حرية المعتقد، يصبح ملزما بشرائعها كلها، لا ببعضها. وان خالف احداها اخطأ، وبات لزاماً عليه الرجوع عن خطأه. واذا استمر في حالة الخطأ انقطع عن شركته معها.

ان الالتزام الديني لا يحتمل التجزئة والانتقائية، والمحافظة على جميع الوصايا واجب ملزم، واذا حذفت احداها فكأنها قد حذفت جميعاً، على ما يقول يعقوب الرسول: "من عمل بالشريعة كلها وقصر في وصية واحدة منها، أخطأ بها كلها، لان الذي قال: "لا تزن" قال ايضاً: "لا تقتل". فان قتلت، وما زنيت، كنت مخالفاً للشريعة". (يعقوب ٢/١٠–١١).

وهذه هي حال من يقول: "اني مؤمن واذهب الى الكنيسة واعترف للكاهن، واريد ان اعقد زواجاً مدنياً، وهذا امر لا شأن للكنيسة به لانه يخصني شخصياً". ان مثل هذا القول يدل على جهل بأمر الدين المسيحي ولا يأتلف مع العقيدة المسيحية.

لكن حرية المعتقد تشوه بالاحتيال على القوانين، عندما يغير مؤمن كاثوليكي مذهبه ويعتنق مذهباً آخر ليستفيد من احكام الطلاق عنده. فهذا العمل مشين لانه مخالفة قانونية وانتهاك للمقدسات. فالقانون المدني اللبناني يعتبر ان السلطة التي تنظر في النزاعات الزواجية هي تلك التي عقد امامها هذا الزواج (قانون ٢ نيسان ١٩٥١، المادة ١٤). والمخالفة هذه انتهاك لقدسية كل من المذهب الاصلي والمذهب المنتحل.

٤– مشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري

١) ان صفة "اختياري" المطلقة على الزواج المدني وعلى مشروع الاحوال الشخصية الذي ينظم احكامه ومفاعيله تتنافى والمادة التاسعة من الدستور المختصة "بحرية المعتقد وضمان احترام نظام الاحوال الشخصية والمصالح الدينية".

فالدولة، باطلاق صفة "أختياري"، انما تحرض المواطنين المنتمين الى احدى الديانات الثلاث اليهودية والمسيحية والاسلام، التي يعترف بها الدستور وفقاً لبنية لبنان الاجتماعية غير العلمانية، وهي بنية جميع البلدان العربية، على مخالفة شرائع دينهم وقوانين احوالهم الشخصية، وبذلك لا تضمن احترامها، كما يقتضي الدستور اللبناني، بل تفتعل مشاكل داخلية روحية واجتماعية بين المؤمنين وسلطاتهم الروحية، وتخالف الخير العام. ثم هل يحق للدولة ان تخير المواطنين المؤمنين بين الالتزام بشرائع وقوانين دينهم وطائفتهم ومذهبهم او مخالفتها؟ وهل من دولة تخير مواطنيها بين التقيد بقوانينها المدنية او بعدمه؟ ولماذا "مشروع قوانين الاحوال الشخصية الاختياري" "يطبق بصورة الزامية على الاشخاص الذين يختارون الخضوع لاحكامه عن طريق اجراء عقد زواجهم وفقاً للصيغ المحددة فيه"، كما تنص المادة الاولى منه، ويعفى في المقابل ابناء الاديان والطوائف من تطبيق قوانين احوالها الشخصية بصورة الزامية؟ أليس من صفة كل قانون ان يكون آمراً او ناهياً، ولا يخضع لاي استنساب او خيار؟

٢) أن الفصل الخامس من مشروع قانون الاحوال الشخصية الاختيارية الذي يبين انحلال الزواج بالطلاق (المواد ٢٤–٣٤)، يخالف، في نظر الكنيسة الكاثوليكية، الشرع الالهي القاضي بديمومة الزواج وعدم انحلاله على يد سلطة بشرية، ما لم يكن عقده في الاساس باطلاً بسبب وجود مانع مبطل او عيب في الرضى او نقص في الصيغة القانونية، وما لم يكن الزواج المنعقد صحيحاً قد اكتمل بالمجامعة الزوجية.

لذلك لا تعترف الكنيسة الكاثوليكية بالطلاق المدني، سواء للذين عقدوه وفقاً لاحكامه وهم ليسوا ملزمين بقوانين الكنيسة، او للذين من ابنائها عقدوا زواجاً مدنياً ثم صححوه بزواجهم الكنسي. ففي هذه الحالة، يبقى الرباط الزوجي قائماً بالنسبة الى الكنيسة ولا يتمتع الزوجان بمطلق حالهم لعقد زواج امامها من جهة، ومن جهة ثانية يقع نزاع كبير بين المحاكم الكنسية ذات الصلاحية بسبب الزواج الكنسي، والمحاكم المدنية ذات الصلاحية ايضاً بسبب الزواج المدني. وبذلك تكون الدولة قد ورّطت المواطنين في مشاكل مع الكنيسة تمس ضمائرهم وخيرهم ومصالح عائلاتهم.

ومن ناحية اخرى، ان اقرار الطلاق، المنافي للشرع الالهي، للاسباب الثمانية المذكورة في المادة ٢٧ من "مشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري"، يساهم في تفكيك الاسرة ويزعزع استقرارها ويولد عداوات عائلية ويجني على اولاد ابرياء من عدم التزام والديهم بالعهد الابدي الذي قطعوه. وكيف التوفيق بين الطلاق وتسهيلاته المفرطة وديمومة الزواج المنصوص عليها في المادة ٣ من المشروع: "الزواج عقد غايته انشاء حياة مشتركة ودائمة بين رجل وامرأة". الا يكفي ما يصيب مجتمعنا اللبناني من انقسام وتشرذم ومآس؟ وهل الطلاق بات الوسيلة الاسرع والاجدى لحل الخلافات الزوجية؟ بل ثمة وسائل راعوية وقانونية واجتماعية كثيرة من شأنها ايجاد حلّ لها وصيانة وحدة الاسرة وسلامها الداخلي. ونحن نعلم كيف "استطاع شعبنا في لبنان ان يجتاز بفضل التماسك العائلي سنوات محنة قاسية دون ان يتعرض للانهيار المعنوي او النفسي" (نداء السينودس، ٢٥). هل نجهل ما اصاب الاسرة من تفكك وانحلال وزعزعة، في البلدان المتعلمنة؟ وكيف ان الانفلات من الشريعة الالهية، باستباحة الطلاق لابسط الاسباب، ادى الى تفشي المساكنة الحرة بصورة مقلقة، والى التنكر للدين وللقيم الخلقية والانسانية، والى التعدي السافر على الحياة البشرية باشكال واشكال؟

٥– الخلاصة

١) لما كانت قوانين الاحوال الشخصية معتبرة من "المواضيع الاساسية" التي تنص عليها المادة ٦٥ من الدستور اللبناني وتستدعي من مجلس الوزراء اتخاذ القرار في شأنها توافقاً، واذا تعذر ذلك فبالتصويت على ان تحصل موافقة ثلثي عدد اعضاء الحكومة، بسبب مضمون المادة التاسعة من الدستور، والنظام الديموقراطي التوافقي الذي يميز لبنان عن سواه، ولما كان الانتماء الديني يتلازم من المواطنة اللبنانية، ويشكل "جماعات مختلفة هي، بالنسبة الى لبنان، ثروة وفرادة وعقبة في آن" (الارشاد الرسولي: رجاء جديد للبنان ١)، واساس نظام العيش المشترك الذي "لا شرعية لاي سلطة تناقض ميثاقه" (مقدمة الدستور اللبناني "ي")، ترى الكنيسة الكاثوليكية وجوب التوافق بين السلطة وفئات المجتمع من مسيحيين ومسلمين حول هذا الموضوع الشائك حقاً.

٢) الكنيسة الكاثوليكية بالنسبة اليها، لا تسمح لابنائها الملتزمين بايمانهم المسيحي وبشرائعه المقدسة ان يعقدوا زواجاً مدنياً، لانها تعتبره لاغياً وغير موجود بحكم القانون. وان فعلوا لاسباب عملية او عقائدية، فتستحثم بحنان الام وحزم المعلمة على تصحيح وضعهم الزوجي بعقد زواج كنسي. واذا رفضوا، حرموا، ويا للاسف، من اقتبال الاسرار. هذا هو تعليم الكنيسة الصريح:

"غالباً ما يتأتى ان يفضّل كاثوليكي عقد زواج مدني فقط او ارجاء الزواج الديني الى ما بعد، على الاقل، وذلك بدافع من أسباب عقائدية او عملية. فلا يمكن مساواة وضعهم بوضع من يتساكنون دون أي وثاق زواجي، ذلك لان لديهم على الاقل قصداً في اتباع نمط حياة محدد ومستقر، على الارجح، ولو بقي لديهم على الغالب مجال لطلاق محتمل... لكن الكنيسة لا يمكنها ان تسلّم بهذا الوضع... فتسعى الى افهام الزوجين واجب التوفيق بين ما اختاراه من حياة وما يعترفان به من ايمان. وتبذل ما في وسعها ليعمل امثال هؤلاء الازواج على تصحيح وضعهم وفقاً للمبادئ المسيحية. وبالرغم مما يعاملهم به رعاة الكنيسة من محبة بالغة، ويحضونهم على الاشتراك في حياة جماعتهم الخاصة، فلا يجوز، ويا للاسف، ان يسمحوا لهم باقتبال الاسرار "(البابا يوحنا بولس الثاني: الارشاد الرسولي "في وظائف العائلة المسيحية في عالم اليوم"، ٨٢).

٣) لكن الكنيسة ترى من واجب الدولة ان تضع "قانون الاحوال الشخصية المدني" للمواطنين او الاجانب الذين لا ينتمون الى دين، والذين جحدوا ايمانهم باتمائهم الى بدع تناهض دينهم، والذين يعلنون صريحاً عدم التزامهم دينهم الذي سبق واعتنقوه. وبذلك يكون الزواج الديني الزامياً للمواطنين اللبنانيين المؤمنين، والزواج المدني مسموحاً للذين لا ينتمون الى اي دين وللذين اعلنوا صريحاً عدم الالتزام بدينهم الاصلي، اسوة ببعض البلدان الغربية، حيث الانتماء الديني من صلب بنية مجتمعاتهم، مثل اسبانيا وكولومبيا.

اننا نأمل ان يتفهم ابناؤنا في لبنان هذا التعليم الكنسي الذي تقيد به الآباء والاجداد، وكان خير وسيلة للترابط العائلي وقدسية الحياة الزوجية والمحافظة على الايمان بالله الذي كان وسيبقى لنا جميعاً خشبة الخلاص خاصة ابان الشدائد والمحن".

عون: الضمانات حاجة الجنوبيين ونريد أمناً لبنانياً – دولياً

باريس – "النهار":

حمل العماد ميشال عون على طريقة تعاطي الحكم مع اهالي المنطقة الحدودية "المعزولين بسبب الاحداث منذ عام ١٩٧٥ والتعامل معهم كأنهم عملاء لتغطية مسؤولية الحكم المركزي وعجزه عن القيام بواجباته تجاههم".

وقال: "لا نريد امنا مضمونا سوريا في الجنوب وغيره من الاراضي اللبنانية بل نريد امنا لبنانيا دوليا مشتركا لأرضنا وحياتنا في ظل القرارات الدولية وخصوصا القرار الرقم ٥٢٠ الذي نص على انسحاب جميع القوى الغريبة من لبنان".

موقف عون ورد في "النشرة اللبنانية" التي يصدرها "المؤتمر الوطني اللبناني" اسبوعيا ووزع عبر "الانترنت" وفيه: "لا يمكن مسؤولا ان يفقد الذاكرة ويفتقد الرؤية في آن معا ويبقى في مسؤوليته الا في لبنان حيث تشكل هذه النقائض شروط التعيين في السلطة. ولا نريد ان نعتقد بأن المسؤولين في السياسة الدولية عن لبنان يجهلون ما حدث فيه وما يحدث الان وسيحدث في القريب العاجل. كما لا نريد ان نعتقد بأن احدا من هؤلاء السياسيين الدوليين له ضلع في مؤامرة على لبنان لا سمح الله. ولكن وبكل تأكيد نستطيع ان نقول ان هؤلاء يتجاهلون مآسي لبنان ويتساهلون مع مسببيها الى درجة تجعل تفسير صمتهم كأنه مشاركة فعلية فيها.

نقول هذا الكلام عن القريبين والبعيدين لأننا عشنا وايامهم مجازر اودت بحياة الكثير من اللبنانيين الابرياء ودمرت القرى وهجرت ما تبقى من الاحياء ومعظم هذه المجازر حدث بعد ارتكاب جريمة اغتيال او بعد انسحاب (...)

والسيناريو بات معروفا ونكتبه اليوم للتذكير وحتى لا نسمح بأن يقول احد بأنه يجهله بعد الان. يبدأ دوما بمشروع اتفاق تطرحه اسرائيل ويرفضه لبنان تحت وطأة الضغط السوري فتتأفف اسرائيل ثم تعطي سوريا ضمانات شفوية، كالتي اعطتنا اياها في الاقليم، وبعدما تعطي الميليشيات الضمانات التي اوصلتها الى قيادة الجيش بواسطة وزرائها في حكومة الاتحاد الوطني علم ١٩٨٥. ثم تنسحب اسرائيل وتقع الواقعة: قتل وتدمير وتهجير. ثم نعود الى الكلام على الوحدة الوطنية والتعايش والانتماء والهوية كأن شيئا لم يكن.

نقول للجميع ان اسرائيل ليست في حاجة الى ضمانات امنية واتفاقات كي تنسحب من الجنوب، وعندها من القوة ما يكفي لضمان امنها. ولكن اللبنانيين الجنوبيين هم في حاجة الى ضمانات سياسية وامنية.

ان الحكومات اللبنانية المتعاقبة العاجزة عن حل مشكلة الجنوبيين المعزولين بسبب الاحداث منذ عام ١٩٧٥، تتصرف معهم كأنهم عملاء لتغطية مسؤولية الحكم المركزي وعجزه عن القيام بواجبه تجاه هؤلاء المواطنين.

لذلك لا نريد امنا مضمونا سوريا في الجنوب وغيره من الاراضي اللبنانية، بل نريد امنا لبنانيا دوليا مشتركا لارضنا وحياتنا وذلك في ظل القرارات الدولية وخصوصا القرار رقم ٥٢٠ الذي ينص على انسحاب كل القوى الغريبة من لبنان، وما قد يتخذ من قرارات لتطبيق القوانين الدولية على لبنان. وذلك يجب العودة الى المراجع الدولية للبحث في القضية اللبنانية من جديد بعد فشل الحلول التي اعتمدت لحلها وبعدما زادتها تعقيدا".

الصيغة النهائية لتعديل قانون الـ ٧٧/٧

بتكليف من اللجنة النيابية للادارة والعدل وضعت امس لجنة خاصة مؤلفة من النائب راجي ابو حيدر والقاضي عفيف شمس الدين والنقيب مارسيل السيوفي، الصيغة النهائية لاقتراح القانون الرامي الى تنظيم علاقة المالك والمستأجر في الابنية المتضررة او المالكة بتعديل القانون رقم ٧٧/٧.

- النائب احمد سويد تمنى "لو ينتسب معظم القادة العرب الى مدرسة نلسون مانديلا، كي يتلقنوا فيها دروسا في العزة والكرامة والرجولة (...) ولا أعتقد ان لدى الكثيرين منهم مؤهلات ترشحهم لاجتياز امتحان القبول في مدرسة هذا المعلم".

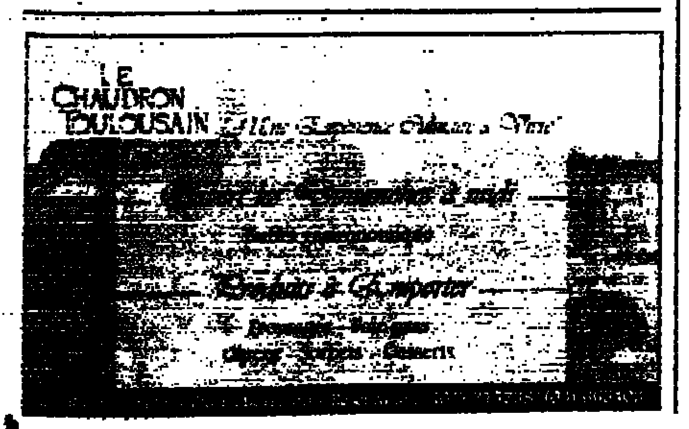
- الوزير السابق جوزف الهاشم اكد مطلب "هيئة علماء اقليم الخروب" تقسيم منطقة الشوف قضاءين يكون اقليم الخروب احدهما، وقال: "هذا المطلب كنا قد عرضناه سابقا مع عدد من فاعليات الاقليم بغية تأمين مراجع ادارية وسياسية مباشرة تتحمل مسؤولية الاهتمام بمصالحه ورعاية شؤونه ورفع الحيف اللاحق به، وهو أكثر المناطق اللبنانية تخلفا.

واذا تناولنا الخريطة المعتمدة للتوزيع الاداري، نلاحظ ان منطقة الشوف تكاد تكون في حجم محافظة بالنسبة الى سعة الرقعة وعدد السكان، وهي القضاء الوحيد في لبنان الذي يتمثل بثمانية نواب، اذا استثنينا منطقة بعلبك – الهرمل التي ترفع الشكوى ذاتها. وسواء اعتمد القضاء او المحافظة او لبنان كله دائرة انتخابية في التقسيم الانتخابي المنتظر، فهنا يحتم من باب اولى، تصحيح الخلل في توازن الاقضية، مما يجسد الارادة الشعبية وصحة التمثيل".

صفير استقبل وفد "مكتب التنسيق"

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، وفدا من "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" ضم الدكتور جوزف جريصاتي والسادة باسكال عزام وروجيه عزام وروجيه فارح وعباد زوين.

وترأس البطريرك اجتماع لجنة متابعة تنفيذ الارشاد الرسولي.



مواقف من العرض الاسرائيلي والرد عليه

الحص: الحكومة عبّرت عن اجماع اللبنانيين

شكلت الاقتراحات الاسرائيلية المتعلقة بتنفيذ القرار ٤٢٥ محور مواقف سياسية اكدت رفضها لها والتمسك بوحدة المسارين اللبناني – السوري، واثنت على الرد اللبناني الرسمي.

● مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني قال: "ان اعلان اسرائيل استعدادها تطبيق القرار ٤٢٥ بقيود وشروط وترتيبات امنية ليس جديدا، انما اتخذ هذه المرة طابعا مهرجانيا من اجل ايهام العالم انها تريد الانسحاب من دون تسليط الضوء على الشروط التي تفرضها، فمن الذي يمسك باسرائيل اذا ارادت الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي من دون قيد او شرط؟ ولكن اسرائيل، وهي الممتنعة عن تنفيذ قرار مجلس الامن تناور وتخادع لبنان والعالم بهذا الاعلان. اننا نؤكد وحدة المسار اللبناني السوري ليكون القلعة الصامدة في وجه مطامع اسرائيل ومناوراتها".

● الرئيس سليم الحص: قال ان "موقف مجلس الوزراء حيال العرض الاسرائيلي يعبر عن اجماع اللبنانيين فالقبول بالشروط الاسرائيلية تفريط في القرار الدولي الذي قضى بانسحاب اسرائيلي فوري وغير مشروط من الاراضي اللبنانية حتى الحدود المعترف بها دوليا وما القرار الاسرائيلي سوى مناورة مكشوفة ترمي الى دق اسفين بين المسارين اللبناني والسوري في محادثات السلام وتزوير موقف لبنان امام الرأي العام العالمي من خلال تصويره على انه رافض للانسحاب الاسرائيلي من لبنان، وكذلك زج لبنان في مفاوضات يكون سقفها ما نص عليه اتفاق ١٧ ايار من ترتيبات امنية تستبيح سيادة لبنان. وامام الحملة الديبلوماسية الواسعة التي تقوم بها اسرائيل في العالم ترويجا لموقفها يتوجب على لبنان ان يشن حملة ديبلوماسية مضادة تضع الامور في نصابها".

● وزير المغتربين طلال ارسلان رفض "دعوة اسرائيل للحكومة اللبنانية الى البدء بمفاوضات على اساس القرار ٤٢٥". واكد "ان القرار ٤٢٥ واضح وصريح ولا يحتاج الى اي تفاوض، الا اذا كانت اسرائيل ترغب في صياغة قرار جديد وهو ما تحاول فعلا الوصول اليه، وليس ادل على ذلك من حديثها عما يسمى خطة من خمسة بنود ينسف كل بند فيها القرار ٤٢٥ ليحل مكانه قرار آخر يستند الى تفسير اسرائيلي مغاير لقرار مجلس الامن غير القابل لأي تفسير والذي ينص على الانسحاب الفوري من دون قيد او شرط".

ورأى "ان اسرائيل تراهن بخطتها على الخروج من مأزق مزدوج وصلت اليه، الاول يتعلق بعملية السلام في المنطقة على كل المسارات والآخر يتعلق بالكلفة المرتفعة لاستمرار احتلالها جنوب لبنان من جراء ضربات المقاومة". معتبرا انه "ليس من واجب لبنان اخراج اسرائيل من مأزقها".

● النائب مروان حماده قال: "ان أفضل واوضح رد على الاقتراح – الفخ الاسرائيلي هو هذا الاجماع على الرفض القاطع الذي تجلّى به موقف لبنان، رئيساً وحكومة ومجلساً وشعباً. فالقرار ٤٢٥ الذي صدر عام ١٩٧٨، ليفرض على اسرائيل الانسحاب الفوري وغير المشروط ليس القرار الذي حوّرته ومسخته تل ابيب في محاولة لتكبيل لبنان بقيود الترتيبات والضمانات وغايتها احياء اتفاق ١٧ ايار والتحكم في قرارنا الامني وسيادتنا الوطنية".

واكد ان "تماسك جبهتنا الداخلية واصرارنا على وحدة المسار مع دمشق الأسد كفيلان صد هجوم العدو الديبلوماسي وبلوغ السلام العادل والشامل الذي نستعيد من خلاله، مع سوريا الشقيقة، كل الحق العربي في الارض والحقوق والمياه".

● النائب حسين يتيم نبه الى ان "الاقتراح الاسرائيلي المتعلق بالقرار ٤٢٥، يرمي الى تفريغ كل المسارات من مضمونها، ويدفع بالوضع الى التأزم بغية وضع المنطقة العربية على فوهة بركان وفوق برميل بارود". وقال ان "هذا الاقتراح فخ، وقد رفضه لبنان، ولا يزال، وخصوصاً انه يرمي الى الفصل بين المسارين اللبناني والسوري (...) وبات واضحا ان غايته الامعان في انتهاك سيادة لبنان واستدراجه الى التفاوض، وهذا امر لا يمكن ان يقبل به باي شكل (...)".

● النائب بهاء الدين عيتاني قال ان "رد الحكومة على العرض الاسرائيلي المفخخ جاء تعبيراً عن اجماع اللبنانيين، على اختلاف انتماءاتهم، ومنهم اركان المعارضة(...) ويرتب على الحكومة مسؤولية التحرك النشط لدى المراجع الدولية من اجل كشف زيف العرض الاسرائيلي(...) ويضع اركان الدولة وكل القوى الشعبية امام مسؤولياتهم التاريخية(...)".

● النائب وجيه البعريني دعا الى "الحذر من العرض الاسرائيلي الذي يشكل مشروع فتنة"، مؤكداً ان "لا بديل من التلازم السوري – اللبناني في معالجة الامور والملفات، وهو الضمان في مواجهة مناورات العدو(...)".

● النائب السابق عدنان طرابلسي وصف قرار الحكومة الاسرائيلية المتعلق بالقرار ٤٢٥ بانه "فصل جديد من فصول مسرحية يلعبها السياسيون الاسرائيليون، وفي طليعتهم نتنياهو(...) وليس لنا عليها الا رد واحد هو تمسكنا بتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط ووحدة المسارين اللبناني والسوري(...)".

● النائب السابق فتحي يكن رأى في العرض الاسرائيلي "مناورة عدوانية جديدة، في اطار استراتيجيا يتبعها نتنياهو وتقوم على فرض الامر الواقع على العرب و"فصل بين المسارات، وخصوصاً المسارين السوري واللبناني"، لافتاً الى "خطورة المواقف الاميركية حيال الوضع في المنطقة (...) حيث اطلقت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت يد العدو الصهيوني في المنطقة (...) مما يتطلب حذراً شديداً من امكان حدوث عدوان جديد على لبنان".

● رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان علي الشيخ عمار اثنى على رفض الحكومة اللبنانية الشروط الاسرائيلية، قائلاً "لا يجوز ان يبدي اي كان تخوفه من لجوء العدو الى انسحاب جزئي او كلي، وخصوصاً ان اركان الحكم يعبرون دائماً "عن ثقتهم بالجيش (...)".

● الشيخ وديع الخازن تساءل "هل كان يجب ان تمر عشرون عاما حتى تعترف فجأة اسرائيل بالقرار ٤٢٥؟ ان توقيت الاعتراف في هذا الظرف تحديداً يخدم اسرائيل ويريحها من المتاعب الامنية في الداخل ويجعلها تجمل صورتها في الخارج، متلطية وراء القرار المذكور للفصل بين المسارين اللبناني والسوري في مفاوضات السلام المتوقفة. ومهما حاولت التلاعب، فان التلازم بين المسارين سيبقى قائماً حتى الوصول الى السلام العادل وفقاً لمرجعية مدريد ومعادلة "الارض مقابل السلام".

"مجلس المنظمات" يوصي واشنطن بمساعدة القطاع الخاص بدل الحكم

لندن – "النهار":

طالب "مجلس المنظمات الاميركية – اللبنانية" (C.L.A.O) الادارة الاميركية "بعدم تخصيص أي سنت من أموال الضرائب الاميركية للحكم القائم في بيروت، والاستعاضة من ذلك بتوجيه المساعدات المالية مباشرة الى مؤسسات القطاع الخاص مثل الجامعة الاميركية والمعاهد الاخرى والمراكز الطبية والمنظمات غير الحكومية الناشطة في الدفاع عن حقوق الانسان وقضايا البيئة (...). وشدد المجلس في شهادة ادلى بها ديفيد اوبرلي من "المعهد الاميركي – اللبناني" العضو في الـ (C.L.A.O) امام لجنة الموازنة في مجلس النواب الاميركي على "الدور الايجابي الذي يمكن ان يضطلع به لبنان الحر السيد المستقل في عملية السلام في الشرق الاوسط شرط تحريره من السيطرة السورية (...)".

وجاء في الشهادة: "ان الاميركيين من أصل لبناني معنيون جدا بالانسحاب الفوري وغير المشروط لكل القوى الاجنبية الموجودة في لبنان ولا سيما منها القوات السورية الامر الذي يعزز العلاقة بين الولايات المتحدة الاميركية ووطننا الأم المشبع بمبادىء الديموقراطية وحقوق الانسان (...) ان الاوضاع اللبنانية تتردى في شكل مروع في ظل الهيمنة السورية التي حولت لبنان ساحة لانتهاكات حقوق الانسان والفوضى السياسية والاستغلال الاقتصادي واستمرار العنف اليومي في الجنوب (...) لهذه الاسباب نشدد على الدور الايجابي الذي يمكن ان يضطلع به لبنان في عملية السلام للشرق الاوسطية في حال تحريره من السيطرة السورية والسماح له بحق تقرير المصير بواسطة مجلس نواب وحكومة يمثلان فعلا الارادة اللبنانية الحرة (...)

ان واجبنا الاخلاقي حيال وطننا الأم لبنان يملي علينا الجهر بهذه الوقائع القاسية من أجل شعب لبنان المقيم والمغترب، وكل الذين أجبرهم القمع السوري على السكوت (...) وخصوصا ان اللبنانيين يشعرون بالغضب من سياسة التعامل المزدوج التي يعتمدها المجتمع الدولي حيال قضيتهم وتغاضيه المستمر عن الانتهاكات المتمادية لحقوق الانسان وقيم الحرية والديموقراطية وحق تقرير المصير وعدم تطبيق اتفاق الطائف الذي نص على اعادة الانتشار السوري في اتجاه منطقة البقاع في مهلة سنتين (...)".

واضاف: "اما انتهاكات حقوق الانسان في لبنان فهي الى ازدياد بدليل الاهتمام المتواصل الذي تبديه منظمات حقوق الانسان العالمية بأوضاع لبنان. وكان آخرها التوصية الصادرة عن البرلمان الاوروبي في ١٢ آذار ١٩٩٨ التي دعت الى اطلاق مئات المعتقلين اللبنانيين الابرياء من السجون السورية (...) ان التبجح بالاستقرار الامني والهدوء في بيروت يخفي الكثير من الاوضاع الصعبة ويمكن العودة الى تقرير وزارة الخارجية الاميركية الاخير للتأكد من الجهد الذي يبذله السوريون والحكم في بيروت لقمع مؤسسات المجتمع المدني الحرة والقضاء عليها نهائيا (...) وتطويع الصحافة الحرة في لبنان التي تتمتع بتقاليد عريقة في الدفاع عن القيم الليبرالية والديموقراطية (...)".

وتطرق الى الوضع الاقتصادي فأشار الى وصول مشروع رئيس الحكومة رفيق الحريري لاعادة الاعمار "الى مأزق كبير بلغ معه دين لبنان حدود الـ ١٨ مليار دولار اميركي في الوقت الذي لا يتجاوز الدخل الوطني ١٥ مليار دولار (...) بسبب سوء الادارة العامة وسياسة الهدر وانعدام التخطيط الامر الذي أدى الى تخصيص ٤٢ في المئة من موازنة عام ١٩٩٧ لخدمة الدين العام (...) وقال: "لقد سحقت سياسة الحكم الاقتصادية الطبقة الوسطى في لبنان وقسمت اللبنانيين بين اقلية فاحشة الثراء واكثرية معدمة. ورغم ذلك يصر الحكم على فرض جملة ضرائب غير مباشرة على حساب الاكثرية الساحقة من اللبنانيين التي تجهد كثيرا وتعاني للحصول على لقمة العيش في ظل منافسة مليون و٢٠٠ الف سوري يعملون في لبنان في شكل غير قانوني ودون ان يسددوا اي ضريبة على الارباح، مع الاشارة الى ان عدد السوريين الموجودين في لبنان يعادل نصف عدد سكان لبنان، الامر الذي يشكل نزفا كبيرا للاقتصاد الوطني اللبناني (...).

اننا نطالب لجنتكم بعدم تخصيص اي سنت من اموال الضرائب الاميركية للحكم القائم في بيروت، والاستعاضة من ذلك بتوجيه المساعدات المالية مباشرة الى مؤسسات القطاع الخاص مثل الجامعة الاميركية في بيروت أحد أكبر الصروح الثقافية الاميركية خارج الولايات المتحدة، وغيرها من المعاهد والمراكز وخصوصا الطبية التي تحتل مركزا مرموقا في منطقة الشرق الاوسط، ونوصي كذلك بارسال المساعدات الى المنظمات غير الحكومية الناشطة في الدفاع عن حقوق الانسان والبيئة (...) ونوصي كذلك بدعم الجيش اللبناني شرط عدم استخدام الحكم له في عمليات القمع، وهذا ما تتفق عليه مع الادارة الاميركية، ومن المهم جدا ان تشرف واشنطن مباشرة على انفاق هذه الاموال. ونرى من الضروري وقف اي مساعدة الى لبنان عبر مؤسسات القطاع العام ما لم تجر انتخابات حرة وعادلة ونزيهة، ويجب ضمان اجراء انتخابات بلدية حرة خلال ايار وحزيران. اما الحديث عن الانتخابات الرئاسية فنعتبره مجرد نفاق وخداع في ظل استمرار السيطرة السورية على لبنان (...)".

احتفال تضامني في جبيل مع المعتقلين في السجون الاسرائيلية

نظمت "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" "ومركز الصحافة والخدمات الاعلامية" في قاعة "الاباتي عمانوئيل خوري" في انطش جبيل احتفالا تضامنيا مع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، حضره وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد والنائبان نهاد سعيد وكميل زيادة والنائب السابق ميشال خوري ورئيس "الهيئة الوطنية" المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد وقائمقام جبيل خليل نصر الدين والعقيد انطون سالم ممثلا قائد الجيش.

والقى عبيد كلمة جاء فيها: "نفهم الدور الذي قام به شهداؤنا في الجنوب والبقاع الغربي وكل مكان مقاوم من هذا الوطن. ونفهم معنى الصمود في وجه عدو غاشم يتربص شراً بارضنا وخيراتنا وكرامتنا. ونفهم أكثر وأكثر أي رسالة يريد ان يبلغنا اياها عدونا الاسرائيلي، اذ يزج بكوكبة من ابنائنا في سجونه ليذيقهم أشد أنواع التعذيب، منكلاً بهم، وضارباً بعرض الحائط كل الشرائع الانسانية والمواثيق الدولية(...)".

زيادة

تلاه النائب زيادة قائلاً: "ان قضية المعتقلين ما زالت تطرح نفسها قضية وطنية كبرى أمام الدولة والرأي العام والهيئات الانسانية المحلية والدولية، وواجب علينا أن نوليها حقها من الاهتمام. فالوطن الذي لا يدافع عن كرامة ابنائه لا مستقبل له، والشعب الذي لا يتذكر دائماً قضاياه الوطنية يبقى مفككا، مشرذما، ضعيفا، فيموت. لذا علينا ان نبقي في الواجهة عذابات الذين يدفعون ثمن الظلم والطغيان من خلال التركيز الدائم على هذه القضية في وسائل الاعلام والصحافة وكل مؤسسات الرأي العام اللبناني. كما على السلطة ان تناضل في كل مكان وعلى جميع المستويات، في المحافل الدولية وفي الدول المؤثرة، من اجل جلاء الحقيقة وفي سبيل نصرة العدالة وكشف المظالم والسعي الى إحقاق الحق(...)".

أضاف: "لا تكفي المنابر الحرة وبعض الصور والتصريحات. فالعائدون دفعوا بانفسنا وعنا ثمنا من حياتهم وحريتهم سنوات من اعمارهم، وعلينا بالتالي ان نظهر حس مسؤولية وشعورا بالتعاطف، ونلتفت الى أوضاعهم الاجتماعية والمعيشية والصحية لمساعدتهم في تأمين لقمة العيش الكريم. وهذه أولا مسؤولية الدولة المطالبة باقرار برنامج للإعانة وإعادة التأهيل، ولم لا التعليم المهني او سواه للراغبين من المحررين أو تأمين الوظائف لهم. العودة إذاً تعني عودة الى الحياة الطبيعية، وهذا أمر لن يتوافر ما دامت اسرائيل تحتل أرضنا وترفض الانسحاب الا ضمن شروط. وما عرضها الاخير الذي يربط انسحابها من الجنوب تطبيقا للقرار ٤٢٥ بضمانات أمنية، الا خدعة جديدة في سلسلة ألاعيبها الماكرة. فهدف اسرائيل ليس الانسحاب، ولو كان كذلك لانسحبت دون قيد أو شرط كما نص عليه القرار المذكور، بل هو محاولة من الحكومة الاسرائيلية لتهدئة الرأي العام الاسرائيلي المطالب بالانسحاب من لبنان نظرا الى الخسائر التي تنزلها المقاومة بجيش الاحتلال. كما ان هذا الاقتراح محاولة لاحراجنا بعرضه حلولا لا يمكننا القبول بها، فتظهر اسرائيل للعالم ان لبنان يرفض الحل فيما هي تسعى اليه. لذا على لبنان ان يتحرك ليشرح وجهة نظره في المحافل الدولية وعلى وجه السرعة كي لا يظهر كأنه يرفض استعادة ارضه المحتلة. فلبنان، دولة وشعبا، مع الانسحاب الاسرائيلي اليوم قبل غد، انما بدون قيد او شرط كما جاء في القرار ٤٢٥ الذي هو سلاح في يدنا لن نفرط فيه (...)".

حميد

تلاه الوزير حميد الذي طالب بـ:

"١– الاستمرار في تأمين كل مقومات الحياة الكريمة لأسرهم ولمن كانوا يعيلونهم.

٢ – العمل على اعادة دمج المحرر بالمجتمع من خلال:

أ– إعداد الدورات التأهيلية المتخصصة والتي تأخذ في الاعتبار سنوات الأسر والحالة الجسدية والفكرية والنفسية لكل محرر لتمكينه من استعادة التوازن المطلوب.

ب – تأمين فرص العمل اللائقة والكريمة للمحرر السليم أو المعوق منهم في ادارات الدولة والمؤسسات الخاصة والعامة.

ج – استمرار تأمين التعويضات فترة كافية في انتظار تطبيق ما ورد اعلاه واستمرار المؤازرة المادية لغير القادرين منهم على العمل.

وفي هذا الاطار يأتي دور وزارة الشؤون الاجتماعية واطلاق يدها في تطبيق ما نص عليه قانون انشائها مع ما تقوم به حالياً في وحداتها المتخصصة (...)".

وقال: "الحديث عن ظروف الاعتقال وصنوف التعذيب والقهر النفسي والاذلال حكايات خيالية او كتلك التي تشاهد في الأفلام التلفزيونية والسينمائية. انما حكايات من لحم ودم، شهدها بعض ممن معنا هنا وأقسى منها البعض الآخر الذين خرجوا معوقين كليا او جزئياً في أجسادهم وحواسهم وبعضهم قضى نحبه والبعض الآخر لا يزال في سجنه يواجه ما لا يوصف من المعاناة والأمراض. وكل ذلك من دون ان يرف جفن المحتل او يتراجع عن جريمته، حتى أولئك الذين صدرت أحكام قضائية عن المحاكم الاسرائيلية بحقهم وانقضت مهلها، ما زالت اسرائيل تمدد اداريا اعتقالهم وأعلنت وبكل خفة أنها تستعملهم رهائن يجري البحث في شروط مقايضتهم مع أشلاء لجنودها او مفقودين منهم في لبنان".

الهراوي وبشار الاسد عزيا الحسيني بوالدته

بعلبك – "النهار":

استمر توافد الشخصيات الى دارة الرئيس حسين الحسيني في شمسطار (بعلبك) امس لليوم الثاني للتعزية بوالدته الحاجة شريفة هادي الحسيني.

وتلقى الرئيس الحسيني واشقاؤه اتصالات تعزية ابرزها من رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس صائب سلام ورئيس المجلس الدستوري القاضي امين نصار والسفير المصري عادل الخضري والنواب السابقين البر مخيبر ورفيق شاهين وعبد المجيد الزين والعلامة محمد حسين فضل الله وممثل منظمة "الفاو" حسن عمر بن رمضان.

ومن المبرقين الرئيس شارل حلو والنائب غسان الاشقر ورئيس تحرير "الحياة" الزميل جورج سمعان والزملاء خيرالله خيرالله وعبد الوهاب بدرخان وسمير السعداوي من الصحيفة نفسها.

ومن ابرز المعزين في شمسطار: الرئيس عمر كرامي، الوزيران محسن دلول وندبم سالم، النواب تمام سلام يرافقه عضو مجلس امناء المقاصد محمد المشنوق، غازي زعيتر، ابراهيم بيان، علي عسيران، بطرس حرب، ربيعة كيروز، عمار الموسوي، حسين الحاج حسن، النواب السابقون طارق حبشي وعلي ميتا ومحمد ياغي ويوسف المعلوف، مفتي البقاع الشيخ خليل الميس ممثلا مفتي الجمهورية.

كذلك زاره معزيا اللواء السوري محمد ناصيف الذي ابلغ الى الحسيني رسالة تعزية من المقدم الركن بشار الاسد. ورافقه اللواء عصام ناصيف والقاضيان امين بركات وعلي ديب والعميد سهيل خضر.

ومن المعزين ايضا: قائد القوات السورية في لبنان العماد ابراهيم صافي واللواء عدنان بدر حسن، القائد السابق للجيش العماد اسكندر غانم، متروبوليت زحلة للروم الارثوذكس المطران اسبيريدون خوري، رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق، وفد من "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية"، وشخصيات سياسية وحزبية واجتماعية واقتصادية وجامعية وعسكرية وقضائية وقانونية ورؤساء بلديات ومختارون ووجهاء عائلات وعشائر.

خطباء الجمعة نبهوا الى خطورة الاقتراح الاسرائيلي

شمس الدين: الجيش سيملأ الفراغ

نبه خطباء الجمعة الى اخطار الاقتراح الاسرائيلي المتعلق بالجنوب واعتبر بعضهم ان الشروط الاسرائيلية المقترحة "صورة عن اتفاق ١٧ ايار"، و"ان تل ابيب تطرح مشاريع فتنة".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تطرق في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الصادق – مستديرة شاتيلا الى ابداء بعض المراجع الدولية وبعض الدول العربية سرورها لاعلان اسرائيل انها تريد تنفيذ القرار ٤٢٥ بشروط وقال: "هي في الحقيقة تريد تنفيذ الشروط فمنذ ٢٠ عاما جربت اسرائيل الحيلة والعدوان والضغوط الدولية وفشلت في ان تفرض شروطها من غير الاعتراف بالقرار ٤٢٥، والآن تعرض فكرة تنفيذ القرار ٤٢٥ بالشروط. ونحن نرفض الشروط الاسرائيلية المقترحة (...) وهي صورة عن اتفاق ١٧ ايار (...) وعندنا اداتان الاولى هي المقاومة (...) والاخرى هي العمل الديبلوماسي، وعندنا امم متحدة، ولن نتركها، وصداقات دولية في العالم".

اضاف: "اذا اراد الاسرائيليون الانسحاب فلينسحبوا ولن يقف احد في طريقهم، وخلال ساعات سيملأ الجيش اللبناني اي فراغ. قضية الامن في الجنوب تخصنا نحن (...) ولن نساهم في حل المأزق الاسرائيلي والاميركي. على من يريد السلام ان يدفع الثمن (...) ونقول للمسؤولين في لبنان او العالم العربي ليس هناك لعب فوق الطاولة وتحتها فلتكن اللعبة واوراقها مكشوفة (...)".

ونبه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة "مسؤولين في السلطة وخارجها الى خطورة المرحلة وضرورة الخروج من الحلقة المفرغة التي باتت تطوق الجميع (...) فالحالة لا تطاق، والمعاناة كبرت جدا والاوضاع الاقتصادية تتردى يوما بعد يوم والفقر مستشر والفساد حدث ولا حرج، واهل السلطة يتقاذفون المواقف كأن الحاصل في البلاد لا يعنيهم ويتلهون بقضايا هامشية انعكست على الناس في حين يمعن العدو الاسرائيلي في اقتراح مشاريع الفتنة ويحاول تطويق اللبنانيين والسوريين، بصيغة ظاهرها انسحاب وباطنها عدوان ومحاولة جديدة للدخول مرة اخرى في التركيبة اللبنانية، ومصادرة بعض الارادات، ونخشى ان تكون غافلة عن مراوغات هذا العدو ومواقفه الخبيثة والحاقدة".

شمس الدين هنأ بالعيد

هنأ رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين المسلمين عموما واللبنانيين خصوصا بحلول عيد الاضحى. واعلن انه سيؤم المصلين صبيحة اول ايام العيد في مسجد الامام الصادق – مستديرة شاتيلا، ويتقبل التهانئ بعدها.

● هنأت "جمعية الفتوة الاسلامية" (الاحباب) المسلمين واللبنانيين بالعيد، واعلنت انها تتقبل التهانئ الحادية عشرة قبل ظهر اول ايامه في مدرسة الاخاء الوطنية – كركول الدروز.

شعانين الشموع والزينة والأمل



اشترت الشمعة وتنتقي الازهار. (وسام موسى)

تحتفل الطوائف المسيحية التي تعتمد الطقس الغربي غدا بأحد الشعانين، احياء لدخول المسيح اورشليم وسط سعف النخل والزيتون.

وأحد الشعانين، عيد الاطفال، مميز للكنيسة. فالمسيح بعبارته "دعوا الأطفال يأتون اليه"، لرآهم كثراً ينمون ويكبرون مع الكنيسة، ويضيئونها شموعا ويملأونها الوانا. ومكذا كان.

وغدا يستجيب الاطفال مجددا دعوة يسوع الى الكنيسة، في ابهى حللهم ثيابا هفافة حاملين الشموع المضاءة في وقت، لن يستطيع اطفال آخرون في لبنان، في هذه الازمة الاجتماعية القائمة، ارتداء ثوب جديد. وعسى ان تتم شعانين السنة المقبلة في ظروف افضل.

معرض لـ"كاريتاس" في طرابلس

طرابلس – "النهار":

افراح الشعانين والقيامة والاضحى جسدها معرض لـ"كاريتاس لبنان – اقليم طرابلس" في معرض حرفي اول ضاقت به قاعة كبرى قدمتها مدرسة الاباء الكرمليين في طرابلس مساعدة لـ"كاريتاس".

المعرض افتتح امس برعاية راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران يوحنا فؤاد الحاج وحضره النائب محمد عبد اللطيف كبارة وممثل للوزير جان عبيد وجمعيات وهيئات واندية ومهتمون، الى جانب اعضاء "كاريتاس" في طرابلس والشمال.

بعد قص الشريط التقليدي القى ممثل المطران الحاج النائب الاسقفي الخوري بطرس جبور كلمة في المناسبة.

وجال الحضور في ارجاء المعرض.

ردّ من الضمان ورد عليه

جاءنا من رئيس مصلحة المراقبة الادارية على المستشفيات في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مهدي شحادة، ردا على تحقيق "النهار" عن الاستشفاء في لبنان الاربعاء الفائت، الآتي:

"اولا – ان المعلومات التي استندتم اليها في ما يعود الى الضمان، منشورة في تقرير صادر عن اللجنة الفنية في الصندوق، وشاركت في كشف المتورطين في المخالفات مصلحة المراقبة الادارية على المستشفيات، وعلى هذا الاساس احيل بعض الموظفين على المجلس التأديبي والنيابة العامة، وصدرت عقوبات اخرى متفاوتة في حق ثلاثة من المسؤولين المتورطين. فالمصلحة من ترشق المؤسسة العامة بالتهم؟ ألمصلحة المستشفيات ام شركات التأمين الخاصة؟

ثانيا – ان التقرير الذي نشرتموه يعود الى ١٩٩٢، ونحن اليوم في ١٩٩٨، ولعلكم نسيتم ان المعلومات الواردة في هذا التقرير سبق ان نشرت وسائل الاعلام مقتطفات منها، ونشرت ايضا الاحكام التي صدرت في حق الموظفين الذين عوقبوا، فلماذا احياؤه اليوم؟ ولماذا تقيمون الموتى الذي شبعوا موتا؟

ثالثا – لم يرد في التحقيق اي معلومة عن مخالفات من ١٩٩٣ الى الربع الاول من ١٩٩٨، فهل لم ترتكب اي مخالفة خلال هذه الاعوام؟".

● اظهارا للحقيقة، يهم "النهار" ايضاح انها لا ترشق المؤسسة العامة بالتهم، بل الموظفين المرتشين، ورئيس المصلحة يعرفهم جيدا. ثم، ان الصحيفة ليست طرفا في الموضوع حتى تتهم بالتحيز والعمل لمصلحة المستشفيات وشركات التأمين الخاصة، بدليل ان التحقيق لم يتناول صندوق الضمان وحده بل كل المؤسسات المعنية بالاستشفاء.

لقد ذكرت "النهار" ان معلومات التقرير ترجع الى عام ١٩٩٢، ولم تغفل الامر. وهي تؤكد ان اي وسيلة اعلامية لم تنشر هذا التقرير سابقا، وفقا لما تبين في الارشيف، وثمة مسؤولون في الضمان، ومنهم المدير العام عبد الحليم حريبة، اكدوا ذلك ايضا متمنين علينا عدم النشر. ثم، ان التقرير بقي طي الكتمان، وقد ورد على لسان احد المسؤولين في اجهزة الرقابة في التحقيق "ان اجهزة الرقابة قامت بهذه المبادرة قبل اعوام وضبطت جزءا من المخالفات اذ لا يمكن ضبطها كلها، وقد بقيت هذه الخطوة يتيمة واريد لها ذلك (...) ان ادارة الصندوق تخبئ المخالفات اذا اكتشفت ويقتصر عقابها على الشطب (...)".

وليس هم "النهار" اقامة الموتى، بل اظهار الحقائق المطموسة، وابراز نموذج من المخالفات التي تطاول صحة المواطن.

ولعل السيد شحادة تسرع في قراءة التحقيق وفاته ما ورد فيه من تفاصيل "جديدة" عن مخالفات الاعوام الاخيرة بالارقام مثل التعيينات الاستنسابية وما يترتب عليها، والمحاصصة، والطائفية حتى المذهبية، والتوظيفات العشوائية باسم الاعتبارات السياسية مع التواطؤ الذي رافقها. واذ تكتفي "النهار" بما نشرت – حتى الآن – حفاظا على مواقع بعض المسؤولين في الصندوق، تسأل السيد شحادة، على سبيل المثال: كيف حصل احد المسؤولين في الادارة على ٣٠ مليون ليرة، اخيرا، بذريعة انها "مساعدة اجتماعية"؟

السفير في سيراليون يعرب عن "صدمته" لطرد لبنانيين

اعرب السفير اللبناني في سيراليون محمد الديب امس عن "صدمته" للامر الذي صدر الخميس بطرد ٢٢ اجنبيا معظمهم من اللبنانيين، متهمين بالتعاون مع المجموعة العسكرية التي طردت من الحكم في شباط الماضي.

وقال السفير الديب للصحافيين: "شعرت بصدمة كبيرة (...) لم اتلق اي مذكرة رسمية من وزارة الخارجية. معلوماتي الوحيدة عن هذا الموضوع حصلت عليها من الاذاعة المحلية". واوضح انه كان يطلب دوما من اللبنانيين "احترام القوانين السارية في سيراليون".

ونقلت عنه "وكالة الصحافة الفرنسية" من فريتاون انه اعرب عن "دهشته" لطرد رجل الاعمال محمد ابرهيم بزي الذي ادى دورا رئيسيا في اجلاء الكثير من الرعايا اللبنانيين الى بيروت في اثناء الانقلاب العسكري في ٢٥ ايار الماضي.

وكان معظم المطرودين بأمر من الرئيس احمد تيجان كباح الذي عاد الى الحكم في ١٠ آذار الماضي، يعملون في تجارة الرز او الالماس.

وقال وزير العدل للاذاعة ان "الذين طردوا قدموا الدعم الى الحكم العسكري وتسببوا بصعوبات ومعاناة لشعبنا".

اصابة عنصر لـ"الجنوبي" بمتفجرة وتضرر منزلين بالقصف في برعشيت



فجوة احدثتها قذيفة اسرائيلية في منزل نقولا جابر في برعشيت.





اضرار داخل المنزل.





اثار قذيفتين في جدار منزل احمد محفوظ. (علي فواز)

جرح عنصر في "جيش لبنان الجنوبي" امس في متفجرة استهدفت دورية على طريق موقع برعشيت. واوقع الرد المدفعي الانتقامي اضرارا في منزلين داخل برعشيت، وطاول بلدات مجاورة.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجيش الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت ظهراً في دورية لهذا الجيش على طريق موقع برعشيت، مما ادى الى اصابة احد العناصر بجروح متوسطة، ونقلته طوافة الى احد مستشفيات اسرائيل. وتزامن الانفجار مع هجوم برشاشات وقذائف هاون على الموقع من خراج برعشيت. وردت المدفعية المشتركة على مصادر النار.

وكان موقعا الدبشة وقلعة الشقيف التابعين للاسرائيليين تعرضا ليل الخميس لقصف ردت عليه المدفعية.

ومشطت حامية موقع سجد صباحا محيط الموقع.

ومن مراسل "النهار" في القطاع الاوسط ان احياء برعشيت واطراف تبنين وصفد البطيخ وشقرا وعيتا الجبل تعرضت من الظهر الى الاولى بعد الظهر لقصف مدفعي، اوقع في برعشيت اضرارا في منزلي احمد محفوظ عبيد ونقولا الياس جابر.

المقاومة

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين باسم قشاقش ومحمد علوية فجرت عبوة ناسفة، الثانية عشرة والربع ظهراء، في ناقلة جند "ام – ١١٣" تحمل سبعة عناصر لحدية عميلة، في عملية تبديل لموقع برعشيت وعلى بعد امتار من مدخله، مما ادى الى اصابتها ومن فيها في شكل مؤكد.

وعند الثانية عشرة والدقيقة الـ٤٠ وفي اثناء استقدام العدو تعزيزات الى موقع برعشيت استهدفتها مجموعة الشهيدين حسن الامين واحمد عبد الجليل شري في وحدة الاسناد الناري بالاسلحة المناسبة.

وكانت مجموعة الشهيدين محمود سامي عبدالله وفريد سعيد بزي هاجمت في التاسعة ليل الخميس موقع بئر كلاب بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وعند العاشرة والنصف ليلا، هاجمت مجموعة الشهيدين الحاج سعيد حرب وزهير قبيسي موقع الدبشة. وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيدين نوح عياش وكامل بدرالدين موقع القلعة، واستخدم المجاهدون في الهجومين اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية وحققوا اصابات مباشرة فيهما".

يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

ما دامت مياه لبنان تذهب الى البحر ألم تكن السدود أفضل من الجسور؟

السبت

"وجعلنا من الماء كلّ شيء حي"
قرآن كريم

في ١٩ آذار (مارس) الماضي استضافت العاصمة الفرنسية بمبادرة شخصية من الرئيس شيراك مؤتمراً دولياً حول "المياه والانماء الطويل الأمد" شاركت فيه ٨٤ دولة و٥٠ منظمة غير حكومية. وكان في عداد الوفود المشاركة اكثر من ٦٠ وزيراً وعدد لا يستهان به من كبار الاداريين والحقوقيين.

وقد عقد المؤتمر في قصر "الاونسكو" بباريس، وأقرّ خطة عمل ملزمة تقضي بحماية مصادر المياه وتوفيرها وتحسين أساليب استخدامها الحاجات الشخصية والمنزلية، والري والصناعة وتوليد الطاقة والصحة العامة، كما تلحظ الخطة وضع تشريعات متطورة وقوانين حديثة لشؤون المياه واقتسامها بين المنتفعين بها والمتجاورين جغرافياً، الى آخر ما يتعلق بهذا المورد الطبيعي الذي يتناقص بفعل تزايد سكان الارض ويهدد في اكثر من ٧٠ منطقة متوترة بالنزاعات الاقليمية والحروب.

وكان أول مؤتمر دولي مماثل عقد في ٢٢ آذار (مارس) ١٩٩٧ في المغرب، وتبين خلاله ان كمية المياه الصافية المتوافرة للانسان الفرد قد تدنّت بنسبة ٤٠ في المئة عمّا كانت عليه سنة ١٩٥٠، وان لافريقيا سوف لن تكون قادرة في مطلع القرن الآتي على التصرف بأكثر من ربع الكمية التي كانت تتصرف بها في مطلع الخمسينات، كما لن تكون القارتان الاسيوية والاميركية قادرتين على التصرف بأكثر من الثلث.

وقد خلص مؤتمر باريس الذي اختتم اعماله في ٢١ آذار (مارس) ١٩٩٨ بعد مداخلات علمية دقيقة، الى تقرير وقائع وتسجيل توقعات بالغة الاهمية، ابرزها ما يلي:

● أن الحدّ الادنى الذي يحتاج اليه الفرد من الماء هو ١٠٠٠ متر مكعب في السنة. ويقول "مركز الدراسات المائية" في الولايات المتحدة ان ٢٣٢ مليون إنسان يعيشون حالياً دون هذا الحدّ الادنى في ٢٦ بلداً. كما ان هنالك ٤٠٠ مليون يعانون "الضائقة المائية" أي انهم مضطرون الى التصرف بالماء على وتيرة تفوق وتيرة انتاجه في الطبيعة.

● يفيد آخر تقرير صدر عن البنك الدولي ان هنالك ٨٠ دولة تحتوي ٤٠ في المئة من سكان الارض، باتت تواجه صعوبات فائقة في تأمين المياه الصحية الخالية من التلوث، كما ان جميع المؤسسات المتخصصة في هذا الموضوع تؤكد ان حوالي ١٥٠٠ مليون انسان سيعانون نقصاً فادحاً في المياه بعد ٢٠ او ٣٠ سنة من الآن.

● هنالك تفاوت هائل بين البلدان الغنية بالمياه والبلدان المفتقرة إليها تستحيل إزالته، فلا يملك أحد وسيلة نقل مياه الأنهار والبحيرات والأمطار ومخزونها في طبقات الأرض من بلد الى بلد، ومن قارة أو منطقة مروية الى قارة أو منطقة جافة. وإذا كانت البرازيل وروسيا وكندا والولايات المتحدة والصين واندونيسيا والهند وكولومبيا والدول الخمس عشرة التي تؤلف الاتحاد الاوروبي ذات موارد مائية هائلة تسمح للفرد باستهلاك ٧٠٠ ليتر من الماء كل يوم، فان مناطق اخرى من العالم كالشرق الاوسط وشمالي افريقيا، والقرن الافريقي، والصين الشمالية، وبعض مناطق اميركا الشمالية، واوروبا الجنوبية وغيرها، تشكو الجفاف ولا يسمح بعضها للفرد ان يستهلك اكثر من ٣٠ ليتراً من المياه يومياً فضلاً عن كون هذا البعض لا يحصل على مياه الشرب إلاّ بصعوبة فائقة.

● لقد ادّى الانفجار الصناعي الى تلوّث المياه بالسموم الكيميائية القاتلة في بلدان عديدة، وذلك الى حد ان استعمالها في ريّ الاراضي يسمم الانتاج الزراعي ويحدث امراضاً واوبئة خطيرة. ثم ان هنالك ٢١٥ نهراً كبيراً مشتركاً يمر في دولتين او اكثر (نهر الدانوب مثلاً يمر في عشر دول) قد تؤدي مطامع بعضها الى حروب لا يعرف مداها، خصوصاً في المناطق التي حرمتها الطبيعة هذا المورد الحيوي، او ادى نموها الديموغرافي الى فرق هائل بين مطلوباتها وموجوداتها من المياه. ويضرب الخبراء مثلاً على موضوع التلوث دولة بنغلادش التي اصبح الملايين من اهاليها عرضة للموت بمادة "الارسنيك" المنتشرة في آبارهم، كما يضربون مثلاً على موضوع النزاعات الاقليمية الوضع المتوتر بين مصر والسودان بسبب مياه النيل، او بين سوريا والعراق وتركيا بسبب مياه الفرات، او بين اسرائيل وسوريا ولبنان بسبب مياه الجولان والبقاع الغربي الخ...

● يدق الاختصاصيون والعلماء ناقوس الخطر، سواء في التقارير المرفوعة الى مؤتمر باريس الأخير، أو قبل ذلك بعام واحد الى مؤتمر المغرب، ويبررون قلقهم مما يخبئه القرن الحادي والعشرون من أزمات ونزاعات في مسألة المياه، بأن سكان الأرض كانوا في مطلع القرن الحالي مليارا ونصف المليار، وفي سنة ١٩٥٠ مليارين ونصف المليار، وسيكونون في نهاية القرن حوالي ٦ مليارات، وفي سنة ٢٠٢٥ نحو ٨ مليارات، وفي سنة ٢٠٥٠ ما يقارب ١٠ مليارات. كما أن عدد المدن التي يزيد عدد سكانها على ١٠ ملايين، ستكون في نهاية القرن العشرين ٢١ مدينة، من أصلها ١٧ مدينة في العالم المتخلف. ويضيف هؤلاء العلماء أن العالم سيحتوي سنة ٢٠٥٠ في أقل تقدير ٦٥٠ مدينة يفوق عدد سكانها المليون، فيما كان عدد المدن المماثلة يتمحور سنة ١٩٥٠ حول مئة مدينة على الأكثر. (١)

حلول أسوأ من المعضلات

إزاء هذه العاصفة المائية التي بدأت تتجمّع في أفق القرن المقبل طرح بعض المحاضرين أفكاراً في مؤتمر باريس أهمها الآتية:

١– نقل جبال الجليد عبر المحيطات من القطبين الشمالي والجنوبي الى البلدان الفقيرة بالمياه. وكان قد سبق لاحدى الشركات السعودية أن قامت بمحاولة من هذا النوع لم تؤدّ الى النتيجة المبتغاة، ذلك أن المحاولة محكوم عليها بالفشل أساساً، باعتبار أن الجبال الجليدية معرضة للذوبان عند مرورها بالبحار الدافئة ذات التيارات الحرارية خصوصاً في المناطق الاستوائية. ثم إن ذوبان الجليد وانحساره التدريجي عن القطبين يرفع منسوب المياه في المحيطات فتغور في اللجّة شواطئ عامرة فوق اليابسة وجزر عديدة مأهولة. وحتى لو وصلت هذه الجبال الجليدية الى مناطق الجفاف وأمكن استعمالها لريّ الأراضي وتلبية الحاجات البشرية، فان تحولها بالتبخّر الى غيوم سيرفع منسوب الأمطار وبالتالي منسوب البحار أيضاً.

والجدير بالذكر أن القمة العالمية الثانية للبيئة وحماية الأرض التي عقدت في حزيران (يونيو) ١٩٩٧، كانت قد أعربت عن مخاوف جدية من الارتفاع المتزايد في حرارة الأرض بسبب الغازات التي تقذفها مداخن الصناعة، وتأثير ذلك على إذابة جليد القطبين، وارتفاع منسوب المياه في البحار بالتالي.

٢– تكرير مياه البحر المالحة وتحويلها الى مياه نقية صالحة للشرب والخدمات المنزلية والزراعية والصناعية. ولكن التجارب الناجحة التي قامت على هذا الصعيد في السعودية وبعض امارات الخليج، أثبتت ان انشاء المصافي الحديثة للمياه المالحة وصيانتها وتعقيدات تشغيلها هي ذات اكلاف خيالية باهظة تعجز عن مثلها معظم الحكومات في دنيا العطاش، فضلا عن ان مردودها التجاري لا يتجاوز ٥ في المئة من حجم الكتل النقدية الموظفة فيها.

٣– مدّ الأنابيب الضخمة مئات الكيلومترات من منشأ المياه النقية الى المناطق الجافة، على غرار "النهر الاصطناعي" الذي مدّه الزعيم الليبي معمر القذافي من بطن إفريقيا الى شاطئ المتوسط وهو أمر تعجز عن مثله البلدان الفقيرة، فضلاً عن كونه يصبح مستحيلاً اذا اعترضته عوامل الانقطاع الجغرافي بين المنشأ والمصب أو عوامل التكوين الجيولوجي والفيزيائي الأرض التي تمد فيها الأنابيب.

٤– تحديد سعر دولي للمياه، وعرضها في الأسواق العالمية، فتصبح هكذا سلعة تجارية على غرار النفط، تحتكرها شركات رأسمالية كبرى بامتيازات تنقلها عبر المحيطات والقارات في حاملات بحرية ضخمة أو أنابيب مترامية في المناجم، كما تتولى تخزينها وتصريفها تلك الشركات طبقاً لقاعدة العرض والطلب.

ولكن هذا التوجه يطرح أسئلة وعلامات استفهام لا نهاية لها على الصعيد القانوني بالنسبة لحقوق الدول المنتجة وأنصبة هذا وذاك من الدول المستهلكة، ويحوّل الماء بالتالي الى سلاح استراتيجي قد يصبح أخطر بكثير من سلاح النفط، لأن الاستغناء عن النفط ممكن في حدود معينة وبدرجات متفاوتة، أما الاستغناء عن الماء فمستحيل لأنه يعني الاستغناء عن الحياة.

يضاف الى ذلك أن طرح الماء في الأسواق العالمية من شأنه أن يزيد الشرخ إتساعاً بين الشمال والجنوب ويؤدي الى استغلال أكثر وحشية للشعوب الفقيرة ذات الأوطان الجافة من جانب "العولمات" الكبرى. هذا مع العلم أن الأديان السماوية والنظم الاجتماعية التي ترعى سلوك الأمم وتفرض عليها التزامات خلقية هي جزء لا يتجزأ من التراث الانساني، إنما تعتبر الماء والهواء والنور نعمة من نعم الله وهبة مجانية من الطبيعة لكل امرئ نصيبه منها، وهو حق أساسي من حقوقه غير قابل للنقض والتحريف والانتهاك. ولا ننس أن الحصول على الماء كان عبر التاريخ أحد الأسباب الرئيسية للحروب، إن لم يكن أهمها جميعاً. ويصعب على الكثيرين من العلماء والباحثين في عصرنا أن يسلّموا بالمنطق القائل بتحويل الماء سلعة تجارية ما دام الاحتكار هدفاً لكل تجارة حرّة (...) فهل ندرأ خطر الحروب التي قد تنشأ من احتكارات إقليمية جزئية للمياه، باحتكارات عالمية كلية لهذه المادة الحيوية؟! وهل يعقل أن يكون سبب الحرب هو الأداة الصالحة لمنعها؟!

مياهنا المهدورة حجّة للعدو

بعد هذا العرض الموجز لقضية من أخطر وأهم القضايا التي تستأثر اليوم باهتمام المجتمع الدولي، من حقنا أن نسأل:

هل شاركت الدولة اللبنانية في مؤتمر باريس؟ مع العلم أن اسرائيل تسطو على كمية لا يستهان بها من مياهنا في البقاع الغربي وتطمع بالاستيلاء الكلي على مياه الليطاني بعد استيلائها الجزئي عليها بواسطة نفق غامض يتجاهل وجوده المسؤولون؟!

واذا كانت دولتنا قد شاركت في المؤتمر المذكور، فمن هو المسؤول الذي مثلها؟ وهل كان يصطحب فريقا من الاختصاصيين، ومن هم؟ وما هو حجم مداخلاتهم في المناقشات والاقتراحات التي قدموها؟ ولماذا كتموا ذلك عن الرأي العام وأين نشر أو أذيع التقرير الذي وضعوه حول وقائع المؤتمر ومساهمتهم فيه؟

بالتأكيد أن أحداً في مجلس الوزراء لا يهمه أن يذهب ٢٥٠٠ مليون م٣ من المياه اللبنانية الى البحر فيما يستولي العدو جهاراً نهاراً على حوالي ١٠٠٠ مليون م٣ تصب في منطقة الحولة، ولا يستعمل اللبنانيون إلا ٣٠٠ مليون م٣ فقط من المياه السطحية التي أغدقها الله عليهم، ومعظمها ملوث هي التي يقدر مجموعها أصلاً بـ ٤٠٢٥ مليون متر مكعب(٢)

ويكفي أن يبرز العدو الاسرائيلي هذه الأرقام للمجتمع الدولي – وقد نمي الينا أن خبراءه نشطوا خلال مؤتمر باريس لإظهار ذلك في الكواليس – لكي يقتنع أي عاقل من أصدقائنا وأعدائنا أننا لا نستحق هذه النعمة، وأن الدولة العبرية أو أي دولة أخرى في شرقنا العربي العطشان أولى بها.

سدود الإنماء وجسور الإفلاس

ولعل أكثر ما يؤلم ويدعو الى الأسف أن دولتنا أهملت مسألة الانماء المائي كل الاهمال بعد أن وضعت حرب العصابة أوزارها. فقد وضعت وزارة الموارد المائية والكهربائية سنة ١٩٧١، في عهد الوزير الأسبق السيد جعفر شرف الدين، أي منذ ٢٧ سنة، تقريراً صمّمت فيه الخطط المائية الموضوعة أيام الانتداب ثم في وزارة التصميم العام أيام الحكم الشهابي للإفادة القصوى من استثمارها. ويسمي هذا التقرير السدود التي يتعين على الدولة إنشاؤها لمنع المياه النابعة في سلسلة الجبال الغربية والشرقية من التفلت نحو البحر أو الغور في الأرض، كالآتي:

● في لبنان الشمالي: ١– سدّ نورا التحتا على النهر الكبير – ٢– سدّ كفرحرّة وسدّ الهدّ على نهر اسطوان – ٣– سدّ إيلات على نهر عرقا – ٤– سد قرقف بين نهر عرقا ونهر البارد قرب برقايل – ٥– سدّ قرحيا وسد البارد المتوسط على نهر البارد – ٦– سدّ إيعال بين نهر البارد ونهر أبو علي – ٧– سد دار بعشتار على نهر العصفور.

● في جبل لبنان: ١– سدّ جنّة على نهر ابرهيم – ٢– سد شبروح (كسروان) على وادي شبروح – ٣– سد وادي ميروبا على نهر الصليب – ٤– سد الدلاشونية على نهر بيروت – ٥– سد البلاطة على نهر الدامور – ٦– سد بسري على النهر الأولي.

● في لبنان الجنوبي: ١– سد ميفدون بمياه الزهراني – ٢– سد الخردلة على الليطاني.

● في محافظة البقاع: ١– سدّ كامد اللوز – ٢– سد منخفض عيحا – ٣– سدّ شمسطار – ٤– سدّ الفرعون.

قد يكون القليل القليل من هذه السدود أنجز قبل صدور الدراسة المشار اليها او بعدها. وقد يكون القليل القليل الآخر يستحيل تنفيذه في الظروف الراهنة بسبب الاحتلال الاسرائيلي. ولكن الأسئلة التي تطرح نفسها، هي الآتية:

لماذا لم تباشر دولة الاستقرار والسلم الأهلي منذ تسعة أعوام إقامة هذه السدود لتحقيق الانماء المتوازن، وإنعاش الريف بحيث تحول دون تجمع المواطنين في العاصمة والمدن، تجمع السوائم في الحظائر النتنة، وقطع دابر الهجرة التي فرغت لبنان من شبابه وسواعد عماله ومزارعيه؟

وهل أن العمالقة الإسمنتية، وترميم السرايات لمواطنين أصبحوا شيوخاً بنسبة ٢٢ في المئة، أو شقّ الاوتوستردات وبناء الجسور وطرق المواصلات القارية لمن قد يفيد منها في نهاية الربع الأول من القرن الحادي والعشرين... هي انفع وأجدى لهذا الوطن المعذب وأهله الذين أصبحوا "كالعيس في البيداء يقتلها الظما / والماء فوق ظهورها محمول"؟.

وهل أن منافع الحجر للبشر أكبر من نعمة الماء الدفقاء بحيث يتفادى الحاكم نقمة الدهماء وثورة الغوغاء؟!

إنني لا أشك إطلاقاً في صدق الرئيس الحريري وسلامة نيته وكابر أريحيته، هو الذي أحرق المراكب خلفه عندما دخل هذا الوطن، وبذل في سبيله المال والسعادة والصحة والشباب. ولكن ألم يكن بين جيش المستشارين والخبراء وكلهم صالح مخلص، من يفكر أبعد من حدود اختصاصه، ويرى ما لا يراه مولاه، فينطق به عنده ويجادله فيه، ويقنعه به سيما وأن الرجل ليس نيرون ولا الحجاج بن يوسف ولا أدولف هتلر؟!

إنني لست يائساً وإن كنت خائباً، مع الكثرة الساحقة من اللبنانيين. ولكن أولياء الأمر لا يأبهون مع الأسف، ولا يسألون.

(١) مصدر هذه الأرقام مؤسسة Water Ressource Institute في نيويورك، وتقارير البنك الدولي، وجريدة "لوموند" ٢ نيسان ١٩٩٧، و٢٠ آذار ١٩٩٨.

(٢) هذه الأرقام عائدة الى محفوظات وزارة الموارد المائية والكهربائية بالذات، وبعض التقارير التي وضعها الخبراء الأجانب قبل الحرب مع أخذ الفوارق التي ظهرت تباعاً في الاعتبار.

قاضي التحقيق يطلب السجن لمتهمين بتسهيل فرار من رومية

طلب قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع انزال عقوبة الاشغال الشاقة سبع سنوات في حق السجين جورج فؤاد الزيات والرقيب قزحيا الياس فارس في قضية تسهيل فرار السجين ابرهيم حنا بربر من سجن رومية – المتن بموجب مذكرة تخلية مزورة، ومنع المحاكمة عن المحامي سالم منيف عوالي وابرهيم حنا بربر لعدم كفاية الدليل، خلافا لمطالعة مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود الذي قرر تمييز قرار قاضي التحقيق العسكري.

وجاء في وقائع القرار الظني: "كان جورج الزيات الموقوف في سجن رومية مكلفا مساعدة رجال قوى الامن الداخلي في سجن رومية في القلم العدلي وتنظيم المحفوظات وتسلم البرقيات ومذكرات التوقيف والاخلاءات التي كان يضعها في الملفات الخاصة بالموقوفين، وذلك بمعاونة بعض السجناء وباشراف رجال قوى الامن المكلفين اعمال القلم العدلي وكانوا في تاريخ حصول الجرم: الرقيب الاول عبد السلام طالب والرقيب قزحيا فارس والرقيب سعيد الخانجي والعريف جان مسعود.

وفي ١٩٩٧/١٢/٢٢ خلي ابرهيم حنا بربر الموقوف في سجن رومية بجرم الاتجار بالمخدرات بموجب مذكرة تخلية صادرة عن قاضي التحقيق العسكري وتبين لاحقا انها مزورة بعدما جرى وضع اسم الموقوف ابرهيم بربر محل اسم موقوف اخر كان قد خلي ووضع تاريخ جديد وابدال نوع الجرم.

وبعد كشف التزوير في تلك المذكرة جرى التحقيق وتبين ان جورج الزيات تفاوض مع الموقوف ابرهيم بربر في شأن تخليته لقاء ١٥ الف دولار اميركي فوافق ابرهيم على العرض شرط ان يدفع المبلغ بعد مغادرته السجن. وتم هذا الاتفاق بمعرفة المدعى عليه الرقيب قزحيا فارس ومشاركته، وهو الذي كان يشكو من ضائقة مالية. واقترح الرقيب فارس على الزيات وضع اسم ابرهيم بربر مكان اسم اخر في مذكرة تخلية موجودة في ملفات القلم العدلي في سجن رومية وابدال تاريخ صدور المذكرة ورقم النيابة العامة ونوع الجرم.

وتنفيذا للعملية اعطى الرقيب فارس السجين فتح الله محمود مذكرات تخلية منها واحدة لسجين من آل شياء فحرّف فتح الله المذكرة على الوجه المبين آنفا وسلمها الى الزيات الذي اطلع الرقيب فارس عليها ووضعا المذكرة على النشرة تمهيدا لوضعها موضع التطبيق. وبعد ظهر ١٩٩٧/١٢/٢٤ غادر الرقيب فارس مكتبه بعدما اتفق مع الزيات وفتح الله محمود على تقاسم المبلغ المتفق دفعه له.

ونحو الساعة الثانية من بعد الظهر وبناء على اتفاق سابق توجه المحامي سالم منيف عوالي الى سجن رومية لمقابلة موكله جورج الزيات وعندما قابله جورج سلمه ورقة فيها "ارجو تسلم مبلغ ١٥ الف دولار اميركي من ابرهيم بربر". واستفسر المحامي سالم عوالي من جورج الزيات عمن يكون ابرهيم بربر فرد عليه بانه موقوف وسيخرج من السجن بموجب مذكرة تخلية. وبعد تخلية ابرهيم بربر وخروجه من السجن صعد في سيارة المحامي سالم عوالي وصعد معهما شخص يدعى احمد فلو وشاب اخر يدعى حسين يعمل في مكتب المحامي. وبعد انطلاق السيارة سأل المحامي عوالي المتهم ابرهيم بربر عن الجهة التي يقصدها فاجابه انه يود الذهاب الى الدورة لجلب اوراق ثبوتية له. ولكن عندما اصبحوا على الاوتوستراد طلب ابرهيم بربر من المحامي التوجه به الى طرابلس.

وفي الطريق سأل المحامي سالم عوالي المتهم ابرهيم بربر عن نوع الجرم المسند اليه وعن مدة توقيفه وعرض عليه التوكل للدفاع عنه والمرافعة في قضيته. ولدى وصولهم الى "مطعم الدرية" في طرابلس كان في انتظارهم رجل وامرأة هما شقيق ابرهيم بربر وزوجته، وتسلم ابرهيم من شقيقه ١٣ الف دولار اميركي فسلمها الى المحامي سالم عوالي ووعده بتسديد الالفي دولار المتبقية في غضون يومين وتنظيم وكالة له في الدعاوى المسوقة ضده. وفي طريق العودة اوصل المحامي احمد فلو الى منتجع "غولدن بيتش" ونقده الف دولار وعاد الى مكتبه حيث اودع المبلغ المتبقي في الدرج. وظل المحامي في مكتبه يوم الخميس وغادره يوم الجمعة بعدما تلقى مخابرة هاتفية من والدة جورج الزيات سألته فيما هل احضر النقود فرد عليها بالايجاب واعلمها انه في طريقه لمقابلة ابنها الزيات في سجن رومية، وبالفعل قابله واخبره بما حصل وبالمبلغ الذي قبضه وباعطاء احمد فلو الف دولار. فطلب منه جورج الزيات ان يأخذ ثلاثة الاف دولار من المبلغ لنفسه بدل اتعاب وان يسلم الستة الاف دولار اميركي المتبقية الى فتاة تدعى مارو، وهي شقيقة السجين بوغوص اوهانسيان، واعطاه رقم هاتفها للاتصال بها. ونفذ المحامي سالم عوالي ما طلب منه ولكن مارو اعتذرت عن المجيء الى مكتبه وعرضت عليه ارسال شقيقتها بدلا منها لقبض المال، فأصر المحامي عليها بضرورة المجيء لتوقيع ايصال بقبض المبلغ.

ونهار السبت اتصلت والدة جورج الزيات بالمحامي عوالي وطلبت منه نقلا عن ابنها ان يذهب الى السجن لمقابلته مشيرة الى انها لا تريد المال. ولكنه توجه صباح السبت في ١٩٩٧/١٢/٢٧ لمقابلة موكله في السجن فقبض عليه وبوشر التحقيق معه بعدما تم كشف امر التزوير في مذكرة تخلية ابرهيم بربر.

وقرر قاضي التحقيق العسكري وفقا للمطالعة وخلافا لها:

١ – اتهام جورج فؤاد الزيات بالجنايات المنصوص عليها في المواد ٤٥٩ و٤٢٥ و٦٢٨ و٢١٧ عقوبات واصدار مذكرة توقيف في حقه.

٢ – اتهام الرقيب قزحيا الياس فارس بالجنايات المنصوص عليها في المواد ٤٥٩ و٢١٩ و٣٥٢ عقوبات واصدار مذكرة توقيف في حقه.

٣ – الظن بالمدعى عليهما الرقيب الاول عبد السلام محمود طالب والرقيب سعيد انور الخانجي بجنحة المادة ٣٧٣ عقوبات.

٤ – الظن بالمدعى عليه خالد عبد الفتاح مدموش وهيثم خالد فاعور بجنحة المادة ٣٩٦ عقوبات فقرتها الاولى.

٥ – منع المحاكمة عن المحامي سالم منيف عوالي وابرهيم حنا بربر لعدم كفاية الدليل.

وبعد صدور القرار الظني ميزه مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود طالبا ادانة المحامي سالم عوالي وابرهيم بربر وفقا لمطالعته. وتقرر رفع الملف اليوم الى محكمة التمييز العسكرية.

سعادة يزور بطريركي السريان والارمن الارثوذكس

زار رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة قبل ظهر امس بطريركية السريان الكاثوليك في المتحف يرافقه عضوالمكتب السياسي برنار جربلقة.

وعقد اجتماع في حضور البطريرك اغناطيوس انطون الثاني حايك وبعض الاساقفة واعضاء المجلس الاستشاري للطائفة.

وزار ايضا بطريرك الارمن الارثوذكس ارام الاول كشيشيان في انطلياس.

اعتصام في الاوزاعي ضد الزواج المدني

نفذت "التجمعات والهيئات العلمائية" اعتصاما امس في حسينية الاوزاعي احتجاجا على مشروع الزواج المدني.

وتعاقب على الكلام الشيخ حسن بغدادي باسم "هيئة علماء جبل عامل" والشيخ محمد جعفر شمس الدين والشيخ صلاح الدين سبور باسم "الجماعة الاسلامية" والشيخ محمد بشكر باسم "اللقاء العلمائي – بيروت" والشيخ فيصل شكر باسم "علماء البقاع"، والشيخ محمد يزبك باسم "حزب الله"، فنددوا بالمشروع ودعوا الى طيه وسحبه من التداول.

واصدر المعتصمون بيانا تلاه الشيخ علي خازم اهابوا فيه بالمسؤولين "الارتفاع الى مستوى المرحلة والاستمرار في التصدي للاخطار الكبرى التي يواجهها الوطن وترك ما دون ذلك من الامور، ولاسيما مشروع قانون الزواج المدني الذي لا يرضي الجمهور اللبناني" واكدوا انهم لن يتراجعوا عن التصدي لهذا المشروع "بالوسائل المتاحة كافة حتى اسقاطه".

"يوم الاسير العربي"

لفتت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" ان امين سرها محمد صفا عقد، على هامش المؤتمر الـ٥٤ للجنة حقوق الانسان، اجتماعاً تحضيرياً لـ"يوم الاسير العربي في السجون الاسرائيلية" الذي يصادف ٢٢ نيسان الجاري، في حضور ممثلين لبعض المنظمات العربية والدولية.

ودعا صفا الى المشاركة الواسعة في نشاطات هذه الذكرى "لتكون صرخة عالية من اجل الانسانية الكبيرة" واشار الى احتفالات في الجولان وفلسطين المحتلين وسجن نفحة والسجون الاسرائيلية.

احتفال في ذكرى تأسيس البعث

تحيي القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الذكرى الحادية والخمسين لتأسيس الحزب في مهرجان يقام الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد في فندق "الكورال بيتش"، وتلقى فيه كلمات باسم حزب الكتائب والحزب السوري القومي الاجتماعي، والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" و"حزب الله" الى كلمة حزب البعث.

● في الذكرى وجهت رابطة العمال السوريين في لبنان برقيات تهنئة الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

المولوي وبشور عزيا بالشريف

ابرق الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" الشيخ فيصل المولوي الى قيادة حركة "حماس" معزياً باحد قادتها العسكريين محيي الدين الشريف، وجاء في البرقية: "اذا كنا على يقين ان اسرائيل تتحمل مسؤولية هذه الجريمة الجديدة فان السلطة الفلسطينية تشاركها في تحمل المسؤولية لان الجريمة وقعت في منطقة الحكم الذاتي".

كذلك ابرق رئيس "المنتدى القومي العربي" معن بشور الى قيادة "حماس" للغاية نفسها.

ذكرى نسيب البزري في صيدا

صيدا – "النهار":

في مرور سنة على غياب عميد المراسلين في صيدا الزميل نسيب البزري قام امس نقيب المحررين ملحم كرم وممثل النقابة احمد المغربي وصحافيون بزيارة جبانة المدينة ووضع باقات ورد وتلاوة الفاتحة على روح الفقيد.

صرخة جديدة ضد شاحنات "طريق الموت"

لاحظ المحامي ناجي البستاني في تصريح امس "استهتاراً متمادياً بارواح المواطنين، وخصوصاً في اقليم الخروب، الذين يستعملون يومياً طريق سبلين – وادي الزينة التي باتت تعرف بطريق الموت".

وطالب المعنيين باصدار قرار يمنع مرور مئات الشاحنات التي تستعمل هذه الطريق على مدى ٢٤ ساعة يومياً "نظراً الى ما يترتب على هذا الامر من اخطار فادحة وجسيمة. ولما ينتج من حوادث سير في منتهى الخطورة وآخرها (امس) تحديداً".

ساعة التل: عقارب متمردة

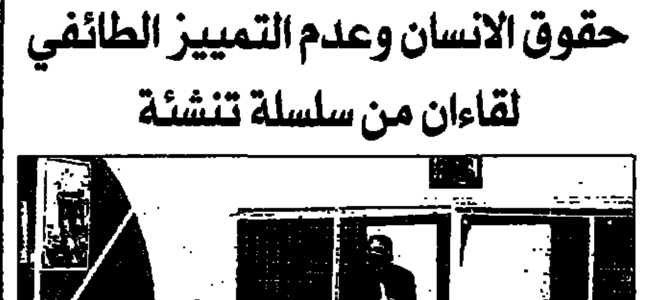
طرابلس – "النهار":

ساعة التل في طرابلس تمردت على قرار مجلس الوزراء تقديم الساعة ساعة منذ ليل ٢٨ – ٢٩ آذار الماضي، والتزال دقتها الصافية تصل الى آذان المواطنين متأخرة ساعة عن التوقيت الصيفي مما يربك باستمرار زوار عاصمة الشمال والمارة في منطقة التل الى اصحاب المتاجر والسكان. وباتت السخرية سمة الجميع الذين يسمعون دقاتها ولا يصدقون عقاربها. فمن تراه يجعل الساعة تذعن لقرارات الشرعية وتمضي قدما ستين دقيقة الى الامام، لئلا تبقى في زمن والناس في زمن آخر كما هي حال البلاد والحكام في لبناننا؟

ط. ج. ف.

ساعة التل "المتمردة" على التوقيت الصيفي. (حسان مصلفيري)

حقوق الانسان وعدم التمييز الطائفي لقاءان من سلسلة تنشئة



وليد صعيبي في جلسة مناقشة حول "عقوبة الاعدام".

يواصل برنامج الشبيبة في مجلس كنائس الشرق الاوسط موضوع التوعية على حقوق الانسان وحل النزاعات بطرق سلمية. وفي هذا الاطار، يقوم بدورة تدريبية تمتد على اربع نهايات اسابيع، مع حركة حقوق الناس، في ادارة الدكتورة اوغاريت يونان وتنسيقا مع برنامج العدالة والسلام وحقوق الانسان في مجلس كنائس الشرق الاوسط.

وكان لقاءان منها: الاول في ٢١/–٢٢ آذار والثاني في ٢٨–٢٩ آذار، في مركز مار بطرس في قرنة شهوان.

يشارك في هذه التنشئة، الى المهندس جوزف حداد منسق برنامج الشبيبة، والآنسة ماسميك بختياريان عضو في لجنة الشبيبة المسكونية، شباب وشابات من الكنائس والجمعيات:

رابطة الطلاب الجامعيين للكنيسة الارمنية – حركة الشبيبة الارثوذكسية مركز جبل لبنان – شبيبة مار منصور قرنة شهوان – مركز التنمية والرسالة صيدا – شبيبة مار توما للروم الارثوذكس صور – الحركة الرسولية المريمية زوق مصبح – حركة الايام العالمية للشبيبة زحلة – الحركة الاجتماعية – مطرانية السريان الارثوذكس جبل لبنان – رعية سيدة النياح الارثوذكسية رأس بيروت – رعية مار ميخائيل للروم الارثوذكس المزرعة – الكنيسة المعمدانية الانجيلية الاولى.

والتنشئة حول حقوق الانسان تتبع منهجية ورش العمل وديناميكية الجماعات، الحوار الجماعي، تمارين التواصل، الى عرض ومناقشة لبعض الكتب والافلام حول مواضيع محددة تتعلق بحقوق الانسان، وكذلك الحياة المشتركة على مدى يوم ونصف.

تم في اللقاءين الاولين عرض ابرز المشاكل في لبنان، انطلاقا من الواقع المحلي والنصوص القانونية لحقوق الطفل والعاملين والمرأة. وكانت المقارنة مفيدة مع النصوص العالمية واتفاقات حقوق الانسان التي صادق عليها لبنان. كما كان التشديد على اهمية دراسة خلفية الخطاب الذي يدعو الى احترام حقوق الانسان، لانها كفيلة باكتشاف المرجعية النسبية لهذا الخطاب، ولان مفهوم حقوق الانسان قديم جدا ومصادره متعددة.

وانطلاقا من البعد الاجتماعي للحياة الروحية، والفكر الاجتماعي لآباء الكنيسة تم تحليل ومناقشة لاهم الحقوق الاقتصادية والاجتماعية التي لا بد منها لاقامة عدالة حقيقية في المجتمع، كما كانت جلسة خاصة بعقوبة الاعدام مع وليد صليبي مؤلف كتاب "عقوبة الاعدام تقتل"، ربطا مع البروتوكول العالمي الذي يدعو الى الغاء هذه العقوبة. حلل صليبي الابعاد السياسية والطبقية المتعلقة تاريخيا بهذا الموضوع، واكد من خلال الاحصاءات والابحاث عدم جدوى هذه العقوبة، خاصة انها لا تزيد الجريمة، ولا تعالج الاسباب الحقيقية التي تؤدي اليها. ورأى كيف يصر مناصرو عقوبة الاعدام على القتل وعلى راحة الضمير فيبتكرون شعارات كالعدالة وحماية المجتمع وردع الجريمة لينفذوا جريمة ثانية لا تحقق العدالة والامان بالطبع.

واما اللقاءان المقبلان في ٢٥–٢٦ نيسان وفي ٢–٣ ايار، فهما لمهارات الحوار مع الآخر وعدم التمييز الطائفي، بمشاركة شباب من طوائف مختلفة.

◄ "لبنان أمام مرحلة حاسمة"

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

البعض يقول الامم المتحدة، واسرائيل لا تريد الامم المتحدة، اذا كانت الامم المتحدة هي المسؤولة وحدث عمل ما فهل تضرب اسرائيل الامم المتحدة ولكنها تستطيع ان تضرب لبنان. اسرائيل تريد الثمن، وحتى اذا انسحبت من دون شروط وحدث عمل ما فستضربنا ولكن هناك فرق كبير بين ان تضربنا لاننا ملتزمون تجاهها ترتيبات ما وهذا حقها لان معها اتفاقا موقعا، وبين ان تضربنا ونحن في موقع المعتدى علينا. هذا هو الفارق بين ان يكون الرأي العام الدولي معك او ان يكون ضدك وكل الدول يهمها هذا الامر وخصوصا في عالم لا اسرار فيه اليوم، وكل الامور مكشوفة، ما نسعى نحن اليه هو أحد امرين، اما ان تنسحب اسرائيل من لبنان بدون شروط ودون ان نقدم حسابا لها، لان من يحاسبنا هو الشعب اللبناني والبرلمان وهذا امر يجب ان لا ندع احدا يصور لنا خلافه، وانا اقول انه لو لم يكن عندنا جندي سوري واحد وانا رئيس للحكومة لا اوافق على هذه الترتيبات ولا يمكن ان اقبل وانا في سدة المسؤولية ان اعطي تعهدا لدولة لا توجد معاهدة سلام بيننا وبينها، فلتنسحب اسرائيل ونحن نقوم بما علينا، واذا حدث شيء ما ليس في الحسبان فالشعب اللبناني والبرلمان يحاسباننا وليس اسرائيل.

وهناك طريقة ثانية هي اقامة سلام لبناني – سوري مع اسرائيل ونحن مستعدون لذلك وفي هذه الحال يكون الوضع مغايرا كله في لبنان واسرائيل وسوريا وكلنا نتعاون من اجل حفظ الامن على الحدود فيصبح التعاون الامني جزءا من مجموعة تعاون في كثير من الحقول، فاذا حصل السلام فكل الامور مفتوحة ولكن من دون سلام يصبح كأن لبنان يعمل لمصلحة اسرائيل.

اما الشرط الذي يتعلق بموضوع (ميليشيات اللواء انطوان) لحد فهم يقولون ان هناك قوة عسكرية موجودة واسرائيل نظمتها ويجب ان تصبح تابعة للعماد اميل لحود وتتلقى اوامرها من تل ابيب، هذه امور اردت ان اشرحها ولو كانت المناسبة رياضية لاوضح سبب رفض لبنان الشروط الاسرائيلية، نحن نريد الانسحاب الاسرائيلي ولكننا نرفض الشروط. والسؤال المطروح هو لماذا طرحت اسرائيل هذه المبادرة حاليا بعد مرور ٢٠ سنة على احتلالها الاراضي اللبنانية وصدور القرار ٤٢٥؟ اذا اردنا تقويم الامور فان اسرائيل تريد ان تخرج من لبنان، هذا امر جيد ونرحب به ولكن عليها الا تفرض علينا شروطا، واذا ارادت تعاونا مع لبنان فعليها ان تحقق السلام مع لبنان، لبنان يريد الانسحاب ولا يرفضه ولكنه لن يقبل بأي شرط من الشروط، هذا هو موقفنا الثابت والنهائي".

وكان الحريري استقبل وفدا من "نقابة الاطباء برئاسة الرئيس الجديد للنقابة غطاس خوري في زيارة بروتوكولية.

وفي حديث الى وكالة "رويترز" سئل الحريري هل يتوقع ان يوقف المقاومون هجماتهم في حال حدوث انسحاب اسرائيلي فامتنع عن كشف موقف الحكومة وقال: "لا لانني اعتقد انه سيكون هناك هجوم ام لا، انما لانني اعرف ان اي شيء يقوله لبنان في هذه اللحظة بالذات سيكون مسؤولا عنه امام اسرائيل".

وبدا واثقا من ان الحكومة اللبنانية لن تواجه اي تحد من "حزب الله" اذا ما تحركت لفرض الامن في الجنوب في حال حدوث انسحاب اسرائيلي وقال: "انصح الجميع بالا يراهنوا على اي نزاع بين المقاومة والجيش اللبناني".

وحض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على العودة الى طاولة المفاوضات لان "هذه هي الطريقة الوحيدة كي يتمكن الجميع من العيش في سلام وضمان الامن، اما نظرية ان تحصل على الامن دون ان يكون هناك سلام فاعتقد ان هذا صعب جدا، ومع ذلك فاذا كان نتنياهو يصر على عدم ايجاد سلام مع لبنان وسوريا معا فاننا نريد منه ان ينسحب من اراضينا وينفذ القرار ٤٢٥ وعندئذ سنفعل ما ينبغي علينا فعله، ولكننا لن نكون مسؤولين الا امام شعبنا وبرلماننا وليس امام اي احد اخر".

وتلقى الحريري اتصالا من مفتي الجمهورية محمد رشيد قباني هنأه بسلامة عودته من جولته الاخيرة.



يغادر اليوم الى الولايات المتحدة على رأس وفد

جابر اطلع الحريري على موقع لبنان من السوق العربية الحرة والتجارة العالمية

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، وتناول البحث موقع لبنان من منظمة التجارة العربية والمنطقة التجارية العربية الحرة.

واوضح جابر لـ"النهار" ان تبليغ لبنان تاريخ البدء بتنفيذ مضامين اتفاق تيسير التبادل التجاري الحر الذي ابرمه والتزمه، على ان يطبق بدءاً من اول ١٩٩٨، قد ادرج مراراً على جدول اعمال مجلس الوزراء من دون ان يبت، وقال "ان موقف لبنان بات مغايراً لموقف الدول العربية الاساسية التي باشرت تطبيق الاتفاق، وفي مقدمها مصر والمملكة العربية السعودية وسوريا".

اضاف: "لبنان مدعو الى اجتماعات لتنسيق العمل والبحث في سياسات واضحة في الموضوع، وهي تعقد في القاهرة" في ٢١ نيسان، وعلى لبنان ان يكون واضحاً وان يتخذ موقفاً نستطيع ان نبلغه الى المجتمعين".

وختم: "لا يجوز ان يبقى لبنان خارج نطاق السوق".

على صعيد آخر، اقترح جابر على الحريري ان ينضم لبنان الى منظمة التجارة العالمية بصفة عضو مراقب لمدة خمس سنوات، يستطيع في خلالها حضور الجلسات ويبدي رأيه بعد ان ينتهي الاعضاء من ابداء آرائهم. ورأى ان "تغييب لبنان عن هذه الاجتماعات يؤثر سلباً في مكانته العالمية وحضوره، وصفته عضواً مراقباً تزيد من جديته في التعاطي ومن صدقيته الدولية". وكشف "ان اجتماعاً على مستوى وزاري عقد في سنغافورة ولم يدع لبنان اليه، وثمة اجتماع في ايار من الضروري ان يحضره".

واعتبر ان مدة العضوية يمكن ان تجدد لفترة مماثلة اذا لم يكن لبنان قد تحضر بعد للاخذ بالتجارة العالمية الحرة، وهي لا تلزمه بشيء.

ويغادر جابر اليوم الى الولايات المتحدة الاميركية على رأس وفد رسمي ملبيا دعوة الفريق الاميركي لدعم لبنان ("اميركان تاسك فورس فور ليبانون") الذي يرأسه نجاد عصام فارس. وتشمل الزيارة ولايات نيويورك وواشنطن وتكساس وديترويت، ويلتقي وزير التجارة الاميركي وليم دالي. وفي برنامج الزيارة اجتماع في ولاية نيويورك بعدد من المسؤولين الكبار في المؤسسات المالية والمصرفية ومسؤولين عن ادارة صناديق الاستثمار ومنها "مؤسسة ميري لنش" و"تشيس مانهاتن بنك" و"سيتي بنك" وجمعية المصرفيين العرب في اميركا الشمالية. وتشمل اللقاءات في واشنطن لقاء جمعية خريجي الجامعة الاميركية في بيروت. ويلتقي جابر والوفد المرافق وزير التجارة الاميركي دالي ويعقد لقاء في "اكزيم بنك" وغرفة التجارة العربية – الاميركية. وفي هيوستن يلتقي مسؤولي شركات ومؤسسات مصرفية. ويختم جولته بزيارة لمدينة ديترويت حيث يجتمع بمسؤولين في شركات ورجال اعمال يهتمون بالعمل مع لبنان، بالاضافة الى لقاء مع غرفة التجارة العربية – الاميركية.

ويضم الوفد كلاً من رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور نبيل الجسر، النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي، رئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات الدكتور يوسف شقير ونائب رئيس مجلس ادارة شركة "سوليدير" ماهر بيضون. وستكون هذه الزيارة فرصة لاعطاء فكرة واضحة عن لبنان وكيفية العمل فيه، وخصوصاً في مرحلة الاعمار والبناء. ويذكر ان فارس قام بزيارة لبنان اخيراً والتقى جابر وبحث معه في موضوع الزيارة.

وقع و"باريبا" اصدار المليار دولار

السنيورة: الأكبر في تاريخ لبنان


السنيورة وكونستانتيكو يوقعان اتفاق الاصدار. (دالاتي ونهرا)

رأى امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة "ان اصدار سندات خزينة بالعملة الاجنبية بقيمة مليار دولار هو أكبر اصدار حصل حتى الآن في تاريخ لبنان، وفوائده متعددة الوجه. فمن جهة يساهم في خفض كلفة أعباء الدين العام في لبنان وفي اطالة آماد استحقاقات القروض التي حصل عليها لبنان في الاسواق الدولية وكذلك بالنسبة الى الدين العام بالليرة اللبنانية". كما يساهم من جهة اخرى في الافساح في المجال امام القطاع الخاص للحصول على ما يحتاج اليه من سيولة لاستثماراته في الاقتصاد اللبناني، ويساهم ايضا في شكل او آخر، في خفض معدلات الفائدة على الليرة اللبنانية في السوق المحلية، مما يحرك عجلة الاقتصاد اللبناني".

كلام السنيورة جاء اثر توقيعه مع ممثل مجموعة "باريبا" المصرفية العالمية في الشرق الادنى نيقولاس كونستانتيكو اصدار سندات المليار دولار، في حضور المدير العام للمال حبيب ابو صقر، على ان تبدأ الدولة اللبنانية قبض قيمة الاكتتاب اعتبارا من ٢٤ الجاري.

ورأى كونستانتيكو في تصريح له "ان الاصدار يعبر عن مدى الثقة بالاوضاع المالية والاقتصادية في لبنان، ويعتبر اهم اصدار في الشرق الاوسط وخصوصا بعد الازمة التي اصابت الاسواق المالية في جنوب شرق آسيا وهو الاهم من بين الاسواق الناشئة".

السنيورة

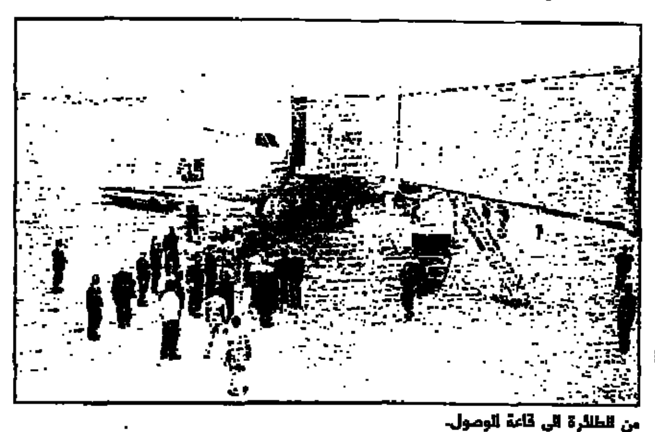
اما السنيورة فقال: "وقعنا اليوم (امس) عقد اصدار سندات الخزينة اللبنانية بالدولار الاميركي، مع ممثل المصارف التي تولت عملية الاصدار. تعلمون أن لبنان، استنادا الى التفويض الذي حصلت عليه الحكومة اللبنانية من مجلس النواب لاصدار سندات خزينة بالعملة الاجنبية هي مليارا دولار، في سعيها الى اعادة هيكلة الدين العام، فقد تم الاتصال بعدد كبير من المؤسسات المصرفية الدولية التي تتولى مثل هذه العمليات، وبعد استطلاع كل العروض التي تقدمت بها عشرة مصارف دولية من اكبر المصارف والمؤسسات المالية التي تتولى هذه العمليات تم انتقاء مؤسسة "باريبا" الدولية، واتفقنا معها على اصدار سندات خزينة بقيمة ٥٠٠ مليون دولار اميركي. عدنا، بناء على كمية الطلب الكبيرة التي ظهرت لنا في الاسواق الدولية، فرفعنا المبلغ الى مليار دولار اميركي، مقسما قسمين ٥٠٠ مليون دولار لمدة ثلاث سنوات و٥٠٠ مليون لمدة خمس سنوات، وهو ما تم توقيعه.

ومذا الاصدار هو الاكبر في تاريخ لبنان حتى الآن، وفي تاريخ منطقة الشرق الاوسط، كما انه الاكبر في الاسواق الناشئة، بعدما حصل في الاسواق الدولية نتيجة التطورات التي حصلت في شرق آسيا في الربع الاخير من عام ١٩٩٧. ومذا الاصدار الذي جرى الاكتتاب بمبالغ اكبر بكثير من قيمته، يعبر عن مدى ثقة الاسواق المالية الدولية بالاقتصاد اللبناني حاضرا ومستقبلا وبالسياسة الاقتصادية والمالية التي تتبعها الحكومة اللبنانية. وقد جرى بأسعار فوائد جيدة جدا بالنسبة الى نظرائنا من الدول التي تحاول ان تحصل على قروض مماثلة من الاسواق الدولية، بحيث ان نسبة الفائدة لمدة ثلاث سنوات ستكون ٨،١/٨ في المئة و٨،٥/٨ في المئة، وهي كلها ثابتة (...)".

واكد ما كانت "النهار" اشارت اليه من ان المصارف اللبنانية اكتتبت بمبلغ ٧٥٠ مليون دولار، وهذا الامر لا يمكن تقدير حجمه، لان المصارف اللبنانية قد تكون اكتتبت من طريق عملاء في الخارج، ومن الصعب معرفة قيمة السند.

المطار الجديد: اليوم الاول

الجميع مرتاحون ويبقى نقص في الارشادات


من الطائرة الى قاعة الوصول.


تسلم الحقائب. (محمود الطويل)

كتبت ندى عمار:

بعد ٤٥ عاما من العمل في المبنى القديم لمطار بيروت الدولي الذي افتتح عام ١٩٥٣ في عهد الرئيس كميل شمعون، انتقل امس العمل الى المبنى الجديد للمطار الذي بدأ بناؤه عام ١٩٩٤.

ويتميز المبنى الجديد بالحداثة والتقنية المتطورة. مساحته ١٥٠ الف متر مربع، ويضم ٢١ بوابة سفر ويشمل ايضا قسم الترانزيت والسوق الحرة وبرج المراقبة، ويستوعب في وضعه الراهن ثلاثة ملايين مسافر في السنة.

وساد امس لدى الركاب المغادرين والقادمين شعور الفرح والاعتزاز بمطار متطور للبنان، الا انهم اشاروا الى نقص في لوائح الارشادات للدلالة على الاماكن الموجودة في المطار.

اما الموظفون والعاملون في مختلف الاجهزة الامنية والادارية وشركات الطيران العاملة في المطار، فأبدوا ارتياحهم الى هذه الخطوة واعلنت المديرية العامة للطيران المدني رقم الهاتف الجديد للمطار، وهو ٦٢٨٠٠٠ (٠١) على ان يتم تحويل الارقام الفرعية الداخلية على المكاتب والاقسام والدوائر عبر تحويل مباشر بواسطة الجهاز الالكتروني المتطور، مما يسهل على المواطنين الاتصال المباشر بالمطار.

يضم المبنى مختلف الادارات والاجهزة العاملة في المطار الجديد. خصصت الطبقة الارضية لوصول الركاب وقاعات انتظار الركاب القادمين، والطبقة الاولى للمغادرة وانجاز معاملات السفر وقاعات الذهاب والترانزيت والسوق الحرة وبوابات السفر. وجهزت قاعة الذهاب في المطار الجديد بـ٢٨ كونتوارا لانجاز معاملات السفر، منها ١٧ كونتوارا لطيران الشرق الاوسط و١١ لشركات الطيران العربية والاجنبية الاخرى العاملة في المطار، ولشركة "ات" التي تؤمن لهم الخدمات الارضية.

وتضم الطبقة الثانية مختلف الاجهزة الادارية التابعة للمديرية العامة للطيران المدني ورئاسة المطار وقيادة جهاز امنه من جيش وامن عام وقوى امن داخلي وجمارك، الى مكاتب شركة طيران الشرق الاوسط وشركات الطيران العربية والاجنبية العاملة في لبنان. اما الطبقة الثالثة فخصصت للاجهزة الفنية والتقنية التابعة للمطار.

جمعية عمومية لموظفي "تلفزيون لبنان":

الاضراب تلقائي اذا لم تدفع الرواتب


ابو رزق متوسطاً اعضاء مجلس النقابة في الجمعية العمومية. (محمود الطويل)

قررت نقابة موظفي "تلفزيون لبنان" تنفيذ الاضراب تلقائياً في الثاني من كل شهر اذ لم تدفع اجور الموظفين عن الشهر الذي سبق.

عقدت امس الجمعية العمومية لنقابة مستخدمي التلفزيون جلسة طارئة في مبنى تلة الخياط برئاسة الياس ابو رزق وحضور الاعضاء وعرض ابو رزق للتطورات الاخيرة التي رافقت ملف التلفزيون وآخرها ما صدر عن مجلس الوزراء لجهة تكليف "لجنة الوزيرين" النظر في الآليات المقترحة لانقاذ الشركة. وابدى تخوفه من المماطلة والتسويف في حل القضية.

واتخذت الجمعية العمومية في نهاية الجلسة القرارات الآتية:

"١– اعلان الاضراب العام في الشركة في الثاني من كل شهر اذا لم تدفع الرواتب المحددة في مواعيدها.

٢– تأمين متطلبات الطبابة والاستشفاء والتأمين على الحياة فورا لجميع مستخدمي الشركة.

٣– اشراك النقابة في اللجنة المكلفة من مجلس الوزراء النظر في الآليات المقترحة لانقاذ الشركة باعتبار ان المستخدمين هم جزء اساسي من خطة الانقاذ.

٤– قررت الجمعية العمومية تفويض مجلس النقابة اتخاذ كل القرارات والمواقف والخطوات والقيام بكل التحركات بما فيها الاضراب والتظاهر والاعتصام والندوات والمؤتمرات الصحافية.

٥– يجدد مجلس النقابة الدعوة الى تلبية مطالبه التي سبق ان تقدم بها لتحقيقها منذ اعوام والمتضمنة الآتي:

١– تنفيذ وعود الادارة والمسؤولين لجهة تثبيت المياومين والمتعاقدين في الشركة فورا.

٢– تطبيق قرار مجلس ادارة تلفزيون لبنان ١٩٨٩/٣/٩ والمتعلق باحتساب تعويضات نهاية الخدمة على المستخدمين والعمال كافة عند صرفهم من الخدمة لبلوغهم الخامسة والستين من العمر وهو الحد الاقصى الذي تعتمده الشركة لسن الاجراء لديها وذلك لتأمين العدالة والمساواة بين الجميع.

٣– تصحيح رواتب المستخدمين بنسبة ٥٠٪ اسوة بالزيادات التي اعطتها الادارات لبعض المحظوظين في الشركة".

تغيير رموز السنترالات يلغي فائدة الدليل

في وقت توزع وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدليل الجديد للهاتف على المشتركين في مقابل ١٥ الف ليرة لبنانية، اي ما يعادل ستة مليارات ليرة من ٤٠٠ الف نسخة، وفي وقت بات للمواطنين دليل جديد منذ ١٩٧٤، بنسختيه البيضاء والصفراء لبيروت الكبرى والمناطق. جاء قرار وزير البريد تغيير الرمز من (٠١) الى (٠٥) في سنترالات الحازمية وعاريا وبعبدا وحدث بيروت ووادي شحرور وقبر شمون ودير قوبل وخلدة، والى (٠٤) في سنترالات انطلياس والمنصورية وضبيه وجل الديب.

ومذا يعني تعطيل الافادة مما لا يقل عن ٤٠ في المئة من اسماء المشتركين وارقامهم في الدليل الابيض، وكذلك في الدليل الاصفر المختص بالمؤسسات، رغم ان عناوين المشتركين تذكر غالبا الى جانب اسمائهم. والمسألة تتعدى الدليل الذي يوزع في ايامه الاولى الى الخطة الكاملة لتنفيذ مشروع المليون ونصف مليون خط هاتفي، فهذه الخطة يجب ان تلحظ سلفا التوزيع الجغرافي لرموز المناطق، وتاليا يمكن ادخالها في اي دليل للهاتف، الا اذا كان تغيير الرموز وايجاد مناطق جديدة هو لتأمين موارد مالية، لأن تعرفة التخابر بين الرموز هي اغلى (!)

الشركات تعاود اليوم توزيع البنزين بعد خفض الرسم من ٥٠٠ الى ١٠٠ ليرة

تنفرج اليوم ازمة النقص في البنزين التي بدأت جزئيا امس، لاسيما في فترتي الظهيرة والمساء بعدما قررت شركات التوزيع استئناف امداد المحطات بهذه المادة.

وجرت امس محادثات مطولة في شأن جدول تركيب اسعار البنزين الذي كان صدر اول من امس مقتطعا ٣٠٠ ليرة من "رسم الوفر" على الصفيحة فصار ٢٠٠ ليرة بدلا من ٥٠٠ ليرة، استنادا الى القرار رقم ٢٢ الذي كان اصدره المجلس الاعلى للجمارك بناء على توصية من الرئيس رفيق الحريري بواسطة وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة. غير ان هذا الاقتطاع لم يرض شركات استيراد المحروقات وتوزيعها فاستمرت امس ولليوم الخامس على التوالي ممتنعة عن تسليم مادتي البنزين والمازوت.

وقبل الظهر عقد اجتماع في وزارة النفط بين الوزير شاهي برسوميان وتجمع شركات توزيع المحروقات الذي اصر على اقتطاع مبلغ مئة ليرة اضافية او زيادة سعر صفيحة البنزين المستهلك بقيمة مئة ليرة.

ولما استبعد القرار الثاني، تم الاتصال بين برسوميان والسنيورة. وفي فترة بعد الظهر اصدر المجلس الاعلى للجمارك القرار رقم ٢٣ حدد فيه الرسم الجمركي على صفيحة البنزين بـ ٥١٠٠ ليرة لبنانية، بما يعني اقتطاع ٤٠٠ ليرة لبنانية من "رسم الوفر".

وقال رئيس تجمع شركات المحروقات بهيج ابو حمزة لـ"النهار": "لقد توصلنا الى حل وسط لان جدول تركيب الاسعار يظهر ان الزيادة، بعد خفض المئة ليرة الاخيرة، هي ٨٥ ليرة تتحملها الشركات". واعلن "ان الاتفاق مع وزير الدولة للشؤون المالية ووزير النفط هو للتجربة. ولكن "اهم ما في الاتفاق هو ان يتم تسعير المحروقات واصدار جدول تركيب الاسعار في اليوم الاول من الاسبوع السابق سواء اكان هذا التعديل لدى هبوط الاسعار ام لدى ارتفاعها اذ لا يجوز تعديل السعر اذا تراجع في منتصف الاسبوع، وتركه اذا ارتفع الى بداية الاسبوع المقبل؟

واوضح ان الشركات ستتسلم المحروقات بدءا من اليوم، وستستمر غدا الاحد، وقد ابلغت ذلك الى الجمارك لتكون عناصرها جاهزة.

و"رسم الوفر" هذا اوجد مشكلة متعددة الابعاد، فهو مشكلة لوزارة النفط عند تعديلها جدول تركيب الاسعار، ومشكلة للمجلس الاعلى للجمارك الذي يضطر الى اهدار الوقت وتغيير الرسم الجمركي كلما تغير سعر النفط عالميا وكذلك سعر المحروقات، وهو على الاخص مشكلة لمحطات توزيع المحروقات التي تضطر الى تسليم خزينها مع احتمال تعطيش السوق، لذا يجب فصل هذا الرسم عن الرسم الجمركي تفاديا للازمات.

حمادة اطلع جمعية الصناعيين على اقامة معرض تراثي في باريس

عقد امس مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين اجتماعه الدوري برئاسة جاك صراف وحضور الاعضاء. وتم استقبال النائب مروان حماده الذي اطلع مجلس الادارة على التحضيرات لمعرض تراثي وأدبي وثقافي لبناني في باريس. ومذه المرة الاولى يطل لبنان على العالم الخارجي، وخصوصا الاوروبي عبر هذا المعرض الذي يستمر لمدة ستة اشهر ابتداء من ٢٢ تشرين الاول ١٩٩٨. ويضم اجنحة عدة تمثل الوجه التراثي والثقافي والادبي للبنان وتظهره بلدا للتبادل الثقافي والحضاري والتجاري والديني.

وتم البحث في امكان استفادة الصناعة اللبنانية من هذا المعرض لعرض المنتجات اللبنانية في باريس، اذ يتوقع ان يزور المعرض اكثر من ٨٠٠ الف زائر من انحاء العالم. وكلف مجلس الادارة مجلس تنمية الصادرات في الجمعية متابعة الموضوع مع اللجنة التحضيرية حتى يتم تعميم الموضوع وتفاصيله على الصناعيين الراغبين في عرض منتجاتهم في باريس.

وأقر مجلس الادارة اللجان المتخصصة الآتية:

لجنة الانتساب برئاسة أمين المال نظريت صابونجيان والشيخ سعيد حماده مقررا، وعضوية وجيه البزري وعوني خوروس ورضا غدار وعماد كساب، وتعمل هذه اللجنة على تطوير العلاقة بالمنتسبين والاهتمام بشؤونهم.

ولجنة البيئة برئاسة الدكتور انور برباري الذي كلف توسيع اللجنة من الصناعيين اصحاب الخبرة في مجالات البيئة لمعالجة الامور البيئية المتعلقة بالصناعة.

لجنة الانماء والبحوث العلمية برئاسة سعيد حماده وتعمل مع المجلس الوطني للبحوث العلمية لاستفادة الصناعة الوطنية من البحث العلمي ومساعدتها في التطور العلمي والتكنولوجي.

لجنة المنطقة الصناعية "الرواني" برئاسة وجيه البزري، وتعمل على درس انشاء المنطقة الصناعية في الرواني بحيث تكون منطقة صناعية نموذجية لتعميمها على المناطق الصناعية في كل انحاء لبنان.

لجنة تصنيف الصناعة في لبنان برئاسة لورنس شدياق، وتعمل على درس الامور المتعلقة بالمناطق الصناعية وتصنيف الصناعات وتحديد فئاتها.

وتم البحث في انشاء لجنة صناعيي الغد من الشبان والشابات ومديري المصانع من حملة الشهادات الجامعية والمعنيين بالصناعة اللبنانية، وهم الجيل الجديد الذي سيتولى المهمات مستقبلا. وستكون هذه اللجنة من ابناء الصناعيين والمديرين في المصانع تراوح اعمارهم بين ٢٢ و٣٥ عاما.

ووافق مجلس الادارة على متابعة تعيين اللجان الاخرى في الجلسة المقبلة وتحديد مهماتها، بحيث تتركز اعمالها على النظرة المستقبلية للصناعة اللبنانية.

مستخدمو مياه بعلبك – الهرمل طالبوا بري بالتدخل لتسديد مستحقاتهم

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري وفدا من اللجنة النقابية لمستخدمي مياه بعلبك – الهرمل وعمالها برئاسة رئيسها محمد الطقش الذي قدم اليه مذكرة مطلبية مما جاء فيها:

"١– تسديد ما تراكم من مستحقات بين اعوام ٩٢ و٩٨ ومنها رواتب شهرية وتعويضات عائلية ومنح انتاج سنوية وفروقات غلاء المعيشة الناتجة من مرسوم رفع الحد الأدنى للأجر لعام ٩٦ وتعويض نهاية الخدمة ببلوغ السن القانونية للصرف منذ عام ٩٥ وصاعدا.

٢– اقرار حق الافادة من بدل النقل المؤقت والمنح المدرسية المطالب بها منذ العام ٨٠ وراتب الشهر ١٣ المعطى عام ٨٩ بتوقيع دولتكم ليعاد استلابه عام ٩٥ بتوصية من معالي وزير الدولة للشؤون المالية بعد تحققه من عدم وجود نصوص ملزمة بسريان احتسابه من الحوافز المكرسة بروحية مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات في وثيقة الوفاق الوطني.

٣– وفي انتظار دمج المصالح المائية المستقلة، حض المراجع المعنية على مصادقة انظمة المصلحة المجمدة منذ عام ٩٣ على اعادة النظر في توصياتها المبرمة والمتعاقبة بالتزام التريث في هذا المطلب الى حين تشكيل مجلس الادارة الذي لا حول لنا فيه ولا قوة".

واستقبل بري ايضا وفودا شعبية.

"سوليدير" تبيع ارضا من "شركة ابرهيم"

وقع امس رئيس مجلس ادارة "سوليدير" مديرها العام ناصر الشماع مع صاحب شركة جميل ابرهيم للبناء عقدا يبيع من الاخير قطعة ارض عند تقاطع شارعي فوش وويغان لانشاء مبنى من سبع طبقات بمساحة ثمانية آلاف متر، الى طبقات سفلى بمساحة ستة آلاف متر مربع.

اتحاد لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين

عقد امس رئيس اتحاد لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين الياس المبر مؤتمرا صحافيا في مقر الاتحاد الوطني للنقابات في وطى المصيطبة، اشار فيه الى ان "مشكلة الايجارات لا تحل الا بسياسة اسكانية سليمة وجدية".

ولفت الى "ان لجنة الادارة والعدل النيابية لم تأخذ في الاعتبار الملاحظات التي ابديناها"، مؤكدا "ان ربط زيادة الايجارات بمؤشر التضخم هو جوهر المشكلة".

ثم القى عضو اللجنة عصمت عبد الصمد كلمة عدد فيها التعديلات وابدى رفضه لها.

موظفو "أدكوم" يتمسكون بموقفهم

اصدرت امس لجنة موظفي "أدكوم بنك" بيانا اكدت فيه تقديرها مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري لمعالجة وضع الموظفين، ونوهت بدعم وزارة العمل مطالبهم. واعلنت ثباتها على موقفها مستنكرة موقف المصفي نبيل ابو عسلي "الذي يحبس الحقوق المستحقة للموظفين من رواتب وأجور وفواتير طبابة واستشفاء وغيرها".

"العمل التعاوني في لبنان"

نظمت امس المديرية العامة للتعاونيات ندوة في مبنى المديرية عنوانها "العمل التعاوني في لبنان"، حضرها المدير العام للتعاونيات بالوكالة نجاة راشد، رئيس مجلس ادارة الاتحاد الوطني العام للجمعيات التعاونية منير فرغل، امين سر هيئة التفتيش المركزي محمد علي ناصر وهيئات تعاونية وباحثات من معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية ومهتمون.

وتحدثت راشد فاعتبرت "ان انشاء التعاونيات رهن بالدراسات المطلوبة قبل التأسيس وبعده، لتحصل على المساعدات من المديرية العامة للتعاونيات، بغية دعمها، وخصوصا في هذا الوضع الاقتصادي الصعب"، وشددت على "اهمية التكامل بين الجمعيات التعاونية الزراعية او الانتاجية او الاستهلاكية، مما يعزز مداخيل الافراد ويعود بالفائدة على الحركة التعاونية".

افتتاح ندوة "فرص التسويق السياحي" ووفد المنظمة زار الهراوي والحريري

الرئيس الحريري والوفد السياحي يرافقه الوزير فتوش في قريطم. (سانكو بيكاريان)

في غداء عائلي من اليمين السادة، فرنشيسكو فرنجيلي، الوزير نقولا فتوش، الامير فهد بن عبد الله آل سعود، الوزير دنحو داود والدكتور عثمان عائدي. (ميشال صايغ)

افتتح امس وزير السياحة نقولا فتوش ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ندوة المنظمة العالمية للسياحة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا عن "فرص التسويق السياحي" في قاعة "بيروت مول" في سن الفيل.

وحضر، الى فتوش، وزير السياحة الاردني عقل بلتاجي، والسوري دنحو داود، والسوداني محمد طاهر ايلا، والتونسي صلاح الدين معاوي، والبحراني محمد ابرهيم المطوع، والسعودي الامير فهد بن عبدالله آل سعود.

وتمثلت مصر برئيس الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي عادل عبد العزيز، وليبيا بالكاتب العام الدكتور محمد عبدالله الفطوس، وعمان بنائب وزير السياحة محسن خميس البلوني، وقطر برئيس اللجنة العليا للسياحة عبدالله بن احمد آل ثاني، والمغرب برئيس مكتب السياحة الوطني ناديا سنوسي، وحضر ايضا محافظ بيروت نقولا سابا، والنائب نبيل البستاني والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني السوري نصري خوري، والامين العام للمنظمة العالمية للسياحة فرنشيسكو فرنجيلي وممثلون للنقابات السياحية وشركات السفر في لبنان، ووفود عربية تهتم بهذا الشأن.

بداية، تحدث فرنجيلي، فاوضح "ان مصر شهدت نموا سياحيا قبل حادثة الاقصر الاخيرة بنسبة ٢٠ في المئة، تراجع بعد وقوع الحادثة، وارتفع عدد السياح اخيرا في كل من الخليج وسوريا والاردن"، مشيرا الى "ان مستوى السياحة العالمية ازداد بمعدل خمس مرات"، ولفت الى "ان الحدث المنتظر هذه السنة هو القمة الاوروبية التي ستعقد في الثاني من ايار المقبل، وستشارك فيها ١١ دولة اوروبية بغية انشاء عملة موحدة لهذه الدول".

تلاه فتوش، فاعتبر "ان هذه الندوة هي مؤتمر اعمال"، آملا في "مستقبل سياحي تلغى فيه الخلافات وتلتقي ارادات السلام والنيات الطيبة".

ثم كانت مداخلات لعدد من المسؤولين والمستشارين في القطاع السياحي.

الهراوي والحريري

وكان وفد المنظمة الذي ضم وزراء السياحة مع فتوش زار الرئيس الهراوي في القصر الجمهوري.

وتحدث اثر الزيارة وزير السياحة السوري داود، معتبرا "ان التعاون العربي في المجال السياحي هو الذي سيعطي النتيجة الايجابية لتطوير السياحة العربية والبنية التحتية لها، وتكثيف الاجتماعات من اجل تنظيم اتفاقات سياحية ثنائية واقليمية، مما يساعد في رفع معدلات النمو في المردود السياحي العربي".

تلاه فرنجيلي فاشار الى "ان مردود لبنان السياحي بات متقدما مع عدد من الدول في الشرق الاوسط وشمال افريقيا".

ثم كانت كلمة للوزير معاوي، شكر فيها للدولة اللبنانية استضافتها المؤتمر.

وزار الوفد يرافقه فتوش، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم. واوضح فتوش اثر الزيارة "ان دخل لبنان من السياحة بلغ العام الماضي زهاء مليار دولار". ثم امل المطوع في "تنمية السياحة بين الدول العربية"، معتبرا "ان مثل هذه الاجتماعات ستحقق اهدافا كثيرة في دعم السياحة العربية وتطويرها"، ولفت الى ان التنسيق قائم في هذا المجال".

ويشار الى ان رئيس الاتحاد العربي للفنادق والسياحة الدكتور عثمان عائدي، أولم تكريما للوفود العربية المشاركة وتحدث عائدي معتبرا "ان لبنان في طليعة الدول المؤسسة للنقابات السياحية"، وتلاه فتوش الذي اشاد بجهود النقابات السياحية العربية، ووجه برقية شكر الى الهراوي باسم الوفود المشاركة.

السنيورة كرّم مسعد وقرقفي

كرم امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مدير الشؤون العقارية كلود مسعد الذي عين مديرا عاما في القصر الحكومي، وحل مكانه في مديرية الشؤون العقارية بشارة قرقفي. وأقيم الاحتفال في المعهد المالي للتدريب التابع لوزارة المال.

محاضرة في "سوليدير" عن اشغال موناكو

حاضر امس في المركز الاعلامي لـ"سوليدير" مدير الاشغال في امارة موناكو بتريسيو سيلاريو عن الانجازات التي تحققت في الامارة، داعما كلامه بصور. وتحدث عن المشاريع المستقبلية في الامارة على صعيد التطوير العقاري واعمال ردم البحر، مشيرا الى تشابهها مع ما تقوم به "سوليدير" لتطوير وسط بيروت واعادة اعماره.

المحاضرة تندرج في اطار تبادل الخبرات بين الامارة و"سوليدير" وحضرها وزير الاشغال العامة علي حرارجلي ورئيس مجلس ادارة "سوليدير" مديرها العام الدكتور ناصر الشماع والنائب نبيل البستاني وممثل رئيس مجلس الانماء والاعمار نهاد بارودي ورئيس بلدية بيروت محمد عزيزي.

وتحدث البستاني عن التعاون بين لبنان وامارة موناكو.

مقررات الاتحاد العربي للنقل الجوي

اعلن امس الامين العام للاتحاد العربي للنقل الجوي عبد الوهاب تفاحة القرارات التي اتخذتها اللجنة التنفيذية للاتحاد في اجتماعها الاخير في الاقصر في مصر، وابرزها:

"١– دعوة نظم الحجز الآلي الى توقيع مذكرة التفاهم مع شركات الطيران العربية لتنظيم عمل هذه النظم في الاسواق العربية ورفع مستوى ادائها الى المستهلك.

٢– اقرار مشروع التعاون في محطة لندن والتفاوض مع موردي الخدمات لتوقيع عقد مع افضل العروض المقدمة في هذا الاطار، ومذا المشروع من شأنه ان يخفض كلفة تشغيل شركات الطيران العربية ويحسن التعامل مع المسافرين عبر مطار لندن من العالم العربي واليه.

٧– اقرار مشروع الشراء المشترك للوقود بين مجموعة من شركات الطيران العربية في المحطات، والتي يكون فيها توريد الوقود حراً".

يذكر ان الاتحاد العربي للنقل الجوي ينسق بين شركات الطيران العربية في مختلف المجالات. انطلاقا من مقره الرئيسي في بيروت الذي يشرف عليه تفاحة، مما يعزز دور بيروت الاقليمي في مجال قطاع الطيران في لبنان والعالم العربي.

يشار الى ان اللجنة التنفيذية للاتحاد انتخبت في اجتماعها في الاقصر الرئيس التنفيذي لشركة الملكية الاردنية نادر الذهبي رئيساً لها، واقرت ترشيح رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط محمد الحوت لعضوية مجلس المحافظين في الاتحاد الدولي للنقل الجوي "الاياتا" كأحد ممثلي منطقة الشرق الاوسط في هذه المنظمة الدولية.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تدهور الين يدعم الدولار و"داو جونز" يحلق فوق الـ٩٠٠٠ نقطة

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥١٥,٠٠ ليرة شراء و١٥٢٧,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله ظهراً بسعر وسطي معلن ١٥٢١,٠٠ ليرة، شأنه اول من امس.

في غضون ذلك، مضت المصارف في تداول الدولار عند الحد الادنى لهذا الهامش حيث تلاقى الكثير من العروض والطلبات عليه دونما اي تدخل من مصرف لبنان. وهكذا راح يتقلب ضمن نطاق ضيق بين ١٥٢٦,٧٥ و١٥٢٧,٢٥ ليرة، في سوق هادئة جداً ومتوازنة لم يتجاوز حجم العمليات فيها خمسة ملايين دولار كان القليل منها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥٢٧,٠٠ ليرة.

ولذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع من ما بين ١٥١٥,٥٠ و١٥٢٧,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢١,٥٠ ليرة الى ما بين ١٥١٥,٠٠ و١٥٢٧,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢١,٠٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

في الخارج، اندفع الدولار صعوداً ازاء الين متجاهلاً الحديث عن تدخل "بنك اليابان" دعماً لعملته بعدما تجاوزت الورقة الخضراء صباحاً عتبة الـ١٣٥,٠٠ يناً للمرة الاولى منذ ايلول ١٩٩١. وبالفعل ما ان انكفأ الدولار لفترة دون هذه العتبة حتى عاد وتخطاها مجدداً بدعم من مشتريات كثيفة له مصدرها صناديق استثمار يابانية واجنبية تفاعلت مع اعلان وكالة "موديز" الاميركية انها قررت خفض التصنيف الائتماني لليابان من "مستقر" الى "سلبي". ومما زاد من تشاؤم الاسواق ازاء الين التصريح الذي ادلى به وزير التخطيط الياباني كوجي اومي وفيه يعتبر ان الاستنتاجات التي توصل اليها المسح الفصلي الذي قام به "بنك اليابان" ونشر اول من امس، تشير الى ان ثقة المستهلكين والمؤسسات الانتاجية والاقتصاد الياباني عموماً وصلت الى ادنى مستوياتها مما يستدعي اتخاذ تدابير جديدة، الى خطة التحفيز الاقتصادي التي اقرتها الحكومة اليابانية الاسبوع الماضي.

الى ذلك، لقي الدولار دعماً قوياً ايضاً من قفزة وول ستريت الى اعلى مستوياتها على الاطلاق حيث تجاوز فيها مؤشر "داو جونز" الصناعي عتبة الـ٩٠٠٠ نقطة التاريخية نتيجة تدفق الرساميل المعدة للتوظيف في اصول اميركية. وقد تعزز هذا الاتجاه امس عقب اعلان وزارة العمل الاميركية ان مؤشر البطالة ارتفع الشهر الماضي الى ٤,٧ في المئة من مجموع الشعب العامل في مقابل ٤,٦ في المئة في شباط وان تباطؤ النشاط الاقتصادي ادى الى فقدان نحو ٣٦,٠٠٠ شخص وظائفهم، وذلك للمرة الاولى منذ فترة طويلة، في مقابل استحداث ٣١٠,٠٠٠ وظيفة في الفترة نفسها، ما يؤكد غياب المظاهر التضخمية التي ترافق عادة فترات النمو الاقتصادي.

الا انه بعد القفزات المتسارعة للدولار ولوول ستريت، ظهر ميل لدى البعض الى تحقيق ما تيسر له من ارباح عليه عشية عطلة نهاية الاسبوع ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٥٨٠ الجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٣٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٨٤٨٥ مارك الماني في مقابل ١,٨٥٤٥.
- ٦,١٩٩٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٢١٢٠.
- ١,٥٢٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٣٣٠.
- ١٨٢٣,٧٥ ليراً ايطالياً في مقابل ١٥٢٨,٠٠.
- ١٣٤,٩٥ يناً يابانياً في مقابل ١٣٣,٥٠.

ومضت اسعار المعادن الثمينة في التحسن بموازاة عودة اسعار النفط الى الارتفاع، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٠٦,١٥ دولارات في مقابل ٣٠١,٩٠ دولار اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٠٥,٩٥ دولارات قبل الظهر وبـ٣٠٦,٠٠ دولارات بعده.

وانسجاماً مع هذا الاتجاه الصعودي للذهب، ارتفعت اسعار الفضة ايضاً لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٦,٥٨٥٠ دولارات في مقابل ٦,٥٠٨٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٦,٧٢ دولارات.

وفي اسواق الاسهم، استمر الاقبال قوياً على الشراء في البورصات الاوروبية الرئيسية بدعم من فتح وول ستريت القوي وتجاوز مؤشر "داو جونز" الصناعي فيها عتبة الـ٩٠٠٠ نقطة التاريخية. الا ان ميل البعض الى تحقيق الارباح عشية عطلة نهاية الاسبوع عاد وحد من مكاسب بورصات مدة وجعل مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس يقفل متراجعاً ٣,٨٦ نقاط على ٣٩٣٢,٠٢ نقطة بعدما كاد يلامس احياناً عتبة الـ٤٠٠٠ نقطة التاريخية. وفي بورصة فرنكفورت لقيت الاسهم الالمانية العائدة الى شركات مصدرة دعماً من قوة الدولار ازاء المارك مما دفع مؤشر "داكس" الى اعلى مستوى قياسي له ليقفل مرتفعاً ٤٦,٨٦ نقطة على ٥٤٢٢,٥٢ نقطة. وعززت بورصة لندن مواقعها فوق عتبة الـ٦٠٠٠ نقطة التاريخية نتيجة انحسار احتمالات رفع معدلات الفائدة البريطانية، فاقفل مؤشر "الفاينانشال تايمس" مرتفعاً ١١,٤٠ نقطة على ٦٠٦٤,٢٠ نقطة.

وفي وول ستريت التي حققت قفزة كبيرة عقب صدور ارقام البطالة الاميركية، ظهر ميل الى تحقيق الارباح فيها بعد الحديث عن ارتفاع متوسط اجر الاميركيين بالساعة بنسبة ٠,٣ في المئة الى ١٢,٦٣ دولاراً الشهر الماضي لما ينطوي عليه هذا التطور من مظاهر تضخمية محتملة. وبالفعل انظر موشر "داو جونز" الصناعي بعض التعثر فوق عتبة الـ٩٠٠٠,٠٠ نقطة التاريخية التي تجاوزها ليبلغ ٩٠٣٠,٤٩ نقطة حداً اعلى، بعدما فتح على ٨٩٤٦,٢٩ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٠٠٠,٨٤ نقطة، مرتفعاً ١٤,٢٠ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك حصول تراجع جديد في بورصة طوكيو بعد اعلان وكالة "موديز" الاميركية خفضها التصنيف الائتماني لليابان من "مستقر" الى "سلبي" مما دفع مؤشر "نيكي" الى مزيد من الهبوط ليقفل بخسارة ١٨٥,١٢ نقطة على ١٥٥١٧,٧٨ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع امس سعر سهم سوليدير "أ" لليوم الثالث على التوالي بقيمة ٠,١٢٥ دولار، نسبتها ١,٠٢ في المئة، في حين سجل سعر سهم بنك بيروت "ج" زيادة قيمتها ٠,١٥٥ دولار، ونسبتها ٢,٢ في المئة، وسعر سهم يونيسيراميك زيادة بقيمة ٠,٠٦٢٥ دولار، نسبتها ٣,٧ في المئة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة في آخر ايام الاسبوع ١٢٣٥٢٤ قيمتها الاجمالية ١٥١٤٧٠٢ دولار، وتوزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى، سوليدير "أ"، ٦٤٨٥١ سهماً، وسوليدير "ب" ٩٥٠٠ سهم.
- الجلسة الثانية، سوليدير "أ"، ٢٧٠٦٧ سهماً، وسوليدير "ب" ٥٠٨٦ سهماً، والبنك اللبناني للتجارة "ج" ٢٥٠٠ سهم، وبنك عودة "ج"، ٥٠٢٠ سهماً، وبنك بيروت "ج" الف سهم، ورسامني ويونس ٥ آلاف سهم، والترابة اللبنانية ١٥٠٠ سهم، ويونيسيراميك لحامله "ث" ٢٠٠٠ سهم.

وسجل مؤشر لبنان والمهجر للاسهم تراجعاً مقداره ٤,٦٨ نقاط نسبته ٠,٤٤ في المئة واقفل على ١٠٥٥,٥٥.

وارتفع في المقابل مؤشر ليبانون انفست "Lispi" ٠,٣٥ نقطة نسبتها ٠,٣٦ في المئة واقفل على ٩٦,٢٥. كذلك ارتفع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف LIBX ١,٢٢ نقطة نسبتها ٠,٥٨٥ في المئة واقفل على ٢١١,٢٣.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٨/٤/٣:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12	64851	92224	220404	12	02/04/98	18252	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12	27067	77211	177976	12 1/8	02/04/98	15252	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12 4/8	9500	93487	18484	12 4/8	02/04/98	19013	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12 4/8	5086	91187	9814	12 4/8	02/04/98	19013	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20	2500	2500	11471	20	02/04/98	30420	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	29 6/8	5020	40620	18369	29 6/8	02/04/98	45250	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7 3/16	1000	131704	16860	7 1/16	02/04/98	10932	
RYMCO شركة رسامني ويونس	3 8/16	5000	5000	28577	3 8/16	02/04/98	5324	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 7/32	1500	51500	1043	1 7/32	02/04/98	1854	7
Eternit اترنيت	-	-	6000	19100	1 25/32	24/03/98	2709	5
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)				1000	3 2/16	02/04/98	4753	5
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)	3 24/32	2000	2000	2000	1 22/32	30/03/98	2662	
Ciment Blancs Nominal الاسمنت الابيض (اسمي)								

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	القيمة السوقية: Market Capitalization
123.524	1.514.702	2.576.814

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية#
٣	١٩٩٨/٤/٢	١٩٩٨/٧/٢	١٦١٥	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/٤/٢	١٩٩٨/١٠/١	١٦١٥	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٤/٢	١٩٩٩/٤/١	١٦١٥	١٤,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٤/٢	٢٠٠٠/٣/٢٠	١٦١٥	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد #
١٩٩٨/١٠/١	٨٠٤
١٩٩٩/٤/١	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٣٠	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/٣٠	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٠٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٤٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٥٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪٦,٦٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٤,٣٩	١٥,٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤,٩٠	١٧,٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	—	١٩,٥٠	٩٤٥٥

طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٣ باخرة ناقلة ٤٩٥٩٦ طناً، منها ٢٦٠٠٠ طن قمحاً.

وغادرته ١٤ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٣١ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل وعشر بواخر مسافرة هي: "بدر المصطفى ١" و"شاكتبورغ" و"بيزلزيو" وسعد د" و"ميري" و"روزان" وكوغارس ايس" وكيركلاريللي" و"الوليد" و"بل انبر".

وينتظر وصول ٤٤ باخرة، بينما ١١ باخرة اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	دليو غولار ١	١٠٠٠ حديداً	البدر
٧	بدر المصطفى ١	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٧	بلقان	١٥٠٠ صويا	س. شعر
٨	أتوس	٢٦٠٠٠ قمحاً	اترشيب
٩	شاكتبورغ	٣٦٦ مختلفاً	م. هيلد
١٠	رجاء ١	٢٥٠٠ حديداً	سيبريدون
١١	امير ا	١٠٠٠ سمسماً	الاتحاد اللبناني
١١	بالميرا	٤٩٧٠ حديداً	ماريتيمز
١١	حاج مصطفى ٢	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٢	كوغار آيس	سيارات	ح. روكز
١٣	كيركلاريلي	١٣٠٠ مختلفاً	الفيل
١٣	الوليد	١٨١٨ مختلفاً	عكاك ماوين
١٣	بل انبر	٢٥٩٢ مختلفاً	سيمن انترناشونال

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
برايم فنتشور ٢	مرسين	٦٠/٦٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
اتاريس	الاركا	التموين	غولف ايجنسي
بل رايدر	ليماسول	١٦٥/٣٦٤٠ مستوعباً	سيمن
بل جاسبر	ليماسول	١٢٢/١٩٥٢٠ مستوعباً	سيمن
بيونير	جيوتورو	١٧٠/٢٨٠٠ مستوعباً	يونيون شيبنغ
ناتالي مار	بورقاس	١٦/٩٢٢ مستوعباً	ماركو مار
فوكلافيك	الاسكندرية	٢٨/١٢٥٠ مستوعباً	ج. ابو احمد
بول ريك ميرس	اللاذقية	١١٠/٧١٥ مستوعبات	كاتشيب
سيتي اوف تونس	الاسكندرية	٣١٠/٢٥٠٠ مستوعبات	اف. بيطار
ترانست ١	الاركا	١١٠٠٠ كاز طيران	م. هيلد
بريتا اف	الاسكندرية	—	راسم شيبنغ

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٥,٠٠	٢٥٢٧,٦٠	٢٤٣,٩٠	٩٩١,٥٠	٨١٩,٢٥	٠,٨٢	٣٩,٢٥	٧٢٨,٧٥	١٠,٧٩	١٨٨,٥٥	٩,٢٠	٩٩٨,٧٥	١٠٦٧,٥٠
المبيع	١٥٢٧,٠٠	٢٥٤٧,٦٠	٢٤٥,٩٠	٩٩٥,٥٠	٨٢٣,٢٥	٠,٨٤	٤٠,٢٥	٧٣٢,٧٥	١١,٧٩	١٩٠,٥٥	١٠,٢٠	١٠٠٢,٧٥	١٠٧١,٥٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٦٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٣,١٥	٤٠٢٥,٥٥	٣٩٤١,٧٠	٢١٤٣,٢٥	٤٩٥٥,٠٠	٤١٢,٢٠	٤٠٣,٦٠	٤١٦,٠٠	٢٨٢٩,١٥	١١٥,٥٠	٤,٢٥
المبيع	٣٤,٦٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٧,١٥	٤٠٤٥,٥٥	٣٩٦١,٧٠	٢١٥٣,٢٥	٥٩٨٥,٠٠	٤١٦,٢٠	٤٠٧,٦٠	٤٢٠,٠٠	٢٨٢٩,١٥	١١٧,٥٠	٥,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٦٥٠٠٠٠	٤٦١٠٠٠	٢٢٥٠٠٠	١٠١٧٥,٠٠
المبيع	١٣٥٠٠٠	١٢٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٥٥٥٠٠٠	١٤١٥٠٠٠٠	٤٧١٠٠٠	٢٣٥٠٠٠	١٠٢٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٢٠٧	٢,٣٥٧٩	٠,٩٣٠٨	٠,٠١٠٤٥	٠,٠٠٠٧٨	٠,٧٦٨٩	٠,٢٣٩٣	١,٥٢٧٢	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٣١١	١,٥٤٤٦	٠,٦٠٩٨	٠,٠٠٦٩٣	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٣٥	٠,١٥٠٢	—	٠,٦٥٥٤
فرنسا	٦,١٩٥٠	١٠,٢٧٤	٤,٠٥٧٠	٠,٠٤٥٩٠	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥١٤	—	٦,٦٥٦٥	٤,٣٦٩٦
المانيا	١,٨٤٨٥	٣,٠٦٦٥	١,٢١٠٥	٠,٠١٣٧١	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٤	١,٩٨٦٢	١,٣٠٠٨
ايطاليا	١٨٢٣,٥٠	٣٠٢١,٧٦	١١٩٣,٢٤	١٣,٥١٢	—	٩٨٥,٧١	٢٩٤,١٢	١٩٥٧,٧٩	١٢٨٣,٢٤
اليابان	١٣٤,٥٥	٢٢٣,٠٥	٨٧,٠٦	—	٠,٠٧٢٧٥	٧٢,٧٠	٢١,٧٠	١٤٤,٤٠	٩٤,٦٤
سويسرا	١,٥٢٦٥	٢,٥٣٢٤	—	٠,٠١١٣٣	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٣٦١	٠,٢٤٦٥	١,٦٤٠٧	١,٠٧٤٦
بريطانيا	٠,٦٠٣١	—	٠,٣٩٤٩	٠,٠٠٤٤٧	٠,٠٠٠٣٣	٠,٣٣٣٢	٠,٠٩٧٣	٠,٦٤٦٠	٠,٤٢٤٦
الولايات المتحدة	—	١,٦٥٧٠	٠,٦٥٤٥	٠,٠٠٧٤١	٠,٠٠٠٥٥	٠,٥٤٠٨	٠,١٦١٢	١,٠٧٤٤	٠,٧٠٤٠

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٩٨٣,٤١	اقفال اليوم ٣٩٣٢,٠٢	اقفال اليوم ٦٠٦٤,٢٠	اقفال اليوم ١٥٥١٧,٧٨	اقفال اليوم ٥٤٢٢,٥٢
الاقفال السابق ٨٩٨٦,٦٤	الاقفال السابق ٣٩٣٥,٨٨	الاقفال السابق ٦٠٥٢,٨٠	الاقفال السابق ١٥٧٠٢,٩٠	الاقفال السابق ٥١٧٦,٦٦

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	69.00	69.56
Allied Sign.	44.75	44.19
Am Brands	41.25	41.13
Am Express	99.25	94.44
American Tel.	66.31	66.50
Armco	5.94	6.06
Asarco Inc.	27.50	26.31
Atl Richf.	78.06	77.88
Avon Prod.	82.38	81.38
Bankamerica Corp.	87.56	85.81
Boeing	55.06	55.00
Boise CASC	36.81	36.94
Bristol My.	106.75	106.50
Burlington Northern	106.75	106.31
Caterpillar	54.25	53.94
Chase Manh.	140.13	139.31
Chevron	81.94	83.44
Chrysler	40.88	41.13
Citicorp.	142.88	142.94
Coca Cola	80.44	81.19
Colgate	87.81	87.13
Columbia Gas	81.88	82.50
Corning Inc	40.25	42.50
Cpc Internat	218.50	217.00
Csx Corp.	60.44	60.00
Cyprus Amax Min.	16.88	16.44
Deere	60.81	61.69
Delta Air Lines	117.63	117.56
Digital Equipment	53.13	52.81
Disney Corp.	110.94	108.81
Eastm Kodak	64.56	66.38
Ester Lauder -A-	71.75	71.38
Exxon	69.31	69.88
Fina	62.75	62.25
Ford	65.25	63.38
G.T.E. Corp.	61.44	60.44
Genl Dynamics	45.19	89.34
Gilette	123.44	125.56
Halliburton	52.06	51.94
Hilton	31.69	30.69
Honeywell	85.06	85.13
IBM	104.69	105.81
INA	17.63	17.63
Inco Ltd.	18.31	18.25
Intl Paper	49.31	49.94
ITT Corp.Johns	-	0.28
Johns.	77.50	76.19
JP Morgan Co.	133.94	134.00
K Mart	18.00	17.94
Kellogg	43.13	43.50
Litton	60.00	59.94
Lockheed Martin	113.31	114.50
Loews	106.25	105.00
Mallinckrodt	39.25	39.38
Merck	132.25	132.44
Merril Lyn.	86.50	83.94
Min Mining	92.13	92.50
Mobil	78.88	79.88
Monsanto	54.94	54.44
Motorola	60.19	60.38
Natl Semiconductor	20.25	20.81
NAVISTAR	34.56	35.06
Occ. Petrol.	28.81	29.00
Olin	46.94	46.81
Pac. Gas	32.81	32.94
Penny	77.31	77.75
Pepsico	44.69	44.31
Pfizer	101.63	99.69
Pharmacia Up John	44.31	44.81
Placer Dome	14.19	15.31
PolaroidQuaker	44.38	45.88
Quaker Oats	57.25	58.00
Schlumberger	75.69	77.25
Sears Roeb.	58.25	58.88
Sony Corp Adr.	84.88	87.63
Tandy	47.38	46.94
Tenneco	42.88	43.00
Texaco	62.13	61.88
Texas Instr.	55.69	56.38
Textron	77.69	77.13
Time Warner Inc.	76.06	74.81
Ual	95.63	93.50
Union Carbide	50.06	51.00
Union Pacific Corp	58.00	57.56
Unisys	19.19	19.25
US Life Inco Fund	9.69	9.51
Usx Marathon Grp.	35.13	35.50
Usx Steel Grp.	39.44	39.81
Utd Techno.	94.050	95.19
W.R.Grace	-	-
Warner Lamb.	183.44	178.44
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	25.38	24.44
Xerox	105.00	106.69

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1581.00	1261.00
Air Liquide	1139.00	1184.00
Alspi	811.00	790.00
American Tel Tel	412.00	406.70
Anglo Amer. C. S.A.	304.00	307.00
Bancaire (cie)	1110.00	1123.00
Barrick Gold	140.20	135.00
Bayer Aktiengesells	282.80	280.90
BHV	745.00	705.00
Bic	472.20	489.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	1043.00	1015.00
Bq Commerc. Maroc	455.00	455.00
Carrefour	3821.00	3650.00
Casino Gui Per Adp	298.00	301.00
Casino Guichard-Per	415.00	416.00
CFF	139.00	139.00
Ciments Français	309.00	309.00
Club Méditerranée	535.00	534.00
Comptoir des Entrep.	15.60	15.65
Crédit Lyonnais	561.00	544.00
Danone (ex BSN)	1496.00	1486.00
DMC	146.00	150.00
Du Pont Nemours	430.00	425.00
East Rand Prop	1.37	1.32
Eaux (Gle Des)	1129.00	1040.00
ELF-Aquitaine	788.00	797.00
Eridania Beghin	1288.00	1285.00
Esso	595.00	598.00
Eurafrance	3260.00	3120.00
Fives-Lille	436.00	432.00
Galeries Lafayette	4638.00	4250.00
General Motors	417.10	415.10
GTM-Entrepose	491.00	485.00
Hoechst Akt.	246.90	249.80
IBM Corp	653.00	645.00
ICI Ltd Plc	115.30	115.00
Lafarge	501.00	515.00
Legrand	1555.00	1606.00
Legrand ADP	985.00	1034.00
Locindus	845.00	850.00
Longometal-Afrique	194.00	194.00
LVMH	1230.00	1251.00
Metaleurop	71.00	71.50
Mitsubishi Corp.	45.20	47.00
Mobil Corp.	495.00	486.00
Moulinex	159.40	161.00
Nicolas	775.00	561.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	135.10	137.40
Norsk Hydro	305.10	308.00
O.N.A.	525.00	500.00
Oreal	2901.00	2995.00
Petrofina	2205.00	2275.00
Philips Electronics	444.00	452.10
Pinault-Printemps-R	4518.00	4719.00
Primagaz	515.00	523.00
Procter and Gamble	546.00	545.00
Rochette (LA)	29.15	29.50
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	364.60	356.00
Saint-Gobain	1004.00	1018.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.96
SCOR S.A.	375.00	381.00
S.G.E.	223.00	220.20
Ste. Gen.	1315.00	1313.00
Shell Transport	46.30	45.95
Siemens AG	406.80	403.20
SKF Aktieb	143.10	143.10
Skis Rossignol	120.00	121.80
Sommer-Allibert	280.00	278.00
Suez Lyon - Des eaux	896.00	910.00
Thomson-CSF	247.00	254.80
Total	756.00	755.00
Valeo	573.00	562.00
Vallourec	478.50	491.50
Volkswagen AG	5230.00	4990.00
Wagons Lits Tourism	1150.00	1150.00
Worms (CIE)	389.00	387.00
Zambia Copper Inves	12.65	12.95
Zellidja S.A.	218.00	215.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	6.04	5.98
Asda Group Plc	2.05	2.05
Assoc Brit Foods	6.17	6.30
BAA Plc	6.16	6.02
B.A.T.	5.45	5.82
Barclays Plc	17.77	18.00
Bass	9.41	9.41
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.46	1.50
Blue Circle	3.75	3.30
Boc Group	9.04	9.21
Boots Co Plc	9.90	9.75
British Aerospace	19.75	19.75
British Airways	6.43	6.73
British Petroleum	8.80	8.77
British Telecom	6.68	6.67
BTR	2.04	2.07
Burmah Oil	12.65	12.36
Cable Wireless	7.47	7.50
Cadbury Schweps	8.60	8.34
CENTRICA	1.14	1.14
Charter	6.88	6.85
Coats Viyella	0.95	0.92
Commercial Union	12.22	11.94
Cookson Grp Plc	2.39	2.36
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	4.66	4.55
Dalgety	3.70	3.56
Dixons	5.34	5.32
Ecc Plc	2.36	2.36
General Accident	15.37	15.03
Genl. Electric C°.	4.62	4.64
GKN	16.25	15.99
Glaxo	17.55	17.26
Granada Grp	10.79	10.53
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.57	7.51
Guard. Ryl. Ex.	4.30	4.29
Guinness Plc	5.49	5.49
Hanson Tr Plc	3.52	3.51
HSBC HLDGS	17.30	17.69
ICI PLC STR UTS	11.19	11.20
Kingfisher	11.00	11.14
Land Sec PLC	10.55	10.76
Legal Gen. Grp.	7.47	7.35
Lloyds Bank Plc.	9.84	9.66
Lonrho Plc.	1.02	1.05
Lucas Ind. Plc.	2.57	2.50
Marks Spencer	5.92	5.92
Microbix Biosystems	0.65	0.63
National Power	5.82	6.00
Natwest	11.15	11.30
P. and O.	9.05	8.92
Pearson Grp.	9.60	9.43
Pilkington	1.17	1.17
Prudential Corp.	9.21	9.03
Racal Electronics	3.32	3.33
Rank Org	3.97	3.95
Reed Intl	11.52	11.52
Reuters	6.47	6.40
Rexam	2.92	2.80
Rolls Royce	2.74	2.73
Royal Sun	7.75	7.52
RTZ Corp	8.03	8.01
Sainsbury	5.30	5.27
Sears Holds	0.60	0.57
Shell	4.40	4.38
Siebe Plc	12.48	12.76
Skbeec	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	8.72	8.40
Storehouse	2.60	2.58
T I Group.	5.73	5.54
Tarmac	1.18	1.19
Tate and Lyle	5.60	5.51
Tesco	5.44	5.97
Thorn EMI	10.56	10.56
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.50	2.55
Vickers	2.39	2.32
Vodafone Group	6.30	6.30
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	150	156
Bridgestone Corp	3020	3090
Canon Inc	3100	3100
Fuji Bank	709	671
Fuji Photo Film	5200	5040
Hitachi	937	975
Honda Motor	4530	4700
Jal	374	370
Kirin Brewery	1110	1100
Matsushita E Ind	2170	2120
Mitsubishi Corp	965	955
Nec Corporation	1390	1400
Nihon Kagaku San	393	393
Nip Steel Corp	204	201
Nomura Secs	1470	1470
Pioneer Elec.	2140	2170
Sharp Corp	926	950
Sony Corp	11300	11600
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3420	3540
Sumitomo Corp	737	762
Toshiba Corp	534	501
Toyota Motor Co	3380	3400
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3020	3040

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	40.75	39.70
Bayer AG	85.50	84.25
Bay Mot Werke	2218.00	2150.00
Commerz Bank AG	66.60	65.50
Daimler Benz AG	177.60	174.50
Degussa AG	109.00	107.50
DT Babcock St	95.10	96.00
Dresdner Bank AG	96.20	95.95
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	365.00	355.00
Schering AG	219.70	215.00
Siemens AG	120.50	120.00
Bay Vereinsbank	142.00	142.70
Dt Lufthansa AG	39.50	39.00
Mannesmann AG	1642.00	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	130.20	130.12
Volkswagen AG	1525.00	1460.00
Deutsche Bank AG	[illegible]	148.25
Linde AG	[illegible]	1332.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٣٧٠	٧,١٨	٣,٢٥	١,٢٥	٣,٣٨	٠,٣٤	٤,٥٦	٣,٢١	٥,٢٥	٤,٠٩
لشهر	٥,٥٠	٧,٤٣	٣,٤٧	١,٥٨	٣,٤٣	٠,٣٧	٤,٦٢	٣,٤١	٥,٦٤	٤,٣٥
لـ٣ اشهر	٥,٥٠	٧,٤٦	٣,٥٦	١,٥٠	٣,٥٢	٠,٣٨	٤,٦٨	٣,٤٣	٥,٢٥	٤,٤٣
لـ٦ اشهر	٥,٥٦	٧,٤٦	٣,٦٣	١,٥٦	٣,٦٠	٠,٣٨	٤,٧٥	٣,٥٣	٤,٩٧	٤,٤٨
لسنة	٥,٥٠	٧,٤٣	٣,٧٣	١,٧٥	٣,٨٠	٠,٣٨	٥,٨٤	٣,٧٦	٤,٥٣	٤,١١
لـ٥ سنوات	٥,٤١٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٤٤٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٧٧٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار السلع الدولية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٠٦,١٥	٣٠٢,٥٥
الفضة	٦,٥٨٥٠	٦,٥٨٥٠
البلاتين	٤٠٩,١٠	٤٠٥,٥٠
البلاديوم	٢٧٥,٧٥	٢٧١,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٦٤,٥٠	١٦٨٦,٠٠
الألومينيوم	١٣٧٩,٥٠	١٣٨١,٠٠
القصدير	٥٧٣٠,٠٠	٥٧٠٠,٠٠
النيكل	٥٢٧٥,٠٠	٥٢٥٥,٠٠
الزنك	١٠٩٤,٠٠	١٠٩٢,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٢٦٤,٩٠	٢٦٥,٠٠
آب	٢٦٨,٠٠	٢٦٧,٨٠
تشرين أول	٢٧١,٦٠	٢٧٢,٦٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	—	—
تموز	١٧٨٣,٠٠	١٨١٠,٠٠
تشرين الثاني	١٧١٥,٠٠	١٧٥٣,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	—	—
كاكاو — آذار	١٦٤٠,٠٠	١٦٢٦,٠٠
كاكاو — أيار	١٦٤٠,٠٠	١٦٤٠,٠٠
سكر — كانون الاول	—	—
سكر — آذار	٩,٦٣	٩,٦٣
سكر — تموز	٩,٦٣	٩,٦٢
بن — كانون الاول	—	—
بن — آذار	—	—
بن — تموز	—	—
قطن — كانون الاول	—	—
قطن — آذار	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
قطن — تموز	٦٧,٥٠	٦٨,٠٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	—	—
القمح — آذار	٣٢٦,٢٥	٣٢٤,٥٠
القمح — تموز	٣٣١,٠٠	٣٢٥,٥٠
الذرة — كانون الاول	—	—
الذرة — آذار	٢٦٢,٥٠	٢٦١,٥٠
الذرة — تموز	٢٦٠,٢٥	٢٦٤,٠٠
حبوب الصويا — كانون الثاني	—	—
حبوب الصويا — آذار	٦٤٦,٠٠	٦٤٤,٥٠
حبوب الصويا — تموز	٦٣٨,٥٠	٦٤٦,٢٥
زيت الصويا — كانون الاول	—	—
زيت الصويا — آذار	—	—
زيت الصويا — تموز	—	—

"اعادة فتح المعمل جرم جزائي"

أهالي جران رفعوا شكوى وطلبوا توقيف البعيني وشريكه

البترون - "النهار":
لا تزال قضية معمل مكابح السيارات في جران تتفاعل وتتخذ منحى تصاعديا. فبعد الملاحظات القضائية التي اوردتها "النهار" امس على الحكم الذي اصدرته محكمة الاستئناف في الشمال ونقضت بموجبه حكم القاضي نبيل صاري بقفل المصنع، تقدم امس المحامي حنا البيطار بوكالته عن المدعين فرح الخوري ويوسف بطرس وانطوان المعادي وحنا المعادي، بشكوى لدى صاري ضد المدعى عليهما بربر البعيني وانطوان رزق، "مع اتخاذ صفة الادعاء الشخصي بجرم المس بقوة القرارات القضائية".

وطلب المدعون "توقيف المدعى عليهما وانزال العقاب القانوني في حقهما استنادا الى القوانين المرعية الاجراء، وخصوصا المادة ٤٢٤ وما يليها من قانون العقوبات، والزامهما وقف العمل في المصنع، وتكليف من يلزم اعادة القفل ووضع الاختام بحسب الاصول، والزامهما ايضا عطلا وضررا".

الاسباب

وفي سياق عرض الاسباب التي دفعتهم الى تقديم الشكوى، اورد المدعون انهم فوجئوا في ١٩٩٨/٤/١ بان المدعى عليه البعيني يفتح ابواب المعمل بمشاركة المدعى عليه انطون ويعاود العمل فيه كالمعتاد.

اضافوا: "تبين لنا فعلا ان المدعى عليه البعيني نزع الشمع الاحمر عن ابواب معمله وعاود العمل فيه في طريقة اعتباطية من دون ان يتبع الاصول القانونية، بحيث نصب نفسه حاكما ومأمور تنفيذ ورجل امن وضابط عدلية في آن واحد، ضاربا عرض الحائط حقوق المدعين ومستهترا بالقوانين والاصول والسلطات".

واوضحوا "اننا راجعنا قلم محكمة البترون ومأمور التنفيذ فيها وقلم محكمة الاستئناف في الشمال، وتأكدنا ان المدعى عليه البعيني لم يقم باي مراجعة قضائية صحيحة تبرر تعرضه لقرار قضائي نفذ بحسب الاصول. وتبين لنا كذلك، ان المدعى عليه رزق شارك المدعى عليه البعيني في ارتكاب الفعل، اذ عمد الى تمزيق الاعلان المعلق على باب المعمل تنفيذا لحكم القفل، وشارك في فتح ابوابه".

جرم جزائي

ووصفوا فعل المدعى عليهما بانه "تعرض لنفاذ القرارات القضائية ومس خطير بقوتها، ويشكل جرما جزائيا مكتمل العناصر".

وفي ضوء الشكوى المقدمة، قرر صاري النظر فيها في ١٥ من الجاري. من جهتها، تنظر محكمة الاستئناف برئاسة القاضي سعيد عدرة في القرار المستأنف، وتوقع البيطار "ان تكلف المحكمة لجنة من الخبراء الكشف على المصنع لمعرفة مدى الاضرار التي تلحقها المواد المستعملة في صناعة المكابح بالصحة العامة والبيئة".

محامي البعيني

الى ذلك، جاءنا من المحامي بشارة كرم، بوكالته عن صاحب المعمل بربر البعيني الرد الآتي: "نستغرب ان تشير "النهار" في عددها امس، الى مصادر قضائية بترونية، اذ لا علم لنا بان ثمة مصادر قضائية مناطقية تسرب تقاذفات للقضاء، ولا نريد في هذا الاطار خوض سجال قانوني. وفي اي حال، لا يحق لاحد الانتقاص من حكم قضائي الا القضاء عينه، وفي الطريقة التي عودنا اياها دائما ونصت عليها القوانين المرعية الاجراء".

شاحنة هولندية لجمع النفايات الى اهالي مغدوشة

اعلنت السفارة الهولندية في لبنان انها ستقدم شاحنة لجمع النفايات ثمنها ١٠ آلاف دولار الى منظمة "بيئة بلا حدود" في مغدوشة.

واوردت في بيان وزعته امس "ان السفير الهولندي رونالد مولينغر سيتولى تقديم الشاحنة في احتفال يقام امام بلدية مغدوشة في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد، على ان يتم فرز النفايات التي تجمعها الشاحنة واعادة تصنيعها بغية التخفيف من حدة التلوث والمساهمة في وضع حد لانتشار المكبات العشوائية".

وقال مولينغر: "حماية البيئة امر ضروري لمستقبل لبنان، وعلى الجميع ان يساعدوا في ذلك، علماً ان هذا الانجاز لا يمكن اتمامه بدون تلقي دعم شعبي".

واوضح "ان الغاية من دعم منظمة "بيئة بلا حدود" في مغدوشة، السماح لها بتحفيز الافراد على حماية البيئة. لان هذه المهمة ليست فقط مسؤولية الحكومة والبلديات، بل تبدأ من المنازل عبر تلقين الاهالي كيفية ادارة النفايات".

كسارات مستمرّة في قزحيا

قاديشا - "النهار":
اوضح امين سر "هيئة الحفاظ على تراث وادي قاديشا" المهندس رياض كيروز "ان كل كسارات منطقة قاديشا - قنوبين تم قفلها قبل نحو عامين تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء، بما فيها كسارة حدشيت. اما الكسارات الاخرى التي اشارت اليها "النهار" في تحقيقها الاخير فهي موجودة تحديداً في منطقة وادي قزحيا، ونسعى مع المعنيين الى وقفها وتفكيكها".

واشار في تصريح له امس الى "ان الهيئة يهمها الحفاظ على تراث وادي قاديشا بالتعاون مع الجميع. من هنا، اسراعها في تعيين حارس للوادي على ان يلي ذلك حملة نظافة بمشاركة الهيئات البيئية وعناصر الجيش".

الى ذلك، جاءنا من طنسا الحاوي الآتي:

"نشرت "النهار" الاسبوع الفائت تحقيقاً عن مقلع حدشيت قرب وادي قاديشا تضمن عدداً من الاخطاء والمغالطات. واظهاراً للحقيقة نوضح الآتي:

– ان العمل في المقلع المذكور يقع في ارض املكها وبعيدة عن الاديرة والكنائس.

– ان الحفرة التي احدثها المقلع لا يتجاوز عمقها ٢٠ متراً، ولن تكون طبعاً سبباً في عدم ادراج الوادي على التراث العالمي لانها لم تلحق به اي ضرر. اما الجرافة المتوقفة في الارض عينها، فلا تضرّ باحد ومثلها بقايا الكسارة.

– نأسف ان احد كهنة الديمان اقحم البطريركية المارونية في هذه القضية، وكان اجدى به ان يطالب بايجاد بدائل من الكسارات صوناً لارزاق الناس".

البيئة: ننسّق مع أهالي الناعمة

جاءنا من وزارة البيئة التوضيح الآتي: "نشرت "النهار" في عدد امس تحقيقاً عن مطمر الناعمة حذرت فيه من ان الصيف ينذر بالاسوأ. وتوضيحاً لهذه القضية، نورد الملاحظتين الآتيتين:

– ان محطة التكرير انجزت في موعدها المحدد وبدأ تشغيلها.

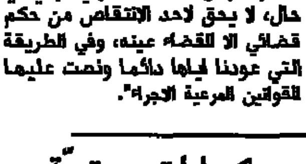
– ان الوزارة تتابع العمل في مطمر الناعمة من كثب وتنسق مع الاهالي عبر لجنة تضم ممثلين لهم، يطلعون على سير العمل في المطمر".

تصميمات ملصق "يوم البيئة العربي"

اعلنت وزارة البيئة انها تلقت من "الامانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة"، تأكيداً ان مهلة تقديم تصميمات الملصق الذي يعكس مضمون شعار "يوم البيئة العربي"، تستمر حتى نهاية هذا الشهر. يتم عرض التصميمات على المكتب التنفيذي للمجلس في اجتماعه المقبل يومي ١٣ و١٤ ايار، في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية، ليختار واحداً.

وفي المناسبة ذكّرت الوزارة بالجوائز التي تمنحها لافضل كتاب بيئي وافضل ملصق بيئي ولافضل مشروع هندسي بيئي لهذه السنة.

العطلة القضائية وأسباب ادارية قد تمدّد المحاكمة الى الموسم المقبل
جلستان للمجلس العدلي لم تنهيا سماع افادة باخوس والدفاع يهدّد بالادعاء عليه



جعجع ومطر وحايك في قفص الاتهام، وفي المقعد الخلفي الرامي والشدياق وصالح.



اهالي الموقوفين.



اهالي الادعاء

(دالاتي ونهرا)

كتبت كلوديت سركيس:
ارجأ المجلس العدلي امس الى ١٥ نيسان متابعة المحاكمة في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي في حادث تفجير المروحية والقاء عبوة على ضريحه والموقوف فيه قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع والعميد الطيار في الجيش خليل مطر والرائد المتقاعد في الجيش كيتل الحايك والرقيب في قوى الامن الداخلي كميل الرامي و"القواتيون" انطوان الشدياق سائق رئيس جهاز الامن في "القوات" سابقا غسان توما والمسؤول في شعبة التحليل والمعلومات فيها عزيز صالح.

وتفصل بين الموعد المقبل للمجلس العدلي والعطلة القضائية ثلاثة اشهر وهذا يفرض احتمال عدم امكان الانتهاء من هذا الملف والفصل فيه خلال هذا الموسم القضائي. ويرجح احتمال ارجاء النظر في هذه القضية الى الموسم القضائي المقبل اللهم الا اذا قررت هيئة القضاة المضي في هذا الملف خلال العطلة القضائية وهي ارجحية واهنة لعدم الضرورة.

وامام المجلس العدلي استحقاق في الاول من تموز هو انتهاء ولاية احد اعضائه الرئيس حكمت مرموش واحالته على التقاعد لبلوغه السن القانونية وهذا يعني وجود استحالة بانتهاء المحاكمة وصدور الحكم حتى ذلك التاريخ وهي لا تزال في مقتبل سماع الشهود وتليها مرافعات وكلاء الادعاء والدفاع بعد مطالعة ممثل النيابة العامة لدى المجلس العدلي القاضي عدنان عضوم، فمرحلة تذاكر القضاة في الحكم. وبدأ تداول اسم القاضي غسان ابو علوان خلفا للقاضي حكمت مرموس في عضوية المجلس العدلي.

تابع المجلس برئاسة الرئيس الاول منير حنين وعضوية المستشارين القضاة حكمت مرموش واحمد المعلم وحسين زين ورالف رياشي سماع الشاهد خوسيه بلخوس عند الثالثة والدقيقة العشرين بعد الظهر واستقطب كل الجلسة التي رفعت التاسعة والدقيقة الخامسة ليلا لمتابعة سماعه من وكلاء الدفاع عن جعجع. وتحدث هذا الشاهد عن علاقة "جيدة جدا" بغسان توما من جراء ملازمته له عشرة اعوام وذلك لدى سؤاله من وكيلي العميد مطر المحاميين رشاد سلامة وبدوي ابو ديب. وهما ركزا على الجديد الذي ادلى به خوسيه امام المجلس دون مراحل التحقيق السابقة معه؟ وما ذكره هذا الشاهد لجهة رؤيته العميد مطر برفقة عسكري عشية الحادث في مكتب غسان توما في مبنى الامن في الكرنتينا فيما عاد وذكر خوسيه في الجلسة الماضية انه كان يرتدي "اوفرهول" من دون ان يقرن كلمته بكلمة "عسكري". وهذه الافادة للشاهد تتناقض مع ما ادلى به العميد مطر لدى استجوابه في القاعة ذاتها من ان توما اتصل به للمرة الاخيرة قبل يومين من الحادث طالبا منه احضار الجهاز اللاسلكي الخاص بالطيارين معه صباح اليوم الذي وقعت فيه الجريمة. واذا كان مطر قد زار مكتب توما عشية الحادث وتسلم طردا من المسؤول "القواتي" غسان منسى في مكتب توما، بحسب اقوال الشاهد خوسيه، فلماذا اتصل توما قبل يوم من ذلك اللقاء بمطر وطلب منه اصطحاب الجهاز صباح يوم الحادث في الموعد الذي ضربه له في منزله في فقرا؟

والواقع ان خوسيه قوبل باسئلة عدة امس عن تناقض في اقواله من جهة وكلاء الدفاع ومن العميد مطر وعزيز صالح قوبلت بالاعتراض عليها في الغالب من وكلاء الادعاء واحيانا من القاضي عضوم الا ان الشاهد استمر في اصراره على تمسكه بانه يقول الحقيقة امام المجلس العدلي. وهو بسؤال طرحه عليه الرائد المتقاعد كيتل الحايك نفى ان يكون رأى كيتل مع توما او اتصل به. وكذلك نفى سائق توما الموقوف انطوان الشدياق ان يكون لمح كيتل في محيط "القوات" او عند توما.

بداية تقدم وكيل جعجع النقيب السابق للمحامين في بيروت عصام كرم بمذكرة الى المجلس طلب فيها الغاء حال التوقيف الانفرادي المفروضة على موكله في سجن وزارة الدفاع وبالتالي نقله من الزنزانة الموجود فيها الى غرفة في الطبقة الارضية من سجن وزارة الدفاع. والسماح له بجهاز راديو وصحف ومجلات. الا ان جعجع بادر الى الكلام وقال: "لقد اقترحوا علي مرات عدة في السجن ان يخلطوني بسجناء آخرين فآثرت ان ابقى وحيدا في الزنزانة. الا انني اطلب ان يطبق القانون ويفتح باب غرفتي في السجن من السابعة صباحا ويقفل السابعة مساء.

ثم استوضح القاضي عضوم العميد مطر اذا كان الضابط في الجيش الذي ذكره الشاهد خوسيه بلخوس في افادته امام المجلس ورؤيته له خلال اجتماع توما وعبيد في مبنى الضباط قبالة مسبح "حالات سورمير" حيث يقيم مطر، فاجاب الاخير ان ذلك هو ابن عمه العقيد في الجيش جرجس مطر من طياري قاعدة حالات الجوية. وايد اقوال خوسيه من ان ذلك الضابط اطول منه قامة الا انه خالفه بلون بشرته" وهو ليس ابيض انما حنطي كما لون بشرتي". ونفى ان وجود قريبه في الاجتماع الذي اشار اليه الشاهد. واوضح ان العقيد المذكور حضر حفلتين عام ١٩٨٤ مع جعجع واعوانه من الضباط.

وردا على سؤال عضوم افاد مطر ان ابن عمه الضابط كان يقود طائرات "موكر متر".

ثم سأل وكيل مطر المحامي رشاد سلامة الشاهد خوسيه بلخوس اذا كانت علاقته بغسان توما تسمح له بالاطلاع على يوميات الاخير وعلاقاته بالاشخاص الآخرين واسباب لقاءاته بهم.

وعارض وكيل الادعاء المحامي مصطفى الاسير السؤال الا ان الرئاسة قررت ان يجيب خوسيه عنه فقال: "ان علاقتي بغسان توما كانت جيدة جدا الى درجة انا دخلت الى اجتماع يعقده لا يطلب مني ان اخرج ولدي براهين على ذلك والدكتور جعجع يمكن ان يؤيد اقوالي اذ كنت ادخل احيانا الى اجتماعات عقدها مع توما وتناولا فيها امورا أمنية ولم يطلب مني الخروج".

وبسؤال للمحامي سلامة نفى الشاهد معرفته بقيمة الاموال التي نقلها في مغلفات الى العميد مطر او نوعية العملة التي حوتها. وذكر ان مغلفا لونه اسمر بحجم ١٥ سنتيمترا سلمه الى مطر في مستيتا.

وسأله وكيل مطر لماذا لم يتكلم الشاهد عن سماكة هذا الظرف لدى استجوابه امام قاضي التحقيق العدلي؟ فأجاب خوسيه: "اتذكر انني افدت بسماكة هذا الظرف في تلك المرحلة من التحقيق".

واشار دائما ردا على اسئلة المحامي سلامة، الى انه في احدى الرحلات البحرية الاستطلاعية التي شارك فيها على متن الزورق شاهد غابي توما وغسان منسى ينصتان الى جهاز لاسلكي يحمل ازرارا ملونة سمع عبره تخاطبا بلغة اجنبية وشاهد طوافة عسكرية تعبر في عرض البحر. واوضح ان ذلك الجهاز يختلف عن ذلك الذي ينقله غسان توما من دون ان يجيب عن سؤال هل الاخير كان يحمله في تلك الرحلة لمعارضة ممثل النيابة العامة طرحه تكرارا.

وبعدما تكلم عن اتصاله هاتفيا بالعميد مطر مرتين في "حرب التحرير" لنقل اشخاص الى الشمال، بطلب من توما مرة ولاعطاء مطر مالا مرة اخرى، اورد انه في المرة الثانية خاطب مطر بلقب "مظلة". وبرر عدم مناداة الاخير بهذا اللقب رغم رؤيته له اكثر من مرة لعدم وجود كلام بينهما، مستغربا طلب توما التوجه بهذا اللقب الى مطر عندما اتصل به هاتفيا من مستيتا.

وبسؤال اخر للمحامي سلامة قال خوسيه بلخوس ان المتهم انطوان الشدياق كان يلقب "كوزموس" لقصر قامته. وتدخل الاخير وذكر انه عارض مناداته بهذا اللقب لانه لا يرضى بتغيير اسمه. وقال، "لم اقبل به لأن اسمي الشدياق ونادوني به او بـ "زمك" وعاتبتهم".

واذ عارض القاضي عضوم سؤال الشاهد هل عرف أنه سيدعى الى الادلاء بشهادته امام المجلس العدلي تناول المحامي سلامة ما سرده خوسيه عن زيارة مطر وشخص معه مكتب توما عشية الحادث وسأله: "افاد الشاهد انه قرر ذكر هذه الرواية امام المجلس العدلي وانه لم يخبرها لأحد. لو لم يدعَ امام المجلس لمن كان سيخبرها؟

وجبه هذا السؤال باعتراض جماعي من وكلاء الادعاء وكذلك القاضي عضوم الذي اعتبر ان السؤال افتراضي ولا علاقة له بما ادلى به الشاهد في محاضر الجلسات التي دونت فيها اقواله. ورد سلامة ان السؤال ليس ايحائيا. وبطرحه قال الشاهد: "ما كنت راح اعمل شي".

واعاد ما ذكره عن رؤيته مصادفة غسان منسى يسلم مطر عشية الحادث في مكتب توما طردا في حضور الاخير والشخص الذي كان مع العميد وذلك بعدما طلب توما من خوسيه ان يقصد غسان منسى في مكتبه في المبنى ذاته ليحضر غرضا منه. واعتبر ان المهمة التي كلفه اياها توما انتهت بتسليم مطر "الغرض".

واثار مطر التناقض لدى الشاهد في سرده هذه الواقعة امام المجلس. عندما تلا الرئيس حنين ما ورد على لسان خوسيه في محضر جلسة سابقة تحدث فيها عن مرافقة عسكري للعميد مطر في تلك الزيارة.

ونفى خوسيه ان يكون شارك عناصر "القوات" في الهجوم على القاعدة الجوية في حالات كذلك نفى ان يكون حاليا مخبرا لاي من الاجهزة.

وعلى الاثر سأل وكيل مطر المحامي بدوي ابو ديب الشاهد الذي ذكر انه تكلم هاتفيا اكثر من مرة مع موكله. وفسر الفرق بين الكيس والطرد بالتشابه معتبراً ان لون ذلك الذي تسلمه مطر من منسى "اقرب الى الاصفر او باذن سال". وصرح انه استنتج ان المظاريف المالية استمرت ترسل من توما الى مطر من خلال ما سمعه من رئيس جهاز الامن انه سيحول اموال الضباط عبر الصندوق الوطني في "القوات".

"اخاف من القوات"

وسأل المحامي ابو ديب الشاهد: ادليت انك لم تفد التحقيق بمشاهدتك العميد مطر عشية الحادث في مكتب توما خوفا على حياتك من اشخاص يخصون مطر. من هم هؤلاء الاشخاص الذين تخافهم؟ فاجاب: "القوات اللبنانية" انا خائف منها".

وبسؤال آخر لوكيل مطر قال خوسيه: "كنت اخشى ان تعرف عناصر الجيش الموجودة في المنطقة التي اقام فيها مطر انني اسلمه اموالا".

وسئل عن سبب حذفه اسماء طوني عبيد وغسان منسى وغسان توما من الورقة التي كانت معه صباح يوم العملية عندما كان يراقب قرب بناء الباطون في ادما وابقى على اسمي المتهم عزيز صالح واسمه والعمليات؟ فاجاب: "ان ما ذكرته امام المجلس اوردته في كل اقوالي".

واعترض وكيل الادعاء المحامي بسام الداية لان الورقة حملت ارقاما جديدة الى جانب الاسماء الثلاثة المذكورة فيها. وعلى الاعتراض رد وكيل مطر المحامي سلامة: "لا يجوز تصويب سؤال الشاهد من خلال تبرير الاعتراض".

وبعدما ذكر انه دوام خدمة المتهم انطوان الشدياق في عمله كانت ٤٨ ساعة متواصلة ثم الراحة مدة مماثلة، سأله مطر عن تحديد منزل الاخير في حالات، فاجاب محددا البناء الذي اقام فيه من دون الطبقة.

وهنا سأل الرئيس حنين العميد مطر الذي اجاب: "منذ اوائل ١٩٨٧ تسلمت مساعدات من توما وصل بعضها الى منزلي في حالات". واستفسر الشاهد: "قبل الانتفاضة. هل اوصلت الي مالا في ذلك المنزل؟".

– التتمة في الصفحة ١١ –

◄ "لا أحد يريد ترك سوريا جانباً"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
"محبي اسرائيل" قائلا: "ان رسالتكم المركزية الى الديموقراطيين الذين سيترشحون في انتخابات تشرين الثاني ومن يتبرع لهم يجب ان تكون: اين كنتم عندما بدأت جماعة كلينتون هجومها لاضعاف دولة اسرائيل وتقويضها وتقسيمها؟". ويضيف، ان رسالتكم الى جميع المرشحين الديموقراطيين هي: "لن تهزموا فقط وانما ستهزمون هزيمة فادحة".

وادت هذه الحملة الى دفاع وزارة الخارجية عن سجل الادارة الاميركية في دعم اسرائيل.

ففي رده على سؤال يتعلق برسالة الكونغرس قال الناطق باسم الخارجية جيمس روبن: "ان سجل ادارة الرئيس كلينتون والوزيرة اولبرايت في التزام امن اسرائيل معروف. ومن الواضح ان دعم هذه الادارة لاسرائيل قوي قوة اي دعم لدولة اسرائيل في التاريخ ان لم يكن الاقوى". لكنه اضاف: "اننا ملتزمون ايضا التوصل الى سلام عادل وشامل". وبعدما اشار الى ان عملية السلام متوقفة اوضح ان تغيير الوضع يتطلب اتخاذ الزعماء انفسهم القرارات الصعبة "ونحن عامل اساسي في مساعدتهم على القيام بذلك والتقدم الى الامام. ولكن في مرحلة ما يجب ان ينتهي عملنا، وفي مرحلة ما علينا اتخاذ القرار في شأن افضل طريقة للتقدم اذا لم نتمكن من ردم الهوات". ورحب باهتمام الكونغرس بالسياسة الخارجية وباهتمامه بعملية السلام "لكننا سنستمر في القيام بما نعتقد انه افضل طريقة لدعم عملية السلام".

ثم قال: "اننا نرحب باهتمام الكونغرس بالسياسة الخارجية بشكل عام، واذا اراد الكونغرس مثلا الاضطلاع بدور اكثر نشاطا في السياسة الخارجية فمن المفيد جدا ان يدرك المسألة التي الحقت الاذى بصدقيتنا دوليا وهي دفع المستحقات الى الامم المتحدة". وشدد على "ان الادارة الاميركية والوزيرة اولبرايت سيتخذان القرارات على اساس ما نعتقد انه في مصلحة المصالح الاميركية وما نعتقد انه يدعم على افضل وجه عملية السلام في الشرق الاوسط".

ويبدو، استنادا الى مصادر اميركية، ان الادارة الاميركية ستوفد السفير دنيس روس مرة اخرى الى الشرق الاوسط كما كانت اسرائيل قد طلبت، لكن القرار النهائي في هذا الشأن سيتخذ بعد اتخاذ الرئيس كلينتون قراره في شأن الخطوة التالية.

وفي هذه الاثناء تدرس الادارة كل الوسائل المتاحة لها لمحاولة الخروج من هذا الوضع. وتشير مصادر اميركية الى ان الادارة تدرس اقتراح اسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥ المتعلق بالانسحاب من جنوب لبنان لمعرفة ما اذا كان يمكن استخدام هذه المبادرة للتحرك الى الامام من دون ترك سوريا جانبا. واصحاب وجهة النظر هذه يقولون ان الولايات المتحدة لا يمكن أن تكون ضد قرار اسرائيل الانسحاب من اراض عربية على اساس قرارات مجلس الامن، لكنهم يضيفون ان هذا يجب ان يتم على اساس الشمولية. وهذه الكلمة عندما تستخدم "تعني اننا لن ننسى سوريا".

وقال احد المصادر: "لا احد يريد ترك سوريا جانبا. لقد تعلمنا الدرس. ونحن كنا دائما نريد معاودة المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي. ويجري النظر في سبل التحرك الى الامام واستخدام هذه المبادرة في هذا الاطار". واشار الى ان الاسرائيليين يدركون خطورة فصل سوريا عن لبنان.

وكان السفراء العرب قد اجتمعوا بمساعد وزيرة الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك الذي دعاهم لاطلاعهم على الموقف الاميركي من مسألة القرار ٤٢٥. وقالت مصادر ديبلوماسية ان انديك كرر الموقف الاميركي الذي يعتبر موافقة اسرائيل على القرار امرا ايجابيا لكنه وضع اي تحرك ممكن في اطار التحرك الاقليمي. ولاحظت ان موقف الادارة من القرار لجهة "الانسحاب غير المشروط" قريب من الموقف اللبناني. وذكرت انهم عندما يشيرون الى محادثات لا يعنون المفاوضات لأن المفاوضات تأتي في اطار السلام والسلام يأتي في اطار الحل الشامل.

◄ اتصالات أوروبية - أميركية واسرائيل مستنفرة ديبلوماسياً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
المعلن في القرار الاسرائيلي، وابلغ الى وكالة "رويترز" ان لبنان يريد من اسرائيل ان تنسحب "وعندئذ سنفعل ما ينبغي علينا فعله ولن نكون مسؤولين الا امام شعبنا وبرلماننا وليس امام اي احد آخر".

وردا على سؤال هل اسرائيل ستظل تواجه تهديدات امنية من المقاومين اذا ابرمت اتفاق سلام مع لبنان قال انه "في هذه الحالة ستكون بين الجميع علاقات مختلفة وستكون للبنان مصالح ضد اي شخص يحاول تعريض السلام للخطر". (راجع ص ٢).

رسالة باريس

وافاد مراسل "النهار" في باريس جورج ساسين ان القسم الصحافي في قصر الاليزيه اعلن امس ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيستقبل صباح الاحد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع ويشارك وزير الخارجية اوبير فيدرين في اللقاء.

وعلم ان خدام سيسلم شيراك رسالة في شأن "العلاقات الثنائية" من نظيره السوري حافظ الاسد فيما كشف مصدر فضل عدم الكشف عن هويته ان جدول الاعمال يتضمن مشاورات تتعلق بالقرار الدولي الرقم ٤٢٥ بعدما اعلنت الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو رسميا رغبتها في تنفيذه، فضلا عن قضايا اقليمية اخرى.

الى ذلك، قالت الناطقة باسم الخارجية السيدة آن غازو – سوكري، ردا على سؤال هل ثمة "مشكلة" في العلاقات بين دمشق وباريس تستدعي التشاور والبحث في "العلاقات الثنائية" كما أوضح مصدر في الاليزيه: "هناك دائما اشياء تسير على نحو جيد في العلاقات بين الاصدقاء واخرى اقل جودة، وهذا طبيعي وينسحب على العلاقات بين كل دول العالم".

وهل عدلت باريس موقفها من القرار ٤٢٥، اجابت غازو – سوكري: "لا وجود لاي تعديل او تبديل في موقفنا حيال هذا الموضوع، لأننا كررنا موقفنا السابق وشددنا على المبادئ الاساسية في ما يتعلق بالانفتاح الذي اجرته الحكومة الاسرائيلية اخيرا لجهة الانسحاب من جنوب لبنان".

وتابعت: "ان القرار المذكور لا ينص على اي شرط مسبق لانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني، اذا فهو غير مرتبط بأي مفاوضات. هذا ما نستنتجه من قراءتنا لنص القرار، فضلا عن انه يدعو اسرائيل الى سحب جيشها من دون ابطاء ومن دون شروط".

وخلصت الى "ان المحادثات في شأن ترتيبات الانسحاب تتطلب موافقة كل الافرقاء المعنيين"، مضيفة "ان الحل الذي يضمن الاستقرار لمشكلة الامن في المنطقة يجب ان يكون شاملا". وذكرت بموقف وزير الخارجية القائل، "لا نستطيع الحلول محل هذا الطرف او ذاك وخصوصا لبنان وسوريا والقول لهما ما يجب ان يقبلاه".

وعن دور محتمل للجنة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" لاجراء هذه المحادثات، قالت غازو – سوكريه: "ان دورها المنصوص عليه في التفاهم لا يتيح لها اجراء المحادثات في شأن ترتيبات الانسحاب بل ينحصر في حماية المدنيين على جانبي الحدود اللبنانية – الاسرائيلية".

* في القدس ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اعلن خلال اجتماعه بالسفراء والقناصل المعتمدين لدى اسرائيل ان تبني القرار ٤٢٥ "يدل على جدية اسرائيل ورغبتها في ايجاد حل للقضية اللبنانية".

واضافت ان نتنياهو طلب من الديبلوماسيين العمل لدى حكوماتهم لدعم قرار حكومة اسرائيل. وقال: "نحن نتطلع حقا الى تطبيق هذا القرار وسنرحب بكل مساعدة اجنبية لتحريك هذا القرار في سبيل انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان في مقابل الحصول على ضمانات امنية لسلامة حدودنا الشمالية".

* عبرت ليبيا (و ص ف) امس عن دعمها اقتراح رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي اعلنه اخيرا في ابو ظبي ودعا فيه الى عقد قمة عربية "تقسم فيها اليمين على الا يكون هناك تعامل مع اسرائيل قبل ان تحرر كل الاراضي العربية المحتلة".

واعربت اللجنة الشعبية العامة للوحدة عن الامل في ان يستجيب القادة العرب كافة في صورة عاجلة عقد قمة عربية شاملة "لمواجهة ما تشهده الساحة العربية من حالة ضعف وانقسام".

◄ انفراج اليوم في توزيع البنزين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
تتحمل هامش مناورة كبيراً في التسعير لا سيما اذا ما استمرت اسعار المنشأ في الارتفاع، بينما لم تتمكن الحكومة حتى الآن من الدخول الى الملف الآخر في وزارة النفط وهو ملف الفيول اويل والمازوت الذي تستأثر به الوزارة باستيراد حصري لمصلحتها بواسطة مجموعة واحدة وبالتراضي. وكذلك الغاز المباح استيراده انما لفريق واحد ايضا!

ويقول احد هؤلاء الخبراء، ان ضيق هامش المناورة في مادة البنزين مرده الى ان الشركات المستوردة تأخذ جعالتها من السعر، لانها تملك مستودعات وتجهيزات تقنية وتستخدم يداً عاملة، بالاضافة الى جعالة لمحطات التوزيع، بينما المجموعة المستوردة الفيول اويل والمازوت لا منشآت لديها اصلاً، ولا خزانات، ولا توظيف عمالة، وحتى لا عناوين واضحة لمكاتبها، وينحصر عملها باستيراد الفيول اويل والمازوت تراضياً فاذا ما وصلت البضاعة، فخزانات المصفاتين في طرابلس والزهراني ومستودعات كهرباء لبنان جاهزة لاستقبال الشحنات وكذلك العمال الذين يقبضون رواتبهم من القطاع العام.

ويضيف الخبير ان اهم توظيف للمجموعة التي تحتكر استيراد الفيول اويل والمازوت هو الفاكسات. فهذه تحرك الشحنات وتفرغ البواخر وتحول عشرات الملايين من الدولار الاميركي "والخاتم جاهز للمصادقة على صحة التواقيع".

ولا تقلل مصادر مراقبة من الابعاد التي ينطوي عليها فتح الملف النفطي كلياً، فدون ذلك اعتبارات سياسية على غاية من الاهمية وتصل الى درجة الحسابات الدقيقة.

وفي حين اكدت تلك المصادر لـ"النهار" ان لا صحة لما تردد عن اعتذار احدى مؤسسات التدقيق في الحسابات عن متابعة المهمة الرسمية التي كلفت القيام بها اي التدقيق في الملف النفطي، ولا سيما منه الفيول اويل والمازوت والغاز وكذلك البنزين وطريقة عقد الصفقات ونوعية المستورد واوزانه، قالت المصادر ان نتائج عمل المؤسسة مرتبط بتعاون لم يظهر بعد من المعنيين بالملف النفطي. لكن عملية التدقيق مستمرة.

(راجع ص٨)

اتهام عميل سابق في الـ"سي آي اي" بالتجسس

واشنطن – وص ف – اعلنت وزارة العدل الاميركية ان عميلاً سابقاً في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي اي" اتهم امس بالتجسس لحساب بلدين لم يحددا.

واوقف دوغلاس غروت (٥٠ عاماً) دونما صعوبة الخميس في واشنطن وهو يواجه عقوبة الاعدام. وقال محاموه امس انه ينوي ان ينفي التهم الموجهة اليه.

واتهم غروت بانه نقل في آذار ونيسان ١٩٩٧ معلومات عن الدفاع الوطني تتعلق بمحاولات وكالة الاستخبارات المركزية للوصول الى اجهزة تحويل المعلومات الى رموز لدى حكومتين لم تكشفا لاسباب امنية. وهو متهم ايضاً بانه حاول ابتزاز الـ"سي آي اي" للحصول على ٥٠٠ الف دولار، بعد ان هدد بان يكشف لحكومات اجنبية اساليب الوكالة ونشاطاتها اذا لم يحصل على هذا المبلغ.

وقالت المدعية العامة الفيديرالية ويلما ليويس في مؤتمر صحافي انها "قضية تجسس خطيرة".

اغتيال ديبلوماسي اثيوبي في كينيا

نيروبي – رويترز – أفادت السفارة الاثيوبية في كينيا امس ان السكرتير الاول فيها ليسيغا جيري سيلاسي قتل بالرصاص في العاصمة نيروبي في خامس جريمة يقضي فيها اجنبي منذ شباط.

وقال السكرتير الثاني في السفارة ووندمو اسامنيو ان الديبلوماسي قتل وسرقت سيارته بعدما اقترب لصوص منه عند بوابة منزله في ضاحية هورلينغهام في نيروبي ليل الاربعاء.

وكان ديبلوماسي آخر في رفقة القتيل خطفه الجناة ساعة ثم افرجوا عنه واوضح ووندمو ان "الادلة تظهر انه حادث سطو، لانه لو كان حادثا سياسياً لكان الديبلوماسي الآخر قتل".

والتقى وزير الخارجية الكيني بونايا جودانا مسؤولي السفارة الاثيوبية أمس واصدر بيان تعزية قصيراً.

وطعن شرطي بريطاني متقاعد حتى الموت في حديقة عامة في ٢٠ شباط وقتل مدرس روسي بالرصاص في نيروبي في الثامن من آذار وقتلت امرأة المانية على ساحل كينيا المطل على المحيط الهندي في ١١ آذار كما قتل بالرصاص موظف اغاثة الماني قرب منزله في ١٣ آذار.

٢٤٠ سنة سجنا لأياد اسماعيل

نيويورك – وص ف – انزلت امس محكمة فيديرالية في نيويورك بالفلسطيني اياد اسماعيل (٢٦ عاما) عقوبات بلغ مجموعها ٢٤٠ سنة سجنا بعدما دانته بالمشاركة في تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك عام ١٩٩٣ ما ادى الى مقتل ستة اشخاص واصابة الف بجروح.

وكانت المحكمة وجدت اسماعيل في ١٢ تشرين الثاني الماضي مذنبا بما نسب اليه.

وقال القاضي كيفن دافي موجها كلامه الى المتهم: "لقد انقلبت على بلد منحك فرصة حياة افضل". واضاف: "لا شيء يظهر انك تستحق عقوبة اقصر من تلك التي انزلت بالمتهمين الآخرين".

وكان اسماعيل الذي يحمل جواز سفر اردنيا اعترف بأنه تولى قيادة الشاحنة المفخخة، لكنه اكد انه كان يجهل محتواها.

وفي ٨ كانون الثاني الماضي، حكم بالسجن المؤبد على الباكستاني رمزي يوسف من دون امكان تخليته بشروط، بعد ادانته بالتخطيط لتفجير مبنى مركز التجارة العالمي والتخطيط لاعتداء يستهدف طائرة مدنية اميركية تربط آسيا بالولايات المتحدة. كذلك حكم على اربعة اسلاميين في آب ١٩٩٤ بالسجن ٢٤٠ سنة لكل منهم في اطار قضية مركز التجارة العالمي. وفي كانون الثاني ١٩٩٦، حكم على عشرة اسلاميين آخرين بينهم الزعيم الاسلامي المصري الشيخ عمر عبدالرحمن، بعقوبات كبيرة بتهمة تدبير "مؤامرة ارهابية" تستهدف مباني عامة بينها مركز التجارة العالمي وبنى تحتية للاتصالات في منطقة نيويورك.

استوكهولم تعتذر عن رشق مهاجراني بالبيض

استوكهولم – وص ف – أبدت وزيرة الخارجية الاسوجية لينا هيلم والين اسفها لتعرض وزير الثقافة الايراني عطاءالله مهاجراني للرشق بالبيض في استوكهولم الاربعاء.

وكان احد المعارضين الايرانيين القى عليه بيضتين فيما كان يلقي كلمة امام مؤتمر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "الاونيسكو"، في شأن السياسات الثقافية للتنمية.

واستدعي السفير الاسوجي في طهران ماتس مارلينغ الى وزارة الخارجية حيث قدم اليه مدير القسم الاوروبي في الوزارة رحيم بور "احتجاجاً ايرانياً شديد اللهجة على الحادث".

وأوضحت وكالة الصحافة الاسوجية أن بور طلب معاقبة المعارض الذي رشق مهاجراني بالبيض "بشدة". لكن السفير قال أن الرجل "لا يواجه عقوبة السجن" في ظل القوانين الاسوجية التي لا تفرض عليه سوى "دفع غرامة" ما يعني أن "اي توقيف قبل محاكمته مستحيل".

وأظهر التحقيق أن المعارض الذي لم تعلن الشرطة اسمه دخل مركز المؤتمرات بفضل احدى البطاقات المخصصة لمندوبي المنظمات غير الحكومية البالغ عددهم نحو مئة.

وكان المدير العام لـ"الاونيسكو" فيديريكو مايور ندد بالحادث معلناً العزم على "تعزيز التعاون مع ايران" من أجل تحقيق مبادئ المنظمة وهي "العدالة والحرية والمساواة والتضامن".

◄ العطلة القضائية وأسباب ادارية قد تمدّد المحاكمة

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –
فرد عليه "قبل ان تسقط منطقة شرق صيدا كان جعجع يشغل رئاسة الاركان في القوات. ارسل وقتئذ توما معي فارفا الى العميد مطر في الشقة ذاتها من المبنى في حالات. وفي الليلة ذاتها حضر توما الى منزل مطر وسهر عنده".

ورد مطر على رد الشاهد مبيناً تخالفا في مقر الطبقة التي اقام فيها في تلك الفترة. وقال: "هذا يوضح عدم صحة اقوال الشاهد علما انه تحت القسم".

واشار خوسيه الى جهله مضمون المظروف الذي نقله من توما الى مطر في خلال معارك شرق صيدا. فقاطعه مطر: "انا حاقق اريد ان اتكلم. هو يتكلم علي ولا يعرف اين يقع منزلي".

وعلى الاثر تناولت الاسئلة التي طرحت على الشاهد مسألة توجهه الى القاعدة البحرية لـ"القوات" في جونيه، بعدما نفذ مهمته في ادما صباح يوم الحادث، بأمر من "العمليات" او بعلمه المسبق بالتوجه الى تلك المكان فاجاب خوسيه: "ان "العمليات" طلبت مني ان اتوجه الى المكان الذي كنت فيه صباحا في القاعدة البحرية". واشار الى ان "العمليات" كانت تعرف كل التفاصيل ثم عاد وقال: "هم طلبوا مني حرفيا ان اعود الى المكان الذي كنت فيه صباحا من دون ان يسموا لي القاعدة البحرية في جونيه فاستنتجت انه يجب ان اعود الى القاعدة البحرية".

كيتل يسال

وهنا طلب الرائد المتقاعد كيتل الحايك سؤال الشاهد بدوره: "يبدو ان الشاهد كان قريبا جدا من غسان توما وغسان منسى وطوني عبيد وسواهم. هل شعر ان ايا منهم ذكر اسمي امامه او شاهدني مع احد منهم؟ وهل اوصلت لي مالا؟" فاجابه خوسيه: "كلا".

السادسة والدقيقة السابعة استراحة استمرت ٣٥ دقيقة سأل وكيل كيتل الحايك بالتكليف المحامي اميل يونس الشاهد خوسيه بلخوس الذي نفى ان يكون توما اطلعه على اسرار بينها اغتيال كرامي او ان يكون شاهد كيتل او موكله كميل الرامي عند غسان توما طوال عشرة اعوام، فترة ملازمته توما. كذلك نفى ان يكون الاخير اطلعه على اسماء معتقلين لدى "القوات" في عدادهم ريمون الحايك شقيق الرائد الاحتياطي.

ثم سألت المحامية سيدة حبيب بوكالتها عن المتهم انطوان الشدياق الشاهد ايضا الذي تحدث عن مقابلته بموكله مرتين في التحقيقين الاولي والاستنطاقي.

واستفسرت الشاهد عن سبب ذكره عدم رؤيته موكلها في احدى الرحلات الاستطلاعية البحرية قبل الحادث وهل كان من خلاف بينهما. فاعترض وكيل الادعاء المحامي الداية على السؤال. فيما اجاب خوسيه نافيا وجود اي خلاف مع الشاهد.

وبعد اعتراض آخر لممثل النيابة العامة على سؤال لوكيلة الشدياق سأل الرئيس حنين الاخير: يا شدياق. هل كنت في تلك الرحلة البحرية؟ فاجابه: "انا رحت على الزورق وكيف بدي ارجع من الرحلة البحرية اوتوستوب يعني؟".

وتطابق وصف الشاهد لغرفة الحرس "للقواتيين" التي كانت قرب منزل توما في فتقا مع ما ذكره المتهم الشدياق ومن وجود عمود كهرباء على مقربة منها يكشف زوار توما في منزله مؤكدا ان هذا المتهم كان يمكنه التنقل بسهولة وكذلك في مبنى الامن في الكرنتينا.

وسئل الشدياق رأيه في اقوال الشاهد فأجاب: "مضت على القصة ١١ عاما وكل واحد منا بيتذكر شي".

وهل شاهدت الرائد كيتل؟ اجاب: "انا لا اعرفه".

بعد ذلك سأل المحامي عبده ابو طايع وكيل المتهم عزيز صالح الشاهد خوسيه بلخوس الذي نفى وجود اي خلاف بينه وبين غسان توما. وقال: "بعدما تركت القوات استمر في دعوتي الى سهرات اقامها مع الشباب كما استمررت في قبض راتبي من القوات كاحتياطي في القوات".

المحامي ابو طايع: "ما دام الشاهد افاد انه على علاقة جيدة بتوما بعد تركه "القوات" فلماذا ادلى اليوم (امس) بانه يخشى "القوات"؟

خوسيه: "انا اخاف من القوات بعد الافادة التي ادليت بها. كل واحد بيخاف".

وعندما كثر التعليق من وكلاء الدفاع والادعاء قال خوسيه: "انا احيانا اضيع من كلام الحاضرين حولي". مؤكدا ان غسان توما طلب منه ان يكون السادسة صباح يوم الحادث في مبنى الكرنتينا بعدما ذكر انه كان يعود لينام في ذلك المبنى في الغالب وعند الثالثة فجرا احيانا.

تهديد بالادعاء على شاهد

وهنا احتفظ المحامي ابو طايع بالادعاء على الشاهد بالافادة الكاذبة امام النيابة العامة. وتابع الاخير ان سيارات عدة كانت تخصص لتوما في "القوات" واحيانا صار الى تبديلها في وسط المسافة من المكان الذي كان يقصده. ثم تحدث خوسيه عن النقطة التي وقف فيها صباح يوم الحادث بتكليف من توما قرب "بناية الباطون" على مسافة قليلة من مشروع "اوريزون" في ادما.

وحيال هذا الجواب قال المحامي ابو طايع: اريد ان يعرف المجلس ان اقوال هذا الشاهد غير صحيحة، هو لم يقصد ابدا ذلك المكان لانه يمكن مشاهدة البحر من هناك. انا قصدت ذلك الموقع وجميع الابنية تقع تحت ذلك المشروع".

واقترح النقيب كرم ان يصور المحامي ابو طايع ما عرضه. الا ان وكيل الادعاء المحامي الداية استغرب الطرح وقال "المتهم عزيز صالح افاد بنفسه انه قصد ذلك المكان في ادما".

واستطرد ابو طايع: "لا بد من مشاهدة مهبط ادما من ذلك المكان وكذلك المقر الذي تقلع منه الطوافات العسكرية".

وشرح الشاهد تقنيات الجهاز اللاسلكي الذي سمع عبره "طار الحمام" و"ماشي الحال" عند تنفيذ العملية. وذكر انه سمع العبارتين من دون مناداة الرقم على الجهاز.

وسئل: "بعد سماعك العبارتين المذكورتين لماذا لم تتصل بعزيز صالح وجوزف سكر لتقف على ما حل بهما وهما كانا على مسافة غير بعيدة؟ فأجاب: "ان مهمتي كانت الاتصال بسكر اذا حصل تحرك لآليات عسكرية من الجيش. وما دمت لم اشاهد مثل هذا التحرك فلم يكن من موجب للاتصال بهما".

* ولمَ لم تبقَ معهما في أدما؟

– لان "العمليات" اشارت الي بالذهاب الى القاعدة البحرية بعدما اتصلت بها.

* عند المخابرات وقاضي التحقيق العدلي ذكر الشاهد ان توما توجه بكلامه الى عزيز صالح وجوزف سكر في آن واحد، فيما يصر دائما امام المجلس العدلي على ان توما خص صالح وحده في كلامه فلم هذا التناقض؟

– لان توما اشار بيده الى صالح يومذاك ووجه الكلام اليه.

* ادليت انك رأيت جوزف سكر يسلم توما شريط فيديو بعد يومين من جريمة التفجير. كيف تفسر قولك ان توما طلب من عزيز صالح ان يصوره؟

وهنا كان سجال بين المحامي أبو طايع والقاضي عضوم لم يسمع بسببه جواب الشاهد الذي لم يسجل في المحضر وكذلك السؤال.

ثم اعتبر الشاهد ان الموقوف عزيز صالح كان المحلل الشخصي لتوما من خلال وظيفته في تحليل المعلومات المهمة بالنسبة الى رئيس جهاز الامن في "القوات". واشار الى انه لم تكن له او لعزيز صالح مناقشة اي امر يصدره توما. وافاد ان الاخير لم يعلمه انه غادر لبنان موضحا انه ترك جهاز الامن عام ١٩٩١. واضاف: "بعد انتهاء حرب الالغاء طلب مني توما ان اهتم باللوجستية فقررت ان اترك "القوات" وابقى احتياطيا".

وذكر ان كميل دوري شمعون كان يقيم في البناء ذاته حيث اقام غسان توما في فتقا.

ثم سأله وكيل عزيز صالح المحامي سليمان لبوس هل شارك احد الجالسين في القاعة من غير ان يسميه في قتل شخص من سكان ذلك البناء في فتقا بتكليف من توما ثم اخفاء جثته بعد نقلها في صندوق السيارة وفقا لرواية احد الجيران؟ فأجاب خوسيه: "كلا".

واستأذن المحامي لبوس الرئاسة بأن يسأل موكله المتهم عزيز صالح الشاهد خوسيه الذي قال له: "كم مرة سمعت صوتي على الجهاز اللاسلكي لتشتبه بي أنني انا من ذكر عبره "طار الحمام"؟ فأجاب الشاهد: "عندما كنا في عين تراز في "حرب الجبل" كان المتهم يتكلم على الجهاز. وذات مرة كنت في مركز "القوات" في بلدة رام مع غسان توما وكانت خطيبة عزيز صالح المدعوة سميرة خوري في سلاح الاشارة فطلبها وسمعته يتكلم معها عبر الجهاز. وهما المرتان الوحيدتان اللتان سمعت فيهما عزيز صالح يتكلم على الجهاز".

ورد المتهم: "عندما كنت في رام عام ١٩٨٢ لم يكن مع غسان توما او الشاهد اي جهاز لاسلكي".

ونفى خوسيه وجود اي خلاف بينه وبين المتهم وقال: "ولكن الحقيقة جرحت الجميع للأسف. كلنا اخوة".

ورد عزيز عليه: "ان الشاهد لا يقول الحقيقة".

التاسعة والدقيقة الخامسة رفعت الجلسة الى الثالثة بعد ظهر الاربعاء ١٥ نيسان لانهاء سماع افادة مرافق توما وسماع اقوال سكرتيرة الاخير المدعوة امال عبود وناطور البناء الذي اقام فيه توما في فتقا خليل شاهين وموريس خوري شقيق ناجي خوري وهم حضروا امس وتكررت دعوتهم الى الموعد الجديد لعدم سماح الوقت بسماع اقوالهم.

◄ نتنياهو لمّح الى وقف اعادة الانتشار

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
السلطة الفلسطينية اتخاذ اجراءات صارمة ضد المنظمات التخريبية". وسئل هل يلغي اعادة الانتشار الثانية المقررة في الضفة الغربية اذا شنت "حماس" عملية على اسرائيل، فأجاب: "نود ان نرى عملية السلام تتحرك الى الامام، وهذا يتناقض مع شن دورة جديدة من العنف".

ونقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي عن نتنياهو ان المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس سيعود الى المنطقة قبل عيد الفصح اليهودي الذي يصادف ١٠ نيسان. ونسبت الى مصدر سياسي ان محادثاته المقبلة ستشمل اعادة تعريف المناطق الفلسطينية التي ستسلم الى السلطة الفلسطينية فيطلق عليها "المناطق س–". وبكلام آخر تعطي اسرائيل الفلسطينيين سيطرة على البلديات فيما تحتفظ هي بالسيطرة الامنية بما فيها خدمات الشرطة على عكس ما هو الوضع في "المناطق ب–" التي تخضع لسيطرة امنية اسرائيلية وسيطرة ادارية فلسطينية. ويرى الاميركيون أن هذه الفكرة تسمح لاسرائيل بالتنازل عن حجم أكبر من الاراضي.

وقالت الاذاعة ان "الخريطة الامنية الاسرائيلية التي قدمها نتنياهو الى روس مطلع الاسبوع الجاري تشمل ٨،٥ في المئة من اراضي الضفة الغربية وربما لهذا السبب أثار الاميركيون فكرة المناطق ش–".

قبول فلسطيني

وأعلن مسؤول فلسطيني بارز رفض ذكر اسمه ان السلطة الفلسطينية وافقت مبدئياً على الخطة الاميركية في شأن انسحاب القوات الاسرائيلية من مناطق في الضفة الغربية لكسر الجمود في عملية السلام. وقال "نتوقع أن يعود روس الى المنطقة بوثائق مكتوبة او أن تقدم من طريق (وزيرة الخارجية الاميركية مادلين) اولبرايت". وأفاد ان الخطة التي طرحها روس خلال مهمته التي استمرت لاربعة ايام وانتهت الاثنين تطالب اسرائيل بتسليم ١٣،١ في المئة اخرى من اراضي الضفة الغربية الى السلطة الفلسطينية في مقابل اجراءات فلسطينية "لمحاربة العنف" وتجنب التحريض على اسرائيل. واكد ان "موقف السلطة الفلسطينية الذي نقل الى الادارة الاميركية كان انها وافقت مبدئياً على الافكار الاميركية لكسر الجمود الحالي". واضاف ان السلطة طلبت من الحكومة الاميركية "تقديم تلك الافكار كتابة لمزيد من البحث". واشار الى ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات سيطلع مجلس وزراء السلطة الفلسطينية على الموقف الفلسطيني الجديد في جلستها الاسبوعية. وأوضح ان الولايات المتحدة بموجب خطتها ستضمن تنفيذ مرحلة ثالثة لاعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية. وان مسودة المقترحات الاميركية تطالب اسرائيل بعدم بناء مستوطنات جديدة وضمان عدم توسيع المستوطنات القائمة عن حدودها الحالية.

* في واشنطن تحدثت اولبرايت الى رؤساء تحرير الصحف الاميركية عن السياسة الخارجية لواشنطن، لكنها لم تأت على ذكر عملية السلام في الشرق الأوسط على رغم تلويح المسؤولين الاميركيين بان وزيرة الخارجية ستوجه خطاباً تنتقد فيه نتنياهو وعرفات اذا استمر الجمود على المسار الفلسطيني.

وقال وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ناتان شارانسكي انه اتفق واولبرايت التي التقاها الخميس على وجوب بذل "جهود جادة" لاحياء مفاوضات السلام المتعثرة في الشرق الاوسط. وأمل ان تساعد "افكار تقريب المواقف" التي عرضها روس في زيارته المنطقة في الاونة الاخيرة على اجتياز مأزق عملية السلام.

وعلى رغم تصريحات عدة ادلت بها اولبرايت هذا الاسبوع تعبر عن الشعور بخيبة الامل لرفض الزعماء الاسرائيليين والفلسطينيين تقديم تنازلات، فان شارانسكي قال انه عقد "اجتماعاً ودياً دافئاً وممتازاً" معها.

◄ عزيز طالب برفع الحصار بعد كشف

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
واشاد رئيس فرق التفتيش التابعة لـ"يونسكوم" تشارلز دويلفر بتعاون العراقيين خلال زيارة المواقع الرئاسية. وقال: "انهم قدموا الينا (ما نريد) بكل سهولة وسرعة وقد تمكنا من الحصول على كل ما طلبناه وسجلنا ذلك في تقاريرنا". وسئل هل عثر المفتشون على أي اثر لاسلحة دمار شامل في القصور الرئاسية، فاجاب ان "هدف المهمة هو وضع قائمة بالقصور و"ضمان الدخول اليها".

ورحبت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكريه بانجاز المرحلة الاولى من التفتيش من دون أي مشكلة وفي "ظروف تعبر عن روح جديدة للتعاون". وقالت ان باريس تنتظر تقرير "يونسكوم".

اما في لندن، فأكد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك وانان تصميمهما على ان يواصل المفتشون الدوليون عملهم في العراق. وبعد لقاء استمر ٢٥ دقيقة ، أشاد انان بحزم بريطانيا خلال الازمة العراقية الاخيرة ورأى انه ساعد في التوصل الى الاتفاق مع الرئيس العراقي صدام حسين. وقال كوك: "نحن متفقان على اعتبار الاتفاق قائماً ومصممان على التأكد من انه يؤمن اساسا لمفتشي الامم المتحدة ليقوموا بمهمتهم بطريقة فعالة ومن ان العراق ينفذ قرارات الامم المتحدة". وكان انان الذي يختتم جولة شملت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن صرح مساء الخميس بعد لقاء ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ان الدول الخمس "مرتاحة" الى موقف العراق من مفتشي الامم المتحدة.

وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية انها ستسحب حاملة الطائرات "ايلاستريالس" التي ارسلتها الى الخليج في ذروة الازمة لاجراء بعض الاصلاحات، لكنها شددت على ان من السابق لاوانه انهاء النشاط العسكري في المنطقة. وقال وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون ان صدام "لم يقدم بعد الدليل الذي نحتاج اليه لضمان انه دمر كل اسلحة الدمار الشامل لديه. ونظراً الى سجله فمن السابق لاوانه تخفيف يقظتنا وتقليل قدرتنا العسكرية في الخليج".

واشاد عزيز، الذي اشرف على التفتيش من الجانب العراقي، بالجولة الاولى من التفتيش باعتبارها "انتصارا للحقيقة على الكذب". وقال ان "نتائج هذه الزيارة قد اكدت صدق العراق وكذب اميركا وبريطانيا ومن يخدم اغراضهما من عناصر يونسكوم. لو عدنا الى الايام والاسابيع التي سبقت توقيع مذكرة التفاهم مع الامين العام للامم المتحدة وعرضنا الضجة الهائلة التي اصطنعها المسؤولون الكبار في الولايات المتحدة وبريطانيا في شأن هذه المواقع (...) وقارنا تلك الضجة بالوضع الراهن منذ توقيع المذكرة وبعد انتهاء الزيارة لوجدنا الفرق الهائل بين تلك الاكاذيب والحقيقة". واعتبر ان نتائج التفتيش "تفرض على مجلس الامن ان يعمل بشكل جاد على رفع الحصار الجائر المستمر على العراق" منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

(و ص ف ، رويترز)

◄ الغاء الطائفية السياسية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
نحن هنا – اذا صح منطقي – كتلتان ازاء فلسفة الحكم تبدوان متوازيتين. فالسؤال الحقيقي المطروح هو هل يمكن ان نلتقي على امور ليس لنا فيها فلسفة واحدة؟ في فرنسا أم العلمانية لم يكن من مشكلة لطرح قانون فصل الدولة عن الكنيسة مطلع هذا القرن لكون التمايز بين الدولة والكنيسة واضحا عند الكاثوليك وعند الانجيليين على رغم ان البابوية وقفت طويلا ضد خسارة امتيازاتها لكنها سلمت اخيرا بالليبرالية والديموقراطية وتساوي المواطنين امام القانون.

* * *

المسلمون العرب غير اللبنانيين سلموا أمرهم الى الدولة لكونها دولتهم. هل يسلم المسلمون أمرهم الى الدولة اللبنانية اذا سادوها؟ عند ذلك انا متأكد من انهم يقبلون تعديلات كبيرة في الاحوال الشخصية وتنظيمها والقضاء فيها ويتمسكون فقط بضرورة زواج الفتاة المسلمة بمسلم كما هي الحال في تونس. لن يتحرجوا – انذاك – على هذا الصعيد وعلى غيره ان يتسع نطاق القانون الوضعي توسعا كبيرا. الدولة اذا هيمن عليها المسلمون تؤمن لهم مجتمعا غير منصهر او منصهر بالمقدار الذي يرونه نافعا لتمايزهم.

عندئذ ينطرح في الوجدان المسيحي سؤال لا مفر منه هو فهم المسيحي لحرية الانسان وليس فقط لحرية المسيحيين. الفلسفة التي يقرأها هؤلاء هي هذه: هل تنحصر حريتهم في حدود كنائسهم أم تشمل الحرية في اعتناق المواطن للدين الذي يشاء والحرية المطلقة للنشر والتعليم في كل مراحله؟ هل تترك لهم حريتهم بقدر ما يشاء الحكم أم انها متأصلة في كيانهم البشري وفق شرعة حقوق الانسان، تلك التي رفضت اجزاء منها حكومات اسلامية؟ الاسلاميون يقولون ليس في الاسلام ديموقراطية وليس فيه تشريع وضعي. من يؤمن استمرار الليبرالية في دولة غير أصولية نظريا؟ هناك ليبراليات بمقادير مختلفة في الدنيا الاسلامية. ولكن هل الاسلام ليبرالي نظريا ولو لم يكن خاضعا للاصولية؟ الليبرالية هي امكان التساؤل في كل نطاق، في كل موضوع، هي تحديدا مقارعة كل فكر بما في ذلك موضوع العلاقة بين الزمني والروحي. هاتان مفردتان غير متمايزتين او غامضة حدودهما في الاسلام. نحن متفقون على هيمنة الله على حياتنا كلها ولكنا غير متفقين على ما اذا كانت هذه الهيمنة مسكوبة احكاما دنيوية أو غير مسكوبة.

ولكن بقطع النظر عن مسألة الشرع السؤال الاساسي هو هذا: هل نحن معا لخوض اية مغامرة فكرية في مجال المجتمع وفي مجال الدولة؟ الفكر المسيحي يقول نحن نحمل الله في عقولنا وقلوبنا وبعض من المواطنين لا يحملونه وهم على ذلك مواطنون. ويقول المسيحيون ان كرامتنا الانسانية في ان نشارك في الحكم ليس من أجل سيطرة فئة على فئة أو ابتغاء تبوؤ نستحقه أو لا نستحقه ولكن لنغني الامة كلها بالمواهب التي فينا والعلم الذي فينا في دولة عصرية المنهج. نظريا يقولون لا نسعى الى هيمنة فئوية ولو لم تدل الوقائع دائما على ذلك لكن حضورنا الكثيف في الحكم من شأنه ان يبقي للدولة طابع الحداثة.

* * *

اذا صح وصفي للفلسفتين الكامنتين في الملتين ينبغي ان نعالج على ضوئه مشكلة الغاء الطائفية السياسية المتروكة وحدها للنقاش. بادىء ذي بدء احسب ان ليس احد منا مقتنعا بأن قانون الالغاء كيفما جاءت بنوده يلغي الخلاف بين هاتين الفلسفتين أو يساعد على القضاء على التشنج الطائفي. أعرف ان بعضا من هذا قائم على منافع الفئتين وعلى التنافس بينهما أي على التسابق على الهيمنة وعلى مشكلة العدد ولكن هذه حللناها رمزيا بأن اقررنا المناصفة في مجلس النواب. وهذا الاقرار الحكيم انما يعني في العمق اننا نريد البلد موضع تفاعل لذهنيتين او روحانيتين أو ثقافتين. وهو افصاح بأننا نرحب بلون من التلاقي يجعلنا براغماتيا نحجب وجود فلسفتين مختلفتين اذ عند حدة التباين بين فهمين لعلاقة الزمني والروحي نأمل في ان الحياة تتغلب على التباين. ولكن تبرز عندئذ مشكلة حقيقية ناتجة من طرح ما ورد في وثيقة الوفاق الوطني وبعده الدستور أعني الغاء الطائفية السياسية. المسألة ستعود ولو بان في الافق ان ثمة اتفاقا على حجبها الآن.

* * *

ما مضمون الالغاء؟ ماذا نلغي اذا ألغينا؟ هذا غير محدد وهو متروك لاقتراحات اللجنة المولجة بدرس الموضوع. هل يعني ذلك الغاء الطائفية الادارية؟ هذا يتطلب سلفا تطهير الادارة وهو متعثر. والكفاية طبعا خير من عدمها. ولكن اين الآلية التي تضمن مجيء الاكفياء؟ وهل هؤلاء سيعملون بروحية العدل وهل الحكم الذي يختارهم مقتنع بالآية الكريمة، "هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون" أم ان التعصب يعود من الشباك بعد طرده من الباب؟

هل يعني الالغاء الغاء الترويكا أي التوازن بين ثلاث طوائف من بين الثماني عشرة وهل يعني القيام بالانتخابات على اساس غير طائفي؟ هذا يكون ممتازا في مجتمع يدين بالقومية (اية قومية؟ المنظرون هنا مختلفون) أو في مجتمع حزبي (هل عندنا أو نأمل ان يكون عندنا قريبا احزاب لا طائفية متمرنة على ان الناس "سواسية كأسنان المشط"؟).

الغاء الطائفية السياسية اتصور انه يعني انك تنتخب من تشاء بصرف النظر عن دينه أو مذهبه. هذا يتطلب أولا ان الناخب متثقف سياسيا ومستقل روحيا عن عصبياته ومطلع على البرامج السياسية (ان وجدت) بحيث ينتخب الكفي. هذا يفترض ترويضا كبيرا على سياسات واضحة تعلو الافراد والزعامات والعشائر. لكن العدل يقضي ايضا ان يأتي ممثلو الحالة السياسية الراهنة أي ان يأتي عدد شبه متكافئ من مسيحيين ومسلمين ليتم التفاعل والتلاقح بين كل القوى والثقافات القائمة. يمكن ان يضمن هذا قانون انتخاب ينبثق فيه ممثلو الامة من مناطقهم. عندي ان هذا يستحيل لو جعلت لبنان دائرة واحدة. اذا كان قرار الطائف بالمناصفة يدل على واقعية الذين وقعوه وعلى انصافهم وفهمهم لطبيعة البلد فالقول بعلمنة الانتخاب للندوة البرلمانية على اساس دائرة واحدة من شأنه ان يأتي بكمية ساحقة من المسلمين. ليس لي اعتراض على ذلك لو ضمنا انهم على رقي عظيم وعلى سماحة عظيمة ولا يسودهم الشارع ولا القبلية. ولو فرضنا المستحيل وجيء بكمية وافرة من المسيحيين فهذا لا يبعث على الطمأنينة لانهم قد لا يكونون على الرقي والسماحة وما الى ذلك. العدل في الرعية هنا هو المناصفة.

يزين لي ان خوف المسيحيين من الغاء الطائفية السياسية مبني على هذه الواقعية وانك لا يسعك ان تعالج هذا الخوف الا اذا أتيت بعدد من المسيحيين يضمنه قانون انتخابي لا ذكر فيه للطوائف لكنه يستند الى الدائرة الصغيرة التي تجعل المسيحيين يحسون بأنهم يمثلون انفسهم (من غير ان تصرح بهذا في القانون). بكلمة واحدة لا بد من ان يقترن قانون الغاء الطائفية – اذا سن – بقانون انتخاب يرافقه يضمن شعور المسيحيين بموجوديتهم في تسيير شؤون الامة.

اذا وقعنا في مجهول ما يخبئه قانون الغاء الطائفية فلا نقعن في مجهول النتيجة لاقرار الدائرة الكبرى. مبدأ الالغاء مع التأني في التطبيق جاء في الطائف وجاء في الدستور. لن نسكت عنه وعن تطبيقه يعني ان نخالف الدستور كما خالفناه في أمور اخرى. هذا يعني دستورا غير مكتوب الى جانب المكتوب. عدم الالغاء يعني الرجوع الى الشعب باستفتاء. وهذا غير وارد في صلب تشريعنا. نحن الآن لسنا في حالة رفض ولا حالة قبول. لقد بتنا شعبا أبكم.

المطران جورج خضر

وظائف

شركة كومبيوتر بحاجة لموظفة ادارية وموظفة في قسم البيع للمعلومات الاتصال على الرقم ٠١/٦٦٠٠٩٥

مطلوب شاب مندوب مبيعات متمرس دوام من ٨ – ٥ مساء. الهاتف ٠٣/٧٥٧٣٥٧

مطلوب مهندس صيانة صناعي لمصنع مناشير رخام وغرانيت شهادة جامعية مع خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات ت ٠٣/٣٣٧٨٨٧ – ٠٣/٧١٦٨٦٠

Required Qualified Male Executive Secretary (Perfect English ANO computer) Tel 03/757357

Vienna shoes dem. vendeuse expérimentée - bon salaire. Tél.: 09/934009 - 03/660250

مطلوب مندوبات ومندوبين للعمل في مجال التأمين لكافة المناطق بدك ٤٠$ باليوم، بدك يصير مدخولك ١٢٠٠$ انا بدك اتصل ٠١/٤١٢٨١٧ – ٠٣/٢٤٠٢٩٦

A consulting company is recruiting an Executive Secretary Fax your C.V on 602369 or call us on 01/378833/4

Société de bâtiment demande ing. de chantier exp. 3-5 ans autocad en + Bauchrieh. Tél.: 01/894049 - 871362

السفارة الاسبانية في حاجة الى عامل يعتني وينظف حدائق السفارة والقنصلية على المهتمين بالامر التقدم شخصيا الى مبنى السفارة من هذا التاريخ وحتى الخميس ٩ نيسان بين ٩ ق. ظ. و٣ ب.ظ ٠١/٤٦٤١٢٠/١ قصر شهاب – الحدث

Salon Bleu للسيدات بطرام في حاجة الى مزين .Prof. Técniq ويفضل ان يكون من منطقة الشمال. الاتصال بصالون ريمون. التلفون ٠١/٤٠١٥١٦ – ٠٣/٢٤٥١٢٠

شركة ابناء رجب الجبيلي ش.م.ل. تطلب مهندسين زراعيين للعمل في جميع المناطق اللبنانية للمزيد من المعلومات الاتصال ٠٧/٧٧٩٠٤٤

مطلوب محاسب (ة) خبرة ٣ سنوات وسكرتيرة كمبيوتر والمام بالمحاسبة. التلفون ٣١٤٦٧٦

مطلوب معلم طباعة اوفست وتيبو. التلفون ٠١/٤٢٦٢٩٣

مطلوب شاب نشيط لتسويق مطابخ وابواب خشبية وديكور داخلي راتب + عمولة مغرية. التلفون ٠٣/٢٤٧٢٩٣

مطلوب مهندس مدني لادارة بناء مشروع صناعي في البقاع طريق بعلبك منطقة حوش سنيد، خبرة أقلها ٣ سنوات ارسال السيرة الذاتية على رقم الفاكس: ٠١/٣٨١١٢٤ او ٠١/٣٨٤٠٤٢

Required for Saudi Arabia, Dubai and Qatar: Marketing managers, construction materials business developers. food and catering specialists a female dietition senior salesmen and personnel managers attractive packages - Lebanon + development. Tel. 01/746291 - 01/805193 - 01/745448

مطلوب لشركة مقاولات: – مهندس اختصاص تدفئة وتبريد وصحية Auto- –Mechanical engineer – cad Operator – امين مستودع، خبرة ادوات صحية وخلافه. – معلمو صحية ومساعدين. التلفون ٨١٧١٧٥ – ٠١/٣١٢٥٧١/٢

مطلوب Styliste وموديليست مع تحضير القصات (Patron) لكافة الموديلات. التلفون ٤٤٨١١٤ – ٤٤٧٠١١



Secretary needed for a company, English & French languages, computer knowledge. Fax C.V. to 01/523070

Strategic Planner (EMBA, MSc.IM, B. Engr., CSC, COE, CFE) in search of colossal ($50 Million plus) organizations and entities, seeking superlative market strategies, to depict sustainable competitive edges, to their business. Will consider $100,000/yr. or other interesting offers. Joe (03) 611-897.

عقارات

عقار في المنصورية، الطريق العام ٨٤٠ م.م عمارة ٥٠٪ السعر ٣٥٠,٠٠٠$ للاتصال ٠٣/٧١٦٠٠٤

شقة ملوكية فخمة جدا ٦٠٠م.م. ديكور رائع مناظر خلابة بحر وجبل ط ٤ جناح للخدم + جناح للسائق – كاراج مقفل لسيارتين – كفرحباب جسر المعاملتين سعر نهائي ٧٢٥ الف$. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

بناء مؤلف من خمس طوابق على العضم مساحة كل طابق ٤٠٠م.م. امكان لضافة طابق المر مساحة الارض ١٠٨٥م.م. تجاه فندق اسبلاندادا بعاشميه سعر نهائي ٤٠٠ الف $. ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

طابق رابع اوتوستراد الزوق – سنتر مزيارة يحتوي على مكاتب فخمة ٢٠٠م.م. مع كامل الديكور تكييف مركزي سعر نهائي ٢٥٠٠٠٠$. ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

محل بلبلن رون بوان المكلس ٢٢٥م.م. ديكور فخم لمطعم – تجهيز كامل + مولد ١٠٠ KVA سعر نهائي ٢٢٥ الف $. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

للبيع شقة فخمة ٤ نوم وصالونان وسفرة و٤ حمامات تلة الخياط شارع التلفزيون. التلفون ٠٣/٦٨٥٨٢٦ – ٠١/٧٨٨١١٠

للبيع سهم في دير القلعة كنتري كلوب السعر ١١ الف $ جورج مسعود. ت ٠٤/٩٦٠٢٧٨

شقة جديدة للبيع في بيت الشعار ١٧٥ م.م مناظر خلابة لا تحجب السعر مغر ت من ٨ ق.ظ – ٥ ب.ظ. ٠٣/٨٩٣٤٧٨

للبيع شاليه اكوامارينا ٢ (الفازون) الاتصال بالسيد يوسف على الرقم ٠٣/٢٨٣٩٠٠ ابتداء من الرابعة ب.ظ.

للبيع شقة عين الرمانة ٣غرف نوم صالون وسفرة غرفة خادمة ١٧٥م.م. مفروزة مع سند تمليك. التلفون ٠٣/٢٢٥٨٠٥ – ٠٩/٩٥٠٥٦٥

للبيع سهم في نادي دير القلعة كنتري كلوب في بيت مري (سباحة، رياضة، و...). التلفون ٠٣/٢١٧٥٤٨

A vendre
à Achrafieh
Rue Zahret el-Ihsan
nouveaux appartements de grand luxe
Surface 340m².
Contactez
03/717811

للبيع مكتب طابق كامل ١٥٠م.م ط٣ الاشرفية شارع الفرد نقاش مقابل مبنى صوت لبنان. ت ٠٣/٢٢٥٥٩٠

للبيع شقة فخمة في ساحل علما، مجمع الساحل ٢٥٠م.م موقف سيارة عدد ٢، قبو عدد ٢، حوض سباحة، ملعب تنس، حديقة، خدمات امان ٢٤/٢٤ ساعة. السعر ١٨٩,٠٠٠ دولار اميركي. ت ٠١/٤٠٦٢٩٣/٤ من ٨,٣٠ ق.ظ حتى ٤ ب.ظ.

شارع نيو جديدة شقة للبيع ٢ نوم مكيفة مطل على البحر صالحة مكاتب وسكن. التلفون ٠٤/٨٧٠٦٠٢ – ٠٣/٣٠٦٤٨٥

للبيع شقة في الاشرفية شارع الديلس ٢ نوم صالونان وسفرة، حمامان ٢٤٠م.م. ت ٠٣/٢٢١٩٢٢

جل البحر دوبلكس ١٠٠٠م.م. منظر مكشوف على البحر. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

البياضة الرابية ط ارضي ٢٥٠م.م. مع حديقة ٥٠٠م.م. خاصة ومسبح مشترك. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

كليمنصو رأس بيروت ط٢ – ٤١٠م.م. ط١٣ – ٤١٠م.م. مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقاً. ت ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

شقة دولوكس ٣٠٠م.م. ط٢ بناية سيف غربي السفارة الروسية الاونيسكو ٣٥٠٠٠٠$. التلفون ٨٦٠٧٢٢ – ٠٣/٧٧٢٤٢٢ بلا وسيط

مكتب ١٠٠م.م. ط٦ قبالة بنك البحر المتوسط مار الياس ٨٠٠٠٠$. التلفون ٨٦٠٧٧٨ – ٠٣/٧٧٢٤٢٢

للبيع شقتان في بشامون قيد الانشاء، بناء فخم تصميم ضد الهزات ١٩٥م.م. ٣نوم وتوابعها. التلفون ٠٣/٢٢١٥٩٣ – ٠٣/٢٢١٥٩٤

شقة ٣نوم، صالونان، سفرة ٢حمامات، مطبخ، غرفة خادمة (ط٦) شرحة مع موقف منطقة البريستول الاتصال ٠٣/٨٨٠٤٢٢ سعر مغر

للبيع ارض في القليعات منطقة فيلات ١٠٠٠م.م + ارض في عيون السيمان ٦٠٠م.م. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

شقتان فخمتان ٣ نوم صالونان ٣ حمامات جاهزة والسند موجود المنصورية ٠٣/٦٥٠٩٢١

روف فخم جدا مراح غانم قرب برمانا هاي سكول – آخر شقة في بناء جديد مطل على بيروت ٢٧٠م.م. مع ترلس ٢٣٠م.م. صالونان وسفرة مع ٤ نوم. للمراجعة ٠٣/٦٦٥٦٦١

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة مفروشة برمانا ٣ نوم، صالونان، سفرة ٤ حمامات للاتصال بعد الظهر ٠١/٢٨٧٩٣٨

ط٤ فخم وجديد قريطم شارع معلم كوري ٤٥٠ م.م ٤ نوم جلوس وصالونان وسفرة ٤ مواقف ومستودع ٠٣/٢١٧٥٥٢

للايجار

مطعم للايجار Puband Restaurant مجهز بكامل الديكور عدة كاملة الاشرفية قرب ساحة ساسين (٠٣) ٦١١٥٠١

للاستثمار شقة فخمة راس بيروت مفروشة او بدونه. ٣نوم، صالون وسفرة وتوابعها. التلفون ٣٧٠٦٨٤

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –

مطلوب للعمل فوراً

في فندق «سيتي سنتر أند رزيدنس»، خمسة نجوم، في دبي، موظفين وموظفات للوظائف التالية:

– مسؤولو دوامات وسفرة ومشرفون على الاستقبال
– سكريتارات
– عاملات هاتف، نادلات، نوادل، مسؤولو طلبيات
– مدير مقهى
– مسؤولو تسويق ومبيعات
– سيدات بائعات
– أمناء صندوق

لمن يهمه الامر الحضور يوم الاثنين في ٦ نيسان ٩٨ من الساعة ١٠ صباحاً حتى ٧ مساءً الى بيت الفنان اللبناني في انطلياس، بناية ضومط، الطابق الثامن، فوق نايت كلوب كريزوس هاتف : ٤٠٦٥٨٤ – ٠١/ ٤١٧١٢٩

ملاحظة: الرجاء إصطحاب الشهادات الدراسية وإفادات الخبرة ونسخة مصورة عن جواز السفر مع صورتين شمسيتين

طلبات العمل مجاناً في "النهار" على مدى اسبوع

إعلان مهم الى طالبي العمل والعمال في جميع المناطق اللبنانية

تحسساً من "النهار" بالوضع الاقتصادي الصعب و مساهمة منها في التخفيف من وطأة البطالة، خصوصاً في اوساط الشباب، قررت فسح المجال امام طالبي العمل لنشر اعلاناتهم مجاناً على مدى اسبوع، في صفحة الاعلانات المبوبة.
لذلك يرجى ملء القسيمة أدناه وارسالها الى العنوان التالي:

جريدة النهار
دائرة الاعلانات المبوبة: "وظائف – مطلوب"
ص.ب.: ١٢٤٩ – ١١
شارع مصرف لبنان – الحمراء
بيروت
او عبر الفاكس على الرقم: ٠١/٦٠٢٠٦٤

الاسم الكامل: ____________
العنوان: ____________
رقم الهاتف: ________ قضاء: ________ محافظة: ________

نص الاعلان (لا يتعدى العشرون كلمة وبخط واضح)
____ ____ ____ ____ ____
____ ____ ____ ____ ____
____ ____ ____ ____ ____
____ ____ ____ ____ ____

BANK OF BEIRUT S.A.L.

Asset Management & Private Banking Division

is recruiting the following personnel :

Private Banker

- University degree, preferably Finance.
- Good knowledge of the local and global financial markets.
- Excellent presentation and selling skills.

Marketing Officer

- University degree in Marketing, with excellent presentation skills.

Operations Officer

- University degree, preferably in Computer Science and Information Technology.
- Accounting is an asset.

Economist/Consultant

- 30 – 35 years old
- MS in Economics
- Fluent in Arabic, English and French (written /oral)
- 7 – 10 years experience. local, regional & international

Trader/Sales Assistant

- University degree, preferably Marketing or Accounting.
- Knowledge of the local & International Financial markets is an asset.

Secretary/Assistant to the Manager

- University degree, preferably Management & Marketing.
- Must be fluent in Arabic & English / French is an asset.

All of the above mentioned positions require a minimum of 3 years field related experience and solid PC skills.

Salary will be commensurate with experience.

Interested candidates should provide a detailed résumé including references to:
Bank of Beirut s.a.l.
Human Resources Department
P.O.Box 11-7354
Beirut – Lebanon

Acknowledgements will be made only to candidates under consideration.

طلبات العمل المجانية في النهار

بيروت

آنسة تطلب عملاً في مجال الكمبيوتر او Réceptioniste من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء في بيروت. الاتصال بالهاتف ٠٣/٤٢٨٩٢٠

Diplômée en Physiothérapie cherche travail Tel: 03/896466

Civil Engineer AUB graduate 14 years exp. in design and supervision looking for a part time or full time job 03/256403

Frappe + Tirage: couleur + noir/blanc:1500 L.L. Page + perforation gratuite. Profitez de nos prix compétitifs et de la présentation professionnelle Madeleine 03/226649 - 01/448998

AUB graduate. MA, Pol. sc., experience, capable of doing research, interviews in Arabic then translating them into English for non-arabs 01/893614 p.m. 03/329131 P.O.B: 70-1120 Antelias

شاب ٢٧ عاماً خبرة ٤ سنوات في شركة كبرى في السعودية في ادارة وتسويق العقارات حائز على شهادة B.S (L.A.U.) يبحث عن عمل. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٧٩٩٧٦

Jeune fille licenciée en Droit, motivée, dynamique cherche travail administratif 03/304839

Architecte d'intérieur (USEK) 6 ans d'experience connaissance Autocad cherche un travail 03/772197

Jeune fille licenciée en finances et DEA Droit financier motivée dynamique et trilingue + informatique cherche travail administratif. bancaire. Tél.: 03/304839-03/339229

شاب حائز على شهادة جامعية في المحاسبة يتقن الفرنسية والانكليزية ويجيد الكمبيوتر يطلب وظيفة في الادارة او المحاسبة. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٥٤٧٩٦ – ٠١/٧٤٦٩١١

نعطي دروساً خصوصية في العلوم والرياضيات حتى صفوف البريفيه بسعر ١٠$ للحصة ٠٣/٦٦٩٥٠٦

Jeune fille diplômée en Assurances cherche travail administratif, notion générale en computer 01/396833-03/237437

Jeune homme diplômé en TS3 Expert Comptable cherche travail après 14 h. dans le domaine de la Comptabilité 01/251802

Typing your papers and research in 3 languages Arabic, French and English. low prices for quantities.

Charted Civil Engineer from England over 20 years experience looking for career opportunity with Consultant or Contractor 01/817852

جامعية في علم الاجتماع تطلب عملاً سكرتيرة، كمبيوتر Excel Word Window لديها خبرة الفعلية في غربي بيروت. الاتصال بالهاتف ٠١/٣١١٢٠٥

شاب ٢٥ سنة لغات انكليزي فرنسي الماني يطلب عملاً بدوام ليلي في أوتيل او مطعم الاتصال بين ٩ صباحاً و٤ ب.ظ. الاتصال بالهاتف ٠١/٧٩٠٧٦٦

معلم بلاط يتعهد اعمال البلاط في الورش لمن يهمه الامر الاتصال على ٠١/٤٨٢٥٦٩

Female giving computer lessons windows 96. Word, Excel, Access, Internet 03/222168

An ambitious AUB graduate female, MBA candidate is looking for a good position in a well-known financial institution. fluent English, computer literate 03/453004

محاسب ذو خبرة طويلة وكمبيوتر يطلب عملاً دواماً كاملاً او نصف دوام. الاتصال بالهاتف ٠١/٦٤١١٦٤ – ٠١/٦٥٥٢٤٨

طباعة على الكمبيوتر في اللغات كافة. الاتصال بالهاتف ٠١/٥٠٠٤٩٥ – ٠١/٨٤٢٤٥٨

شاب يطلب عملاً في أي مجال من الساعة السادسة مساء في بيروت وضواحيها ولديه سيارة. الاتصال بالهاتف ٠١/٨٩٤٦٨٦

BA in Electronics and Telecommunication. 26 years old, female, 3 years exp. in an Italian company, knowledge of computer lang. seeking a part time job 03/327538

آنسة في العقد الرابع من العمر تبحث عن عمل في بيروت في مجال تقديم الضيافة أو أي عمل آخر يتناسب مع خبرة ٢٠ سنة في التمريض. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٦٧٨٣٦

ممرض خبرة ٢٣ سنة يطلب عملاً مستشفى أو بيت ليلاً أو نهاراً دوام كامل. الاتصال بالهاتف ٠١/٣٥١٨١٦

جبل لبنان

لبناني اعزب ٥٠ سنة خبرة ٥ سنين في جميع انحاء فرنسا سائق وصناعي وبستاني لديه اوراق عمل حتى ٢٠٠٢ يطلب عملاً في فرنسا ولبنان. الاتصال بالهاتف ٠٣/٧٥٨٢٢١

Jeune fille diplômée en Jardinière et éducatrice cherche emploi, enseigne toutes les matières surtout les maths 01/874822 après 4h. p.m.

رئيس محاسبة خبرة ٢٥ سنة يطلب عملاً بدوام كامل. الاتصال بالهاتف ٠٩/٩٥٢٦٢٨ – ٠٣/٨٩٣١٧٥

مهندس مدني خبرة ٥ سنوات في مجال تنفيذ الأبنية السكنية الاتصال بالهاتف ٠٣/٨١٧٦٠٩

الشمال

استاذ لغة انكليزية وكمبيوتر يعطي ساعات إضافية لجميع المستويات. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٩٢٠٤٧

حائز على شهادة الفلسفة والامتياز الفني "معلوماتية ادارية" يجيد الطباعة والعمل على Excel World Window الاتصال بالهاتف ٠٦/٢٠٢٤٣٨

الجنوب

مترجم فرنسية انكليزية الى العربية خبرة ١٥ سنة خريج جامعة ليون في فرنسا يبحث عن عمل. الاتصال بالهاتف ٠٧/٧٤١١٢٦ – ٠٣/٨٧٢٣٤٣ فاكس، ٠٧/٧٦١٥٨٥

شاب ذو خبرة وثقافة عالية يطلب عمل في مجال المحاسبة او ادارة الاعمال. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٩٣٨٤١–٠٣/٨٧٩١٨٢

Senior Management Consultant

Meirc Training and Consulting, celebrating its 40th anniversary, is experiencing growth in the scope and volume of its training and consulting services.

We are looking for a professional who would welcome the challenges of exploring new horizons. Specifically, he must have the following qualifications:

- ***Masters / Ph.D. in his field of experience***
- ***Experience of 10+ years in business / industry with a major company***
- ***Expertise in one of the following fields: Human Resources Management, Marketing, Finance or Operations Management***
- ***Teaching, training or consulting experience is a major advantage***
- ***Based in Dubai and willing to travel in the Gulf area***

In addition to an attractive salary, **Meirc** offers a package that includes housing, school, medical and life insurance allowances. A generous bonus will ensure that actual contributions to the revenues and image of **Meirc** are adequately rewarded

Please send detailed CV to either one of the following addresses:

Meirc Training & Consulting
P. O. Box 5883, Dubai, United Arab Emirates
Fax: 971 4 345440
E-mail: meirctd@emirates.net.ae



Meirc Training & Consulting
P. O. Box 113-7360, Beirut, Lebanon
Fax: 01-745578
E-mail: meirc@cyberia.net.lb

رياضة

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

الرينجرز – السلتيك، مرسيليا – سان جيرمان، جوفنتوس – لازيو

تعادل اف. سي. كايزرسلاوترن ومضيفه ام. اس. في. دويسبورغ ١–١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في دويسبورغ وحضرها ١٩٩٤١ متفرجاً في افتتاح المرحلة الـ٢٩ من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه"، فعزز الاول صدارته للائحة وابتعد بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه بايرن ميونيخ الذي يحل اليوم على فيردر بريمن التاسع. سجل للمضيف توماش هايتو في الدقيقة ٦٥، وللضيف اولاف مارشال في الدقيقة ٤٠.

وفي مباراة ثانية حضرها ٢٦٨٠٠ متفرج، خسر كارلسروه على ارضه امام هيرتا برلين ٠–٢ سجلهما ميكايل بريتس ومارك ارنولد في الدقيقتين ٤٧ و٩٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– اف. سي. كايزرسلاوترن ٥٨ نقطة من ٢٨ مباراة (٥٠–٣١).

٢– بايرن ميونيخ ٥٢ (٥٣–٣١).

٣– باير ليفركوزن ٤٩ من ٢٧ (٥٥–٣٠).

٤– شالكه ٠٤–٤٥ من ٢٧ (٣٣–٢٢).

٥– في. اف. بي شتوتغارت ٤١ (٤٤–٤٠).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولاً الفريق المضيف:

ارمينيا بيليفيلد – فولسبورغ.

هانزا روستوك – بوروسيا دورتموند.

في. اف. ال. بوخوم – شالكه ٠٤.

فيردر بريمن – بايرن ميونيخ.

ميونيخ ١٨٦٠ – هامبورغ اس. في.

باير ليفركوزن – بوروسيا مونشنغلادباخ.

– الاحد:

في. اف بي. شتوتغارت – اف. سي. كولونيا.

انكلترا

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري الانكليزي يحل مانشستر يونايتد متصدر اللائحة ضيفا على بلاكبيرن روفرز في مباراة متأخرة الاثنين. ويبتعد مانشستر يونايتد ثلاث نقاط فقط عن الارسنال الثاني الذي له مباراتان مؤجلتان، ولذا فلا بديل له من الفوز، على امل ان يتعثر الارسنال الذي حقق فوزه الرابع على التوالي في الدوري بنتيجة ١–٠ وذلك على بولتون وندررز الثلثاء الماضي. وقال مدرب الارسنال الفرنسي ارسين فينغر الذي يسعى فريقه الى احراز اللقب للمرة الاولى منذ ١٩٩١ ومعادلة انجاز فريق المدرب السابق برتي مي عندما جمع بطولة الدوري وكأس انكلترا عام ١٩٧١، انه لن يتحدث عن اللقبين بل عن المباراة التالية، مشيرا الى ان الروح المعنوية والتنظيم الدفاعي لهما شأنهما.

ويلتقي الارسنال الاحد ولفرهامبتون وندررز من الدرجة الاولى في الدور نصف النهائي من كأس انكلترا بينما يلعب في المباراة الثانية شيفيلد يونايتد من الدرجة الاولى ونيوكاسل يونايتد المهدد بالهبوط من الدرجة الممتازة. وقال مدرب الوولفز مارك ماكفي ان دفاعه سيجعل مهمة مهاجمي الارسنال صعبة، ملاحظا ان لا مقياس لمباريات الكؤوس اذ فاز سندرلاند من الدرجة الثانية على ليدز يونايتد من الدرجة الاولى (الممتازة حاليا) في النهائي عام ١٩٧٣، وساوثمبتون من الثانية على مانشستر يونايتد من الاولى سابقا في النهائي عام ١٩٧٦، ووستهام يونايتد من الدرجة الثانية على الارسنال في النهائي عام ١٩٨٠. ويشار الى انه منذ انطلاق الكأس عام ١٨٧٢ لم يلتق في المباراة النهائية فريقان من الدرجات الدنيا.

وهنا البرنامج:

● الدوري:

– السبت:

استون فيلا – ويستهام يونايتد.

ليدز يونايتد – بارنسلي.

ليستر سيتي – كوفنتري سيتي.

شيفيلد ونسداي – ساوثمبتون.

توتنهام هوتسبر – افرتون.

ويمبلدون – بولتون وندررز.

– الاحد:

دربي كاونتي – تشلسي.

– الاثنين:

بلاكبيرن روفرز – مانشستر يونايتد.

● كأس انكلترا:

– الاحد:

شيفيلد يونايتد – نيوكاسل يونايتد.

ولفرهامبتون وندررز – ارسنال.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٣١ من الدوري الاسكوتلندي، يحل سانت جونستون الخامس على ابردين الثامن، في حين يستقبل دندي يونايتد السادس دنفرملين التاسع.

وكان الرينجرز افتتح المرحلة الاربعاء الماضي بفوزه على هيبرنيان ٣–٠ وتساوى والسلتيك نقاطاً في صدارة اللائحة.

وفي الدور نصف النهائي من كأس اسكوتلندا، يستقبل فالكيرك من الدرجة الاولى هارتس ثالث لائحة الدوري الممتاز، السبت في فالكيرك، بينما يلتقي الاحد الرينجرز والسلتيك على ملعب "ايبروكس" في لقاء قمة. وسبق للسلتيك ان احرز كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة هذا الموسم، واذا استطاع تخطي الرينجرز فان الطريق ستكون مفتوحة امامه لتحقيق "الدوبليه" ومن ثم التركيز على بطولة الدوري لتحقيق "التريبليه"!

وهنا البرنامج:

● الدوري:

ابردين – سانت جونستون.

دندي يونايتد – دنفرملين.

● الكأس:

فالكيرك – هارتس.

الرينجرز – السلتيك (الاحد).

فرنسا

في المرحلة الـ٣١ من الدوري الفرنسي، يستضيف لنس الذي انتزع الاحد الماضي الصدارة من متز بفوزه عليه ٢–٠، رين، فيما ينزل وصيفه متز في ضيافة غانغان.

ويشهد ملعب "فيلودروم" في مرسيليا الذي بات يتسع لـ٦٠ الف متفرج بعد توسيعه، مباراة مثيرة بين مرسيليا ثالث اللائحة وباريس سان جيرمان الخامس الذي يتخلف عنه بخمس نقاط.

وهنا البرنامج:

لنس – رين.

نانت – موناكو.

ليون – بوردو.

مونبلييه – كان.

ستراسبور – باستيا.

تولوز – ساتورو.

غانغان – متز.

مرسيليا – باريس سان جيرمان.

ايطاليا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري الايطالي، يلتقي جوفنتوس متصدر اللائحة ولازيو روما الثالث على الملعب الاولمبي في روما مساء غد الاحد في اقوى المباريات. ويبتعد جوفنتوس نقطة عن انترناسيونالي ميلانو الثاني ونقطتين عن لازيو. ويعول الاول على اليساندرو دل بييرو الذي سجل ٢٩ اصابة في الدوري والكأس منها خمس في المباراتين الاخيرتين، وتسع اصابات في كأس اوروبا لابطال الدوري منها ثلاث في المباراة مع موناكو في ذهاب الدور نصف النهائي الاربعاء الماضي. ويغيب عن الفريق التوريني ساعد الدفاع الفرنسي ديدييه ديشان لوقفه، ولم يعرف ما اذا كان انجيلو دي ليفيو ومورينو توريتشيلي واليسيو تاكيناردي سيشاركون بعد تعرضهم لاصابات في لقاء موناكو. اما لازيو الذي لم يخسر بعد ٣٤ مباراة في كل المسابقات، فيعتمد على لاعبي الوسط الرباعي دييغو فوزر واليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش وماتياس الميدا وبافل ندفيد الذين سجلوا ٢٨ من اصاباته الـ٨٣ هذا الموسم منها عشر لندفيد.

وصرح يوغوفيتش في مقابلة مع صحيفة "غازيتا ديللو سبورت" ان اللعبة ستكون رائعة لانها تجمع فريقين هما من اقوى خمسة فرق في العالم. واضاف انه يتمنى غياب دل بييرو.

وكان لازيو اخرج جوفنتوس من الدور نصف النهائي من كأس ايطاليا وبات اول فريق يفوز في تورينو منذ ١٣ نيسان ١٩٩٧.

ويستقبل انترناسيونالي ميلانو سمبدوريا.

وهنا البرنامج:

اتالانتا – ا. اس. روما.

باري – ا. اسي. ميلان.

بولونيا – اودينيزي.

امبولي – بريشيا.

انترناسيونالي ميلانو – سمبدوريا.

نابولي – بياتشنزا.

بارما – فيورنتينا.

فيتشنزا – لتشي.

لازيو – جوفنتوس (مساء).

اسبانيا

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري الاسباني، يستقبل برشلونة متصدر اللائحة اوفييدو في احدى ثلاث مباريات متقدمة اليوم. ويعود الى صفوف برشلونة الذي يبتعد عن ريال مدريد الثاني ست نقاط وله مباراة مؤجلة، ايفان دولابينا بعد ابلاله من اصابة، لكنه سيفتقد البرازيلي جيوفاني الموقوف.

ويستقبل ريال مدريد اتلتيكو بلباو السادس الذي يتخلف عن برشلونة ١١ نقطة وعن ريال مدريد خمسا. وكان ريال مدريد تعادل وكومبوستيلا ٢–٢، ثم خسر امام ريال فالادوليد (١–٢)، قبل ان يفوز على بوروشيا دورتموند الالماني ٢–٠ في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري الاربعاء الماضي.

ويلعب سلتا فيغو الثالث مع راسينغ سانتاندر الاخير وريال سوسييداد الثالث مكرر مع سلمنقة.

وهنا البرنامج:

– السبت:

ريال مدريد – اتلتيكو بلباو.

برشلونة – اوفييدو.

ديبورتيفو لاكورونيا – ريال بتيس.

– الاحد:

راسينغ سانتاندر – سلتا فيغو.

فالنسيا – اتلتيكو مدريد.

ريال سوسييداد – سلمنقة.

سبورتنغ خيخون – اسبانيول برشلونة.

ريال سرقسطة – تينيريف.

ريال مايوركا – ميريدا.

ريال فالادوليد – كومبوستيلا.

البرتغال

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري البرتغالي، ينزل اف. سي. بورتو متصدر اللائحة بفارق عشر نقاط على فارنزي الرابع عشر، ويلتقي بنفيكا الثاني بيلينينسيس الثامن عشر الاخير، وفيتوريا غيماراش الثالث ماريتيمو الرابع.

وهنا البرنامج:

فارنزي – أف. سي. بورتو.

سبورتنغ لشبونة – ليكا.

بوافيستا – سالغويروش.

سبورتنغ براغا – استريلا امادورا.

ريو آفي – كامبومايورنزي.

تشافيش – فارزيم.

فيتوريا غيمارش – ماريتيمو.

بنفيكا – بيلينينسيس.

اكاديميكا – فيتوريا سيتوبال.

هولندا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري الهولندي، يشهد ملعب "دوكويب" في روتردام لقاء قمة لفينورد روتردام الثالث واجاكس امستردام متصدر اللائحة بفارق تسع نقاط عن اقرب منافسيه. ويلعب هيرينفين الرابع في ضيافة أم. في. في. ماستريشت السادس عشر، ويستقبل فيتيس ارنهيم الخامس ان. اي. سي. نيماغن الثاني عشر.

وهنا البرنامج:

سبارتا روتردام – ان. آ. سي. بريدا.

ام. في. في. ماستريشت – هيرينفين.

فولندام – أ. ك. سي. فالفيك.

توفنتي انشكيده – اوتريشت.

غرونينغن – رودا جي. سي. كيركراد.

فيتيس ارنهيم – ان. اي. سي. نيماغن.

فينورد روتردام – اجاكس امستردام.

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري البلجيكي، يستضيف اف. سي. بروج متصدر اللائحة بفارق ١٢ نقطة، شارلروا الثالث عشر، ويحل جنك الثاني على بيفيرين السادس عشر، وجرمينال ايكيرين الثالث على لوميل الثامن.

وهنا البرنامج:

ويسترلو – اكسلسيور موسكرون.

بيفيرين – جنك.

هاريلبيك – ستاندارد لياج.

انفير – ليرس.

سان ترودن – لوكيرين.

آلوست – اندرليكت.

اف. سي. بروج – شارلروا.

مولنبيك – جنت.

لوميل – جرمينال ايكيرين.

النمسا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري النمسوي، يحل شتورم غراتس متصدر اللائحة بفارق ١٨ نقطة والذي بات احرازه اللقب مسألة وقت، على اس. في. سالزبورغ السادس، فيما يستضيف كازينو غراتس الثاني تيرول انسبروك السابع، ويلتقي لاسك لنتس الثالث رابيد فيينا الرابع في فيينا.

وهنا البرنامج:

ادميرا فاكر – اوستريا لوستيناو.

كازينو غراتس – تيرول انسبروك.

رابيد فيينا – لاسك لنتس.

اس. في. ريد – اوستريا فيينا.

اس. في. سالزبورغ – شتورم غراتس.

المرحلة الـ٢٢ من الدوري السوري الـ٢٧

فاز الكرامة ٢–٠ وخسر تشرين ٠–٢

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ٢٢

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– الجيش	٢٢	١٧	٤	١	٥٠	١٢	٥٥
٢– الكرامة	٢٢	١٥	٣	٤	٣٨	١٢	٤٨
٣– حطين	٢٢	١٠	٧	٥	٤٨	٢٢	٣٧
٤– جبلة	٢٢	٩	٦	٧	٣٠	٢٨	٣٣
٥– الحرية	٢٢	١٠	٣	٩	٢٩	٣٠	٣٢
٦– تشرين	٢٢	١٠	٣	٩	٣١	٣٢	٣٢
٧– الاتحاد	٢٢	٩	٥	٨	٣٩	٢٩	٣٠
٨– الشرطة	٢٢	٨	٦	٨	٣١	٣١	٣٠
٩– الجهاد	٢٢	٨	٦	٨	٢٤	٢٩	٢٦
١٠– الوثبة	٢٢	٧	٥	١٠	٣٩	٤١	٢٥
١١– المجد	٢٢	٥	٦	١١	١٤	٢٨	٢١
١٢– الميادين	٢٢	٥	٦	١١	٢٦	٤٦	١٨
١٣– اليقظة	٢٢	٢	٩	١١	٢٠	٤٤	١٤
١٤– الشعلة	٢٢	٢	٥	١٥	١٩	٥٢	٨
المجموع:	٣٠٨	١١٧	٧٤	١١٧	٤٣٨	٤٣٨	٤٠٩

دمشق – من فايز وهبي:

أجريت بعد ظهر أمس ست مباريات في ختام المرحلة الـ٢٢ (التاسعة ايابا) من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم اسفرت عن فوز الكرامة الحمصي على الشرطة المركزي في دمشق، والوثبة الحمصي على جبلة الساحلي ٣ – ٠ في حمص، والحرية الحلبي على الميادين ٣ – ٠ في حلب، والشعلة الدرعاوي على تشرين اللاذقي حامل اللقب ٢ – ٠ في درعا، والمجد الدمشقي على اليقظة الديري ٢ – ٠ في دير الزور، وتعادل حطين اللاذقي والاتحاد الحلبي ايجاباً ٢ – ٢ في اللاذقية. وكانت المرحلة افتتحت الخميس بمباراة مبكرة بين الجيش والجهاد فاز فيها صاحب الضيافة ١ – ٠.

الشرطة ٠ – الكرامة ٢

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا الشرطة الدمشقي والكرامة الحمصي فأسفر لقاؤهما عن فوز الكرامة ٢ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠). وبذلك عزز الكرامة فوزه الذهابي (٢ – ١) الجمعة ١٩٩٧/١١/١٤ في حمص وغنم من منافسه الغلة الموسمية كاملة. سجل للكرامة نضال كروما وحسام شينات في الدقيقتين ٧١ و٩١.

وهذا هو الفوز الـ١٥ للكرامة وبه صار رصيده ٤٨ نقطة. والتعثر الثامن للشرطة وبه نزل من المركز السادس الى المركز الثامن وله ٣٠ نقطة.

قاد المباراة الحكم خالد دلو وعاونه محمد شهاب واحمد أورفلي وبسام مجوز حكماً رابعاً احتياطياً وراقبهما محمد مبيض.

الوثبة ٣– جبلة ٠

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص التقى فريقا الوثبة الحمصي وجبلة الساحلي فأسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الارض ٣ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠). وكان جبلة فاز ذهاباً ٢ – ٠ الجمعة ١٩٩٧/١١/١٤ على ملعب البعث في جبلة، وبذلك ثأر الوثبة لخسارته الذهابية وتقاسم ومنافسه الغلة الموسمية بالتساوي. سجل للوثبة عابد الناصر في الدقيقة ٤٠ ومحمد شاهرلي (٢) في الدقيقتين ٧٦ و٧٨.

قاد المباراة الحكم باسل حجار وعاونه عامر اسطون وفايز طالب وجودت تحلاوي حكماً رابعاً احتياطياً وراقبهما عبد المجيد الطريفي.

الحرية ٣ – الميادين ٠

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الحرية الحلبي والميادين فاسفر لقاؤهما عن فوز الفريق الحلبي ٣ – ٠ (الشوط الأول ٠ – ٠) سجلها سمير البكري (٢) ويوسف اليوسف في الدقائق ٥٢ و٩٠ و٧٩. وكان الميادين فاز ذهاباً ١ – ٠ الجمعة ١٩٩٧/١١/١٤ في الميادين، وبذلك ثأر الحرية لخسارته الذهابية وتقاسم وضيفه الغلة الموسمية بالتساوي.

وهذا هو الفوز العاشر للحرية وبه صعد من المركز الثامن الى المركز الخامس وله ٣٢ نقطة، والتعثر الـ١١ للميادين ومع ذلك احتفظ بالمركز الـ١٢ وله ١٨ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي محمد كوسا وعاونه عبد الحميد الحسن وسليمان حمشو وجمال جروان حكماً رابعاً احتياطياً وراقبهما سعيد المصري.

حطين ٢ – الاتحاد ٢

على ملعب الأسد في اللاذقية التقى فريقا حطين اللاذقي والاتحاد الحلبي فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ٢ – ٢ (الشوط الاول ١ – ٠ لحطين). وكان الاتحاد فاز ذهاباً ١ – ٠ الجمعة ١٩٩٧/١١/١٤ على ملعب الحمدانية، وبذلك غنم أربعاً من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه، وضاعت النقطة السادسة بالتعادل. سجل عارف الآغا اصابة السبق لحطين في الدقيقة ٤٠ بضربة حرّة مباشرة. وحقق يوسف شيخ العشرة التعادل للاتحاد في الدقيقة ٥٢ برأسه. وأضاف رضوان الأبرش اصابة التعزيز للاتحاد ٢ – ١ برأسه ايضاً اثر ضربة حرة غير مباشرة في الدقيقة ٦٥، قبل ان ينجح عبد الناصر حجازية في ادراك التعادل لاصحاب الضيافة في الدقيقة ٧٩، ومنيت شباك الاتحاد بهذه الاصابة وهو يلعب بصفوف ناقصة بعدما كان الحكم طرد لاعبه ياسر هولش اثر نيله الانذار الثاني في الدقيقة ٧٣.

وهذا هو التعادل السابع لحطين وبه احتفظ بمركز الوصيف الثاني وله ٣٧ نقطة. والخامس للاتحاد وبه احتفظ بالمركز السابع وله ٣٠ نقطة.

الشعلة ٢– تشرين ٠

على ملعب درعا البلدي التقى فريقا الشعلة الدرعاوي وتشرين اللاذقي حامل اللقب فأسفر لقاؤهما عن فوز الشعلة ٢ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠). وكان تشرين فاز ذهاباً ٤ – ٢ الجمعة ١٩٩٧/١١/١٤ في اللاذقية وبذلك ثأر الشعلة أبرز المرشحين للهبوط لخسارته الذهابية وتقاسم ومنافسه الغلة الموسمية بالتساوي. سجل للشعلة أشرف سالمة ونضال غنوم في الدقيقتين ٥٩ و٩٠. وكان الحكم طرد عبدالله مندو لاعب تشرين في الدقيقة ٨٩.

وهذا هو الفوز الثاني للشعلة منذ بدء البطولة وبه صار رصيده ثماني نقاط وظل منفرداً في القاع. والتعثر التاسع لتشرين وبه نزل من المركز الخامس الى المركز السادس وله ٣٢ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي معتز يغمور وعاونه نزار رباط وحسام محسن وعامر الشيخ حكماً رابعاً احتياطياً وراقبهما نائل برغل.

اليقظة ٠ – المجد ٢

على الملعب البلدي في دير الزور التقى فريقا اليقظة والمجد الدمشقي فاسفر لقاؤهما عن خسارة أصحاب الارض ٠ – ٢ (الشوط الاول ٠ – ٠). وكان الفريقان تعادلا ذهاباً ١ – ١ الجمعة ١٩٩٧/١١/١٤ على ملعب الجلاء في دمشق، وبذلك غنم المجد اربعاً من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه وضاعت النقطة السادسة بالتعادل. سجل للمجد جمال درويش برأسه ووائل أبو عدلة في الدقيقتين ٦٢ و٨٧.

وهذا هو الفوز الخامس للمجد وبه ظل حادي عشر وله ٢١ نقطة. والتعثر الـ١١ لليقظة وبه ظل وصيفاً القاع وله ١٤ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي اسكندر جمال وعاونه جلال الصالح واوكين يونان وراقبهما يوسف الشقة.

المرحلة الثالثة والعشرون

وهذا برنامج المرحلة الثالثة والعشرين التي تجرى مبارياتها السبع الجمعة ١٠ من الجاري:

– المجد – الحرية (دمشق).

– الكرامة – الوثبة (حمص).

– الاتحاد – اليقظة (حلب).

– جبلة – الجيش (جبلة).

– تشرين – الشرطة (اللاذقية).

– الميادين – الشعلة (الميادين).

– الجهاد – حطين (القامشلي).

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ١٦

وقف بيع السكاكين التذكارية في فرنسا

صرح الناطق باسم اللجنة اليابانية المنظمة لنهائيات كأس العالم الـ١٧ في كرة القدم سنة ٢٠٠٢ ريو نيشيمورا ان اللجنة فوجئت بالتصريح الذي ادلى به رئيس الوزراء الكوري الجنوبي كيم جونغ – بيل ودعا فيه الاتحاد الدولي "الفيفا" الى اقامة كأس العالم في ايلول تحاشيا لموسم الامطار في آسيا في حزيران وتموز. وقال ان المحادثات في شأن المواعيد لم تبدأ بعد.

وفي زوريخ، اكد الناطق باسم الاتحاد الدولي كيث كوبر ان "الفيفا" لا يعلن شيئا عن هذا الموضوع.

● رحب رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير بالخطوة التي اقدم عليها الاتحاد الدولي بوقف بيع السكاكين التذكارية والتي تحمل شعار نهائيات كأس العالم الـ ١٦ في فرنسا. ويذكر ان السلطات البريطانية كانت تخوفت من استخدام المشاغبين هذه السكاكين في النهائيات.

واكدت شركة "اوبينيل" الفرنسية وقف تصنيع السكاكين وتوزيعها، بعدما بيع منها ١٥٠ الف سكين.

● اختار مدرب المنتخب الارجنتيني دانيال باساريلا المهاجم دانيال باتيستوتا ضمن فريقه الذي سيلعب مع اسرائيل في القدس في ١٥ نيسان، ومع جمهورية ايرلندا في دبلن في ٢٢ منه، ومع البرازيل في ريو دوجانيرو او فورتاليزا في ٢٩ منه، مع العلم ان باتيستوتا كان غائبا عن المنتخب العام الماضي على رغم انه هدافه.

● صرح الامير خالد بن فهد الحسين مساعد مدير قسم الاعلام في الاتحاد السعودي لكرة القدم ان المنتخب السعودي لن يخوض اي مباراة خلال فترة الاعياد وسيعاود التدريب الخفيف في الرياض في ١٠ نيسان بقيادة مدربه البرازيلي كارلوس البرتو باريرا الذي عاد الى بلاده ليمضي اجازة تستمر عشرة ايام. وستلعب السعودية في كأس العالم مع الدانمارك في لنس في ١٢ حزيران ومع فرنسا في ١٨ منه ومع جنوب افريقيا في ٢٤ منه.

● جدد مدرب المنتخب الاسكوتلندي كريغ براون (٥٣ عاما) عقده اربع سنوات ليقود المنتخب في بطولة الامم الاوروبية الـ ١١ المقررة نهائياتها سنة ٢٠٠٢. وكان براون تولى تدريب المنتخب عام ١٩٩٣ وقاده الى نهائيات بطولة الامم الاوروبية العاشرة ١٩٩٦ وكأس العالم ١٩٩٨. ويشار الى ان جوك ستين واندي روكسبرغ امضيا اطول فترة في تدريب المنتخب، اذ دربه الاول من ١٩٧٨ الى ١٩٨٥ والثاني من ١٩٨٦ الى ١٩٩٣.

● صرحت وزيرة الرياضة الفرنسية ماري – جورج بوفيه ان اسم النادي الذي سيدير "ملعب فرنسا" الجديد في ضاحية سان دوني سيعلن في ١٥ ايار، مشيرة الى ان ثلاثة نواد تتنافس عليه بعد انسحاب نادي باريس سان جيرمان وهي ردستار من الدرجة الثانية وسان دوني/ سان لو وراسينغ كلوب دو فرانس من الدرجة الثالثة. واكدت ان انسحاب باريس سان جيرمان لم يكن لاعتبارات مالية.

وكان باريس سان جيرمان قرر ان يستمر فريقه في اللعب على ملعب "البارك دي برنس" لئلا يخسر مساعدة البلدية وبضعة الاف من انصاره في حال انتقاله الى "ملعب فرنسا".

● رأى مدرب المنتخب الايطالي سيزاري مالديني ان نجاح الفرق الايطالية في الكؤوس الاوروبية لا يعني ان المنتخب سيحقق نجاحا مماثلا في كأس العالم لان النوادي تعول على نجوم اجانب. ويشار الى ان فريق انترناسيونالي ميلانو يضم في صفوفه تسعة لاعبين اجانب وان الاصابات الثلاث التي سجلها لاعب جوفنتوس اليساندرو دل بييرو في المباراة مع موناكو الفرنسي ٤ – ١ في كأس اوروبا صنعها الفرنسي زين الدين زيدان.

● صرح امس الناطق باسم وزير الرياضة البرازيلي بيليه، خوسيه ناتال، ان نجم كرة القدم السابق قدم استقالته من منصبه الذي تولاه عام ١٩٩٥ ليتفرغ لعقوده الاعلانية. وقال ان قرار بيليه "ليس مفاجأة" اذ سبق له ان اعلن عزمه على اتخاذه.

بوروشيا دورتموند سحب احتجاجه

سحب نادي بوروشيا دورتموند الالماني رسميا امس احتجاجه على حادث سقوط المرمى الذي ادى الى تأخير مباراته ومضيفه ريال مدريد الاسباني ٧٥ دقيقة في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم الاربعاء الماضي.

وجاء في بيان اصدره الاتحاد الاوروبي ان بوروشيا دورتموند سحب الاحتجاج الخطي الذي قدمه الخميس. واوضح ان لجنة الانضباط التابعة له ستتخذ اجراءات تأديبية في حق ريال مدريد في اجتماعها غدا الاحد في زوريخ (سويسرا).

من جهة اخرى، بادر ريال مدريد الى شراء اربعة مرام احتياطية من المانيا عقب الحادث. واجرى صحافي من صحيفة "ماركا" تحقيقا اورد فيه رقم المؤسسة الالمانية المتخصصة ببيع الادوات الرياضية التي اتصل بها النادي الاسباني لشراء المرامي الاربعة، مشيرا الى ان ثمن كل مرميين من صنع الماني، سواء كانا متحركين او ثابتين، يبلغ ٣٠٦ الاف بيزيتا (٢٠٠٠ دولار).

نصف النهائي لكأس النوادي الآسيوية

فاز بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي على الهلال السعودي ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس في هونغ كونغ في الدور نصف النهائي من كأس النوادي الاسيوية لابطال الدوري لكرة القدم. وسجل اصابة المباراة بارك تاي ها في الدقيقة ٤٥.

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، فاز داليان ويندا الصيني على بيروزي الايراني ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما وانغ تاو وهاو هاي دونغ في الدقيقتين ٣٢ و٦٢.

خروج الأهلي المصري من كأس افريقيا

خرج النادي الاهلي المصري من كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري لكرة القدم اثر تعادله وكوفي الاثيوبي ٢–٢ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في القاهرة في اياب الدور الاول.

وكان الفريقان تعادلا ١–١ ذهابا في اديس ابابا قبل اسبوعين، فصعد كوفي الى الدور الثاني لتسجيله عددا اكبر من الاصابات خارج ارضه.

سجل للأهلي احمد نخلة واحمد عبد المنعم "كشري" في الدقيقتين ١٠ و٨٥، ولكوفي صموئيل ديميس وصمويل كاسلي في الدقيقتين ٨٤ و٨٩.

كأس النخبة العربية يتصدرها الافريقي والأهلي

فاز النادي الافريقي التونسي على مولودية وهران الجزائري ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب المنزه الاولمبي في تونس العاصمة في المرحلة الثانية من بطولة كأس النخبة العربية الرابعة لكرة القدم التي يستضيفها النادي الافريقي. وسجل اصابتي المباراة رزقي عمروش وجمال الدين الامام في الدقيقتين ٤٢ و٧٣.

وفي المباراة الثانية، فاز الاهلي المصري على الشباب السعودي ٢– ٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما علي ماهر في الدقيقتين ١١ و٦٧.

يتصدر النادي الافريقي ترتيب الفرق وله ٤ نقاط من مباراتين (٣–٠)، يليه الاهلي ٤ (٢–٠). ثم الشباب ٣ (٥–٣)، ومولودية وهران لا شيء (١–٧).

وتختتم البطولة غدا الاحد عندما يلعب: الاهلي – مولودية وهران، النادي الافريقي – الشباب.

المرحلة الـ٢٠ من الدوري المصري الـ٤١

السويس ثأر من المصري ٢–١

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ٢٠

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– الاهلي	١٩	١٣	٤	٢	٢٨	١٠	٤٣
٢– الزمالك	١٩	١٠	٨	١	٢٩	١١	٣٨
٣– المقاولون	٢٠	١٠	٧	٣	٣٦	١٠	٣٧
٤– الاسماعيلي	١٩	٩	٧	٣	٣٤	١٨	٣٤
٥– الاتحاد	١٩	٨	٦	٥	٢٣	١٥	٣٠
٦– غزل المحلة	٢٠	٩	٣	٨	٢٠	٢٠	٣٠
٧– المصري	٢٠	٨	٥	٧	١٩	٢٣	٢٩
٨– السويس	٢٠	٨	٤	٨	١٥	١٨	٢٨
٩– المنصورة	٢٠	٧	٦	٧	٢٢	٢٥	٢٧
١٠– غزل السويس	٢٠	٦	٦	٨	١٩	٢١	٢٤
١١– دينا	٢٠	٦	٣	١١	٢٤	٣٢	٢١
١٢– الشمس	٢٠	٥	٥	١٠	١٩	٣٣	٢٠
١٣– أسوان	٢٠	٥	٤	١١	١٩	٣٢	١٩
١٤– بلدية المحلة	٢٠	٤	٦	١٠	١٦	٢٣	١٨
١٥– القناة	١٩	٤	٥	١٠	١١	٢٧	١٧
١٦– المنيا	١٩	٣	٥	١١	١٤	٣٠	١٤

القاهرة – من رافت الشيخ:

خمس مباريات اجريت بعد ظهر امس في المرحلة العشرين (الخامسة ايابا) من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم اسفرت عن فوز السويس على المصري ٢–١ في بورسعيد، وغزل السويس على اسوان ٢–٠ في السويس، والشمس على بلدية المحلة ١–٠ في القاهرة، والمقاولون العرب على مزارع دينا ١–٠ في الجبل الاخضر في القاهرة، وتعادل بلدية المحلة والمنصورة ايجابا ١–١ في المحلة الكبرى.

المصري ١ – السويس ٢

على ملعب محمد موسى في بورسعيد التقى فريقا المصري والسويس فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جمال بشير عن فوز السويس ٢–١ (الشوط الاول ١–١). وكان المصري فاز ذهابا ١–٠ الجمعة ١٩٩٧/١٠/١٧ في عجرود. وبذلك ثأر السويس لخسارته الذهابية وتقاسم ومنافسه الغلة الموسمية بالتساوي. سجل تامر بجاتو اصابة السبق للسويس في الدقيقة ١٨. وحقق موفق الباشا التعادل للمصري ١–١ في الدقيقة ٣١. وفي الدقيقة ٨٨ نجح خالد عوض في تحقيق اصابة الفوز للضيوف ٢–١.

وهذا هو الفوز الثامن للسويس وبه صعد من المركز التاسع الى المركز الثامن وله ٢٨ نقطة. والتعثر السابع للمصري وبه ظل سابعا وله ٢٩ نقطة.

غزل السويس ٢ – اسوان ٠

على ملعب السويس الجديد التقى فريقا غزل السويس واسوان فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد عودة عن فوز الغزل ٢–٠ (الشوط الاول ٢–٠). وكان اسوان فاز ذهابا ٢–١ الجمعة ١٩٩٧/١٠/١٧ في اسوان وبذلك ثأر اصحاب الارض لخسارتهم الذهابية وتقاسموا ومنافسيهم الغلة الموسمية بالتساوي. سجل اصابتي الغزل احمد عبدالله وسيد عبد السميع في الدقيقتين ١١ و٣٩.

وهذا هو الفوز السادس لغزل السويس وبه ظل عاشرا وله ٢٤ نقطة. والتعثر الـ١١ لأسوان وبه نزل من المركز الـ١٢ الى المركز الـ١٣ وله ١٩ نقطة.

الشمس ١ – بلدية المحلة ٠

على ملعب نادي الشمس في القاهرة التقى فريقا الشمس وبلدية المحلة فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبدالحميد رضوان عن فوز الشمس ١–٠ (الشوط الاول ١–٠). وكان الفريقان تعادلا ذهابا سلبا ٠–٠ الجمعة ١٩٩٧/١٠/١٧ على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى، وبذلك غنم الشمس اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لضيفه. سجل للشمس مصطفى كامل في الدقيقة ١١.

وهذا هو الفوز الخامس للشمس وبه صعد من المركز الـ١٥ الى المركز الـ١٢ وله ٢٠ نقطة. والتعثر العاشر للبلدية وبه نزل من المركز الـ١٣ الى المركز الـ١٤.

المقاولون ١ – دينا ٠

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة التقى فريقا المقاولون العرب ودينا (اتحاد عثمان سابقا) فأسفر لقاؤهما عن فوز المقاولون ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠). وكان "اصحاب الجبل" فازوا ذهابا ٧–٠ الجمعة ١٩٩٧/١٠/١٧ في وادي النطرون في الحراتية، وبذلك غنموا من منافسيهم الغلة الموسمية كاملة. سجل للمقاولون خالد كامل في الدقيقة ٧٩ (٣٤ من الشوط الثاني الذي طرد فيه الحكم حافظ غريب مدرب فريق دينا الكابتن طارق يحيى).

وهذا هو الفوز العاشر للمقاولون وبه ظل ثالثا وله ٣٧ نقطة. والتعثر الـ١١ لدينا وبه ظل حادي عشر وله ٢١ نقطة.

غزل المحلة ١ – المنصورة ١

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى التقى فريقا غزل المحلة والمنصورة فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–٠ لاصحاب الارض). وكان المنصورة فاز ذهابا ٢–١ السبت ١٩٩٧/١٠/١٨ في المنصورة، وبذلك غنم المنصورة اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه، وضاعت النقطة السادسة بالتعادل. سجل عبداللطيف الدوماني اصابة السبق لاصحاب الضيافة في الدقيقة ٨، وحقق وليد صلاح عبداللطيف التعادل للمنصورة في الدقيقة ٧٨.

وهذا هو التعادل الثالث لغزل المحلة وبه ظل سادسا وله ٣٠ نقطة. والسادس للمنصورة وبه نزل من المركز الثامن الى المركز التاسع.

وحدد الاتحاد المصري لكرة القدم الثلثاء ١٤ نيسان موعدا لمباراتي الزمالك – المنيا، والاسماعيلي – الاتحاد السكندري، والاربعاء ١٥ منه موعدا لمباراة الاهلي – القناة، وهي المباريات الثلاث المؤجلة من هذه المرحلة لانشغال الزمالك والاسماعيلي والاهلي بالنشاط الافريقي وكأس النخبة العربية الرابعة في تونس.

هكذا اصبح الأصل

الكلمات المتقاطعة

اقفياً:

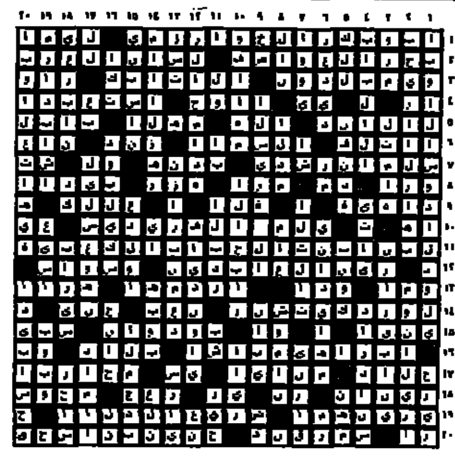
١– شاعر جاهلي عرف بصاحب من ومن ومن – فيلسوف عربي.
٢– مدينة برازيلية – شاعر فرنسي.
٣– اثر الجرح في البدن – غطت الحفرة – فيلسوف فرنسي – نهر فرنسي.
٤– من اغنى اغنياء العالم راحل – رئيس اميركي راحل – بلدة ساحلية.
٥– الاعب – جاني – فصاحة – اوجب.
٦– عمودي – بلدة عكارية – شعب قديم.
٧– لتلتقطوها – مدينة ايطالية – اسم مذكر – غير مطبوخ.
٨– يكوي تاركاً علامة – الهة الارض الام عند الرومان – بحر متفرع من المتوسط.
٩– صامد (معكوسة) – موسيقي الماني – بقّال – يفرح.
١٠– تؤخذ دون ثمن – حفر البئر – احدى القارات.
١١– ساحة – ديوان شعري لابي العلاء المعري – لاعبة (معكوسة).
١٢– كمال – فصل بالامر – قريب – نسّقي – تنشق (معكوسة).
١٣– افعالنا (معكوسة) – لقب رئيس الدين في التيبت (معكوسة).
١٤– اساس – حرف استفهام – مؤلف شهير لابن منظور – قنوطي (معكوسة).
١٥– عاصمة اميركية – للتأوه – يصر.
١٦– صبي – حرف جر – اجيب – ود – ابسطي – حرف مكرر.
١٧– اسم مدينة بريطانية وكندية – احد مثلث المندوس – تشرب.
١٨– عملرة – والد – احتفالات – تلهّب – قذف.
١٩– عاصمة افريقية – نوتة موسيقية – في الورق – زائد.
٢٠– مدينة فرنسية – طبيب عربي لقب بجالينوس العرب.

عامودياً

١– امرأة في الجاهلية ضرب بها المثل في حدة البصر وصدق الخبر وتعرف ايضاً باسم حذام – شاعر عباسي.
٢– ابو التاريخ – مدينة قبرصية – قمر مكتمل.
٣– من الانبياء لقب "بالسابق" – اله الخصب عند الكنعانيين.
٤– اجاب – امتنع عن الشر – يسايرهن – ساهي.
٥– ممثل اميركي يلعب دور جيمس بوند – الفرح – علاقة.
٦– تنفع – يسيطر – اغلظ اوتار العود – اقرباني.
٧– اسم مؤنث (معكوسة) – والد – يستكبر – مرض متفشي.
٨– فتاة – اكتمل – صاحب جلد ابيض – لا يباح بها.
٩– حرف مكرر – الزوال (معكوسة) – من الاوزان – سجن – سائل الحياة.
١٠– جزيرة متوسطية – مدينة ايرانية – قفا.
١١– ولاية اميركية – من الانبياء – ماركة ساعات.
١٢– وعاء الخمر – جزيرة يونانية – جامع النفايات – آلة العصر.
١٣– الخوف – من الفواكه – ريقهم.
١٤– واوى (مبعثرة) – هلم – دابة سريعة – وحدة قياس.
١٥– للتأفف – ملحمة سنسكريتية – ندم – من الاديان (معكوسة).
١٦– اسم مذكر – مدينة فرنسية – في رحم المرأة – من الاطراف.
١٧– تحل محل – حروف متشابهة – يتمرغ.
١٨– القاتل (معكوسة) – حطمه – جسي – حرف مكرر.
١٩– مدينة ايرانية – حطام – مدينة ايرانية.
٢٠– وعاء الخمر – اله فرعوني – شاعر عباسي له "الحجازيات".

حل المسابقة السابقة





كلمة السر

ا	ة	ا	ر	ي	ب	ل	ب	ي	د	ذ	ل	ك	ل	ك	ا	ه	ا	ا	ت
ف	ل	ر	ن	ا	ح	ن	ك	م	ج	م	ن	ا	ا	ر	ت	هـ	ل	ف	ا
ا	ي	ص	ك	ف	ر	ف	ا	ا	ت	ح	ت	و	و	ح	ي	م	ض	ل	ب
ط	ن	غ	و	ا	ا	س	ر	ل	ك	ا	ل	م	ص	ت	ع	ي	م	ء	ي
ا	ب	ف	ت	ا	ذ	ق	ا	ا	ذ	ا	ا	ب	ا	ر	ل	ف	ا	م	ت
ا	ل	ي	ت	ب	ر	ل	ا	ت	ك	ش	ف	ي	ف	هـ	ت	ج	ل	ب	ح
ا	هـ	ع	ع	ح	ط	ي	ا	ل	ي	م	ا	ة	ا	ا	ع	ك	ق	ل	و
غ	ا	ا	ي	ي	ت	ا	خ	ح	ي	ا	ة	ف	ح	و	ي	ى	ى	ي	ا
ل	ن	ر	ر	ن	ة	ف	ا	و	م	ت	ى	ا	ي	ا	ا	م	ل	ب	ل
ق	ن	ج	ل	ا	ع	ل	ن	م	ن	ه	د	ن	ص	ل	ف	ي	ا	م	ن
و	ا	ل	ا	م	ل	ا	ا	ش	ن	م	ك	ا	ح	ى	ع	د	ف	و	ا
هـ	ا	ص	ق	ا	ى	ع	و	ت	ا	ذ	ا	ف	ة	ا	ا	ج	و	ن	م
ن	ل	ح	ي	ا	ا	ن	ا	ا	ن	هـ	ا	ة	ا	ث	هـ	ل	ا	ع	ا
ا	و	ى	ل	هـ	ا	ب	ا	ل	ا	ل	ى	ا	ي	ل	ل	ع	ك	ء	ت
ق	ل	ا	ي	هـ	ك	م	ي	ا	هـ	ذ	ه	ا	ع	ء	م	ا	و	و	ب
ا	خ	ف	ك	ر	ك	ل	ل	ا	ء	ي	ض	م	ل	ت	ا	ف	ث	ق	ن
د	ن	ل	م	ا	ق	م	هـ	ا	ك	ا	ح	ر	ع	م	ب	ض	ت	ل	و
ا	س	ل	ن	ل	س	ا	م	ي	ث	ك	ل	ا	ا	ق	س	ر	ف	ا	ا
ن	ا	ي	ا	ي	د	ل	ل	ح	م	ن	ا	ب	ج	ل	د	ي	هـ	ل	ح
و	ة	ب	ح	ع	ا	ع	ب	ع	ن	ك	ل	ن	س	ة	ا	ة	ج	ا	ا

فاذا صح ما يقال عن هذه العين الثالثة – وانا اميل الى الاخذ بصحته – من انها، اذا انفتحت، تكشف لك كل ما اغلق عليك من اسرار الكون، افلا يصح تفضيلها على كل ما عداها من سبل معقدة نسلكها الى المعرفة؟ وهنا تعود بي الذاكرة الى حياة المسيح و"عجائب" المسيح. فانا لا انفيها او انفي امكانية وقوعها. ولا اعتبرها "عجائب"، بل اراها اموراً جد طبيعية يأتيها رجل يملك "المفتاح". ومتى كان لك او لي ذلك المفتاح فأي حاجة تبقى بنا الى الصواريخ والمركبات الفضائية؟ اننا كمن يحفر انفاقاً تحت الارض بحثاً عن الماء. فيقتبط بالقليل منه.

الكلمة: شاعر عربي
السابقة: المتنبي

اعداد: جورج الاسمر

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس ديفيس: سلوفاكيا تقدمت أسوج ٢–٠

تقدمت سلوفاكيا لسوج ٢–٠ في اليوم الاول من لقائهما في الدور الاول من كأس ديفيس لكرة المضرب ١٩٩٨ والذي يقام في براتيسلافا، مع العلم ان اسوج احرزت الكأس العام الماضي بفوزها على الولايات المتحدة ٥–٠.

في الفردي، فاز دومينيك هرباتي على ماغنوس نورمان ٧–٦ (٧–٥)، ٤–٦، ٦–٤، ٣–٦، ٦–٣، وكارول كوشيرا على ميكايل تيللستروم ٦–١، ٦–١، ٦–٢، ٦–٤.

❊ في ميلدورا، تعادلت اوستراليا وزيمبابوي ١–١. في الفردي، فاز الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ على واين بلاك ٦–٣، ٦–٤، ٥–٧، ٧–٥، والزيمبابوياني بايرون بلاك على باتريك رافتر ٣–٦، ٦–٣، ٦–٢، ٧–٦ (٧–٠).

❊ في بريمن، تقدمت المانيا جنوب افريقيا ٢–٠. في الفردي، فاز نيكولاس كيفر على غرانت ستافورد ٤–٦، ٦–٤، ٦–١، ٦–٢، ٦–٣، وطومي هاس على واين فيريرا ٧–٦ (٧–٢)، ٢–٦، ٦–٢، ٦–٤.

❊ في جنوى، تقدمت ايطاليا الهند ١–٠. في الفردي، فاز اندريا غودنزي على براملاند سرينات ٦–٠، ٦–٢، ٦–١، ٦–٢، وتوقفت المباراة الثانية بسبب المطر والهندي ماهيش بوباتي متقدم دافيدي سانغينيتي ٦–٤، ٦–٤، ٢–٦.

❊ في بورتو اليغري، تقدمت البرازيل اسبانيا ١–٠. في الفردي، فاز غوستافو كويرتن على كارلوس مويا ٥–٧، ٦–١، ٦–٤، ٦–٤، ٦–٤.

❊ في زوريخ، تعادلت الجمهورية التشيكية وسويسرا ١–١. في الفردي، فاز التشيكي بوهدان اوليهراتش على ايفو هوبرغر ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٠، ٧–٥، ٦–٢، والسويسري مارك روسيه على دانيال فاشيك ٣–٦، ٦–٢، ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٠.

❊ في بروكسيل، تقدمت هولندا بلجيكا ١–٠. في الفردي فاز يان سيميرينك على يوهان فان هيرك ٦–٤، ٦–٣، ٤–٦، ٦–١.

دورة هيلتون هيد

❊ كانت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة اولى تلقى مصير اللاعبات اللواتي سبقتها الى الخروج من دورة كأس فاميلي سيركل الاميركية الدولية للسيدات التي تقام في هيلتون هيد، ساوث كارولينا والبالغة قيمة جوائزها ٩٢٦٢٥٠ دولاراً، قبل ان تستدرك الموقف وتفوز في الدور الثالث على الرومانية روكساندرا دراغومير ١–٦، ٦–٣، ٧–٥، وتتأهل للدور ربع النهائي.

وصرحت دافنبورت التي تخلفت ١–٤ في المجموعة الثالثة: "انها دورة غريبة جداً، وخصوصاً مع الكثير من المفاجآت. آمل ان اواصل طريقي".

وكانت المباريات السابقة شهدت خروج الاسبانيتين كونشيتا مارتينيز بطلة الدورة مرتين، وارانتشا سانشيز فيكاريو بطلة الدورة مرة واحدة. ولم تشارك السويسرية مارتينا هينغيس والروسية آنا كورنيكوفا والاميركيتان فينوس وسيرينا وليامس.

وتوالى سقوط المصنفات في الدور الثالث اذ خسرت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية امام الاسبانية ماغي سيرنا ٦–٣، ٤–٦، ٢–٦، ونالتلشا زفيريفا من روسيا البيضاء المصنفة سادسة عشرة امام الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثالثة ٦–٠، ٧–٦ (٧–٥)، ٢–٦.

وفازت الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة رابعة على الاسبانية فيرجينيا باسكوال – رواتو ٦–٠، ٦–٤، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة تاسعة على البولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا ٦–٣، ٦–٤، والسويسرية باتي شنايدر المصنفة رابعة عشرة على الافريقية الجنوبية ماريان دو سوارت ٦–٣، ٦–٣، والاميركية ليزا رايموند المصنفة خامسة عشرة على مواطنتها آن ميلر ٦–١، ٦–٢، ٦–٣، والالمانية اندريا غلاس على الفرنسية الكسندرا فوزاي ٦–٣، ٧–٦ (٧–٢).

وفي الدور ربع النهائي تلعب: دافنبورت – سبيرليا، سيليش – شنايدر، سيرنا – رايموند، كوتزر – غلاس.

وفي ختام مباريات الدور الثاني، فازت سيرنا على ليخوفتسيفا ٧–٥، ٦–٢، ٦–١، وميلر على الفرنسية ماري بيرس المصنفة خامسة ٦–٣، ٦–٣، وكوتزر على الايطالية سيلفيا فارينا ٦–٤، ٦–٣، وشنايدر على الاميركية لوري ماكنيل ٦–٣، ٦–٢، وفوزاي على الاسبانية كريستينا تورينس – فاليرو ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٧ (٦–٨)، ٦–٤.

دورة سالم

❊ اعلن منظمو دورة سالم المفتوحة التي تنطلق الاسبوع المقبل في هونغ كونغ، والبالغة قيمة جوائزها ٣٤٠ الف دولار ان الاميركي بيت سامبراس الذي خسر المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي هذا الاسبوع لمصلحة التشيلياني مارتشيلو ريوس، انسحب من الدورة بسبب اصابة في كتفه.

واوضحوا ان سامبراس الذي كان في وسعه استعادة المركز الاول عالمياً اذا وصل الى الدور نصف النهائي، يخضع حالياً لعلاج طبيعي.

ويدافع الاميركي مايكل تشانغ المصنف حادي عشر في العالم، عن اللقب الذي احرزه العام الماضي.



الالماني بوريس بيكر مشجعاً مواطنه نيكولاس كيفر في مباراته والافريقي الجنوبي غرانت ستافورد في تصفيات كأس ديفيس. (أ ب تيليفوتو)



البرازيلي غوستافو كويرتن فائزاً على الاسباني كارلوس مويا. (رويترز تيليفوتو)



الهولندي يان سيميرينك فائزاً على البلجيكي يوهان فان هيرك. (أ ب تيليفوتو)

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الفرق المتأهلة ١٢ وأونيل سجل ٥٠ نقطة

شاكيل اونيل مسجلاً بـ"دنك" للوس انجلس لايكرز في سلة نيوجيرزي نتس جامعاً ٥٠ نقطة. (أ ف ب تيليفوتو)

سجل شاكيل اونيل ٥٠ نقطة ففاز لوس انجلس لايكرز على نيوجيرزي نتس ١١٢ – ١٠٦ في ايست روثرفورد في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي". وعادل اونيل الرقم القياسي الذي حققه هذه السنة لاعب واشنطن ويزاردز تريسي موراي، مع العلم ان النقاط الـ ٥٠ ليست الافضل بالنسبة الى اونيل الذي قدم اقوى اداء له مع اللايكرز في فوزه الثامن في مبارياته التسع الاخيرة والـ ١٤ في ١٦ مباراة. اما الخسارة فكانت الـ ١٢ لنيوجيرزي نتس في ١٦ مباراة وهو يتفوق على اورلاندو ماجيك بفارق نصف مباراة في السباق الى التذكرة الثامنة الاخيرة للدور الاول من "البلاي اوف" في المنطقة الشرقية.

وفي انديانابوليس، فاز انديانا بايسرز على مينيسوتا تيمبر وولفز ١١١ – ١٠٨. وسجل انطونيو ديفيس ٢٣ نقطة و١١ كرة مرتدة لبايسرز في حين سجل سام ميتشل ٢٢ نقطة لوولفز.

وفاز نيويورك نيكس على لوس انجلس كليبرز ٨١ – ٧٠ منها ٢١ نقطة للاري جونسون، وغولدن ستايت ووريورز على هيوستن روكتس ١٠٤ – ٩٤ منها ٢٣ نقطة و١١ تمريرة لجيم جاكسون، وسان انطونيو سبرز على ميامي هيت ١٠٣ – ٨٩ منها ٢٢ نقطة و١٤ كرة مرتدة لتيم دنكان، وسياتل سوبرسونيكس على دالاس مافريكس ١٠٧ – ٨٦ منها ٢٢ نقطة لغاري بايتون. المرة السادسة على التوالي ليحقق سان انطونيو سبرز ٥٥ فوزاً. وخاض أ. سي. غرين، الذي سجل ٢١ نقطة لدالاس مافريكس، مباراته الـ ٩٧٠ في الدوري.

وارتفع عدد الفرق المتأهلة للدور الاول من "البلاي – اوف" الى ١٢ فريقاً هي: ميامي هيت وشيكاغو بولز وانديانا بايسرز وتشارلوت هورنتس ويوتاه جاز وسان انطونيو سبرز ومينيسوتا تيمبر وولفز وهيوستن روكتس وسياتل سوبرسونيكس ولوس انجلس لايكرز وفينيكس صنز وبورتلاند ترايل بلايزرز.

وهذا ترتيب الفرق ونشير بنجمة الى الفرق المتأهلة للدور الاول من "البلاي اوف":

❊ المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١ – ميامي هيت ٥٢ – ٢٢ ❊
٢ – نيويورك نيكس ٤١ – ٣٣
٣ – نيوجيرزي نتس ٣٧ – ٣٦
– المجموعة الوسطى:
١ – شيكاغو بولز ٥٦ – ١٧ ❊
٢ – انديانا بايسرز ٥٠ – ٢٢ ❊
٣ – تشارلوت هورنتس ٤٦ – ٢٦ ❊

❊ المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١ – يوتاه جاز ٥٤ – ١٨ ❊
٢ – سان انطونيو سبرز ٥١ – ٢٣ ❊
٣ – مينيسوتا تيمبر وولفز ٣٨ – ٣٥ ❊
٤ – هيوستن روكتس ٣٧ – ٣٦ ❊
– مجموعة الهادئ:
١ – سياتل سوبرسونيكس ٥٥ – ١٨ ❊
٢ – لوس انجلس لايكرز ٥٣ – ٢٠ ❊
٣ – فينيكس صنز ٤٨ – ٢٥ ❊
٤ – بورتلاند ترايل بلايزرز ٤٠ – ٣٢ ❊

شؤون الطوائف

ابرشية بيروت المارونية

من امانة سر ابرشية بيروت المارونية، برنامج الصلاة والرتب لاسبوع الآلام التي سيحتفل بها راعي الابرشية المطران بولس مطر في كنيسة مار يوسف الحكمة:

– احد الشعانين ٥ نيسان: الساعة الحادية عشرة قبل الظهر قداس وزياح في شوارع بيروت.

– خميس الاسرار ٩ نيسان: الساعة الرابعة بعد الظهر قداس ورتبة الغسل.

– الجمعة العظيمة ١٠ نيسان: الساعة الثالثة بعد الظهر رتبة سجدة الصليب.

– احد القيامة ١٢ نيسان: قداس نصف الليل الساعة الثانية عشرة، الساعة الحادية عشرة قبل الظهر قداس العيد يليه استقبال المهنئين في صالون المطرانية.

ويستقبل المطران مطر المهنئين بالعيد الاحد بعد القداس الاحتفالي ومن الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر حتى السابعة مساء، ويوم الاثنين ١٣ نيسان من الساعة التاسعة والنصف صباحاً حتى الثانية عشرة والنصف ظهراً ومن الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر حتى السابعة مساء.

ابرشية الروم الكاثوليك

من ابرشية بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الملكيين الكاثوليك، برنامج حفلات اسبوع الآلام والفصح برئاسة راعي الابرشية المطران حبيب باشا:

– الاحد ٥ نيسان ١٩٩٨ احد الشعانين: الساعة ١٠,٠٠ قداس ودورة الشعانين – قسطنطين وهيلانة، جونية.

– الاثنين ٦ نيسان ١٩٩٨: ٦,٠٠ صلاة الختن – سيدة النهر، برج حمود.

– الثلثاء ٧ نيسان ١٩٩٨: ٦,٠٠ صلاة الختن – سيدة الخلاص، عين الرمانة.

– الاربعاء ٨ نيسان ١٩٩٨: ٥,٣٠ صلاة الختن – سيدة البشارة، زقاق البلاط.

– الخميس ٩ نيسان ١٩٩٨ خميس الاسرار: ١٠,٣٠ حفلة الغسل – سيدة العناية، الدورة، ٥,٣٠ حفلة الصلب – القديس بولس، حريصا.

– الجمعة ١٠ نيسان ١٩٩٨ الجمعة العظيمة: ١٠,٣٠ التنزيل عن الصليب – سيدة النجاة، الحدث، ٦,٠٠ جناز المسيح – المعونة الدائمة، قرن الشبلك، ٧,٣٠ جناز المسيح – سيدة الحماية، سن الفيل.

– السبت ١١ نيسان ١٩٩٨ سبت النور: ١١,٠٠ بركة النور والقداس – قسطنطين وهيلانة، جونيه، ٧,٠٠ الهجمة والقداس – القديس جاورجيوس، زوق مكايل.

– الاحد ١٢ نيسان ١٩٩٨ الفصح: ٥,٣٠ فجراً الهجمة والقداس – سيدة الانتقال، الاشرفية، ١١,٠٠

صلاة السحر والقداس – المخلص، الحدث.

– الاثنين ١٣ نيسان ١٩٩٨ اثنين الباعوث: ١٠,٠٠ القداس والباعوث – مار سمعان، الفردوس.

يستقبل راعي الابرشية المؤمنين في مناسبة العيد: ١– احد العيد: حالا بعد القداس في كنيسة المخلص، الحدث، وبعد الظهر في السبتية من الساعة ٤,٠٠ حتى ٧,٣٠. ٢– الاثنين: بعد القداس في مار سمعان، السبتية، وبعد الظهر في السبتية من الساعة ٤,٠٠ حتى ٧,٣٠.

ابرشية بيروت الكلدانية

من ابرشية بيروت الكلدانية منهاج احد الشعانين واسبوع الآلام والقيامة لدى الطائفة الكلدانية في لبنان:

– احد الشعانين ١٩٩٨/٤/٥ قداس حبري وزياح الشعانين، كاتدرائية الملاك روفائيل في الحازمية الساعة ١٠,٣٠، كنيسة ام المعونة في سد البوشرية الساعة ٩,٤٥.

– خميس الفصح (الاسرار) ١٩٩٨/٤/٩. قداس الفصح وغسل ارجل التلاميذ. كاتدرائية الملاك روفائيل في الحازمية. ينصب القربان في الكاتدرائية لزيارة المؤمنين من الساعة ١٠ صباحا حتى الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر. القداس الفصحي وحفلة غسل ارجل التلاميذ الساعة ٤,٠٠ عصرا. تقام صلاة الفرض في الكاتدرائية وتعقبها مراسم القبض على السيد المسيح في بستان الزيتون الساعة ٧,٠٠ مساء.

– الجمعة العظيمة ١٩٩٨/٤/١٠: كاتدرائية الملاك روفائيل في الحازمية. صلاة الفرض والموعظة ومراسم دفنة المسيح الساعة ٤,٣٠ عصراً. يلقي الموعظة المطران يوسف توما مطران بيروت على الكلدان، كنيسة ام المعونة في سد البوشرية: صلاة الفرض والموعظة ومراسم دفن المسيح الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر.

– سبت النور ١٩٩٨/٤/١١ كاتدرائية الملاك روفائيل في الحازمية. رفع الحزن عن صورة العذراء مريم وقيامة المحلون والقداس الطقسي الساعة ٦,٠٠ مساء.

– احد القيامة ١٩٩٨/٤/١٢ كاتدرائية الملاك روفائيل في الحازمية القداس الاحتفالي الساعة ١٠,٣٠ صباحاً يليه الاستقبال بالعيد في نادي الكنيسة، كنيسة ام المعونة الدائمة في سد البوشرية القداس الصباحي ٩,٤٥ صباحاً.

– اثنين القيامة ١٩٩٨/٤/١٣ كاتدرائية الملاك روفائيل في الحازمية قداس احتفالي الساعة ١٠,٣٠ صباحاً للموتى المؤمنين. كنيسة ام المعونة الدائمة في سد البوشرية قداس للموتى المؤمنين الساعة ٩,٤٥ صباحاً.

مارون عبد خشان

رياضة وألعاب

شدد على الروح الرياضية ووعد باكمال المنشآت

الحريري جمع الحكمة والرياضي في قريطم



مع وفدي الحكمة والرياضي. (صاكو بيكاريان)


في قريطم من اليمين: الرئيس الحريري، الاب ريشار ابي صالح، انطوان شويري، المهندس هشام الجارودي.

المطران بولس مطر يتوسط اركان نادي الحكمة ولاعبي فريق كرة السلة بطل النوادي العربية. (دلاتي ونهرا)

أنهى أمس نادي الحكمة بطل النوادي العربية في كرة السلة للرجال جولته على الرؤساء الثلاثة، فزار وفد منه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم وحمل اليه كأس البطولة. وكان الوفد برئاسة الرئيس الفخري للنادي رئيس مدرسة الحكمة في الاشرفية الاب ريشار ابي صالح ورئيس النادي ومعهما الاداريون وافراد فريق كرة السلة.

ورحب الرئيس الحريري بالوفد وهنأ اللاعبين فرداً فرداً، ثم خاطبهم قائلاً: "الف مبروك، لقد رفعتم اسم لبنان عاليا وهذا يدل على ان البلد عاد ووقف على رجليه على رغم كل الصعوبات التي تعترض هذه العودة، ولا شك في أن من مظاهر عودة الدولة والحياة الطبيعية الى البلد الحياة الرياضية والندوات الثقافية وآمل منكم ان تحافظوا على هذا الفوز كل سنة. نحن نبذل جهداً كبيراً كحكومة لتشجيع الرياضة والمبالغ التي خصصت لتطوير المنشآت الرياضية واعادة بنائها كانت كبيرة وسنسعى الى تخصيص المزيد في المرحلة المقبلة لاكمال كل المنشآت الرياضية التي تساهم في تنشيط الرياضة وتمكن لبنان من استضافة الدورات العربية والعالمية. ان انتصار نادي الحكمة هو انتصار للبنان وانتصار للبنانيين بكل طوائفهم وفئاتهم ومناطقهم وإن شاء الله نهنئ انفسنا بالفوز دائماً. فعندما ينتصر فريق لبناني فان كل لبنان ينتصر وبالنسبة الى الخارج والى كل العالم هذا انتصار لبناني ونحن فخورون بكل فرد منكم. وفي هذه المناسبة نؤكد ان من أسمى الصفات التي كنا نسمعها من ابائنا عندما كانوا يريدون مدح شخص كانوا يقولون اخلاقه رياضية، ويجب التحلي بهذه الصفة التي هي اساس الرياضة ونابعة منها. ان من مستلزمات النجاح الرياضي العمل كفريق واحد ومن دون هذا الفريق لا يمكن تحقيق النجاح المطلوب".

ورد انطوان شويري شاكراً رئيس الوزراء وقال: "لقد برهنت الدورة العربية عن ان كرة السلة في لبنان بالف خير وان شاء الله في رعايتك سيتحقق الكثير في المستقبل على الصعيد الرياضي".

وعلى الاثر وزع الحريري ميداليات فخرية على رئيس نادي الحكمة والاعضاء واللاعبين تقديرا لانجازهم.

وفي هذه الاثناء وصل الى قريطم رئيس مجلس ادارة النادي الرياضي المهندس هشام الجارودي على رأس وفد من اعضاء النادي، وكان لقاء لهم ولوفد الحكمة تبودلت فيه التهاني.

والقى الجارودي كلمة تمنى فيها ان يرتفع اسم لبنان عاليا باستمرار كما ارتفع باحراز الحكمة بطولة النوادي العربية وببلوغ الرياضي نهائيات غرب اسيا، وان يبقى اللبنانيون في عز الرياضة. وتلاه الشويري مكرراً شكر الحريري على مبادرته ومنوهاً بالعلاقات بين الحكمة والرياضي.

كذلك تحدث رئيس الوزراء عن شؤون عامة.

المطران مطر

وزار وفد الحكمة ايضاً ولي الحكمة رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر العائد أمس من سويسرا، الذي هنأه بالانجاز الكبير.

وتكلم المطران مطر في الوفد، قائلاً: "نعبّر عن فرحتنا بهذا النصر الرياضي الحكموي الذي أيّده كل لبنان. ونحن فرحون لان لبنان كله كان مرتاحاً الى هذا النصر الكبير. وهي مناسبة لنا لنؤكد ان الحكمة هي معقل الوطنية ومعقل العلم ومعقل الرياضة منذ كانت. ونتمنى ان تسود الروح الرياضية كل انديتنا وان يكون نادي الحكمة في طليعة من يسير في هذه الروح التي هي روحه منذ كان. نهنئ رئيس النادي انطوان شويري بالجهود الجبارة التي يقوم بها الان الحكمة معروفة بكرة القدم قبل كرة السلة وهي الان تفتح ابواباً جديدة لها ولناديها. نهنئ كل اللاعبين والهيئة الادارية والمدرسة والقدامى وكل عائلة الحكمة ونحن معكم نفرح وان شاء الله من نصر الى نصر بروح رياضية تكون مثالاً لكل الوطن".

وشكر الوفد لولي الحكمة تشجيعه الرياضة في المدرسة والنادي.

المهنئون

وامس أيضاً استمر توافد المهنئين الى مدرسة الحكمة، وكان في مقدمهم وزراء ونواب وشخصيات سياسية وموظفون كبار وضباط كبار وديبلوماسيون وممثلو هيئات وجمعيات ونقابات ووفود شعبية ورياضية.

وتلقى نادي الحكمة اتصالات عدة من لبنان والخارج ابرزها اتصال من العماد ميشال عون هنأ فيه الحكمة بما حققته. ووردت الى مدرسة الحكمة مئات من السلال وباقات الزهر.

* وزع امس "الحزب الجمهوري اللبناني" بياناً لامينه العام عمر حماده ضمنه عريضة بعنوان "أنا ضد الطائفية" وقعها لاعبو نادي الحكمة واداريوه.

أسف الهومنتمن

أسف نادي الهومنتمن، الذي احتل فريقه للسيدات المركز الثالث في بطولة النوادي العربية الثامنة لكرة السلة واحرز الميدالية البرونزية، والذي تمثل في مأدبة الوزير جان عبيد تكريماً لنادي الحكمة الخميس الماضي، ألا يكون المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة انطوان شارتيه قد أتيا على ذكر انجاز سيدات الهومنتمن بعد ثلاث مشاركات لهن في البطولة والذي رفع اسم لبنان ايضاً.

المرحلة الـ٢٢ من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم

تعثر ثالث على التوالي للحكمة ٢-٣ في طرابلس

كتب علي حميدي صقر:

اجريت بعد ظهر امس مباراة واحدة في افتتاح المرحلة الـ٢٢ (التاسعة اياباً) من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم بين الرياضة والادب الطرابلسي والحكمة اسفرت عن فوز اصحاب الارض ٣-٢ (الشوط الاول ٢-١ للفريق الفائز). وهذا الفوز الثالث للفريق الطرابلسي منذ بدء المسابقة والاول منذ قرابة خمسة اشهر (٤ اشهر و٢٦ يوماً) يوم فاز على الصفاء في المرحلة السابعة الجمعة ١٩٩٧/١١/٧ في برج حمود (٢-١).

وتتابع المرحلة بعد ظهر اليوم السبت بثلاث مباريات:

– النجمة – الاخاء الاهلي (طرابلس).
– الهومنمن – شباب الساحل (الصفاء).
– الراسينغ – العهد (صيدا).

وتختتم غداً الاحد بثلاث ايضاً:

– الصفاء – الاهلي صيدا (الصفاء).
– التضامن صور – الهومنتمن (صيدا).
– الانصار – البرج (طرابلس).

الرياضة والادب ٣ – الحكمة ٢

* طرابلس – من بلال العمري:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الرياضة والادب والحكمة امام زهاء ٥٠٠ متفرج فأسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الارض ٣-٢ (الشوط الاول ٢-١). وكان الفريقان تعادلا ذهاباً ايجاباً ١-١ السبت ١٩٩٧/١١/٢٩ في جونيه، وبذلك غنم الرياضة والادب أربعاً من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه. وضاعت النقطة السادسة بالتعادل. والطريف ان الفريق الطرابلسي الذي بات امله في البقاء في دوري الاضواء اوهن من بيت العنكبوت لم يحقق هذا الموسم الا ثلاثة انتصارات، وانه افطر امس الى "مائدة" الحكمة بعد صيام قارب الخمسة اشهر، في حين مني الفريق الاخضر بالخسارة الثالثة على التوالي وازداد موقفه تأزماً بعدما كان منذ اسابيع قليلة بين "الأمنين"!

قدم الفريقان عرضاً طيباً ولاسيما منهما اصحاب الضيافة الذين جهدوا للفوز وبذلوا في سبيل تحقيقه قصاراهم حتى انهم ظلوا متقدمين ٣-١ حتى الدقيقة ٨٨ حين قلص مدافعهم عبد الفتاح الصمد النتيجة، خطأ، لمصلحة الحكمة وهو يحاول تشتيت الكرة من ضربة حرة اطلقها فوزي يمين من قرب الزاوية اليمنى للمنطقة الجزائية "الشمالية"! اما الامر الذي يؤسف له، فهو ان الفريق الطرابلسي دفع باهظاً ثمن هذا الفوز المستحق اذ خسر لاعبين من اساسييه هما الحارس الدولي طارق الصمد الذي اصيب منتصف الشوط الثاني ونقل على محفة الاسعاف وهو فاقد الوعي، والمدافع الدولي حسين مصطفى الذي طرده الحكم في الدقيقة الثانية من هذا الشوط (٤٧) بعد نيله الانذار الثاني للمسه الكرة عمداً. اما الحكماويون الذين سجل لهم سيرغي الكسندروف اصابة السبق المبكرة بعد دقيقة و٥٢ ثانية من صفرة البداية ثم اهدر لهم ثلاث فرص في الدقائق ٣ و١٦ و١٧ وهو منفرد، فقد اضاعوا النقاط الثلاث التي كانت – حسب الفرص – اقرب الى جعبتهم منها الى جعبة مضيفيهم! وربما كان لغياب مدافعهم سيمباكور سيسي اثره في احكام الرقابة على مفاتيح اللعب في الفريق الاخضر.

ابرز الطرابلسيين كان السوري محيي الدين الدغلي ودني كرم وعزت الآغا وسعيد عبوشي، وابرز الحكماويين كان فوزي يمين وحده.

الاصابات: في الدقيقة ٢ من شوط الاول انطلق ابرهيما سيس بالكرة متياسراً وارسل الكرة عرضية الى سيرغي المتابع فخطفها من قرب الزاوية اليمنى لـ"الصندوق" قذيفة صاعقة مسجلاً الى يسار الحارس طارق الصمد اصابة السبق للحكمة ١-٠.

وفي الدقيقة ٥ نجح رامي الحسن في ادراك التعادل لفريقه بكرة الى سقف المرمى مستثمراً خطأ دفاعياً من بسام حبيب الذي اخفق في تشتيت كرة عرضية لعبوشي بمقص خلفي "ديل كيك".

وفي الدقيقة ٩ كانت ضربة ركنية للشماليين انبرى لها دني كرم وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة فخطفها محيي الدين الدغلي مباشرة وحين ارتدت من قدم طوني عازار قبل ان تعبر خط المرمى وصلت الى حسين مصطفى وهو عند الزاوية اليمنى للمنطقة فاطلقها بيمناه مسجلاً عبر السقف الاخضر اصابة التعزيز للرياضة والادب ٢-١.

وفي الدقيقة ٨٦، وسط هجوم مكثف للحكماويين لادراك التعادل، اثمرت هجمة شمالية مرتدة ضربة حرة تسبب بها طوني عازار بمخاشنته سعيد عبوشي قرب الزاوية اليسرى للمنطقة، فانبرى لها الدغلي وارسلها هوائية ساقطة على مشارف "الصندوق"، فدخل فيها سعيد عبوشي برأسه من بين خمسة مدافعين بمن فيهم حارس المرمى وسجل الى يسار الحارس اصابة التفوق للرياضة والادب ٣-١.

وفي الدقيقة ٨٨ خاشن المدافع الطرابلسي اشرف ابو خرج فؤاد حجازي قرب الزاوية اليمنى للمنطقة فكانت ضربة حرة مباشرة انبرى لها فوزي يمين وارسل الكرة قذيفة ارضية حاول عبد الفتاح الصمد تشتيتها فحولها الى مرمى فريقه خطأ مقلصاً الفارق الى ٣-٢.

وهذا هو الفوز الثالث للرياضة والادب وبه صار رصيده ١٧ نقطة. والتعثر التاسع للحكمة وبه ظل رصيده ٢٥ نقطة.

مثل الرياضة والادب: الحارس طارق الصمد (ابرهيم سالم سعد) واللاعبون عزت الآغا وواصف الصوفي واحمد يونس واشرف ابو خرج ومحيي الدين الدغلي وعبد الفتاح الصمد ودني كرم وحسين مصطفى ورامي الحسن وسعيد عبوشي.

ومثل الحكمة: زاهر علامة واللاعبون جورج سالم (ربيع نجار) وحسن أيوب وطوني عازار وبسام حبيب (احمد كريم) وفؤاد حجازي وفوزي يمين ونيبما كولنز وابرهيما سيس وسيرغي الكسندروف وكلود بونعمة (شعبان حمادة).

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وكان موفقاً وحازماً وعاونه زهير المصري وجمال سليم والسوري اسامة الشامي حكماً رابعاً وراقبها المهندس سمعان فنيانوس. وانذر الحكم حسين مصطفى واحمد يونس وعزت الآغا وابرهيم سالم سعد من الرياضة والادب، وطوني عازار وكولنز وسيرغي الكسندروف من الحكمة وطرد حسين مصطفى من الفريق الطرابلسي بعد نيله الانذار الثاني.

النجمة – الاخاء الاهلي

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي بعد ظهر اليوم السبت فريقا النجمة والاخاء الاهلي عاليه ويراقب اللقاء المهندس احمد قمر الدين.

النجمة الوصيف وله ٤٧ نقطة من ١٤ انتصاراً وخمسة تعادلات وخسارتين. والاخاء الاهلي العاشر وله ٢٢ نقطة من ستة انتصارات وخمسة تعادلات وعشر خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً السبت ١٩٩٧/١١/٢٩ في برج حمود وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز النجمة ٢ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) سجلهما وائل نزهة (٢) في الدقيقتين ٦٦ بضربة جزاء "بنالتي" و٩٠. وكفة النجمة أرجح.

الهومنمن – شباب الساحل

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا الهومنمن وشباب الساحل ويراقب اللقاء عبدالله الحلبي.

الهومنمن الرابع وله ٣٠ نقطة من ثمانية انتصارات وستة تعادلات وسبع خسارات. وشباب الساحل الحادي عشر وله ٢٢ نقطة من ستة انتصارات واربعة تعادلات وإحدى عشرة خسارة. والفريقان التقيا ذهاباً السبت ١٩٩٧/١١/٢٩ على الملعب عينه وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات عن فوز الهومنمن ٢ – ١ (الشوط الاول ٢ – ٠). سجل للهومنمن ريمون نجم وبابكين مليكيان في الدقيقتين ٣٢ و٤٤، وسجل لشباب الساحل تامر اللوز في الدقيقة ٧٩. وكفة الهومنمن أرجح، والتعادل وارد، وفوز الساحل، لدقة موقفه، لا يبدو بعيداً.

الراسينغ – العهد

على الملعب البلدي في صيدا يلتقي فريقا الراسينغ والعهد في مباراة مصيرية لكلا الطرفين ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

الراسينغ وصيف القاع وله ٢٠ نقطة من اربعة انتصارات وثمانية تعادلات وتسع خسارات. والعهد التاسع وله ٢٣ نقطة من اربعة انتصارات واحد عشر تعادلاً وست خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الاحد ١٩٩٧/١١/٣٠ على ملعب نادي الصفاء وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي أسامة الشامي عن التعادل السلبي ٠ – ٠. وكفة العهد تبدو أرجح، والتعادل وارد.

الصفاء – الأهلي صيدا

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي غداً الأحد فريقا الصفاء والأهلي صيدا ويراقب اللقاء عبده خوري.

الصفاء الخامس وله ٣٠ نقطة من ثمانية انتصارات وستة تعادلات وسبع خسارات. والأهلي صيدا الثامن وله ٢٤ نقطة من ستة انتصارات وستة تعادلات وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الأحد ١٩٩٧/١١/٣٠ في صيدا وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز الصفاء ٢ – ٠ سجلهما عبدالله حمصي وشادي كرنيب في الدقيقتين ٧٧ و٩٠. وكفتا الفريقين متكافئتان، وفوز الأهلي يبعده عن حافة الهاوية.

التضامن صور – الهومنتمن

على الملعب البلدي في صيدا يلتقي فريقا التضامن صور والهومنتمن ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

التضامن الثالث وله ٣٥ نقطة من عشرة انتصارات وخمسة تعادلات وست خسارات. والهومنتمن السادس وله ٢٥ نقطة من سبعة انتصارات واربعة تعادلات وعشر خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الأحد ١٩٩٧/١١/٣٠ في برج حمود وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز التضامن صور ٢ – ١ (الشوط الاول ٢ – ٠). سجل للتضامن هيثم زين (٢) في الدقيقتين ١٥ و٤٣ برأسه، وسجل للهومنتمن فاتشيه جاكريان في الدقيقة ٧٥. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الأنصار – البرج

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا الانصار والبرج في مباراة حاسمة للأنصار مصيرية للبرج، ويراقب اللقاء المهندس أحمد قمر الدين.

الأنصار صاحب الصدارة وله ٥٩ نقطة من ١٩ انتصاراً وتعادلين. والبرج الوصيف الثاني للقاع وله ٢١ نقطة من اربعة انتصارات وتسعة تعادلات وثماني خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الأحد ١٩٩٧/١١/٣٠ على الملعب عينه وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتي عن فوز الأنصار ٢ – ١ (الشوط الأول ١ – ١). سجل للأنصار أحمد جرادة وجمال طه برأسه في الدقيقتين ١٤ و٨٥، وسجل للبرج مدافع الأنصار منير حسين، خطأ، في الدقيقة ٣٢. وكفة الأنصار أرجح.

سحب قرعة الطائرة الاسيوية

تسحب السادسة مساء اليوم في فندق "سان نقيال" في اندونيسيا قرعة بطولة النوادي الاسيوية في الكرة الطائرة في حضور اللجنة المنظمة برئاسة شحادة القاصوف ومدير البطولة وليد يونس ومندوب الاتحاد الاسيوي الدكتور ابرهيم البابطين الذي يصل صباح اليوم الى لبنان. ويستضيف لبنان هذه البطولة من ٩ ايار الى ١٧ منه.

بطولة لبنان لطاولة الفرق

تقام ابتداء من الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في قاعة نادي التعاضد في المزرعة المرحلة الاخيرة من بطولة لبنان في كرة الطاولة للفرق لفئتي الناشئين والرجال كالآتي:

– فئة الناشئين، الرياضي بيروت – اللواء صيدا.
– فئة الرجال، الرياضي بيروت – هومنتمن بيروت.

"ويك اند النجوم" في كرة السلة

مع اقامة دورة "ويك اند النجوم" في كرة السلة في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة السلة وفي رعاية "نايكي"، عقد امس مؤتمر صحافي في مقر نادي انترانيك في انطلياس حضره امين السر العام للاتحاد جوزف سعادة والعضو فيكين جيرجيان ومدير شركة "يونايتد سبورت اوف ليبانون" غياث اسماعيل والمدرب طوني خليل.

واوضح خليل ان الدورة الاولى من نوعها في لبنان التي ستقام في ١٨ و١٩ نيسان على ملعب انترانيك في سنتر دميرجيان تتضمن النشاطات الآتية:

١ – مباراة للاعبين دون ٢٢ سنة.
٢ – مباراة في "الدانك" اي كبس السلة.
٣ – مباراة للقدامى.
٤ – مباراة في الكرة الثلاثية من خارج القوس.
٥ – مباراة النجوم بين افضل لاعبي كرة سلة في لبنان.

وقال ان لاختيار اللاعبين والمشاركين سيكون بموجب استفتاء شعبي وان آخر موعد لقبول الاسماء هو العاشر من الشهر الجاري وان عملية الفرز ستتم في اشراف الاتحاد اللبناني. وتقدم جائزة مليون ليرة لبنانية الى احد افراد الجمهور سيسحب اسمه بالقرعة اذا استطاع تسجيل رمية واحدة من محاولتين.

ثم تكلم سعادة واسماعيل.

نادي العاقورة

اقام نادي العاقورة الثقافي الرياضي الاجتماعي عشاءه السنوي في مطعم "عنايا بالاس" في حضور شخصيات سياسية واجتماعية وعسكرية ورياضية.

وعرض رئيس النادي رشاد ياغي لنشاطات النادي والاستعدادات الجارية لانشاء ملعب رياضي حديث سيكون جاهزا مطلع الصيف للدورات الرياضية التي تعدها اللجنة الادارية للنادي.

بطولة الطائرة في عطلة الاسبوع

تقام في عطلة الاسبوع في اطار بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجتين الممتازة والاولى الفئتين "أ" و"ب" المباريات الآتية:

* السبت:

– بطولة الدرجة الممتازة، على ملعب الوردية الساعة ٧,٠٠ الرياضي الجية – الرياضي غزير، على ملعب الرسل الساعة ٩,٠٠ الرياضي عمشيت – الاندلس العقيبة، على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي الساعة ٩,٠٠ القلمون – شباب رأس مسقا، على ملعب الرياضي غزير الساعة ٨,٣٠ أبولو البترون – الثقافي الميناء.

– بطولة الدرجة الاولى "أ": على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الساعة ٧,٠٠ الانطوني بعبدا – الرياضي المنصف، على ملعب الرياضي غزير الساعة ٧,٠٠ النجوم جونيه – العاصفة جل الديب، على ملعب الوردية الساعة ٩,٠٠ الرسالة الصرفند – نجمة الصرفند.

– بطولة الدرجة الاولى "ب": على ملعب الرسل الساعة ٧,٠٠ الرائد طرابلس – المريميون جبيل.

* الاحد:

– بطولة الدرجة الممتازة: على ملعب الوردية الساعة ٧,٠٠ الانعاش قنات – العمل بكفيا، الساعة ٩,٠٠ الشباب البترون – الشبيبة البوشرية.

– بطولة الدرجة الاولى "أ": على ملعب غزير الساعة ٥,٠٠ الانوار الجديدة – الجيش اللبناني، الساعة ٧,٠٠ مون لاسال – الزهراء الميناء، على ملعب مون لاسال الساعة ١,٠٠ السكة زحلة – المعني صيدا، الساعة ٣,٠٠ طلائع انصارية – التضامن الصفراء الساعة ٥,٠٠ الموسيقي الشوير – التضامن الزلقا.

– بطولة الدرجة الاولى "ب": على ملعب الرسل الساعة ٣,٠٠ الفداء صيدا – الشبيبة معاد، الساعة ٥,٠٠ الرياضي لده – الرياضي حبوب، الساعة ٧,٠٠ سبيبول شكا – الانتصار كفرشيما، على ملعب الرياضي غزير الساعة ١,٠٠ الانطلاق انفه – الرياضي الرميلة، الساعة ٣,٠٠ الشبيبة شكا – شباب اميون.

فروسية عينطورة

ينظم الاتحاد اللبناني للفروسية العاشرة صباح غد الاحد في مرمح فالي كلوب في عينطورة مسابقة في القفز واجتياز الحواجز لاحراز كأس العضو الراحل في الاتحاد نواف غندور.

بطولة الشطرنج السريع

قررت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للشطرنج الغاء بطولة المناطق الفردية في الشطرنج السريع، واقامة بطولة لبنان في مرحلة واحدة غدا الاحد في نادي مون لاسال في عين سعادة.

وعلى الراغبين في الاشتراك الحضور قبل الساعة التاسعة والنصف صباحا. ويبدأ اللعب في العاشرة تماما.

تأجيل الاسبوع الاولمبي

قررت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية تأجيل الاسبوع الاولمبي من ٢٠ – ٢٦ نيسان الى ١٨ – ٢٤ ايار لاسباب فنية.

وفي ضوء هذا التأجيل قرر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية تحديد الموعد الجديد لمسابقة رفع الاثقال الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ٢٣ ايار وتنظيمها في المركز العالي للرياضة العسكرية بدل قاعة نادي التعاضد.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٥ نيسان

الشوط الاول — الساعة ١٢,٣٠

جائزة مرجعيون – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية وللجياد التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التشارين
١– ا. فياض	حبيب رنو	٨	حسين	امين	٠	٥٤	ج-خ
٢– منح دبغي	حلم	٣	كرم	سليمان	٠٤	٥٤	ج-خ
٣– إ. كنفاني	خصام	٤	حسين	صالحاني	٢	٥٤	١,٥٨ ن-ج
٤– إ. كنفاني	مرعي	٥	حسين	عاصي	٣	٥٤	ج-خ
٥– إ. كنفاني	درر	٩	حسين	جمال	٤٠	٥٢ ١/٢	ج-خ
٦– مفيد دبغي	رضوان	٦	عساف	كريم	٠٣	٥٤	ج-خ
٧– مفيد دبغي	مدلل	٧	عساف	عطية	٠	٥١	١,٥٧ ن-ج
٨– إ. قشوع	عاقل	٢	حسين	ايمن	جديد	٥٢	١,٤٨ جامد
٩– ا. نبهان	حبيبة جيمي	١	سامي	ابرهيم	جديدة	٥٠ ١/٢	١,٥٠ جامد

ملاحظة: ٣ و٤ و٥ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٦ و٧.

نرجح: خصام، رضوان، عاقل.

الشوط الثاني — الساعة ١,١٥

جائزة الطيبة – البونية التي ربحت سباقاً واكثر وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو و٥٥ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التشارين
١– ح. حاتم	حبيب مليار	٧	م. حوا	فاروق	٠٠١	٥٩	١,١٧ الالف
٢– إ. قشوع	زهر مليار	١	حسين	ايمن	٢٢٢	٥٩	ج-خ
٣– ا. فياض	بلاك بوي	٥	حسين	مرعي	٠٠٠	٥٥	١,٠٧ الباب
٤– م. دبغي	بحر النغم	٣	عساف	كريم	٠	٥٢	١,٥٠ على كيفه
٥– ط. خوري	شامخ الورد	٦	علي	قاسم	٠٠٣	٥٢	١,٥٠ على كيفه
٦– ب. فرعون	عزام	٢	علي	سليمان	٠٠٠	٥٢	١,٤٨ جامد
٧– ش. نعيم	كوفاديس الثاني	٨	حرب	خطيب	٠٠٠	٥٢	١,٠٧ الباب
٨– ج. صحناوي	ناتوشكا	٤	حسين	امين	٤٠	٥٠ ١/٢	ج-خ

نرجح: زهر مليار، بحر النغم، ناتوشكا.

الشوط الثالث — الساعة ٢,٠٠

جائزة ابل السقي – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٦ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التشارين
١– ا. نبهان	سعد الوادي	٤	حساوي	ايمن	٠٠٢	٥٦	ج-خ
٢– م. دبغي	جمال	٩	عساف	كريم	٢٠٣	٥٣	ج-خ
٣– م. دبغي	زهر نامي	٦	عساف	عطية	٠٠	٥٣	١,٤٨ جامد
٤– ك. كرم	سويلف بيروت	٧	كرم	جورج	٣٢٠	٥٣	١,٥٦ ن-ج
٥– ع. سويدان	صارنجا	٢	زيدان	فاروق	٤٠٠	٥٣	١,١٠ الباب
٦– فريج وسويدان	دليل	١	زيدان	سمير	٠٣٠	٥١	ج-خ
٧– م. رسلان	قدموس	٨	علي	سليمان	٠٢٤	٥٣	ج-خ
٨– م. الكعكي	نمر	٥	س. حوا	قاسم	٣٠٤	٥٣	ج-خ
٩– إ. شمعون	رندلا	٣	سامي	ديب	٠٠٣	٥١ ١/٢	ج-خ

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٥ و٦.

نرجح: اسطبل دبغي، قدموس، صارنجا.

الشوط الرابع — الساعة ٢,٤٥

جائزة برج الملوك – (مبيع) منديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التشارين
١– ب. فرعون	حبايب	١	علي	سليمان	١٤٠	٦٩	١,٠٤ الباب
٢– ز. قتيس	امير الليل	٣	مزرعاني	سلطان	٤٠٠	٦٣ ١/٢	ج-خ
٣– ز. قتيس	السيف الغازي	٧	حساوي	فخر	٢٢٢	٥٩	١,٠٤ الباب
٤– ز. قتيس	علم الزمان	٢	القوش	ديب	٠٠٠	٤٩	١,١٧ الالف
٥– و. نصر الدين	غجري	٤	زيدان	سمير	٠٠١	٥٦	١,٠٥ الباب
٦– إ. كنفاني	ابن الطير	٦	حسين	صالحاني	٠١٣	٥٤ ١/٢	١,٢٠ الالف
٧– م. سليمان	غريب الدار	٥	هدار	جمال	٠٠٠	٥٣ ١/٢	١,٠٣ الباب
٨– فريج وسويدان	منجد	٩	زيدان	فاروق	٠٢٣	٥٢ ١/٢	١,١٠ الباب
٩– إ. عيد	لطيف	٨	يحيى	ع. الواحد	٠٠٠	٥٠	ج-خ

ملاحظة: ٢ و٣ و٤ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

نرجح: اسطبل قتيس، منجد، حبايب.

الشوط الخامس (الثلاثية) — الساعة ٣,٣٠

جائزة القليعة – للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته. الجائزة ستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التشارين
١– ب. فرعون	جبل الريح	٥	علي	سليمان	٠٠١	٦٠	١,٤٧ جامد
٢– م. دبغي	حفار *	٤	حسين	كريم	١١٠	٥٨	١,٠٥ الباب
٣– م. دبغي	ممتاز	٦	عساف	عطية	١٠٠	٥٢	١,٥٠ على كيفه
٤– ع. فارس	حبيب بينو	٣	فاروق	فاروق	٠١٣	٥٦	١,٤٥ جامد
٥– إ. كنفاني	وعد عصمت	٩	حسين	ايمن	٠٣٠	٥٦	١,٤٧ جامد
٦– إ. كنفاني	زيزفون	٧	حسين	عاصي	٢٠٢	٥٤	ج-خ
٧– ا. بيطار	نسمة معاد	٢	شويتي	سمير	١٢٣	٥٤ ١/٢	١,١٨ الالف
٨– ج. سالم	فولر	١٠	حسين	صالحاني	٠٠٠	٥٤	١,٥٠ جامد
٩– ر. كرم	ابن البيك	٨	مزرعاني	سلطان	٤٤٣	٥٢	١,٥٥ ن-ج
١٠– ز. قتيس	منام	١	مزرعاني	فخر	٢٢٢	٥٢	١,٥٧ ن-ج

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٥ و٦.

نرجح: حفار، زيزفون، حبيب بينو.

الشوط السادس — الساعة ٤,١٥

جائزة حلبتا – منديكاب للخيل المسنة التي ربحت ثلاثة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التشارين
١– ع. سويدان	زلو الست	٤	زيدان	سمير	٣٠٣	٦٤	١,٠٤ الباب
٢– ع. سويدان	صارخ	١٠	زيدان	فاروق	١٢٤	٥١ ١/٢	ج-خ
٣– ع. سويدان	من حبيب	٩	زيدان	علي	٣٠٤	٥٠ ١/٢	١,٠٨ الباب
٤– ع. مبارك	امير الجبل	٢	شويتي	فارس	٠٢٢	٦١ ١/٢	ج-خ
٥– ع. مبارك	نجم الشرق	٣	شويتي	قاسم	١١٠	٥٥ ١/٢	١,٤٨ على كيفه
٦– ع. مبارك	غرور	٥	شويتي	نيال	٤١١	٥٥	١,٥٩ ن-ج
٧– ش. هرموش	شيخ البدو	٦	حرب	مرعي	٠٠٠	٥٧	ج-خ
٨– ف. طليس	صافي	٧	قيس	ديب	٠٠٢	٥٧	١,٤٥ جامد
٩– ي. عمار	ابو السعود	٨	عساف	عطية	٢٠٠	٥٣	١,٥٩ ن-ج
١٠– ي. فرنسي	علاء الورد	١	مزرعاني	سلطان	٠٠٠	٤٩	ج-خ

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان. وكذلك ٤ و٥ و٦.

نرجح: نجم الشرق، ابو السعود، صارخ.

الشوط السابع (الثلاثية) — الساعة ٥,٠٠

جائزة الخيام – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات للفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التشارين
١– ا. الجاك	سلهب	٤	م. عساف	مرعي	٢٠٤	٥٨	ج-ج
٢– م. دبغي	مبارز	١١	عساف	كريم	٠٠٤	٥٨	ج-ج
٣– م. دبغي	مدجج	٢	عساف	عطية	٠٠٠	٥٨	ج-ج
٤– إ. شمعون	نجم السعد	٥	م. السعد	سمير	٢٤١	٥٨	ج-خ
٥– إ. شمعون	محبوب سمير	–	حرب	–	٠٤٠	٥٣	مسحوب
٦– ف. بيدس	محارب	١	هدار	جمال	٣١٣	٥٨	ج-ج
٧– إ. كنفاني	شجعان	١٠	حسن	صالحاني	٣٤١	٥٦	ج-ج
٨– إ. كنفاني	سعد نادر	٩	حسين	عاصي	٤٠١	٥٥	ج-خ
٩– ح. بيطار	غالي الثمن	٣	جان	جورج	٠٢٣	٥٦	ج-خ
١٠– ع. فارس	سمراء	٧	فاروق	سليمان	٠٠٠	٥٤ ١/٢	ج-ج
١١– ع. فارس	ولي العهد	٦	فاروق	زهر	٠٠٠	٥٤	ج-خ

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٧ و٨ وكذلك ١٠ و١١.

نرجح: محارب، شجعان، نجم السعد.

الشوط الثامن — الساعة ٥,٤٥

جائزة دبين – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى اربعة سباقات الفئة "ب". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة مليون و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التشارين
١– ي. الطيار	بحار	٦	حسين	صالحاني	٠١٣	٦٠	١,٤٨ على كيفه
٢– م. سليمان	سكوت	٧	يحيى	مرعي	٢٠٠	٦٠	١,٠٥ الباب
٣– ع-ح. شاتيلا	دانا	١٠	منذر	فقيه	١٠٠	٥٨ ١/٢	ج-ج
٤– ع-ح. شاتيلا	حبيب بول	–	منذر	–	٠٠٢	٥٨	مسحوب
٥– ع-ح. شاتيلا	كركبان	٢	منذر	سمير	٢٢٤	٥٤	ج-خ
٦– ا. خليفة	شامخ الجبل	٤	شويتي	دانيال	٤١٠	٥٨	١,٥٠ على كيفه
٧– ح. حاتم	درويش	–	م. حوا	–	٤٠٠	٥٦	مسحوب
٨– ج. قازان	فريدة	٥	هدار	جمال	٠٢٠	٥٤ ١/٢	١,٠١ الباب
٩– ي. عمار	بدر	٣	عساف	عطية	٤٢٣	٥٤	١,٤٥ جامد
١٠– م. عرادي	محبوبة لما	١	حسين	ايمن	٠	٥٢ ١/٢	١,٥١ على كيفها

ملاحظة: ٣ و٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

نرجح: بحار، شامخ الجبل، كركبان.

هكذا صدر الأصل

تظاهرات تطالب بالانتقام للشريف ومواجهات تزيد حدة التوتر

نتنياهو يطالب الفلسطينيين باجراءات صارمة ضد "الارهاب" و"حماس" تهدد المصالح اليهودية في العالم بضربات موجعة

فيما أكدت أمس إسرائيل للسلطة الوطنية الفلسطينية أن لا بد لها في اغتيال خبير المتفجرات في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" محيي الدين الشريف، وجهت الحركة تحذيراً جديداً إلى اليهود في كل أنحاء العالم، في ظل إجراءات أمنية إسرائيلية مشددة ومواجهات في الضفة الغربية.

وفي موازاة ذلك، أفادت مصادر ديبلوماسية اميركية ان اتصالات فلسطينية – أميركية مكثفة أجريت بعد اعلان مقتل الشريف الأحد من أجل تجنب "تصاعد العنف". وقالت: "في الدرجة الاولى ترى ان من مسؤولية الفلسطينيين التأكد من ان حماس لن توجه ضربات وان على السلطة الفلسطينية ان تفعل كل ما في وسعها لتحقيق ذلك". واضافت ان على "الحكومة الاسرائيلية ان تمارس ضبط النفس وكذلك الامر بالنسبة إلى الجيش الاسرائيلي". وكشفت أن وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبريت تحادثت هاتفيا مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الاربعاء عن "أهمية السيطرة على الوضع".

والتقى ليل الخميس – الجمعة في غزة رئيس جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" الاميرال عامي أيالون عرفات لاقناعه بان لا علاقة لاسرائيل بمقتل الشريف. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان ايالون تلقى قبل ذلك "تقريرا مفصلاً" عن ظروف مقتل المهندس. وأوضح مصدر إسرائيلي انه "شدد لعرفات على أن إسرائيل غير مسؤولة عن موت الشريف" وان الزعيم الفلسطيني أطلع المسؤول الأمني الإسرائيلي على تطورات التحقيق.

"حماس"

وهدد الجناح المسلح لـ "حماس" بمهاجمة اليهود في كل أنحاء العالم ثأرا للشريف.

وجاء في بيان لـ"كتائب عز الدين القسام" أن "طبيعة المعركة وحقيقة المواجهة قد أخذتا بعدا جديدا اثر اغتيال المهندس المجاهد محيي الدين الشريف (...). ان دائرة الحرب ومجالات المواجهة سوف تصبح أكثر اتساعا وأشد قوة وعنفا وشراسة، ما يحتم علينا عدم الاقتصار على ساحة الوطن وتنفيذ الضربات الموجعة بعناية فائقة الى المصالح اليهودية التي تنتشر كالهشيم في شتى أنحاء العالم. وما ذلك الا دفاعا عن أنفسنا وردعا لارهاب عدونا وأسلوبا نقانا سوف نضطر الى ممارسته لتلقين الصهاينة الدروس المؤلمة التي لن ينسوها على مدى الايام". وأضافت ان "كتائب عز الدين القسام" قررت "تنفيذ خطة انتقامية شاملة متعددة الشكل والمجال والجبهة ولن نكتفي هذه المرة بضرب العمق الصهيوني في القدس وتل ابيب فحسب بل ستمتد نيران انتقامنا الى ما لا يتوقعه الصهاينة وما لا يتصوره الآخرون". ورفض "رفضا باتا الادعاءات الصهيونية حول عدم تورط (اسرائيل) في هذه الجريمة ومحاولة التنصل من مسؤولية ارتكابها. نحن على ثقة تامة ويقين كامل أن أيدي الصهاينة الجبناء قد اقترفتها وتقف وراءها".

تدابير إسرائيلية

في غضون ذلك، اتخذت السلطات الإسرائيلية تدابير أمنية مشددة وانتشر مئات من أفراد الشرطة والجيش في القدس تحسبا لعمليات انتقامية تنفذها "حماس". وعززت الاجراءات خصوصاً في المراكز التجارية ومحطات النقل البري، وسارت دوريات من حرس الحدود في الشوارع بينما تمركز قناصة في اماكن مشرفة على المواقع الحساسة.

واقيمت حواجز على مداخل القدس لمنع دخول الفلسطينيين الذين لا يحملون تراخيص. الى ذلك دعت الشرطة الإسرائيليين الى "التنبه" واعلام قوى الامن بأي جسم مشبوه.

وسيطلع نتنياهو مجلس الوزراء غداً على التدابير الأمنية وعلى نتائج اجتماع أيالون وعرفات. وهو كرر اتهامه السلطة الفلسطينية بإشاعة "أنباء خاطئة" عن تورط اسرائيل في اغتيال الشريف. وقال في لقاء والسفراء المعتمدين في اسرائيل ان "مسؤولين فلسطينيين كباراً أدلوا بتصريحات غير مسؤولة عن هذا الموضوع قد تتسبب بهجمات ارهابية على اسرائيل". وشدد على أن السلطة الفلسطينية يجب أن "تتخذ خطوات صارمة ضد المنظمات الإرهابية (...) ووقف التصريحات الصادرة عن مسؤولين كبار والتي تلمح إلى تورط إسرائيل في قتل المخرب محيي الدين الشريف". وكرر أنه "اذا وقع اعتداء تخريبي بعد هذا التحريض فان اسرائيل ستحمل السلطة الوطنية الفلسطينية المسؤولية وتستخلص النتائج الناجمة عن ذلك". وسئل هل تعدل إسرائيل عن الانسحاب من الضفة الغربية إذا حصل ذلك، فأجاب أن "إسرائيل والسلطة تجريان مفاوضات حساسة وليس من الجائز العودة إلى دائرة العنف".

وصرح الناطق باسم نتنياهو ديفيد بار ايلان ان "رئيس الوزراء لم يوجه تهديدات مباشرة ولكن من المؤكد انه لا يمكن ان تكون هناك عملية سلام ولا اعادة انتشار اذا واصلت السلطة الوطنية عدم محاربة الارهاب".

وأظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس صحيفة "يديعوت احرونوت" ان ثلاثة من كل اربعة اسرائيليين يؤيدون اغتيال قادة "حماس" الذين لهم علاقة بعمليات دموية. وقال ٧٦ في المئة ممن شملهم الاستطلاع انه "يجب قتل مسؤولي حماس الذين تلطخت ايديهم بدم يهودي". وقال ١٩ في المئة انهم يعارضون ذلك فيما لم يبد خمسة في المئة رأياً.

واجري الاستطلاع الأربعاء على عينة تمثيلية من ٥٠٠ شخص مع هامش خطأ نسبته ٤,٥ في المئة.

وفي ظل الضغوط الإسرائيلية أجريت اتصالات بين السلطة الفلسطينية و"حماس". وصرح وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات انها هدفت إلى تهدئة الأوضاع، مشيراً الى أن السلطة "تجري تحقيقاً شاملاً في اغتيال الشريف وستعلن النتائج فور استخلاصها".

وقال رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني العقيد جبريل رجوب ان جهازه أجرى ويجري اتصالات مع "حماس" لضبط الأوضاع في المناطق الفلسطينية. ونفى أي علاقة للسلطة بمقتل الشريف. ورأى أن إسرائيل هي صاحبة المصلحة في التخلص منه. وطلب من "حماس" تزويد السلطة تفاصيل عن تحركات الشريف في أيامه الأخيرة لتسهيل التحقيق.

تظاهرات ومواجهات

وقد سار آلاف من أنصار "حماس" في الضفة الغربية وقطاع غزة داعين الى تنفيذ عمليات ضد اسرائيل.

وتظاهر أكثر من اربعة آلاف فلسطيني في نابلس بعد صلاة الجمعة رافعين رايات خضراً. ودعوا "كتائب عز الدين القسام" الى تنفيذ عمليات ضد اسرائيل. وهتفوا: "نتنياهو حضر نعشك واحفر قبرك". وقال الشيخ حامد البيتاوي في المتظاهرين: "اننا نحمل اسرائيل المسؤولية الكاملة عن مقتل الشريف. ان تعاليم الدين الاسلامي تدعو الشعب الفلسطيني الى الجهاد وضرب العدو. نطلب من الحركة الاسلامية الانتقام لشهدائها". وقال احد مسؤولي حماس: "اننا نعتبر السلطة الوطنية الفلسطينية مسؤولة ايضا عن عملية القتل لانها وقعت في قطاع خاضع لاشرافها".

وسارت تظاهرة مماثلة في الخليل حيث رفع الآلاف صوراً للشريف وهتفوا: "انتقام انتقام يا قسام".

وفي وسط غزة تظاهر نحو ثلاثة آلاف شخص.

وفي بيت لحم، القى عشرات من الشبان الفلسطينيين حجارة على جنود اسرائيليين ورد هؤلاء بالطلقات المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع. ولم توقع المواجهات إصابات.

بيد أن إسرائيليين جرحا في حادثين منفصلين في الضفة الغربية. فقد اصيب اسرائيلي بجروح بالغة بحجار رماه بها فلسطينيون لدى مروره في سيارته قرب مسجد في بيت لحم وفقد وعيه ونقل الى قسم العناية الفائقة في مستشفى هداسا في القدس.

واصيبت اسرائيلية بجروح طفيفة عندما القى فلسطينيون زجاجة حارقة على سيارتها قرب مستوطنة عمانوئيل جنوب نابلس.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ، أ ب)



فلسطينيون مؤيدون لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" يتظاهرون في غزة امس مطالبين بالانتقام لمحيي الدين الشريف. (أ ف ب تيليفوتو)



جندي اسرائيلي يحرس احدى محطات الاوتوبيسات في القدس أمس. (رويترز تيليفوتو)

طهران وبغداد بدأتا تبادلاً للاسرى يشمل ٥٥٩٢ عراقياً و٣٨٠ ايرانياً

أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي امس أكبر عملية تبادل للاسرى مع العراق في السنوات الاخيرة، موضحاً ان بلاده ستفرج عن نحو ٥٥٩٢ اسيراً احتجزتهم في الحرب بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨ في مقابل الافراج عن ٣٨٠ اسيراً ايرانياً تحتجزهم بغداد.

وأضاف ان التبادل بدأ بالافراج عن ٨٠٠ أسير عراقي في مقابل ٦٢ ايرانياً، تطبيقاً لما اتفق عليه في لجنة مشتركة تألفت بعد اجتماع لوزيري الخارجية الايراني كمال خرازي والعراقي محمد سعيد الصحاف في كانون الثاني الماضي في نيويورك.

وأكد عضو في اللجنة الايرانية لأسرى الحرب يدعى الدكتور خادمي ان عملية تبادل الاسرى الاولى أجريت مساء الخميس عند مركز خسروى الحدودي في اقليم كرمنشاه. وحضرها مسؤولون ايرانيون وعراقيون وممثلون للجنة الدولية للصليب الاحمر.

وتمثل مشكلة الاسرى والمفقودين العقبة الرئيسية امام اعادة العلاقات بين العراق وايران الى طبيعتها بعد مرور عشر سنين على انتهاء الحرب بينهما. وتقول بغداد ان طهران لا تزال تحتجز ١٨٢٧٥ اسيراً عراقيا بينهم ٨٧١٨ اسيراً مسجلاً لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر. وجمعت معلومات عن سائر الاسرى من رسائل بعثوا بها الى اسرهم في العراق بواسطة الصليب الاحمر.

وتنفي طهران صحة الارقام العراقية وتقول ان بغداد لا تزال تحتجز آلاف الايرانيين.

وأشار الجانب العراقي الى انه افرج عن ٣٩٠٤٤ اسيراً ايرانياً في اطار عملية واسعة النطاق لتبادل الاسرى جرت عام ١٩٩٠ وينفي احتجازه مزيداً من الاسرى الايرانيين.

(أب، رويترز، وص ف)

٧٦ منهم ملاحقون بدعاوى تشهير

الصحافيون المصريون طالبوا باطلاق زملائهم والغاء عقوبة السجن بسبب النشر

دعا امس الصحافيون المصريون الى الافراج عن ثلاثة من زملائهم سجنوا لادانتهم بالتشهير، وطالبوا بالغاء عقوبة السجن في دعاوى النشر، وذلك في مؤتمر شارك فيه نحو ٣٠٠ صحافي في مقر نقابة الصحافيين.

وقال الامين العام لنقابة الصحافيين المصريين يحيى قلاش ان المتحدثين في المؤتمر، وبينهم نقيب الصحافيين مكرم محمد احمد المقرب من الرئيس المصري حسني مبارك، اكدوا ضرورة التحرك بصورة "عاجلة" لوقف احكام السجن على صحافيين. واضاف ان الافراج عن الصحافيين المسجونين شكل طلبا ملحا وان يكن "الهدف البعيد المدى يتمثل في الغاء التشريعات التي تتنافى وحرية الصحافة".

وكان مجلس نقابة الصحافيين وجه الدعوة الى جمعية عمومية امس للبحث في السبل القانونية لتفادي الظاهرة "الغريبة" المتمثلة في صدور "احكام قاسية" من دون تدرج على صحافيين. الا ان الجمعية تأجلت اسبوعين لعدم اكتمال النصاب القانوني وهو ٨٠٠ عضو، اي ربع الاعضاء العاملين في النقابة. ويأتي تحرك الصحافيين في ظل تحذير مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان من ان ٧٦ صحافياً ملاحقون قضائيا أكثرهم في دعاوى تشهير ويواجهون عقوبة السجن.

كما يأتي في ظل حملة اجراءات قاسية تمثلت في اغلاق صحيفة "الدستور" الاسبوعية المستقلة الشهر الماضي لنشرها بيانا منسوبا الى تنظيم "الجماعة الاسلامية" المحظور، وابعاد رئيس تحرير مجلة "روز اليوسف" الحكومية عادل حمودة عن منصبه لنشره البيان نفسه، وصدور قرار الثلثاء الماضي بحظر طبع ٣٦ صحيفة ومجلة تحمل تراخيص اجنبية في المناطق الحرة المصرية.

وكان رئيس تحرير صحيفة "الشعب" نصف الاسبوعية مجدي حسين والمحرر في الصحيفة محمد هلال، دخلا السجن الشهر الماضي بعد الحكم بسجنهما سنة واحدة لادانتهما بالتشهير بنجل وزير الداخلية السابق اللواء حسن الالفي، ثم تبعهما المحرر السابق في اسبوعية "العربي" الناصرية جمال فهمي الذي حكم عليه بالسجن ستة اشهر في دعوى تشهير بالكاتب ثروت اباظة.

ورأى محللون ان الحملة على الصحافة المصرية تهدد بالاساءة الى صورة الحكومة واخافة المستثمرين المحتملين.

ودعت منظمة "هيومان رايتس ووتش" الرئيس المصري امس الى "وضع حد لتدهور حرية الصحافة". وجاء في رسالة بعثت بها اليه "ان النمط المثير للقلق من رقابة وحظر صحف ومحاكمة جنائية وسجن لصحافيين مستقلين في ما مر حتى الان من سنة ١٩٩٨ يوجد مناخاً قطيعاً من التخويف لمزاولي المهنة كافة".

(وص ف، رويترز)

تحسن الاستثمارات السعودية في سوريا وافتتاح مدينة العاب قرب دمشق





مراهقون سوريون يلهون في "مدينة الارض السعيدة" قرب دمشق. (رويترز تيليفوتو)

دمشق – من ثناء الامام:

تشهد سوريا في الاونة الاخيرة اقبالا لرأس المال السعودي الخاص على الاستثمار فيها وخصوصا في المجالات السياحية. وعززت اجتماعات اللجنة المشتركة السورية – السعودية التي انهت اعمالها قبل يومين في دمشق هذا الاتجاه، لكن السوريين يطالبون بالمزيد، في حين يطالب السعوديون بتحسين مناخ قوانين الاستثمار السورية.

وبلغت الاستثمارات السعودية الخاصة في سوريا اخيرا ٧٠٠ مليون دولار اميركي، منها اقامة "مدينة الارض السعيدة" للالعاب والتسلية قرب دمشق وهي اول مدينة العاب متكاملة الخدمات وصلت تكاليفها الى ٨٤٠ مليون ليرة سورية.

وقال المدير العام لشركة "اخوان" السعودية عبد العزيز المحمد التويصر التي تملك ٧٥ في المئة من رأس مال المشروع ان "٩٠ في المئة من المبالغ المستثمرة في الارض السعيدة تعود الى الجانب السعودي في حين ان العشرة في المئة الاخرى تعود الى مستثمرين سوريين". وتوقع "استرجاع التكاليف في فترة اقصاها خمس سنوات". ونصح رجال الاعمال العرب بـ"الاستثمار في سوريا" لما يوفره "قانون الاستثمار السياحي الرقم ١٦٨ من اعفاءات ضريبية كاملة" على تجهيزات البناء والمفروشات مدة سبع سنوات تليها اعفاءات بنسبة ٥٠ في المئة للسنوات الخمس التالية. ورجح أن تستقبل المدينة ٧٠٠ الف زائر. واشار الى ان شركته "ستستثمر في سوريا في مشاريع سياحية عدة تبدأ تباعا في الزبداني في غضون اربعة اشهر ومن ثم في حلب سنة ١٩٩٩، ثم في اللاذقية على الساحل سنة ٢٠٠٠". واعلن أن الشركة "بدأت اجراء دراسات جدية لاقامة مشروع ضخم للسياحة الصحراوية في وسط سوريا". وهذه المشاريع تتجاوز قيمتها المئة مليون دولار اميركي. ووصف "الارض السعيدة" بانها "ثمرة من ثمار اللجنة السورية – السعودية المشتركة" التي انطلقت على قاعدة الاتفاق الاقتصادي والتجاري الموقع بين البلدين عام ١٩٧٢.

وشدد رجال اعمال سعوديون في ختام اعمال اللجنة المشتركة على "ضرورة ازالة المعوقات والصعوبات "التي تعترض تنفيذ قوانين الاستثمار ولا سيما منها القانون الرقم ١٠ واهمها "تعدد انظمة صرف العملات الاجنبية وربط تراخيص المشاريع الاستثمارية بجهات عدة ما يبطئ اتخاذ القرار وعدم وجود مصارف تجارية متخصصة". واقترحوا في هذا المجال اقامة مصرف تجاري مشترك.

وقال عضو غرفة التجارة والصناعة السعودية عبد الرحمن العريفي ان "المستثمرين السعوديين راغبون جديا في الاستثمار في سوريا (لما يوفره) مناخها وموقعها ورخصها من عناصر جذب لأي مستثمر اضافة الى العلاقات السياسية الممتازة بين البلدين". الا انه طالب بـ"تحسين مناخ القوانين الاستثمارية". وكانت اللجنة المشتركة بحثت في سبل ازالة العقبات التي تعترض زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين والذي مالت كفته لمصلحة سوريا اعوام ١٩٩٠ و١٩٩١ و١٩٩٢ و١٩٩٤ و١٩٩٥ و١٩٩٦ في حدود ١٨٢٧ مليون ليرة سورية، في حين انخفض الى ٩٤٢ مليون ليرة سورية عام ١٩٩٣.

وتستورد سوريا من السعودية النفط الخام ومشتقاته والبلاستيك والزيوت النباتية والتمور. وتصدر الى المملكة الحيوانات الحية والخضر والفواكه والمعلبات والاقمشة والالبسة والمفروشات والتريكو والحلويات والادوات المنزلية والكهربائية وبعض المصنوعات المعدنية.

وطلب رجال اعمال سوريون من نظرائهم السعوديين تزويدهم الروزنامة الزراعية المقررة اخيرا في المملكة والتي يمنع بموجبها استيراد الخضر والفواكه في وقت ذروة انتاجها في السعودية.

الفلسطينيون بدأوا التوقيت الصيفي "بعد الاسرائيليين"

القدس – و ص ف، رويترز – بدأ الفلسطينيون العمل بالتوقيت الصيفي امس بعد اسبوعين من بدء اسرائيل العمل به في ١٩ آذار الماضي. وقال الامين العام لمجلس الوزراء الفلسطيني أحمد عبد الرحمن ان من المهم لبعض الفلسطينيين الذين تخلصوا من الاحتلال الاسرائيلي ان يغتنموا كل فرصة لاظهار اختلافهم السياسي عن اسرائيل.

وتغيير الوقت قضية سياسية بالنسبة الى الاسرائيليين كما ان له صلة كبيرة بالدين. فالتوقيت الصيفي الجاري سيمتد ١٧٠ يوما أي اقصر اسبوعا منه العام الماضي و٥٠ يوما عام ١٩٩٦. وقرر وزير الداخلية ايلي سويسه وهو يهودي متطرف اختصار التوقيت الصيفي على رغم اعتراض رجال الاعمال الذين يقولون ان الصيف الطويل يوفر النفقات ويعزز القدرة على الانتاج.

وكان الاردن بدأ ليل الخميس–الجمعة العمل بالتوقيت الصيفي. اما مصر فستبدأ بهذا التوقيت ليل ٣٠ نيسان الجاري. في حين تحتفظ دول الخليج العربية واليمن بالتوقيت ذاته طوال السنة.

الفتاة العراقية ماتت في أمستردام

آمال سعيد بين ذراعي والدها ثائر لدى وصولها الى امستردام في ٢٩ كانون الاول الماضي. (رويترز تيليفوتو)

اعلن مستشفى المركز الطبي في امستردام ان الفتاة العراقية آمال سعيد (٥ اعوام) التي نقلت الى هولندا للعلاج في كانون الاول توفيت في المستشفى ليل اول من امس نتيجة خلل في الغدد اللمفاوية.

وصرح ناطق باسم المستشفى ان امال اصيبت بمضاعفات اثرت على كبدها وكليتيها ورئتيها، منها التهاب الكبد الوبائي "بي" و"سي" وعدوى بكتيرية اخرى.

ونقلت مؤسسات خيرية هولندية وايسلندية الفتاة من بغداد الى امستردام بعدما عرضت شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون معاناتها عشية عيد الميلاد.

وقال والدها في حينه ان الاطباء العراقيين عجزوا عن معالجتها بسبب نقص التسهيلات الطبية.

وتؤكد الحكومة العراقية ان عقوبات الامم المتحدة ادت الى انهيار نظام الرعاية الطبية في العراق.

من جهة اخرى، غادر بغداد امس الوفد الطبي السوري الذي شارك في الاسبوع الطبي العراقي – السوري. واجرى الاطباء السوريون جراحات عدة مع الاطباء العراقيين مساهمة منهم في تخفيف معاناة الحصار عن المواطنين. (رويترز، أ ش أ)

أخبار عربية قصيرة

مليونا مسلم يبدأون فريضة الحج اليوم

مكة – و ص ف، رويترز – أدى أكثر من مليون حاج امس الصلاة في المسجد الحرام في مكة، عشية التوجه الى جبل منى على مسافة عشرة كيلومترات من المدينة شمالاً. وسيبدأ نحو مليوني مسلم جاؤوا من العالم أجمع، اعتبارا من اليوم، اداء فريضة الحج في مكة والمدينة المنورة وسط اجراءات أمنية مشددة.

ودعا امام المسجد الحرام الشيخ صالح بن حميد في خطبته الى التمسك باحكام الشريعة الاسلامية قائلا ان الاسلام وحده هو الكفيل بتحقيق الامن. في حين قطعت كل الطرق المؤدية الى المسجد الحرام نظرا الى تدفق المصلين الذين لم يجدوا جميعا مكانا لهم داخل المسجد الذي يتسع لأكثر من مليون شخص. وشوهد رجال الشرطة يحملون أسلحة خفيفة حول المسجد وفي الساحات المجاورة لضمان حسن سير شعائر الحج.

ويذكر انه عام ١٩٩٠ قضى ١٤٢٦ حاجا في التدافع الذي أدى عام ١٩٩٤ الى مقتل ٢٧٠ شخصا. اما العام الماضي فقد قتل ٣٤٣ حاجا في حريق نشب في منى.

أكبر عرض عسكري في القدس

القدس –رويترز– تخطط اسرائيل لاقامة اكبر عرض عسكري منذ ربع قرن في القدس الشهر المقبل في ذكرى استيلائها على الجزء الشرقي العربي من المدينة في حرب ١٩٦٧.

ويمثل العرض المقررة اقامته في يوم ٢٤ ايار جزءاً من احتفالات اوسع نطاقا في مرور نصف قرن على انشاء دولة اسرائيل. واحتلت الدولة العبرية القدس في السابع من حزيران ١٩٦٧ الا ان الاحتفال بالذكرى يتم حسب التقويم العبري.

وجاء في جدول الاحتفالات باليوبيل الذهبي لقيام الدولة العبرية ان "المسيرة عبر شوارع القدس" بعد ظهر ذلك اليوم ستضم جنودا وشبانا ومدنيين آخرين يصل مجموعهم الى نحو ٣٠ الف شخص.

وقال مسؤول مطلع على الاستعدادات ان من المتوقع ان يشارك في العرض ما بين ١٢ الفا و١٤ الف جندي وهو اكبر عدد يشارك في مثل هذا العرض منذ عام ١٩٧٣. ومن المقرر ايضا ان تشارك نحو ٣٠ الى ٤٠ عربة مدرعة ربما جرت وراءها اسلحة مضادة للدبابات.

واوضح المسؤول ان العرض لن يمس القدس الشرقية العربية بما فيها الحي القديم. وسيبدأ من باب الخليل في الحي القديم ويمر من امام مبنى بلدية القدس قبل أن يتجه غربا.

الخرطوم تسمح لمغتربيها بالتصويت على الدستور

الخرطوم – رويترز– أفاد مسؤول امس ان اكثر من مليون سوداني يعملون في الخارج وخصوصا في مصر ودول الخليج سيتمكنون من الادلاء باصواتهم في استفتاء على مشروع الدستور السوداني. وتعتزم الحكومة الاسلامية السودانية اجراء استفتاء شعبي في نيسان او ايار في الخطوة الاخيرة لتبني الدستور الجديد الذي اقره المجلس الوطني ووقعه الرئيس الفريق عمر حسن أحمد البشير. ويذكر انه لم يسمح للسودانيين المغتربين بالادلاء باصواتهم في الانتخابات العامة والرئاسية التي اجريت العام الماضي.

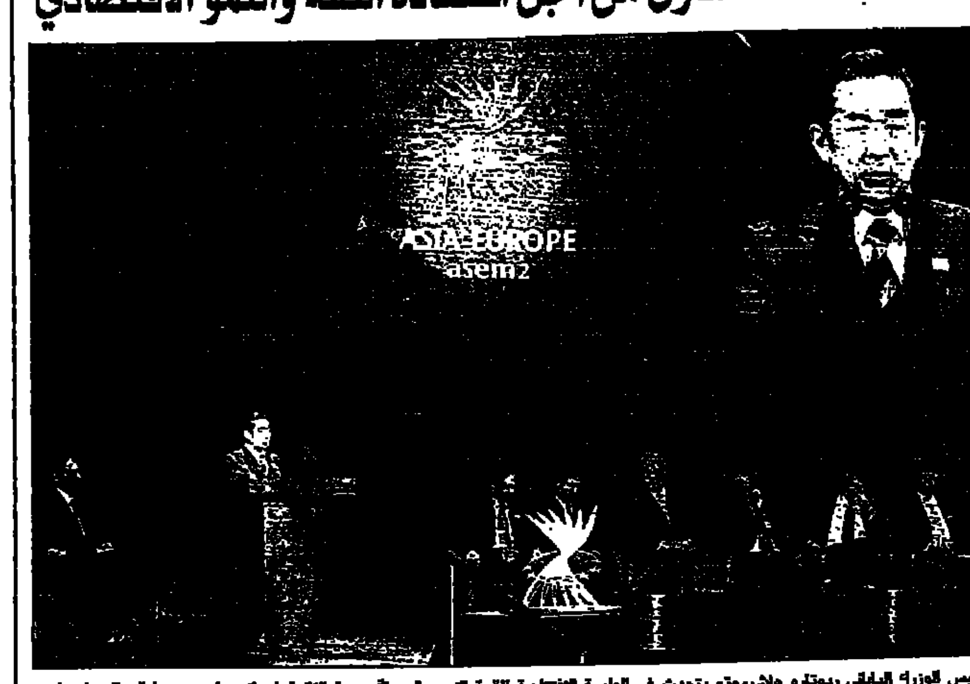
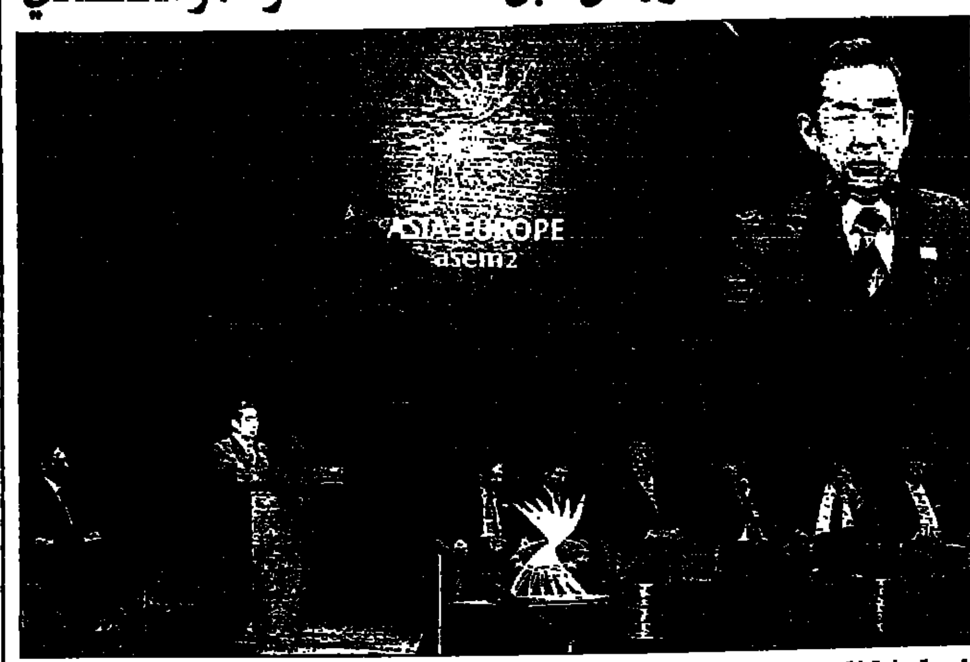
وستتولى البعثات الديبلوماسية عملية الاقتراع. وقال رئيس لجنة الانتخابات عبد المنعم زين نحاس ان خطوات بدأت فعلا لتعديل تشريعات بما يسمح للمغتربين بالتصويت. وكان رئيس المجلس الوطني الدكتور حسن الترابي قال ان الدستور سيعطي المواطنين الحق في تشكيل احزاب او جماعات سياسية محظورة حاليا. كما ينص على ان الشريعة الاسلامية والسنة هما مصدر التشريع. وهذه احدى نقاط الخلاف مع "الجيش الشعبي لتحرير السودان" بقيادة العقيد جون قرنق.

١٠٠ الف ناخب في الصحراء الغربية

الرباط – و ص ف – أعلنت الامم المتحدة في منطقة العيون امس ان مهمة الامم المتحدة في الصحراء الغربية "مينورسو" حددت حتى الاول من نيسان الجاري هويات ١٠١٠٣١ الف ناخبا صحراويا للمشاركة في الاستفتاء على حق تقرير المصير المقرر في السابع من كانون الاول ١٩٩٨.

ومنذ بدء عملية تحديد هويات الناخبين الصحراويين في آب ١٩٩٤ حددت "مينورسو" هويات ٦٨.٧٩٣ ناخبا يقيمون في الصحراء الغربية وفي جنوب المغرب و ٣٢.٢٣٨ ناخبا يقيمون في مخيمات تندوف، مقر جبهة "البوليساريو" في جنوب غرب الجزائر وموريتانيا.

بلير في افتتاح القمة الاوروبية - الآسيوية الثانية
أكد الاستعداد للتعاون من أجل استعادة الثقة والنمو الاقتصادي

رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو يتحدث في الجلسة الافتتاحية للقمة الاوروبية – الآسيوية الثانية في لندن امس. وبدا الى اليسار رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير. (أ ب تيليفوتو)

افتتح رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير امس القمة الاوروبية – الآسيوية الثانية بالتأكيد ان الأزمة المالية في آسيا لم تنته بعد وان أوروبا مستعدة للتعاون مع الحكومات الاسيوية لاستعادة ثقة السوق والنمو الاقتصادي.

وقال في القمة التي تضم زعماء ٢٥ دولة من أعضاء الاتحاد الاوروبي الـ١٥ وعشر دول اسيوية :"لدينا في أوروبا فرصة حقيقية لنظهر(...) أننا لسنا من نوعية أصدقاء فترات السراء فقط الذين يتخلون عن أصدقائهم مع ظهور أول بادرة مشاكل". ولاحظ أن قليلين هم الذين تنبأوا بالمتاعب الاقتصادية التي عصفت بآسيا اخيراً و"من الواضح ان تأثيرها ظهر أول ما ظهر وكذلك تركز أساساً في آسيا. ولكن في عالم اليوم لا يمكننا في أوروبا أن ندير ظهورنا" (...) وعلى رغم أن الكثير قد تحقق فعلاً الا اننا لم نصل بعد الى نهاية الازمة المالية الاسيوية".

وحض الحكومات على عدم التمسك بالحواجز الجمركية لحماية صناعاتها من المنافسة الاقتصادية الاجنبية قائلاً:"أوروبا ستستفيد من انفتاح آسيا. وآسيا ستستفيد من انفتاح أوروبا". وذكر ان المؤتمر سيبحث ايضاً في نقاط مثل البيئة وسياحة دعارة الاولاد ليعرف الناخبون أن القمة ليست مجرد أحاديث عابرة لكنها تتناول بواعث قلق قوية. وأضاف انه"على رغم تحقيق الكثير من الامور فاننا لم نتوصل بعد الى انهاء الازمة الاسيوية". وتحدث عن اربعة تحديات كبرى يواجهها الاوروبيون والاسيويون:

١– كيف العمل معاً لحل هذه الازمة والحد من تأثيرها على الاقتصاد ككل .

٢– كيف العمل للحد من الآثار الاجتماعية للازمة في البلدان الاكثر تضرراً من العاصفة المالية.

٣– كيف المحافظة على الاسواق مفتوحة وكيف العمل كي يساعد تحرير التجارة المتنامي في حل الازمة.

٤– كيف تقوية النظام النقدي الدولي لتجنب هذا النوع من الازمات .

وأكد ان اطلاق صندوق بتمويل من الاتحاد الاوروبي يمثل بداية رد على هذه الاسئلة. ويتوقع ان يعبىء ما بين ٣٠ و٥٠ مليون دولار. وشدد على ان العلاقات الاوروبية – الاسيوية تشكل شركة "طويلة الامد".

وتلاه رئيس الوزراء التايلاندي تشوان ليكباي فقال ان الاسيويين "موحدون في تصميمهم على تغيير الوضع".

ورأى رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ان"القوة الاساسية للاقتصاد الاسيوي عميقة وان الصعوبات الحالية سيتم التغلب عليها وكلما كان هناك مزيد من المساعدة والتعاون من الاسرة الدولية بدءاً باوروبا كان الانتعاش في آسيا أسرع".

وجاء في مشروع بيان من المقرر ان يصدر عن القمة تبناه وزراء الخارجية للدول المشاركة فيها ان من المرجح ان تكون آثار الأزمة المالية لآسيا على الاقتصاد الدولي جوهرية ولكن يمكن التغلب عليها، وان "ثمة فعلاً مؤشرات لتحسن مهم في الحسابات الخارجية لبعض الدول الاسيوية، لكن المشاكل لم تنته بعد وثمة حاجة الى مواصلة اليقظة".

ومع توقع ارتفاع كبير لمعدلات الفقر والبطالة في اسيا بسبب الاضطرابات المالية التي تعصف بها، قال الزعماء ان من المهم كلما أتاحت الاوضاع العمل على حماية الانفاق الاجتماعي والحفاظ على الحد الادنى الذي يفي بحاجات الفقراء.

ومعلوم ان صندوق النقد الدولي يقود برامج للانقاذ والاصلاح تزيد على مئة مليار دولار لكوريا الجنوبية وتايلاند واندونيسيا على رغم ان منتقدين يتهمون الصندوق في بعض الاحيان بانه لا يولي اعباء الاصلاحات الاقتصادية على الصعيد الاجتماعي اهتماماً كافياً.

ومع هذا اتفق الزعماء على ان من المهم تعزيز دور الصندوق في الجهود الدولية رداً على أي ازمة عالمية. واعربوا عن اعتقادهم انه يمكن اعادة الاستقرار الى آسيا مادامت حكوماتها تطبق تطبيقاً كاملاً برامج الاصلاح الاقتصادي والمالي اللازمة.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

واشنطن تطلب الغاء الصفقة وموسكو تؤيد نزع السلاح
مسألة الصواريخ في صلب محادثات الموفدين الاميركي والروسي في قبرص

نيقوسيا – من باسم الحاج:

في موازاة انفجار "قنبلة" بدء مفاوضات انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي مطلع الاسبوع الجاري، على حد تعبير موفد الامم المتحدة دييغو كوردوفيز، تلقي واشنطن بثقلها في نهاية الاسبوع لنزع فتيل ازمة الصواريخ الروسية التي اكدت نيقوسيا انها ستتسلمها، في الوقت الذي تدفع موسكو في اتجاه ما تعتبره السبيل الوحيد لوقف اتمام الصفقة، وهو نزع السلاح في شطري الجزيرة العائمة على خزان بارود.

واعترف المسؤولون في نيقوسيا بانهم يجهلون الغرض من زيارة الموفد الرئاسي الاميركي ريتشارد هولبروك التي بدأت مساء امس وتستمر الى الاثنين، علما ان منسق وزارة الخارجية الاميركية لقبرص توماس ميلر سبقه الى الجزيرة ممهدا وحذر امس من ان الوضع فيها خطير جداً". وكل ما رشح في ظل تكتم واشنطن الشديد ان الزيارة الحالية لهولبروك لا ترمي الى تنظيم لقاء جديد للرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش، بل الى تذليل العقبات التي تحول دون اجتماعهما وازالة "التعقيدات" التي اخرت الجهود المبذولة لتسوية الازمة.

ونقلت وكالة الانباء القبرصية عن مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان هولبروك وميلر يحملان "بعض الافكار" التي تساهم في دفع السفارة الاميركية في نيقوسيا ان مهندس اتفاق دايتون للسلام الذي وضع حدا للحرب في البوسنة والهرسك "سيلتقي زعيمي المجموعتين القبرصيتين للبحث في الخطوات التالية في عملية حل الازمة".

ورجحت مصادر قبرصية ان يدعو هولبروك الى الغاء صفقة صواريخ "اس ٣٠٠" التي اشترتها نيقوسيا من موسكو، وان يطلب من الطرف القبرصي اليوناني تقديم "تنازلات" اخرى ترى واشنطن فيها السبيل الوحيد لاقناع دنكطاش بالعودة الى طاولة المفاوضات. الا انها استبعدت التوصل الى "نتائج مهمة".

لكن نيقوسيا بدت غير مستعدة للتخلي من ورقة الصواريخ من دون ثمن، اذ شددت في الايام الاخيرة على ان الصفقة ستتم كما هو مقرر، وكذلك فعلت اثينا بلسان وزير الدفاع فيها اكيس تسوماتزوبولوس الذي يزور موسكو.

اما موسكو، فأكدت التزامها الصفقة وتسليم نيقوسيا الصواريخ موضع الخلاف، ما لم يتفق على نزع سلاح المجموعتين التركية واليونانية. ومع ان الموفد الروسي الخاص فلاديمير تشيزوف الذي زار انقرة واثينا قبل ان ينتقل الى نيقوسيا اكد انه لن يبحث في مسألة الصواريخ ما لم يطرحها المسؤولون القبارصة، رجحت مصادر مطلعة ان تكون هذه المسألة في صلب المحادثات التي سيجريها. ولم تستبعد ان يلتقي تشيزوف هولبروك في نيقوسيا وان يكون هذا الموضوع محور اجتماعهما.

وكان تشيزوف قال الخميس في اثينا: "اذا وجدنا في المكان نفسه في الفترة عينها، فمن الطبيعي ان نلتقي".

وتنظر الامم المتحدة الى المساعي الاميركية على انها تفسح لمبادرة امينها العام كوفي انان لاعادة جمع طرفي الجزيرة الى طاولة المفاوضات. ونقلت وكالة الانباء القبرصية عن الموفد الدولي كوردوفيز ترحيبه بالمساعي الاميركية وتمنيه تنسيقاً أكبر مع هولبروك. وقال "انا سعيد لأن هولبروك سيزور قبرص وجميعنا نعمل للهدف نفسه، ووجوده هناك سيذكّر كليريدس ودنكطاش بأن المجتمع الدولي ينتظر عودتهما الى المفاوضات". وشدد كوردوفيز على أهمية دور واشنطن في حل المشكلة القبرصية وأقرّ بأنه أصيب بـ"خيبة أمل" خلال زيارته الاخيرة للجزيرة، ملاحظاً غياب أي "أرضية مشتركة" بين طرفي النزاع. واشار الى ان دنكطاش أثار "مشكلة اجرائية جدية" تتعلق بوضع المجموعتين اليونانية والتركية في المفاوضات، لكن الطرفين كانا متفقين على أن "أي تغيير في هذا المجال يجب ان يكون من خلال مجلس الامن". وخلص الى ان مفاوضات الانضمام الى الاتحاد الاوروبي عقدت الامور، وذكّر بان كل شيء كان يسير على ما يرام العام الماضي الى أن انفجرت هذه القنبلة".

في اطار حملتها على الاسلاميين
انقرة تلاحق اربكان قضائياً وتحتكر تجارة جلود الأضاحي

خطت حكومة رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ خطوة اضافية في اتجاه التضييق على الاسلاميين، استجابة لضغوط الجيش العلماني، وبدأت اجراءات قضائية في حق رئيس الوزراء السابق زعيم حزب الرفاه المنحل نجم الدين اربكان وقررت احتكار تجارة الجلود التي تكثر في الاسواق في عيد الاضحى.

وأفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان المدعي العام في انقرة بدأ اجراءات في حق اربكان بتهمة "شتم المحكمة الدستورية". ويذكر ان الرئيس السابق لحزب الرفاه ممنوع من العمل السياسي مدة خمس سنوات بقرار من المحكمة الدستورية التي حلت حزبه في كانون الثاني الماضي بسبب "نشاطاته المتعارضة مع النظام العلماني". وعقوبة التهمة الجديدة التي يلاحق بموجبها اربكان هي السجن مدة تراوح بين ثلاثة أشهر وسنة ونصف سنة.

الى ذلك، اعلن وزير العدل التركي اوليان سونقورلو ان وزارته قررت شن حملة على جامعي جلود الحيوانات التي يكثر ذبحها في عيد الاضحى، وحصر ذلك بمؤسسة خيرية انشأها مؤسس النظام العلماني في البلاد مصطفى كمال اتاتورك. ويذكر انه في السنوات الاخيرة نشطت جمعيات اسلامية في جمع هذه الجلود وبيعها محققة ربحاً صافياً يقدر باكثر من أربعة ملايين دولار تذهب لتمويل نشاطات الاسلاميين. وكانت الوزارة طلبت الاسبوع الماضي من المدعين العامين التشدد في فرض العقوبات على جامعي الجلود غير الشرعيين.

الشرطة والمافيا والسياسة

على صعيد آخر قالت "أنباء الاناضول" انه تقرر توجيه الاتهام الى نائبين تركيين بتأليف عصابة وتسهيل اختراق عناصر من المافيا التركية أجهزة الدولة، الامر الذي يعرضهما لعقوبة السجن من ١٥ الى ٢٠ سنة.وهما وزير الداخلية السابق محمد اغار والنائب الكردي سادات بوجاك وهما ينتميان الى حزب الطريق القويم الذي تتزعمه رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر. واتهم المدعون العامون في مطالعتهم ايضا اغار وبوجاك بانهما استخدما اموال الدولة لتمويل نشاطات غير مشروعة لعصابتهما التي كانت تضم ايضا رجال شرطة وناشطين سابقين في اليمين المتطرف واحد عرابي المافيا.

وكان بوجاك اصيب بجروح بالغة في حادث سير في تشرين الثاني الماضي قرب سوسورلوك في غرب البلاد. واثار الحادث فضيحة اذ وجد داخل السيارة عنصر مافيا يدعى عبدالله كاتلي واحد ضباط الشرطة الكبار حسين كوجاداغ، وقد قتل الاخيران في الحادث. واعتبرت السلطات وجود هؤلاء الرجال الثلاثة معا دليلاً على علاقات مشبوهة بين الشرطة والمافيا وبعض رجال السياسة.

تحطم هليكوبتر

وبث تلفزيون "ان تي في" ان ثلاثة من افراد الشرطة قتلوا وثلاثة اخرين جرحوا في حادث تحطم هليكوبتر للشرطة على احد المباني في وسط اسطنبول. وقال ان الطائرة التي كانت تحلق على علو منخفض لدى قيامها بدورية، اصطدمت بالجزء الاعلى من المبنى وانشطرت قسمين، سقط احدهما الى الشارع وعلق الآخر باحدى نوافذ المبنى.

(و ص ف ، أ ب)

يلتسين يستبق الطاولة المستديرة بتجديد رفض الحكومة الائتلافية

استبق الرئيس الروسي بوريس يلتسين محادثات الطاولة المستديرة المقرر اجراؤها الثلثاء المقبل مع رئيسي مجلسي الدوما والاتحاد وممثلي المجموعات البرلمانية في شأن تعيين سيرغي كيريينكو رئيسا للوزراء والتشكيلة الوزارية المقبلة، بتجديد رفضه فكرة الحكومة الائتلافية التي ينادي بها الشيوعيون.

ونقلت وكالة " انترفاكس " الروسية المستقلة عن الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي ان فكرة الحكومة الائتلافية غير مقبولة بالنسبة الى الرئيس . ويطالب الشيوعيون بلا جدوى بحكومة كهذه منذ باتوا القوة الاولى في الدوما اثر الانتخابات النيابية عام ١٩٩٥، وهم يعارضون حاليا تعيين كيريينكو (٣٥ عاما) لعدم تمرسه بالحكم والتزامه الافكار الاصلاحية. وقد شدد الكرملين مرات عدة منذ اقالة حكومة رئيس الوزراء السابق فيكتور تشرنوميردين في ٢٣ اذار على انه لن يحيد عن الخط الليبرالي وعن سياسة الاصلاحات الاقتصادية.

وينتظر ان يعلن مجلس الدوما موقفه من ترشيح كيريينكو الجمعة ١٠ نيسان. وقال زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف انه يستطيع ان "يقول بثقة" ان الاقتراع سيجرى الجمعة لان النواب سيكونون في حاجة الى مهلة للتفكير بعد الطاولة المستديرة التي ستجمعهم الثلاثاء ويلتسين. ويرأس زيوغانوف ايضا كتلة نواب الحزب التي تضم ١٤٩ من أصل النواب الـ٤٥٠ للدوما. ونسبت "انترفاكس" الى زعيم مجموعة "روسيا بيتنا" الموالية للحكومة الكسندر شوخين ايضا ان الاقتراع على ترشيح كيريينكو سيجرى الجمعة.

وكان مقرراً أصلا ان يجري التصويت امس ، الا ان رئيس الدولة ورئيسي الدوما غينادي سيليزنييف ورئيس الاتحاد ايغور ستروييف اتفقوا الخميس على اعطاء انقسهم مزيدا من الوقت واجراء محادثات بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية الى طاولة مستديرة.

ويؤكد النواب الشيوعيون وحلفاؤهم انهم سيصوتون ضد ترشيح كيريينكو، الامر الذي يهدد بتفاقم الازمة السياسية التي اثارها قرار يلتسين الاسبوع الماضي اقالة حكومة تشرنوميردين آخذا عليها البطء في الاصلاحات الاقتصادية. ويرى أكثر المحللين ان الرئيس اراد في الواقع استبعاد رئيس وزرائه السابق بسبب تزايد نفوذه.

والتقى رئيس الوزراء المكلف امس وزير الدفاع السابق الجنرال ايغور سيرغييف وعرض معه أوضاع المؤسسة العسكرية. ويرى المراقبون ان من الثابت ان يعيد يلتسين تعيين سيرغييف وزيرا للدفاع في الحكومة المقبلة.

من جهة اخرى، حض الرئيس الروسي، في خطاب بثته الاذاعة والتلفزيون، المكلفين الروس على تسديد ضرائبهم. وقال انه على رغم ان نسبة دافعي الضرائب في ارتفاع، الا انه لم يمكن القضاء على ظاهرة المتهربين من التسديد ما يضر باقتصاد البلاد ويسبب عجزا في الموازنة. ومزج بين التهديد والاغراء في كلمته ملوحا بفرض عقوبات شديدة على المتخلفين وواعدا بحياة افضل لمواطنيه في حال تحسن الجباية. ولاحظ ان المشكلة تكمن في ان المواطنين الروس "لم يعتادوا دفع الضرائب سابقاً (...) ما يحتم علينا السعي الى اقناعهم وحتى تهديدهم".

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

"إلف اكيتين" قد تفوز بعقد مع طهران
المندوب الايراني لدى الامم المتحدة: سياسة واشنطن حيالنا لم تتغيَّر

قال المندوب الايراني لدى الامم المتحدة السفير محمد هادي نجاد حسينيان في ندوة عن العلاقات الايرانية – الاميركية في لوس انجلس ان سياسة واشنطن حيال طهران لم تشهد تغيراً في الممارسة، الا في بعض الخطوات غير المهمة.

ورعى هذه الندوة في بدء السنة الايرانية الجديدة، مجلس الشؤون العالمية، وهو مؤسسة غير حكومية في الولايات المتحدة هدفها تخليص هذه من "عزلتها العالمية". ويعمل في فرع المجلس في لوس انجلس عدد كبير من الايرانيين المقيمين في الخارج.

ورأى حسينيان ان بعض دوائر النفوذ في الولايات المتحدة تخشى تأسيس واشنطن وطهران لبداية تفاهم ما سيضعف خططها القصيرة النظر. وأضاف ان بلاده ترحب باي خطوة لارساء علاقات مع الشعب الاميركي، وتعتقد ان توسيع الاتصالات بين البلدين يمكن ان يقدم صورة حقيقية عن قيم النظام الايراني الى المجتمع الاميركي. وأمل ان تساهم الندوة في تقريب وجهات النظر بين البلدين، وشدد على ان حكومته لن توافق على طلب ادارة الرئيس بيل كلينتون اجراء محادثات حكومية، مشيراً الى انها لن تخدم مصالح بلاده.

عقد لـ"إلف أكيتين"

من جهة ثانية، نشرت صحيفة "الموند" امس ان مجموعة "إلف أكيتين" الفرنسية للنفط شارفت الفوز بعقد قيمته ٦٠٠ مليون دولار في ايران.

ونقلت عن نائب مدير الشركة للتنقيب والانتاج نويل بوشو في زيارة لباكو عاصمة اذربيجان: "اكتملت المناقشات الفنية ولم ننته بعد من المفاوضات التجارية". ولم يتسن الاتصال بأي من مسؤولي الشركة للتعليق على التقرير الذي أوضح ان "الف" ستستثمر في حقل دورود قبالة الشاطئ حيث تعمل منذ عام ١٩٦٤، وان هذا الاستثمار قد تشارك فيه شركة "أجيب" الايطالية.

ورفض بوشو تحديد موعد لبدء العمل في المشروع، لكن "الف" تريد مضاعفة انتاج الحقل ليصل الى ٢٠٠ الف برميل يومياً. ونسبت اليه الصحيفة تقليله مخاطر التعرض لعقوبات أميركية بموجب قانون داماتو الذي يعاقب الشركات التي تستثمر في ايران وليبيا قائلاً "انه موضوع تجاري أكثر منه سياسي". ويعطي القانون الاميركي واشنطن حق توقيع قائمة عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر أكثر من ٢٠ مليون دولار سنوياً في قطاعي النفط والغاز في ايران أو ليبيا. وذكرت "الموند" ان الشركات ستستفيد من مخالفة شركة " توتال" الفرنسية القانون عندما استثمرت و"غازبروم" الروسية و"بترونلس" الماليزية في ايران من غير ان تتعرض حتى الآن لاي عقوبات أميركية. واعلنت "توتال" قبل ايام انها تأمل في الفوز بامتيازات جديدة في ايران مع طرح مشاريع جديدة أمام الشركات الاجنبية. ولفت بوشو الى ان ٤٠ مشروعاً جديداً ستعلن في الشهور المقبلة في ايران، وشدد على ان "من المهم للغاية" بالنسبة الى"إلف" ان تعود الى ايران.

(رويترز، ي ب)

ألبان كوسوفو يرفضون "مناورة" ميلوسيفيتش والمجلس الصربي يقر الاستفتاء الاثنين

اتهم زعيم الغالبية الالبانية في كوسوفو الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بنسف الجهود التي تبذل لتهدئة التوتر في الاقليم بدعوته الى استفتاء في شأن الوساطة الدولية، بينما تحركت السلطات الصربية للتحضير للاستفتاء الذي اقترح ميلوسيفيتش اجراءه في رسالة الى المسؤولين الصرب الامر الذي ندد به زعماء المعارضة.

فقد رد الزعيم الالباني ابرهيم روغوفا في بريستينا عاصمة كوسوفو بان اي محادثات في شأن مستقبل الاقليم يجب ان تجرى في حضور طرف ثالث، مجددا دعوته الى وصاية دولية موقتة على كوسوفو. وقال :"موقفنا ان اي محادثات بين بلغراد وبريستينا يجب ان تجرى بوساطة دولية"، معتبرا قرار ميلوسيفيتش "غير جدي ويهدف الى عرقلة الطريق امام الاسرة الدولية لحل مشكلة كوسوفو".

ووصف الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا، في ختام زيارة لبلغاريا، اقتراح الرئيس اليوغوسلافي بانه "مناورة تسويفية تهدف الى زيادة مخاطر نشوب نزاع (...). نعتقد انه مجرد خطأ جديد من الرئيس ميلوسيفيتش".

الا ان مجلس النواب الصربي وافق على عقد جلسة الاثنين للبحث في الاستفتاء. وأفادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية الرسمية انه حتى لو أقر المبدأ، فان الاستفتاء لن يجرى قبل أيار او حتى ليس قبل ثلاثة أشهر.

ويذكر ان مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة هددت في ٢٥ آذار الماضي بفرض مزيد من العقوبات على بلغراد اذا لم يتخذ ميلوسيفيتش خطوات نحو السلام في كوسوفو في غضون أربعة أسابيع. وهو كان وجه الخميس رسالة الى الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش ورئيس الوزراء ميركو ماريانوفيتش ورئيس مجلس النواب دراغان توميتش طلب فيها منهم اجراء استفتاء يدور حول السؤال الآتي :"هل تقبلون بمشاركة ممثلين أجانب في حل مشكلة كوسوفو؟".

وقد عين موعد الجلسة عشية بدء المحادثات بين الحكومة والاتنية الالبانية في كوسوفو التي يبدو ان ميلوسيفيتش ينوي الاستفادة منها لممارسته مزيد من الضغط على زعيم هذه الغالبية ومساعديه.

ولاحظ زعيم احد احزاب المعارضة فيسنا بيسيتش ان الاستفتاء لن يعني شيئا في يوغوسلافيا حيث وسائل الاعلام "خاضعة" لميلوسيفيتش. و"المعنى الوحيد لهذا الاستفتاء هو ان ميلوسيفيتش يلقي المسؤولية على الشعب الذي سيصوت للعقوبات وحتى لحياة اكثر قسوة". فيما قال زعيم معارض آخر هو دراغان فيسيلينوف ان ميلوسيفيتش "يطلب من الشعب المرهق والفقير في صربيا دعمه لشن حرب على أميركا وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا وايطاليا والعالم أجمع".

بيد ان من المؤكد ان تنال الدعوة الى الاستفتاء دعم مجلس النواب حيث يسيطر اشتراكيو ميلوسيفيتش والشيوعيون الجدد بزعامة زوجته المتحالفين مع الحزب الراديكالي القومي على غالبية الثلثين، الامر الذي يستتبع اجراء الاستفتاء في غضون ٣٠ الى ٩٠ يوما من غير ان يتطلب اكثر من غالبية بسيطة. اما اذا فشل فيمكن اجراء استفتاء آخر في غضون ستة أشهر.

ويبدو ان هذه الخطوة ستضع ميلوسيفيتش على طريق الصدام مع واشنطن وحلفائها في مجموعة الاتصال. وتعاني صربيا أصلا آثار سنوات من العقوبات الاقتصادية لدورها في الحرب التي اجتاحت جارتيها كرواتيا والبوسنة والهرسك.

(أب، و ص ف، رويترز)

الدول الست التي زارها في القارة السوداء تنتظر وفاء "كلينتون الافريقي" بوعوده لها

بعدما اختتم الرئيس الاميركي بيل كلينتون جولته الافريقية الاولى التي شملت ست دول واستمرت ١٢ يوماً، تنتظر القارة السوداء الآن لترى ما اذا كانت وعود "كلينتون الافريقي" ستترجم الى مبادرات فعلية. فقد لقي وعده بالغاء ديون الدول الاكثر فقرا ترحيبا. لكن الشعار الجديد لواشنطن "تجارة من دون مساعدات" اثار شكوكا عميقة، كما ان الاقتراح الاميركي لتشكيل قوة افريقية لحفظ السلام لم يحظ باجماع.

وقال المراقبون ان الرجل الذي لقبه السنغاليون "كلينتون الافريقي" نجح في جولته في غانا واوغندا وروانذا وجنوب افريقيا وبوتسوانا والسنغال في ان يكون الرئيس الاميركي الاول الذي خرج عن "تقليد الابوية" الذي تتبعه الولايات المتحدة. وصرح الناطق باسم وزارة خارجية جنوب افريقيا ماركو بوني : "تأثرنا خصوصا لفكرته ان الولايات المتحدة يجب ان تعمل مع افريقيا بدل العمل من اجل افريقيا (...) نعتقد ان لدينا الكثير الذي تستطيع تقديمه وعلاقاتنا يجب الا تكون انفعالية فقط". وأضاف :"جنوب افريقيا يمكن ان تطابق المعايير المحددة في القانون عن النمو والفرص، لكننا نعتقد ان عدداً كبيراً من الدول الافريقية لا يتمتع بهذه الصفة بسبب مستوى التنمية فيها". ويعد هذا القانون الدول الافريقية بامتيازات تجارية اذا طبقت التعليمات الاقتصادية الليبرالية جدا لصندوق النقد الدولي.

ورأت صحيفة "ستار" الصادرة في جنوب افريقيا ان الهدف الحقيقي هو "التأثير على دول حركة عدم الانحياز لان جنوب افريقيا ستستقبل مؤتمرها المقبل وتبحث عن دعم لها للحصول على مقعد في مجلس الامن ". فيما قال موظف في وزارة الخارجية في بريتوريا رفض ذكر اسمه : "لا نريد لن نبدو مدافعين عن القضية الاميركية" كما في السابق.

أما في الدول الافريقية الاخرى، فكان التجاوب مع القانون اقل سلبية. وقال الرئيس الاوغندي يوويري موسيفيني : "سنستفيد نحن من انفتاح (...) المساعدات أهدرت بسبب الطريقة التي توزع فيها". وكان رئيس بوتسوانا كيتوميلي مازيري رحب بهذا القانون ايضا. ورأى فيه ارباب العمل السنغاليين "فرصة رائعة" لكنها تشكل ايضا "تحديا حقيقيا"، مشيرين الى انه اذا لم تكن الصناعات تنافسية فلن تعود بالفائدة عليهم.

وفي غانا التي كانت المحطة الاولى في جولة كلينتون، ألفت الحكومة امس لجنة رفيعة المستوى لمتابعة نتائج زيارة الرئيس الاميركي، برئاسة وزير الاتصالات ايكو سيبو- غابراه.

والنقطة الصعبة الاخرى في الرحلة كانت المشروع الاميركي لتشكيل قوة افريقية لحفظ السلام التي لا تجمع عليها القارة السوداء. وقد ابدت جنوب افريقيا تحفظات عن "مبادرة الرد على الازمات الافريقية" التي تهدف الى منع تكرار مجازر كتلك التي وقعت في رواندا عام ١٩٩٤.

ويذكر ان كلينتون، في كلمته الختامية قبيل عودته الى واشنطن مساء الخميس، قال :"اتعهد لشعب افريقيا اننا سنصل عبر المحيط لبناء رباط جديد يقوم على الصداقة والاحترام" (...) لا أزال اكثر اقتناعا مما كنت بانه على رغم التحديات الماثلة فان ثمة نهضة افريقية.لقد رأيت وجوه مستقبل افريقيا".

في غضون ذلك، اعلن ديبلوماسيون ان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان سيقدم في ١٧ نيسان الجاري تقريرا الى مجلس الامن عن افريقيا تليه بعد بضعة ايام مناقشة عامة. وقال الرئيس الحالي للمجلس المندوب الياباني هيساشي اوادا ان هذا يعكس "الاهتمام الكبير" لاعضاء مجلس الامن بتقرير الامين العام. وأوضح ان انان سيقدم تقريره رسمياً على أن تعقبه مناقشة بعد بضعة ايام في جلسة عامة يعقدها المجلس وتكون مفتوحة امام كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة الراغبة في المشاركة فيها. في حين صرح ناطق باسم الامم المتحدة ان الجلسة الثانية ستعقد في ٢٤ نيسان.

(و ص ف، رويترز)

مونيكا ليوينسكي ووكيلها المحامي ناثانييل سبايتس في احد مطاعم واشنطن الخميس. (أ ب تيليفوتو)

قضية ليوينسكي تعود الى الواجهة وخصوم كلينتون ينكفئون الى الظل

بعد قرار القضاء رد دعوى التحرش الجنسي التي أقامتها الموظفة السابقة في ولاية أركنساس بولا جونز على الرئيس الأميركي بيل كلينتون، عادت إلى الواجهة قضية مونيكا ليوينسكي المتدربة السابقة في البيت الأبيض التي يشتبه في أنها ارتبطت وكلينتون بعلاقة دامت ١٨ شهراً.

وبثت أمس شبكة "سي ان ان" الأميركية للتلفزيون ان المدعي المستقل كينيث ستار يستعد لتوجيه الاتهام الى ليوينسكي (٢٤ عاماً) بتهمة الإدلاء بشهادة كاذبة أمام القضاء في إطار دعوى جونز عندما نفت أي علاقة لها بالرئيس. وأضافت أن اسم كلينتون نفسه قد يرد في اجراءات الاتهام كمتواطئ من غير ان توجه اليه أي تهمة.

وكان وكيل ليوينسكي المحامي وليم غينسبرغ حاول الاتفاق مع ستار على منح موكلته الحصانة القضائية لتجنيبها أي ملاحقة جزائية في مقابل إدلائها بإفادة جديدة. لكن ستار رفض العرض وهو يحاول باتهام ليوينسكي إحراج كلينتون وربما استخراج الحقيقة من فم الفتاة التي لزمت الصمت منذ إثارة الفضيحة الجديدة مطلع السنة.

ورد وكيل آخر لليوينسكي هو المحامي ناثانييل سبايتس على ذلك قائلاً إن رد دعوى جونز يستتبع منطقياً سقوط قضية ليوينسكي و"إذا ظن ستار أن في وسعه تحريك قضية جزائية فنحن مستعدون لملاقاته غداً في المحكمة".

خصوم كلينتون

وتعليقاً على فشل محاولة جونز التي ادعت أن كلينتون تحرش بها في غرفته في أحد فنادق ليتل روك في اركنساس عندما كان حاكماً للولاية عام ١٩٩١، قال استاذ العلوم السياسية في جامعة فيرجينيا كومنولث روبرت هولزوورث "لا يفهم كلينتون الصراعات السياسية الداخلية فحسب (...)، بل يفهم كذلك الشعب الاميركي والثقافة السياسية أكثر من أي شخص اخر، ويكون دائما متقدما معارضيه خطوة".

وحتى رئيس مجلس النواب الجمهوري المحافظ نيوت غينغريتش اعترف لكلينتون بشجاعته وكتب في مذكراته التي نشرت هذا الاسبوع بأنه لم يقدر كلينتون حق قدرة بعدما سيطر الجمهوريون على الكونغرس عام ١٩٩٤ اذ انه خرج خاسراً من معركة إعاقة الموازنة التي لم تؤد إلا إلى تعطيل عمل عدد كبير من الأجهزة الحكومية ما قلص شعبية غينغريتش الذي كتب: "لو عرفنا جيدا ما كان علينا ان نعرفه عن هذا الرجل، وخصوصاً ما يتصل بعمله في اركنساس، لما كنا شعرنا بهذه الثقة بقدرتنا على حمله على توقيع مشروع القانون الذي طرحناه" في شأن الموازنة.

وهذا الاسبوع بعد مرور اكثر من ثلاث سنوات على ذلك بلغت شعبية كلينتون ٦٥ في المئة وشعبية غينغريتش ٣٦ في المئة.

وذاق طعم الهزيمة أيضاً السناتور الجمهوري عن نيويورك السياسي النافذ الفونس داماتو الذي رأس عام ١٩٩٦ لجنة الاستماع التابعة للمجلس التي نظرت في قضية وايتووتر والتي حاول من خلالها جاهداً اثبات تورط كلينتون وزوجته هيلاري في اعمال غير مشروعة في المجال العقاري في أركنساس. ونجح البيت الابيض في تصوير القضية كأنها ملاحقة الساحرات لاحراقهن وداماتو كأنه أحد أعضاء محاكم التفتيش. ولم يكن لعمل اللجنة أي تأثير على حظوظ كلينتون في الفوز بولاية رئاسة ثانية. واضطر داماتو العام الماضي الى بذل جهود كبيرة لاقناع الأميركيين بأنه أكثر اعتدالاً مما بدا لهم.

وسعى السناتور الجمهوري عن تينيسي فرد طومسون، الذي رأس العام الماضي لجنة في مجلس الشيوخ للتحقيق في مزاعم عن اساءة استعمال اموال فيديرالية في البيت الابيض، إلى تشويه صورة الرئيس. وهو كان مرشحا محتملا واعدا للرئاسة قبل ان تبدأ اللجنة عملها. لكنه انهى سنة من المحاولات من غير أن يثبت أي شيء يدين الرئيس، فتبددت فرصه للوصول إلى البيت الابيض.

ويواجه ستار حالياً الخطر نفسه، وهو بدوره ذو طموح سياسي في صفوف الحزب الجمهوري. واذا كان المدعي المستقل قانونياً بارعاً، فان مهاراته السياسية لا تضاهي مهارات كلينتون الذي نجح وفريقه في قلب المعادلة وجعل المدعي المستقل متهماً أمام الرأي العام بعرقلة عمل الرئيس والعائد عن القضايا الكبرى بالصغائر.

(و ص ف، رويترز، أ ب، ي ب)

أخبار دولية قصيرة

لوبن يستأنف حكم حرمانه حقوقه المدنية

فرساي – أب، و ص ف – اعلن زعيم الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة جان – ماري لوبن امس انه سيستأنف الحكم الذي صدر ضده الخميس والذي قضى بحرمانه حق ترشيح نفسه في الانتخابات العامة مدة سنتين وبسجنه ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ بتهمة تهجمه على مرشحة اشتراكية خلال حملة الانتخابات العامة في حزيران ١٩٩٧. وكان يمكن ان يفقده هذا الحكم مقعده نائباً اوروبياً ومستشاراً في المجلس المناطقي للكوت دازور. ودعا الفرنسيين الى اظهار دعمهم للجبهة بالمشاركة في مسيرتها السنوية في الاول من أيار تكريما لشفيعتها القديسة جاندارك.

وطلب الاستئناف يعطل تنفيذ الحكم ما يسمح للوبن بالاحتفاظ بمنصبيه على الاقل موقتاً. الا ان النيابة العامة في ميونيخ طلبت رفع الحصانة النيابية الاوروبية عنه، وصرح ناطق باسمها ان طلب رفع الحصانة قدم الى وزارة الخارجية الالمانية التي ستنقله الى البرلمان الاوروبي.

طلاب اندونيسيا يناشدون الجيش دعمهم

جاكرتا – أب، و ص ف – ناشد الطلاب الذين يتظاهرون منذ أكثر من شهر يوميا في أنحاء اندونيسيا، للمرة الاولى امس، الجيش الانضمام الى حركتهم احتجاجاً على نظام الرئيس سوهارتو. فقد احتج نحو ٥٠٠ منهم جاؤوا من عشر جامعات في حرم جامعة اندونيسيا في جاكرتا مطالبين الجيش بمساعدتهم للحصول على الاصلاحات الاقتصادية والسياسية.

وقال أحد الخطباء من الطلاب: "لسنا ضد القوات المسلحة التي تشكل دعما للشعب ما نطلبه منكم أن تنضموا الينا".وارتدى اكثر الطلاب الذين شاركوا في الاجتماع، سترات صفراً وهي لباس الناشطين في حزب "جولكار" الحاكم.

وجرح نحو ٢٠ طالبا في اليوم الثاني من الاشتباكات بين الطلاب وقوى الامن في جامعة جوجياكرتا الحكومية الاقدم في البلاد على مسافة ٤٢٠ كيلومترا شرق جاكرتا. فمدى أسابيع امتدت حركة الاحتجاج في أنحاء البلاد وراوحت أهدافها بين الاحتجاج على ارتفاع الاسعار والتنديد بفساد السلطة وطلب اصلاحات سياسية واستقالة الرئيس سوهارتو المستمر في السلطة منذ ٣٢ سنة.

لندن قررت تعويض ضحايا النازية

لندن – و ص ف – قررت لندن أمس الشروع في اجراءات قضائية لتعويض عشرات الالاف من ضحايا النازية الذين لم يتمكنوا من استعادة أموالهم التي كانت مودعة في انكلترا خلال الحرب العالمية الثانية وارصدت لذلك مبلغ مليوني جنيه (٣,٢ ملايين دولار).

وقالت وزيرة التجارة والصناعة مارغريت بيكيت ان حكومة طوني بلير العمالية "تأسف بشدة" لان بعض الذين بحثوا في شكاوى اليهود "لم يبدوا اهتماما بوضعهم (...). الموقف الذي سيتبع منذ الان سيكون مختلفا تماما: يجب ان تعود الاموال المصادرة الى ضحايا النازية بعد ان تثبت صحة شكواهم".

ولم تضع الحكومة حتى الان أي جدول زمني للتعويضات نظراً الى ان القضية تبدو بالغة الحساسية. واضافت الوزيرة ان شخصية "مستقلة وخبيرة" ستكلف تحديد الشروط. لكن الحكومة اعلنت قرب نشر قائمة باسماء ٢٥ الفاً من ضحايا المصادرة على شبكة الانترنت. كما أرصدت مبلغ مليوني جنيه لمواجهة الطلبات المبدئية مع امكان زيادته اذا لزم الامر. فيما تقدر المنظمات اليهودية قيمة الاموال المصادرة بـ٧٠ مليون جنيه.

طوكيو: ذعر في الاسواق المالية

طوكيو – وص ف – أثارت وكالة "موديز" الدولية لتصنيف المخاطر الائتمانية امس ذعراً في الاسواق المالية اليابانية، بعدما خفضت تقويمها للافاق المستقبلية للاقتصاد الياباني من "مستقرة" الى "سلبية".

وتلاحقت الضربات التي تعرض لها الاقتصاد الياباني هذا الاسبوع، بحيث بات التكهن بموعد ظهور اشارات الانتعاش في ثاني اقتصاد في العالم وسبل ذلك ضرباً من المغامرة.

وفور صدور هذا التقويم، تراجعت العملة اليابانية الى مستوى لم تبلغه منذ سبع سنوات وسجلت ١٣٥ ينا للدولار الواحد، قبل ان تعود الى التحسن بفضل التدخل الكثيف للمصرف المركزي الياباني في السوق المالية.

وبدأ هذا الاسبوع الاسود الاثنين الماضي باعلان حجم الانتاج الصناعي لشهر شباط. وأظهرت الارقام ان هذا الانتاج تراجع بنسبة ٢,٣ في المئة عنه في كانون الثاني. وزاد الامر سوءاً اذ توقعت وزارة التجارة الدولية والصناعة تراجعاً جديداً في آذار ونيسان.

وفي اليوم التالي، دفنت اليابان رسمياً شركة الاوراق المالية "ياميتشي"، وهي الرابعة في البلاد، التي افلست بعد استحقاق ديون هائلة عليها حاولت ادارة الشركة اخفاءها.

وكان رئيس "سوني" نوريو اوهغا صرح اول من امس ان الاقتصاد الياباني يواجه أصعب اوقاته وانه ينبغي ان تنتهج الحكومة اليابانية سياسات اكثر فاعلية لمواجهة الموقف.

التدقيق في أزمة كوسوفو:
عرقلة اتفاق دايتون؟

دو أرجيل

حين تنظر الى النزاعات الرئيسية في العالم، نرى أن الاطراف المتنازعين تمكنوا عموماً من حل مشكلاتهم بطريقة سلمية (باستثناء مثال الانفصال الناجح بين سلوفاكيا والجمهورية التشيكية). وكان على الوسطاء الذين يتمتعون بنفوذ ان يتدخلوا عاجلاً ام آجلاً، لكن التلكؤ في اللجوء الى الوساطة كان يعني الألم والبؤس والتدمير لسنوات عدة. ان قضية البوسنة هي مثال واضح عن الحاجة الى وسطاء ذي نفوذ في حالات النزاع. لكن الحقيقة المحزنة هي ان الوساطة التي وضعت حداً للمأساة في البوسنة لم تكن اوروبية بل اميركية. فالولايات المتحدة، لكنا نريد ذلك ام لا، هي القوة الخارقة الوحيدة الآن، ويتوقع منها ان تفي بالتزامات عملية ومعنوية على حد سواء على المستوى العالمي.

تتفاقم الحاجة الى القيادة الاميركية في القضايا العالمية خصوصاً حين تكون الاطر المتعددة الجانب غير ملائمة لايجاد الحل، وحين يكون السلام والامن مهددين. لذا فان عدم قدرة الولايات المتحدة على التعامل في شكل فاعل مع اوضاع كوسوفو ادى الى تحول الوضع ازمة اكثر جدية وخطورة.

ظهر الفشل عقب زيارة السفير دنيس روس الى منطقة الشرق الاوسط، التي لم تتوصل خلالها اسرائيل الى اتفاق مع الفلسطينيين في ما يتعلق بمسألتي الارض والامن. ومن جهة اخرى لا يزال المفاوض الاميركي الناجح ريتشارد هولبروك يبذل كل الجهود الممكنة من اجل اصلاح الضرر الناجم عن سوء ادارة الاتحاد الاوروبي للمفاوضات القبرصية. اما المبعوث الاميركي الى البلقان روبرت جلبارد، فهو يواجه في الوقت الحاضر صد الرئيس مليوسيفيتش له، اذ رفض الاخير مقابلته الاسبوع الماضي في بلغراد.

لا وضع اكثر خطورة من ازمة كوسوفو، ولم يكن يوماً تدخل الديبلوماسية الاميركية على نحو طارئ حاجة ماسة اكثر مما هو الآن. كوسوفو دولة أسيرة في الصرب سكانها من العرق الالباني بنسبة ٩٠ في المئة. وشعب كوسوفو مجرد من حقوقه السياسية والانسانية، ويزداد احباطه يوماً بعد يوم، في حين ان المطالبة بالاستقلال التي لا تلبى وفشل الديبلوماسية التقليدية في معالجة الوضع يساهمان في دفع شعب كوسوفو نحو التطرف والانشقاق اكثر فأكثر في شكل علم.

ان السبب الرئيسي الذي يحضّ المجتمع الدولي على الاهتمام بالازمة في كوسوفو هو الوضع الانساني السيئ. زد على ذلك ان زعماء العالم يتخفون من ان يؤدي تصعيد العنف في كوسوفو الى فقدان الاستقرار في جنوب البلقان وانتشار موجة العنف في مقدونيا حيث يوجد عدد من السكان الالبان المتململين. ان وصول الازمة الى هذه المنطقة السريعة الاشتعال قد يؤثر بدوره على البانيا وبلغاريا واليونان وتركيا. ومن ناحية اخرى، ان تأزم الوضع في كوسوفو قد ينعكس سلباً على تطبيق شروط اتفاق دايتون للسلام، وقد يعرقل الجهود الهادفة الى تحقيق السلام والصلح في هذه المنطقة المشرذمة بالحروب.

اذا ثمة دوافع قوية، انسانية وسياسية على حد سواء، لاتخاذ خطوات جريئة تحول دون التصعيد في كوسوفو، عبرت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت عن تفهم الولايات المتحدة لمدى اهمية كوسوفو اذ قالت: "حان الوقت كي نضع حداً للقتل". واصدر كذلك كل من بريطانيا، روسيا، فرنسا، المانيا وايطاليا، تصريحاً شديد اللهجة حول هذه المسألة في لندن في ٩ آذار، اي قبل تصريح الولايات المتحدة. لكن على رغم هذا الكلام العنيف، لم تتوصل "جماعة الاتصال"، حين اجتمعت مجدداً في بون في ٢٥ آذار، الا الى الاتفاق على الحد الادنى من الخطوات المطلوبة. وعلى رغم الاتفاق على فرض حظر على الاسلحة تطبقه الامم المتحدة على يوغوسلافيا، لم تتخذ خطوات حاسمة لمعاقبة الصرب على عدوانه، او لخلق ظروف تفضي الى تسوية ما.

لا تستطيع الولايات المتحدة ان تختبئ وراء اطر ديبلوماسية متعددة الجانب، اذ تحاول هذه احداث تغيير ما ولكنها لا تتوصل الى قرار حاسم وفاعل. حان الوقت لمبادرة ديبلوماسية جريئة بعد حصول مجازر في كوسوفو قامت خلالها الشرطة الصربية الخاصة وبعض العسكريين باعدام ثمانين شخصاً من النساء والاطفال والشيوخ.

تعلم القيادة في كوسوفو تماماً ان تدخل الولايات المتحدة ضروري لحل الازمة. ويعترف الحلف الديموقراطي في كوسوفو، الذي كان يعارض اللجوء الى العنف، ان العنف وحده يحشد القوى العظمى ويحضها على التحرك. من الضروري ان تدور محادثات بين حكومة بلغراد والقيادة في كوسوفو، كي تتوصلا الى حل النزاع عبر الحوار قبل ان يتأزم الوضع اكثر. وعلى هذه المفاوضات ان تتم وجهاً لوجه من دون اي شروط مسبقة. وعلى الولايات المتحدة ان تؤدي دور الوسيط كي تؤمن جواً رفيع المستوى من التدخلات الديبلوماسية، مسخرة لهذه المهمة احدى اقوى فرقها الديبلوماسية والتفاوضية.

يجب ان يكون الهدف تحقيق اتفاق موقت ينجح في تأجيل المسائل المصيرية وتحديد المواقف المتطرفة لسكان الصرب وكوسوفو على حد سواء، الى وقت آخر. ويتحتم في الوقت نفسه على المساعي الديبلوماسية ان تركز على مسألتي الاستقلال الشامل والحقوق الفكرية والسياسية لشعب كوسوفو.

بما اننا على علم بتصلب ميلوسيفيتش وبما اننا اختبرت قساوة الصرب، حان للولايات المتحدة ان تعي دورها الاساسي وان تقوم بمبادرة عاجلة لحل الازمة، فالاطر المتعددة الجانب لن تتوصل على الارجح في هذه المسألة الى نتيجة فاعلة.

***

في كوسوفو وفي جميع انحاء العالم، تتم المطالبة بقيادة اميركية اكثر فاعلية. فالرهان الكبير هو كيفية المحافظة على الامن والسلام، والفشل في ذلك ثمنه مرتفع للغاية.

ترجمة جمانة حداد

استاذ العلوم السياسية في جامعة انقرة



رئيس يوغوسلافيا الاتحادية سلوبودان ميلوسيفيتش: "طالما هناك اكثرية البانية، هناك مشاكل في كوسوفو"

(عن "الموند" ١٩٩٨/٤/٢)

حرب المذكرات بين الاخوان المسلمين

صلاح عيسى

عنوان الكتاب هو "التصويب الامين... لما نشره بعض القادة السابقين عن التنظيم الخاص للاخوان المسلمين"، وهو عنوان قد لا يعجبك، كما لم يعجبني، لانه طويل وممل ومسجوع، على نحو يدفعك الى النطق بأنه من مؤلفات القرن الماضي، فتؤجل قراءته الى القرن المقبل. مع انه كتاب حديث، صدر منذ ثلاثة اسابيع، ومع ان مؤلفه لا يزال حيا بيننا، ومع انه كتاب مهم، يتعلق بواحدة من اخطر ظواهر التاريخ المعاصر، وهي ظاهرة العنف الديني، ويضيف معلومات مهمة الى ما نعرفه عن اول المنظمات التي تشكلت لتنظيم ممارسة هذا العنف، وهو الجناح العسكري لجماعة الاخوان المسلمين، الذي كان يعرف اخوانيا باسم "الجهاز الخاص" واعلاميا باسم "الجهاز السري" وبوليسيا باسم "العصابة الارهابية"!

وكان الجهاز الخاص – الذي تراوح الروايات حول تاريخ تأسيسه بين ١٩٣٦ و١٩٤٠ مؤسسة جيدة التنظيم، تقودها لجنة من خمسة افراد، يقود كل منهم مجموعة من خمسة افراد وهكذا في تسلسل هرمي، وكان المنضمون اليه يختارون من اعضاء الاخوان العاديين، بعد اختبارات نفسية وطبية، وبمجرد قبولهم في عضويته يكلفون بالانسحاب من النشاط العلني للجماعة، ويخضعون لبرنامج اعداد مكثف يشمل دراسات في فقه الجهاد وتدريب على استخدام الاسلحة وتصنيع المتفجرات والتنكر والهروب من الملاحقة البوليسية وطريقة مواجهة المحققين، ويضم جهازا للمخابرات جمع اوفى معلومات عن ممتلكات اليهود في مصر في الاربعينات، ويمتلك شركات تجارية تمول نشاطات ومصالح – تقوم بالاضافة الى نشاطها الصناعي – بتصنيع المتفجرات واصلاح الاسلحة وصونها...

ومؤلف الكتاب هو الاستاذ محمود الصباغ (٧٨ عاما) الذي درس الرياضة والفيزياء في جامعة فؤاد الاول، واشتغل راصدا في مصلحة الارصاد الجوية، وكان زميل دراسة للمرشد العام الحالي للاخوان الاستاذ مصطفى مشهور، وفي ما بعد اصبح الاثنان عضوين في اللجنة الخماسية التي كانت تقود الجهاز السري للاخوان المسلمين، تحت رئاسة عبد الرحمن السندي، وفي عام ١٩٥٣ فصل من الاخوان، مع ثلاثة آخرين من قادة الجهاز الخاص، ومنذ ذلك الحين انقطعت صلة الصباغ بالجماعة وانصرف الى شؤونه الخاصة، وهاجر الى السعودية حيث اقام فترة طويلة...

والكتاب هو الجزء الثاني من مذكرات الصباغ التي صدر الجزء الاول منها عام ١٩٨٩ بعنوان "حقيقة النظام الخاص ودوره في دعوة الاخوان المسلمين" يتناول الدور الذي قام به هذا الجهاز في حياة مؤسس الجماعة ومرشدها الاول حسن البنا (١٩٠٦–١٩٤٩). اما لماذا تأخر نشر هذا الجزء الثاني من المذكرات، الذي يتناول الخلاف بين قيادة الجهاز والهضيبي لمدة عشر سنوات، فلأن الاخوان المسلمين يعارضون نشره... فقد رفض المرشد العام الثالث عمر التلمساني تصحيح الوقائع التي وردت في مذكراته عن ظروف هذا الخلاف، على رغم ان الصباغ وجه اليه خطابا مفتوحا على صفحات الجريدة نفسها التي كان ينشر فيها مذكراته، ووعد المرشد العام الرابع حامد ابو النصر الصباغ، امام ملأ من قادة الاخوان بتدقيق بعض المعلومات غير الصحيحة التي اوردها في مذكراته عن الموضوع نفسه، لكنه لم يفعل، ورفض تقديم الجزء الثاني من مذكرات الصباغ... ومع ان مصطفى مشهور، كان نائبا للمرشد العام حين صدر الجزء الاول من الكتاب، وكتب له مقدمة باعتباره شاهدا على صحة ما ورد فيه، الا انه –بعدما اصبح مرشدا عاما– رفض ان يكتب مقدمة لهذا الجزء على رغم الحاح صاحبه، وفي عبارة يتناقض نصفها الاول مع نصفها الثاني، يقول المؤلف ان "مشهور تمسك بمعارضته في نشر هذا الكتاب، وإن كان لم يمانع في نشره"!

اما لماذا يتمسك الصباغ بضرورة ان يوافق المرشد العام على نشر الكتاب، وان يقدم له، فلأنه يرى ان هناك تأريخا اخوانيا رسميا، يدين قادة النظام الخاص، ويذهب الى القول بأن هذا الجهاز – الذي اسسه البنا ليمارس العنف ضد الاحتلال البريطاني، والغزو الصهيوني –ما لبث ان شعر بقوته، واستقل بقراراته، وبدأ قائده عبد الرحمن السندي يتصرف باعتباره نداً لحسن البنا فقام بعمليات عنف في الداخل، من دون استئذانه احيانا وعلى رغم رفضه في احيان اخرى... ومنها قتل المستشار احمد الخازندار لانه حكم على بعض اعضاء الجهاز بأحكام اعتبروها قاسية، واغتيال النقراشي لانه حل الجماعة، ومحاولة نسف محكمة الاستئناف لاحراق ادلة الاتهام ضدهم التي ضبطت في السيارة الجيب، فأعطى بذلك الذريعة لخصوم الاخوان، لتدبير عملية اغتيال لحسن البنا...

اما في عهد الهضيبي، فقد قاوم قادة الجهاز كل المحاولات التي بذلها لتصفيته في بنية الجماعة ودمجه وسحب السندي بيعته له، وعندما عين المرشد العام قائدا غيره للجهاز هو المهندس سيد فايز ليقوم بهذه التصفية ارسل له السندي علبة حلويات بمناسبة مولد النبي ما كاد يفتحها حتى انفجرت فيه فقضت عليه، ونتيجة لذلك فصل السندي والصباغ واثنان آخران من الجماعة، فأرسلوا فريقا من اخوان "تحت الارض" قاموا باحتلال بيت المرشد العام لاجباره على الاستقالة... ثم باحتلال المركز العام لتسوية انقلاب ضده، فوقع الانقسام بين الاخوان الذي مهد لعبد الناصر فرصة ضربهم وتصفيتهم، فلم يعودوا الى النشاط في شكل قانوني منذ ذلك الحين...

وقد ظل هذا التقويم الاخواني السلبي لدور الجهاز الخاص، شفهيا لمدة تزيد على ثلاثين عاما، الى ان اصبح علنياً حين دوّنه صلاح شادي في مذكراته التي نشرها عام ١٩٨٢ بعنوان "حصاد العمر" والقى فيها بالائمة على عبد الرحمن السندي الذي كان توفي عام ١٩٦٢، فألمح الى انه كان يتعامل مع حسن البنا بطريقة غير لائقة، وكان يخالف اوامره، ولم يكن يتعفف عن الكذب، حتى انه ادعى امامه مرة ان "الجهاز الخاص" هو الذي خطط لعملية القاء القنابل على قطار حربي بريطاني، مع ان قسم الوحدات – الذي يضم العسكريين من الاخوان ويشرف عليه صلاح شادي نفسه – كان هو الذي قام بالعملية، واتهمه بالتواطؤ مع عبد الناصر لاحداث انقسام في الجماعة، وقيادة تمرد ضد الهضيبي، ما يجعله مسؤولا عما اصاب الاخوان من تعذيب واعتقال في عامي ١٩٤٨ و١٩٥٤.

ودعم محمود عبد الحليم – الذي اسس الجهاز الخاص ورشح السندي لكي يخلفه في رئاسته – تصوير صلاح شادي الدور السلبي الذي اداه الجهاز في تاريخ الجماعة، في الجزء الثالث من مذكراته "الاخوان المسلمون: احداث صنعت التاريخ" وقد صدر عام ١٩٨٥... كما اعتمد هذا التحليل آخرون من قادتها ممن كتبوا مذكراتهم، كان بينهم عمر التلمساني وحامد ابو النصر وحسن دوح...

وهكذا بدأت حرب المذكرات السياسية بين قادة "الاخوان المسلمين فوق الارض"، وقادة "الاخوان المسلمين تحت الارض"... ففي عام ١٩٨٧ نشر احمد عادل كمال مذكراته "النقط فوق الحروف" يرد بها على هجوم صلاح شادي، ويحاول ان يبرز الدور الايجابي الذي قام به الجهاز الخاص، ويدافع عن مكانة عبد الرحمن السندي في تاريخ الجماعة، وينفي زعمه بوجود خلافات بين البنا والسندي. كما ينفي عن نفسه الاتهام الذي وجه اليه، بأنه الذي حمل علبة حلويات المولد التي انفجرت بسيد فايز فقتلته وقتلت اخته واطاحت بحائط الغرفة التي كان يجلس فيها...

وعلى عكس ما فعل احمد عادل كمال، فقد حرص محمود الصباغ عندما نشر الجزء الاول من مذكراته، على ان يحصل على مقدمة من مصطفى مشهور – نائب المرشد العام آنذاك – اعتبرها مثابة شهادة على صحة ما ورد فيه من وقائع، تصدر فيه مشهور بصفته مشاركا في الاحداث، كعضو في قيادة النظام الخاص، وبصفته نائبا للمرشد العام... يعتمد في هذه المقدمة تأريخ الصباغ للجهاز السري، باعتباره التاريخ الاخواني الرسمي المعتمد، وبذلك تنصف الجماعة – رسميا – قادة الجهاز بعد ثلاثين عاما، من حملات الهمس والتشهير التي حولتها حرب المذكرات حملات علنية، لم يتعفف عن المشاركة فيها اثنان من مرشدي العموم هما التلمساني وابو النصر!

لكن "مشهور" الذي اعتمد – حين كان نائبا للمرشد العام – رواية الصباغ لتأريخ الجهاز في حياة البنا هو نفسه الذي رفض – بعدما اصبح مرشدا عاما – ان يقدم للجزء الثاني من المذكرات الذي يروي الخلاف بين الجهاز الخاص والهضيبي... كما رفض ان يعتمد ما فيه من وقائع وتحليل، تدافع عن عبد الرحمن السندي وتحمل الاستاذ الهضيبي مسؤولية الصدام مع ثورة يوليو، الذي دفع الاخوان ثمنه ولا يزالون... وبرر ذلك بأنه يفضل ان يهتم بالمستقبل لا بالماضي، وان يضمد الجروح لا ان ينكأها، وبأن يوحد الصفوف لا ان يعيد احياء الفتنة. وهو تبرير لم يقتنع به الصباغ الذي يعتقد ان كشف اخطاء المسلمين العامة ونشرها هو المنهج الصحيح لتربية الامة، والذي توصل الى استنتاج تاريخي مذهل هو ان الذي قتل سيد فايز هو انور السادات بتعليمات من عبد الناصر والمح الى ان الذي ساعده في ذلك صلاح شادي!

لما وقد رفض المرشد العام اعتماد رواية الصباغ للخلاف بين الجهاز الخاص والهضيبي فقد اعلن في نهاية الكتاب مفاصلته له، بعد صداقة بدأت وهما في المدرسة الثانوية واستمرت ٤٠ عاما.

ومع انني – كسيكي– كنت اتمنى ان يكون السبب الرئيسي لرفض المرشد العام الاخوان، تقديم الكتاب، مرتبطاً بالموقف الحالي للاخوان، الذين يعلنون رفضهم للعنف، واكتفائهم بالعمل العلني، وعزوفهم نهائيا عن انشاء الجهاز الخاص، فانني، كقارئ في التاريخ – وجدت متعة شديدة في قراءة هذا الكتاب ذي العنوان الطويل الممل، وعثرت بين صفحاته على اخبار مثيرة مع انها قديمة.

(القاهرة)

كاتب سياسي – مدير تحرير "الاهالي" الاسبق

ذكرى اغتيال مارتن لوثر كينغ:
هل وصل تلميذ غاندي الى مبتغاه؟

غسان غصن

غيرُ جدير بالحياة مَن لا يقبل الموت في سبيل امر مهم.
(مارتن لوثر كينغ، الإبن)

في الثالث من نيسان ١٩٦٨، صرخ الثائر على العنصرية وقمع الحرية، بطل حركة الحقوق المدنية، القس الاميركي الاسود، مارتن لوثر كينغ (الإبن)، مجلجلاً: "يتكلم الناس منذ عهد بعيد عن الحرب والسلام؛ اما الآن فما عاد في استطاعتهم الاكتفاء بالكلام. لم يعد الامر اختيارا بين العنف واللاعنف؛ إنه اللاعنف او اللاوجود".

في تلك الامسية قبل عقود ثلاثة، صرخ ذاك الانسان الجريء المقاع المفوّه، الحائز على شهادة الدكتوراه في اللاهوت المنظوم: "... لو عشتُ في الصين او حتى في روسيا، او في اي بلد كلياني (توتاليتاري)، لربما كان بإمكاني فهم بعض هذه الانذارات القضائية اللاقانونية (الموجّهة الى عمال سود مضربين). لربما كان في استطاعتي فهم إنكار امتيازات اساسية معينة ينص عليها التعديل الاول (للدستور الاميركي)، لأنهم لم يلزموا أنفسهم هناك بمثل هذه الامور. لكنني قرأت في مكان ما عن حرية التجمّع... وحرية الكلام... وحرية الصحافة... وأن عظمة أميركا هي حق الاحتجاج في سبيل ما هو حق. لذا... لن نسمح لأي من الكلاب (البوليسية) او خراطيم المياه... (او) لاي انذار قضائي بقلبنا على أعقابنا. إننا ماضون قُدماً".

إعتُقل مارتن لوثر كينغ، وحوكم، ودين مرات عدة، بسبب مواقفه الشجاعة من الفصل العنصري، والاوضاع السيئة للسود وانتهاك حقوقهم المدنية، والحالة المزرية للفقراء ككل، والحرب في فيتنام، او الحرب الاميركية على فيتنام (وليس "حرب فيتنام"، كما سمّتها الولايات المتحدة... وترجت). فُجّرت قنبلة امام بيته، وألقيت على منزله اصابع من الديناميت؛ تعرّضت سلامة عائلته للخطر، كما تعرّض وانصاره للاهانات والقذف بالحجارة من جانب العنصريين البيض، ولهجمات الشرطة بالهراوات والكلاب ومياه سيارات الاطفاء. انتقده السود المتشدّدون، بدءا من العام ١٩٦٥، لاعتقاد بعضهم بأن مبدأه في ممارسة اللاعنف لن يحقّق النتائج المرجوة بالسرعة المطلوبة، ولظنّ قلّة منهم بأنه "باع القضية". كاد ينهار من شدة الإعياء والارهاق، وبدأت خطبه تلمح بازدياد الى احتمال موته؛ لكن داعية الحقوق المدنية، الحائز على جائزة نوبل للسلام في عامه الخامس والثلاثين (١٩٦٤)، لم يضعف ولم يتراجع؛ لأنه، كما قال في خطاب الثالث من نيسان ١٩٦٨، صعد الى قمّة الجبل ورأى "الارض الموعودة"، او الوضع الذي يعد بتحقيق الأمل المنشود (عندما تُستعملَ كلمتا PROMISED LAND بحرف كبير، فإنهما تعنيان "ارض الميعاد" بحسب الادعاء اليهودي. لكن الكلمتين، بالحرف العادي، دخلتا الانكليزية في القرن السابع عشر بصيغة اسم، معناه المكان او الوضع الذي يُعتقد بأنه يعد – او يبشّر – بالغبطة النهائية، او تحقيق الآمال المرجوّة. ومع أن معظم المراجع الاميركية، التي تتضمن هذا الخطاب او مقاطعه الرئيسية، تطبع هاتين الكلمتين بالحرف الكبير، لغرض في نفس يعقوب، فإن أرملة الراحل الكبير تعمّدت اظهارهما على النحو الذي أراده لهما الخطيب البليغ: بالحرف العادي. تجدر الاشارة ايضا الى ان الدكتور كينغ استعمل هذا التعبير التوراتي مرات عدة بمعناه الرمزي: التخلص من العبودية، والضياع في البرية، ثم الوصول الى الحرية).

قال المجلجل الاسود: "امامنا بعض الايام الصعبة؛ لكن الامر ما عاد فعلا يهمني الآن، لأنني ذهبت الى قمة الجبل... ورأيت الارض الموعودة. قد لا اصل اليها معكم، لكنني أريدكم أن تعلموا هذه الليلة أننا، كشعب، سوف نصل الى الارض الموعودة. أنا سعيد هذه الليلة، ولست قلق البال من اي شيء. لست مرتاعاً من اي انسان، فعيناي أبصرتا السعادة السموية لمجيء الرب".

***

في صبيحة اليوم التالي، في مثل هذا اليوم قبل ثلاثين عاما، كان مارتن لوثر كينغ (الابن) واقفا على شرفة غرفته في أحد فنادق ممفيس – تنيسي، عندما أطلق عليه سجين سابق النار – من بندقية يستعملها القناصة – فأصابه في عنقه بجرح قاتل. ومن الممكن القول بلغة العنصرية، وعنصرية اللغة، إن انساناً أبيض البشرة اسود القلب اغتال انسانا اسود البشرة أبيض القلب.

مارتن لوثر كينغ – عيد قومي

في ١٩٨٣/١١/٢، أصدر الكونغرس الثامن والتسعون – على رغم اعتراضات شديدة علنية، وأخرى ضمنية، من جانب المتعصبين البيض – تشريعا يحدّد ثالث يوم اثنين في كانون الثاني من كل عام عيداً قومياً يحمل اسم مارتن لوثر كينغ، "جونيور" (١٩٢٩/١/١٥ – ١٩٦٨/٤/٤). وبموجب القانون، الذي ينص على بدء العمل بمثل هذه التشريعات بعد عامين من توقيعها، جرى إحياء العيد اول مرة في ١٩٨٦/١/٢٠.

بدأت الاحتفالات بإعلان عام وقّعه الرئيس الاميركي رونالد ريغان في ١٩٨٦/١/١٨، قال في مستهله "إن الدكتور كينغ، بعظاته وقدوته وقيادته، ساعد على تقريبنا من المُثل التي قامت عليها اميركا (...). مع أن الدكتور كينغ كان نصيرا متصلّباً للاعنف، فإنه كان في احيان كثيرة ضحية العنف". وذكّر ريغان بأن ذلك القس المعمداني تزعّم في عامه السادس والعشرين مقاطعة احتجاجية لحافلات شركة في مونتغمري آلاباما تمارس الفصل العنصري ضد السود، وتعاملهم كمواطنين من الدرجة الثانية (أطلقت الشرارة الاولى عاملة سوداء اسمها روزا باركس، عندما رفضت، في ١٩٥٥/١٢/١، اعطاء مقعدها في الباص لرجل ابيض؛ فاعتُقلت. في ١٢/٥، بدأت محاكمتها وكذلك مقاطعة السود لتلك الشركة؛ كما انتُخب وامنيته بالاجماع رئيسا لمنظمة أسّست لتحسين اوضاع السود). واضاف ريغان ان كينغ حذّر المشاركين في المقاطعة الاحتجاجية من مغبّة الحقد والعنف والخوف... والاّ "فإن احتجاجنا سوف ينتهي مثل دراما لا معنى لها على مسرح التاريخ... مكفّنة بأثواب الخزي القبيحة".

عارض مارتن لوثر كينغ، بقوة وصلابة، الجبناء ودعاة العنف على السواء؛ قائلا للرعاديد: "إن السلام الحق ليس مجرد غياب التوتر؛ انه وجود العدل"؛ وللآخرين: "في مسيرة لاكتساب موقعنا المحقوق، علينا أن نكون ابرياء من ارتكاب اعمال جائرة".

كرّموه بالخُطب والنُّصب التذكارية؛ اطلقوا اسمه على الكثير من المكتبات والمستشفيات والمتنزّهات والساحات في مختلف انحاء اميركا؛ وضعوا صورته على مئة وخمسين طابعاً بريدياً تذكارياً لعشرات الدول في العالم. لكن النصب التذكاري الذي أراده كينغ اكثر من غيره، هو الوصول، فعلا لا قولاً، الى الاخوّة والعدالة والألفة. فهل تحقّقت احلام كينغ وأمنيته التي عبّر عنها في خطابه التاريخي الشهير (I HAVE A DREAM)، قبل ٣٥ سنة، عن قرع لاجراس الحرية الحقّة في كل انحاء اميركا، وعن تحوّل تلك البلاد، وحتى ولاية ميسيسيبي "الملتهبة من حرّ الظلم... ومن حرّ الاضطهاد" "واحة للحرية والعدالة"؟ هل تحقّقت رؤية مطبّق التعاليم المسيحية، وخصوصا تلك القائلة: "أحبوا اعداءكم"؟ هل وصل تلميذ غاندي، في ثورة اللاعنف، الى مبتغاه؟

في ذكراه الثلاثين هذا العام، في عيده القومي الثاني عشر، تعرّضت مسيرة في احدى مدن الجنوب الاميركي لاطلاق النار، مما أدى الى مقتل شاب في الثامنة عشرة واصابة ثلاثة صبية بجراح. في تلك الذكرى، قالت أرملته شريكة حياته ونضاله، كوريتا سكوت كينغ (تزوجا في ١٨/٦/٥٣): "لنتذكّر أن الاستقطاب العرقي ليس باقيا فقط كمشكلة رئيسية في مجتمعنا، وانما هو القوة الاكثر تدميرا في المجتمع الاميركي". ويقول مراسل وكالة انباء المانية في واشنطن: "بعد نحو ٣٠ سنة من تأثير... كينغ على الروح الاميركية برؤياه عن مجتمع يهتم بالاستقامة اكثر من لون البشرة، لا تزال القضايا العرقية تمزّق نسيج البلاد الاجتماعي وعقلها". ومن المؤسف حقاً، كما قال مارتن لوثر كينغ نفسه قبل اربعة عقود، ان أبناء الظلام غالباً ما يكونون اكثر عزماً وحماسة من ابناء النور – وهذه احدى المآسي التي لا تنتهي في التاريخ البشري.

كاتب

مارتن لوثر كينغ يخطب في واشنطن عام ١٩٦٣

توضيح

سقط سهوا في عدد الامس مصدر الرسم الكاريكاتوري وتاريخه المنشور مع النص الاسرائيلي المترجم عن صحيفة "هآرتس".

والرسم هو من "الجيروزاليم بوست" ١٩٩٨/٤/٣.

رؤية الاونيسكو لنمو المجتمعات

جيروم بندي

بعد خمسة اعوام على قمة الارض التي شهدتها مدينة ريو دي جانيرو، لا يزال برنامج عملها (المذكرة ٢١) حبرا على ورق، هذا اذا استثنينا التقدم الخجول لقمة كيوتو في اليابان في شأن خفض انبعاثات الغاز المؤدية الى ارتفاع حرارة الارض.

هذا الجمود الدولي يكشف قصر النظر الذي يشهده عصرنا. ونحن انطلقنا من دون ضوابط ومن دون رؤية في مغامرة المستقبل فبقدر ما تسرع السيارة بقدر ما هو مطلوب ان تكون انوارها كشافة. هذا ما اشار اليه مدير عام منظمة الامم المتحدة للثقافة والعلوم (الاونيسكو) فريديريكو مايور.

ان القاء نظرة مستقبلية على العالم يعني اعطاء انفسنا وسائل انجاز مهمة اخلاقية حاسمة بإزاء الاجيال المقبلة. واذا لم نعمل في الوقت المناسب لن يتسنى اطلاقا لاولادنا الوقت العمل: وقد يصبحون ضحايا مسارات لا يمكن السيطرة عليها – النمو الديموغرافي، تدهور البيئة العامة، الفوارق المتنامية بين الشمال والجنوب وحتى في قلب الفصل الاجتماعي المدني وتصاعد اللاتسامح وتآكل الديموقراطية وسيطرة المافيا.

وتعاني المجتمعات الانسانية طلاقا متزايدا بين التطلع الى المستقبل الضروري اكثر فلكثر والمشروع الغائب اكثر فأكثر. وهي تعاني خصوصا من اضطراب علاقتها بالوقت. فالعولمة وانطلاق التقنيات الجديدة فرضتا على المجتمعات طغيان "الوقت الحقيقي" والافق الذي لا يمكن تجاوزه للمدى القصير: هيمنة المنطق المالي والاعلامي، تعديل السياسات بالعلاقة مع الاستحقاق الانتخابي المقبل، الاهمية القصوى المعطاة للعمل الانساني في وقت تتدنى المساعدة للنمو. و"ازمة المعنى" الشهيرة تنتج عن هذا التناقض: الحاضر يقضي على الزمن.

وبعدما توقفت من ان تكون وسيلة انتقالية اصبح منطق الطوارئ دائما ويقود الى التوظيف الخاسر في الفشل. ومع ذلك فان التنمية في القرن الحادي والعشرين ستتطلب رؤية واستثمارات طويلة الامد لمصلحة الصحة والتعليم للجميع لمدى الحياة، والعلوم والتكنولوجيا والبنى التحتية. من يبني ما يعادل "التقنية العالية" لمدرسة "جول فيري"؟

اعادة تأهيل نظرية المدى البعيد تفترض من الفاعلين والمقررين ان يتوقفوا عن "تصحيح الذات" و"التكيف" وان يتعودوا على استباق الامور وأخذ المبادرات. لأن المهلة غالبا ما تكون كبيرة بين اطلاق الفكرة وتحقيقها. وحتى تؤتي سياسة كل ثمارها جيل، بل اجيال، هي الحد الادنى من الوقت المطلوب.

تفعيل طاقات استباق الامور والرؤية المستقبلية هي اذاً اولوية بالنسبة الى الحكومات والمنظمات الدولية، والمؤسسات العلمية والفاعلين في المجتمع والقطاع الخاص.

والاونيسكو باشرت هذا الاصلاح خلال السنوات الاخيرة عبر انشاء وحدة للتحليل والتوقع واعطاء انطلاقة جديدة لبرنامجها المستقبلي البعيد. فالامين العام للامم المتحدة انشأ منذ مدة قريبة ايضا وحدة تخطيط استراتيجي مكلفة بالرؤية المستقبلية وباقتراح قمة بمناسبة الالفية الجديدة سنة ٢٠٠٠. انما اعادة تأهيل المدى البعيد تفرض وضع معالم على طريق اخلاقية للمستقبل توسع العقد الاجتماعي بين المعاصرين، ليشمل المواطنين المستقبليين.

الاونيسكو اطلقت هذا التفكير في مؤتمر دولي جمع بمبادرة من كانديدو مانديس رئيس المجلس الاعلى للمجلس الدولي للعلوم الاجتماعية ولمكتب التحليل في ريو دي جانيرو من ٢ الى ٤ تموز الماضي ثلاثين عالما رفيعي المستوى.

"اخلاقية المستقبل هي اخلاقية فلاحية. وهي تقوم على نقل ارث" يشدد فريديريكو مايور. ارث لم يعد ينحصر بالحجارة وانما يتضمن الارث الغير المادي والرمزي والاخلاقي والبيئي والجيني.

لكن بناء اخلاقية القرن الحادي والعشرين يفرض "اصلاحا للفكر" التي اثارها ادغار موران. فالمسؤولية التي تقع حتى الآن على الافعال السابقة ينبغي ان تتحول الى المستقبل البعيد حسبما يقترح هانس جوناس في "مبدأ المسؤولية" من اجل الحفاظ على كل ما هو اساسا وسريع العطب وقابل للهلاك: الحياة، الكوكب، المدينة، والارث بذاته يصبح مستقبلا. ان مبدأ الحيطة ينبغي ان يوجهنا. وكل نظرة مستقبلية هي في الواقع ادارة لنتائج افعالنا، لكن ايضا ادارة كل ما هو غير متوقع وغير اكيد، اذا سياسة الخطر.

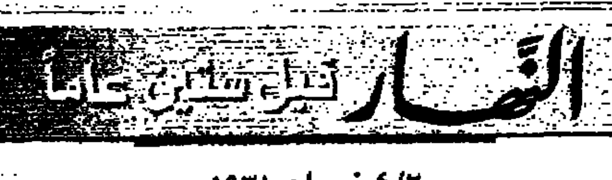
"القضية الخاصة بالرجل السياسي" هي "المستقبل والمسؤولية حيال المستقبل" (ماكس فيبر) وفي هذا المنظور يقول بول ريكور يجب مقاومة اغراء الانتظارات الطوباوية التي ليس بإمكانها سوى احباط الفعل. نعم يجب منع افق الانتظار من الهرب، يجب تقريبه من الحاضر من طريق برمجة مشاريع وسيطة ذات منحى عملي".

***

من هنا هل توجد وسيلة لايجاد تعارض بين التضامن مع الاجيال الحاضرة والتضامن مع الاجيال المقبلة؟ ان اللامبالاة حيال المستبعدين اليوم هي الوجه الآخر للعملة ونسيان اجيال المستقبل هو الوجه الثاني.

"اخلاقية المستقبل" ليست اخلاقية للمستقبل مؤجلة الى ما لا نهاية. انها اخلاقية زمن يعيد الاعتبار للمستقبل لكن ايضا اليوم والامس. انها اخلاقية للغد لكن علينا انتهاجها هنا والآن. وكما يقول الشاعر اوتو رينه "جميل ان تحب العالم بعجون اجيال ستولد".

مدير مكتب التحليل والتوقع في الاونيسكو



٤/٢ نيسان ١٩٣٨

روسيا تنظّم دفاعها

شعرت روسيا بالخطر المحدق بها بعد احتلال النمسا، وفوز بولونيا في السيطرة على لتوانيا، في الوقت الذي يهاجم فيه اليابانيون الصين.

وامام هذه الاحداث الخطيرة، ألف ستالين في الاسبوع الاسبق لجنة حربية جديدة باسم "لجنة الحرب الدائمة" ومهمة هذه اللجنة درس الوضعية الحربية باستمرار، وادخال التعديلات اللازمة على الخطط والاساليب كلما طرأ تبديل على الوضعية الدولية.

ويترأس هذه اللجنة المارشال كليمنتي فوروشيلوف وزير الحربية السوفياتية. وقد عقدت في الاسبوع الماضي جلستها الاولى في قصر الكرملين بحضور ستالين نفسه، وقررت تقسيم روسيا الى خمس مناطق حربية كما يلي:

اولاً – منطقة الشرق الاقصى، اي المناطق البحرية المجاورة لليابان ومنشوريا، وقاعدتها فلاديفوستك.

ثانياً – منغوليا الخارجية، المجاورة الصين الشمالية والغربية.

ثالثاً – منطقة الحدود الرومانية، حيث حشدت القيادة السوفياتية ٤٠٠ فرقة و٨٠٠ طائرة للاسراع الى مساعدة تشكوسلوفاكيا اذا هوجمت، وذلك عن طريق رومانيا.

رابعاً – منطقة الحدود البولونية.

خامساً – منطقة الحدود الفنلندية، والمنطقة الواقعة شمالي غربي لينينغراد.

ولما كانت حدود الاتحاد واسعة جداً، وليس بالامكان ان نشمل جميع قوى الدفاع في حلقة واحدة. فقد تقرر ان يكون لكل منطقة من المناطق الخمس جيش مستقل واسطول جوي مستقل.

ولا تهتم روسيا بحدود الشرق الاقصى بقدر ما تهتم بالحدود الاوروبية، لانها معرّضة للهجوم والخطر من عدة نواح. ذلك ان بولونيا هي الآن حليفة رومانيا (...).

وقد قررت روسيا انشاء اسطول كبير يسند القوى البرية والبحرية في ثلاث مناطق، اي في الشرق الاقصى والبحر الاسود ولينينغراد.

قضايا النهار

المسار اللبناني: صلاة الغائب

لماذا لا تتلى صلاة الغائب عن المسار اللبناني، وكفى الناس كل هذا الردح في سبر النيات والبواطن وعلوم التنجيم؟

فلقد تكفل الحكام – الخبراء في ميدان الديبلوماسية، والذين زادتهم معارك الديوك على حلبة الزواج المدني وسواها اشراقاً ومعرفة ومراساً، دفن هذا المسار، علماً ان لا جميل يعزى لهم أصلا في الفائه.

وفي أقل من يومين، وبرزمة من مواقف طافت فوق العواصم، من الخليج الى المحيط، ثبت للعالم بالوجه الشرعي والرسمي ان لبنان، وعلى ألسنة حكامه، يرتضي لنفسه الغاء نفسه في خدمة اسياد مساره ومصيره بدل ان يكون شريكا مقتنعا على الاقل وليس مرتبكا ومحرجاً في تقرير هذا المصير.

وقرار الالغاء ليس وليد ساعته، ولا هكذا ارادته الهدية الاسرائيلية المسمومة ولا على هذا النحو تهندسه اميركا، وليس أيضاً من صنع سوري خالص، بل هو أولا وأخيراً نتاج تطوع السلطة ورموزها في جهد دؤوب انطلق من مدريد واينع الآن، ولن تبقى بعده معالم لبنانية في كل ما سيفرض على لبنان.

ينسى المسؤولون، ولعلهم يظنون ان فقدان الذاكرة شيمة اللبنانيين، ان دخول عملية السلام رافقه ضجيج توالى سنوات حول الفصل القاطع بين المفاوضات وتنفيذ القرار ٤٢٥. وقد ساقوا في هذا التمييز اطروحات جعلت اي خروج عنها نوعاً من التخوين المألوف في مناخ الوصاية الذي يحكم لبنان.

وبسحر ساحر انقلب الموقف الرسمي، فبات يربط ضمنا وعلنا الانسحاب الاسرائيلي كما ينص عليه القرار ٤٢٥ بعملية السلام كلا.

بل ابعد من ذلك، اضحت بنود القرار ٤٢٥ اسيرة المسارات الثلاثة والقرارات الدولية ذات الصلة بالنزاع العربي – الاسرائيلي كلاً. اي بتعبير اوضح، تطوع الحكام اللبنانيون لتقديم الجنوب ضحية مجانية قبل ان يضحي به اي طرف خارجي عربياً كان ام دولياً.

وسواء ارادت اسرائيل القفز من مبادرتها اللبنانية الى النافذة السورية ام لم ترد، فان الموقف الرسمي كان استبق هذه المبادرة قبل مدة طويلة بضرب كل مرتكزات الخصوصية اللبنانية على نحو لا يوحد المسارين اللبناني والسوري، اذ ربما بقي للبنان في وحدة مفترضة كهذه بعض ما يقيه شر الهدايا، بل ألغى المسار اللبناني ومحاه واقعاً، فكان طبيعيا والحال هذه ان تطلق اسرائيل مجددا رسائلها الى الوصي السوري بعدما تنازل لبنان عن حقه في رفض اي ربط بين تحرير الجنوب وعملية السلام.

ولا يقف الامر عند هذا الحد، بل يستطيب الوسط الرسمي وبعض الوسط السياسي توزع الادوار بما يرسخ لعبة الاستدراج لاسرائيل، قبل سواها، في تعميق واقع الوصاية على لبنان واسترهانه الى اجال مديدة. فتحت شعارات رافضة ولاءات تستحضر عصورا آفلة عند العرب قبل سواهم، يحرص الساسة في مواسم الخلافات والطموحات الرئاسية المفتوحة على الاستحقاق المتسارع، على اذكاء لغة ومفردات وخطابات لم تعد تجد في العالم كله متطوعا للاصغاء.

ويغدو المشهد فولكلوريا، بل غارقاً في حسابات زجلية وبلدية مفضوحة حين تجد وسط هذا الوطيس من يوظف "انضباطه" وحتى غلوه في الانضباط، لاعادة بريق مفقود بفعل معركة خسرها او زيادة علامة على سجله او تحسين نقاطه في السباق نحو سراب وكأن ما تعرضه اسرائيل موسماً اضافياً في مواسم الملفات التي تُرمى للوسط اللبناني، فتقوم فوقها اهازيج القوم مهللين صاخبين، ثم سرعان ما يبتلعون ألسنتهم بلمح البصر حين تأتيهم الاشارة بوجوب الانكفاء.

المفارقة المفزعة في كل هذا، ان لبنان الهازج بكل شيء من السياسة الى الزواج المدني الى الملاعب الرياضية التي لا رياضة فيها الا الكرة، يقدم في أوان مصيرية عبر سلطته وسياسييه صورة مشوهة امام العالم فيما ابسط البسطاء يدركون الحقائق، وافظعها ان تذويب قضية لبنان يحصل فعلا حين لا يبقى امام البعض سوى الجهر بذعره حيال انسحاب محتمل لاسرائيل!

نبيل بو منصف

الانسحاب التفجيري، وبالقرار ٤٢٥:
مسؤوليات ما بعد الانسحاب

فايز قزي

لم يبقَ كلام جديد ليقال في الديبلوماسية والسياسة حول القرار ٤٢٥.

ولم تبقَ صيغة انسحاب الا عرضت من الطرفين المتصارعين والوسطاء الشرعيين والمتطفلين.

منذ شهور، توجّه اسرائيل الى الحكومة اللبنانية مباشرة، وليسمع العالم ايضاً، رسائل ملحّة، عبر وسائل الاعلام والقنوات الديبلوماسية، عارضة الانسحاب من لبنان وتنفيذاً للقرار ٤٢٥ وفقاً لمفهومها له. حتى انها عدلت صيغة عرضها بالتنفيذ مراراً، الى ان تطابقت اليوم مع نص القرار كما يفهمه المجتمع الدولي وكما عبر عنه كوفي انان بعد جولته وإن متذكراً قول الجنرال ديغول: "أن أبسط الافكار تتعقد عندما تصل الى الشرق".

ويبدو أن مشروع إسحق موردخاي، العائد من واشنطن بمفاضلة ومباركة الانسحاب الشامل، وليس الانسحاب المرحلي لارييل شارون، هو فرس الرهان المتقدم للعرض على مسرح الجنوب وفي القنوات الاعلامية والديبلوماسية.

ولكن الحكم اللبناني يستمر في موقفه "الصلب" مكرراً وبرتابة شعار "الانسحاب دون قيد او شرط"، الذي لفرط ما تردد اصبح هو القيد. والسلطات اللبنانية تحاول ان تسند نطقها، لا منطقها، البيغائي هذا، الى تصورها ان الانسحاب هو مجرّد مناورة وغير جدي، او الى انه في افضل الحالات يهدف الى فك وحدة المسارين مع سوريا. كمن لا رغبة او لا قدرة عنده على تبديل حركته للقاء التبدل او التغيير، مسيئاً الى سوريا بتفضيله الولاء لها على استعادة الارض وكأنها حتمية مطلقة. ومسيئاً الى المنطق الوطني بتمسكه بالسلطة والنظام بدل الارض والكيان.

وينقسم اللبنانيون على رغم الاعلان الخبيث عن توحدهم حول الموضوع. فبعضهم لا يرى عيباً في المفاوضات لتنفيذ الانسحاب بل يدعو الى اغتنام فرصة "التحرير" التي لا توفرها بدائل المقاومة والحرب، مستشهداً بالتجارب المصرية والفلسطينية والاردنية المتحققة وبمشروع التجربة السورية المتعثّرة.

وبعضهم يرى ان الانسحاب مؤامرة، ويبشر بالجهاد طريقاً للتحرير الشامل. والبعض الثالث يعتبره دعوة مرفوضة لاتفاق ١٧ ايار جديد فرمى العبء على السوريين وتأمّل بالخير فاستراح ربما الى حين.

ولسنا هنا لنناقش فكرياً وعقائدياً ولا حتى سياسياً هذه المواقف ومرتكزاتها وان كانت بأكثرها باتت متحجرة النصوص لفرط ترددها.

ولكن ماذا لو كان الانسحاب الذي يُعطى للجنوب هو غير كل ذلك؟ وإن على سبيل المثال والافتراض:

– نفذت اسرائيل الانسحاب "فعلاً ودون قيد او شرط"،

– ولم تنتظر حتى فك المسارين،

– ولم تعطِ الانسحاب مكافأة لمقاومتنا،

فهل نتساءل معاً ونتوقع: لماذا وكيف يتم الانسحاب؟

ان مجلس الوزراء الاسرائيلي اقرّ بالامس رسمياً ومبدئياً الانسحاب الذي توافقت عليه جميع القيادات الاسرائيلية منذ فترة طويلة نسبياً. وسوف تحبل الايام القليلة المقبلة بالصيغة النهائية للانسحاب.

وحتى لا تفاجأ تعالوا نستبصر معاً، وإن مختلفين، ما تخبئه تلك الصيغة؟ فهل تعجز اسرائيل عن استغلال موقف السلطة اللبنانية النائم على وهم المناورة، لتسترخي قواها العسكرية والمدنية فلا تتحضّر ولا تتجهز لأداء دورها في الوقت المناسب؟

وهل تأييد الجامعة العربية لنا بالامس، من قاهرة صوت العرب وأحمد سعيد، في هذا الاسترخاء او في رفض التفاوض على انسحاب توافقي يمكن ان يغطي او يساعد ديبلوماسيتنا لكسب الرأي العام الدولي عند الحاجة؟

وهل تتساءل ايران والمقاومة الحالمين بالتحرير العسكري ضد "مؤامرة الانسحاب" ما هو البديل من الانسحاب غير التوافقي؟ لجل ما هو البديل الفعلي والواقعي عندنا بعد ان يتكشف البديل الاسرائيلي غداً؟

انه سؤال كبير، وإن يكن فيه قدر من الخبث المبرر بالتجربة على الاقل. سؤال أرّق الامين العام للامم المتحدة كما يؤرق الكثير من اللبنانيين اليوم وغداً.

لقد عرف اللبنانيون واكتووا، ونحن في طليعتهم بالتجربة والمعاناة، بنار الانسحابات التي نفذتها اسرائيل طوعاً ودون مقاومة، نعم دون مقاومة عام ١٩٨٣. يومها ايضاً تخلّف المسؤولون عن تدابير الوقاية وخصوصاً ارسال الجيش الى الجبل، وتشبث المسيحيون والدروز وإن عبر قوى الامر الواقع، بتراشق الشروط. فتحولوا منتصرين ومنكسرين ضحايا الانسحاب الاول وقد ظنّوه ايضاً مناورة ومؤامرة. ولم يكن التقدميون الاشتراكيون يومها في "انتصارهم" اقل تسامحاً ووعياً من القوى الواقعية التي تتحضّر اليوم للانتصار على الشريط الحدودي. ولا كانت القوات اللبنانية في الجبل اكثر تعاملاً مع "العدو الصهيوني" من تعامل الجيش الجنوبي وربما سكان الشريط الحدودي الذين يحضرون اليوم للانهزام.

وعام ١٩٨٥ تكرر الانسحاب من شرق صيدا واقليم الخروب، وايضاً دون مقاومة. لتتحقق النتائج نفسها التي حققها الانسحاب الاول وعنوانها الاكبر الفرز الطائفي والتهجير.

فلماذا لا تكون النسخة الثالثة للانسحاب غداً من الجنوب، ومسرحها الاقرب لاسرائيل، صورة اكثر دقة ونتائج افضل ليكتمل المشروع. مشروع الفرز الطائفي والتهجير.

وكيف تلام اسرائيل دولياً او اقليمياً، ولا حتى محلياً، من أهل الجنوب وبصورة اخص من اهل الشريط الحدودي، ما دام انها سعت الى انسحاب توافقي فرفضناه؟!

ان هذا المشروع مكتوب للبنان في احتياط الفكر الصهيوني. وما كتب قد كتب. ولا يبدله سوى العاقلين والقادرين. فالانسحاب ليس مؤامرة بذاته وإن وصفه كذلك الايرانيون و"حزب الله". انما المؤامرة ما يحصل بعد الانسحاب، وعندهم خبره وسره.

فان كانت السلطات اللبنانية اليوم عاجزة عن المفاوضة على الانسحاب التوافقي، فيجب ان تتدبّر امرها لرؤية الانسحاب التفجيري وإن محتملاً، فتحضر بعكس التجارب السابقة ومستفيدة منها، عدتها من أجل التعامل مع مرحلة ما بعد الانسحاب.

عنصران اساسيان، وبالتجربة والمعاناة ايضاً نسوقهما ونضمهما الى عناصر كثيرة اخرى لا مجال لها هنا اليوم:

العنصر الاول: عدم انتظار المفاجأة ولا الوقوع في ارباكها. وذلك حق ابناء الجنوب. وواجب السلطة المبادرة فوراً، اولاً بتجهيز الجيش والقوى الشرعية الاخرى العسكرية والمدنية ودفعها الآن وليس غداً الى الجنوب، كما طالب غسان تويني في صيدا بالامس القريب.

والعنصر الثاني: عدم اعتماد ولا قبول منطق التحرير من جانب قوى الامر الواقع. لان مقولة التحرير تسقط فوراً وبمجرد انسحاب العدو وإن ترك له تجاوزاً "عملاء" مزعومين. ولتكن تجارب التحرير السابقة امثولة للجميع.

وفي مقابل سقوط منطق التحرير يجب ان يسقط عند اهل الشريط ايضاً منطق المقاومة العبثية والانتحار المجاني، وإن دفاعاً عن الارض والارزاق، ليتصروا لمنطق الالتزام فقط بالانسان وسلامته وكرامته الشخصية، ويفضلوا ذلك على النظام والكيان.

***

واخيراً اذا كان هذا السيناريو مجرّد تخيلات وشكوك، فانها نابعة دون شك من خوف وتجارب المرحلة السابقة. وارجو ان يكون اخراجها الى العلن فيه بعض الفائدة ولا يعتبره "الرفاق التقدميون" او المقاومون مجرد تشكيك. ولكن لا بأس، فليكن الشك محاولة لتسخين الحوار واطلاق ألسنة الصامتين التقدميين ويسعد النطق، لان صمتهم ثقيل وظلمهم اشد مضاضة.

الاحتلال المريح
والانسحاب المتعب

كريم بقرادوني

اسرائيل تريد الانسحاب بشروطها، ولبنان يريد ان تنسحب بشروطه. في لعبة توازن القوى من الطبيعي ان تفرض اسرائيل شروطها على لبنان، وفي صراع الارادات تمكن لبنان بفضل المقاومة المسلحة وبفضل توحد اللبنانيين حولها ان يحول الاحتلال الاسرائيلي المادئ احتلالا مكلفاً فتغلبت الارادة اللبنانية في الصمود على الارادة الاسرائيلية في الاحتلال.

لقد اعترفت اسرائيل اخيرا بمبدأ الانسحاب لكنها ضمنته شروطا لم ينص عليها القرار ٤٢٥ الذي يؤكد على مبدأ الانسحاب غير المشروط. ولو كانت اسرائيل قادرة ان تتحمل ثمن الاحتلال لكان في موافقتها المشروطة بعض المنطق، غير انه غدا أكيداً ان اسرائيل لم تعد تتحمل ثمن احتلالها ولم يعد من المنطقي تاليا ان تطالب بثمن انسحابها.

وعلى رغم ان القادة الاسرائيليين يدركون سلفاً ان لبنان غير مستعد لأن يتقبل اي عرض يتضمن قيودا او شروطا، فأن الحكومة الاسرائيلية عرضت على لبنان ما لا يستطيع قبوله. فقد جاءت موافقة اسرائيل على القرار ٤٢٥ اقرب الى صوغ جديد للقرار الدولي منها الى تنفيذه. ويرمي التفسير الاسرائيلي الى تبديل جوهر القرار ٤٢٥ وطبيعته ومعناه وآليته. فالقرار الدولي لا ينص على المفاوضات المباشرة، ولا على الترتيبات الامنية المسبقة، ولا على ايجاد الحلول لجيش لبنان الجنوبي.

بالامس لختبر لبنان خلال مفاوضات ١٧ أيار مفهوم اسرائيل الفضفاض والمتحرك لما تسميه "الترتيبات الامنية" التي تبدأ بالمطالبة بضمان الامن العسكري وتنتهي بالتدخل في شؤون الاعلام وحتى في برامج التربية والتعليم!

ويختبر الفلسطينيون اليوم مرارة المفاوضات الثنائية المباشرة وقدرة اسرائيل على التملص من كل الالتزامات. فتل أبيب التي تمانع في تنفيذ اتفاق أوسلو الذي وقعته مع الفلسطينيين لن تتهافت على تنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن الامم المتحدة والذي عارضته طوال عشرين عاما.

بالطبع يحق لكل عربي وخصوصا لكل لبناني، في ضوء الممارسات الاسرائيلية السابقة، أن يشكك بنيات تل أبيب المعلنة وغير المعلنة، وان يتخذ منها موقف الريبة والحذر الشديدين.

ومن البديهي أن نسأل: هل شروحات إسحق موردخاي المرنة تتطابق ومفاهيم بنيامين نتنياهو المتصلبة؟ وهل خطة وزير الدفاع مطروحة للتنفيذ الفعلي ام هي لتبرير خطة اريل شارون الذي يدعو الى الخروج من لبنان بهدف العودة اليه؟ وهل اعلان الحكومة الاسرائيلية ينبئ بتنفيذ القرار ٤٢٥ ام يمهد لعدوان جديد قد يستهدف هذه المرة سوريا اضافة الى لبنان. ومن قائل ان اسرائيل لن تنسحب قبل اقدامها على "حرب وقائية" ضد "حزب الله" فتنزل الضربات الموجعة به، ومن زاعم ان اسرائيل ستنسحب من دون حرب، لكن "الحرب اللاحقة" حاصلة نتيجة احتمال استمرار "حزب الله" في العمليات العسكرية عبر الحدود اللبنانية.

وبعيدا عن التساؤلات الموضوعية، او الحكم على النيات المبطنة والممارسات السابقة، فان القرار الاسرائيلي الاخير يخالف صراحة مضمون القرار الدولي ٤٢٥ الذي يدعو الى "انسحاب غير مشروط" في حين ان القرار الاسرائيلي جاء مثقلا بالشروط.

وايا تكن التخوفات والتحفظات اللبنانية والسورية والعربية، وجلّها محق ومشروع، فان القرار الاسرائيلي يرتدي أهمية قصوى لمجرد ان الحكومة العبرية وافقت للمرة الاولى وبصورة علنية ورسمية على الانسحاب الكامل "واحترام الاراضي اللبنانية وسيادة لبنان واستقلاله السياسي ضمن حدوده المعترف بها دوليا" كما جاء في صلب القرار ٤٢٥. ويكتسب هذا القرار اهمية خاصة ولافتة لأنه صادر عن اكثر حكومات اسرائيل تشدداً وتصلباً.

لا أدعي ان الحكومة الاسرائيلية عازمة على سحب جيشها من لبنان خلال اسابيع او اشهر، وقد يستدعي الامر سنوات عدة، وقد لا يكون بنيامين نتنياهو ولا اسحق موردخاي من سينفذ هذا القرار، غير أني لا اتصور بعد اليوم احدا من الاسرائيليين يقدر ان يتراجع عن الاعتراف بمبدأ انسحاب الجيش الاسرائيلي من كامل الاراضي اللبنانية مهما طال الزمن. وهذا مكسب لبناني بحد ذاته ايا تكن نتائجه العاجلة او الآجلة.

لقد تطلب قبول اسرائيل بمبدأ الانسحاب من لبنان عشرين عاما، وقد يتطلب تنفيذ الانسحاب عشرين عاما اضافية! لا أحد يستطيع ان يتنبأ بالمستقبل، غير اني أميل الى الاعتقاد، وفي هذا الميل بعض من التمنيات، بأن العد العكسي لانسحاب اسرائيل من لبنان من دون شروط قد بدأ، الانسحاب مؤكد اما التوقيت فغير محدد.

في ظل هذه المعطيات القائمة والمستجدات المرتقبة، ارى ان يتخذ الحكم في لبنان قرارا وحيدا وهو اعداد الجيش اللبناني لملء اي فراغ يحدثه الانسحاب الاسرائيلي في حال تخلت اسرائيل عن شروطها وانسحبت، او في حال تعنتت فصعدت اعتداءاتها وعدوانها. المهم ان لا تقدر اسرائيل في اي حال من الاحوال على اعادة انتاج "الحرب الاهلية اللبنانية" ونشر الفوضى الامنية واحداث المجازر الطائفية في اي مكان ينسحب منه الجيش الاسرائيلي. فالجيش اللبناني أمسى قادرا والمقاومة واعية والشعب ناضجا.

ان يرفض اللبنانيون الشروط الاسرائيلية للانسحاب امر ضروري، ولكن حذار ان تختلط الامور وتتداخل فنرفض الانسحاب بحجة الخوف من نتائجه وتداعياته فنكون ضمناً كمن يفضل استمرار الاحتلال على تحمل اوزار الانسحاب.

لا يجوز في اي حال من الاحوال ان نفكر، ولو لحظة، بأن الاحتلال مريح والانسحاب متعب. انها قمة العبثية.

نائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية

الجنوب اللبناني بين القرار ٤٢٥
والعدوان الاسرائيلي المحتمل

ابرهيم دده يان

تصاعدت في الفترة الاخيرة تصريحات اسرائيلية متضاربة حول انسحاب مفاجئ من جنوب لبنان، او البقاء فيه "ألف سنة" اخرى. وقد تلازمت هذه التصريحات مع "نغمة السلام" و"الاعتراف" الاسرائيلي بالقرار ٤٢٥، الذي صدر منذ نحو عشرين سنة عن مجلس الامن بعد العدوان الصهيوني على لبنان في آذار ١٩٧٨.

بازاء هذا الواقع، يتساءل بعض المحللين والمراقبين: لماذا لم تعترف اسرائيل بهذا القرار قبل اليوم؟ ولماذا تصرّ اليوم على التحدث به وتفسيره (اسرائيليا) والالتزام بتنفيذه (وفق شروطها طبعاً) في ظل نغمة تهديدية وتعنّت فاضح من نتنياهو وحكومته، بعيدة كلياً عن اي سلم او عن اي مفهوم للسلام؟

***

اما في اعتقادنا نحن، فاننا نرى انفسنا امام تحضير لعدوان اسرائيلي محتمل على الجنوب، وتالياً امام حرب جديدة على لبنان ككل... لماذا؟

ان العودة الى وقائع التاريخ واحداثه من جهة ومراقبة المستجدات الآنية من جهة ثانية، توضح لنا كثيراً من النقاط والفواصل البارزة، بينها ما يأتي:

اولاً: تحاول اسرائيل من خلال مساعيها الحالية، اقناع الرأي العام الدولي بأنها "بلد مسالم" او "بلد محب للسلام"، وتعمل على الالتزام بالقرارات الدولية وتنفيذها (وبينها القرار ٤٢٥). الا ان "جيرانها" العرب هم الذين يكرهون السلام ويعملون للحرب.

ثانياً: استعاضت اسرائيل عن صيغة "لبنان اولاً" (التي فشلت في الماضي) بتفسيرها الخاص للقرار ٤٢٥، الذي يحمل مضمون الصيغة القديمة، حول فصل المسارين السوري واللبناني في اي مفاوضات محتملة لاحقاً، والاستفراد بكل منهما على حدة، وصولاً الى التنصّل من التزاماتها عبر توسيع شقة الخلاف بين لبنان وسوريا، وتعميق الشرخ بينهما عبر التأليب الشعبي اللبناني على سوريا وتحميلها مسؤولية الحرب، او عدم التوصل الى السلام...

ثالثاً: ان الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني اصبح مأزقاً مكلفاً لاسرائيل، ولم يعد امامها الا الانسحاب... والانسحاب بطبيعته ومضمونه هزيمة اسرائيلية يريد نتنياهو تحويلها انتصاراً.

رابعاً: ان سقوط "هيبة" الجيش الاسرائيلي و"سمعة" مؤسساته على اختلافها، اسقطت سياسة "الحزام الامني" في جنوب لبنان، باعتبارها احدى افرازات السياسة الاسرائيلية وعقليتها الاجرامية. وهذا ما حدا ببعض مسؤولي السلطة الاسرائيلية للمطالبة بضرورة "شرعنة" جيش لحد، عبر ادخاله في الجيش اللبناني ودمجه فيه. وليس معنى ذلك سوى محاولة اسرائيلية خبيثة لزرع "وجود عسكري" (يكون مثابة لغم) داخل المؤسسة العسكرية الاكثر حساسية في لبنان.

خامساً: القضاء على المقاومة الوطنية والاسلامية عسكرياً وسياسياً واعلامياً، واتهام الشعب بأنها السبب الاول والاساسي في استمرارية الاعمال العسكرية الاسرائيلية ضد الجنوب واهله، وصولاً الى خلافات وصدامات بين ابناء البيت الواحد والشعب الواحد، يكون المستفيد الوحيد منها العدو الصهيوني.

سادساً: تحويل لبنان مخفراً امامياً لحماية المستوطنات الاسرائيلية، او بالاحرى "عنصراً امنياً" لحماية "الامن الاسرائيلي" وهذا ما لا يقبله لبنان حكومة وشعباً...

سابعاً: امتصاص النقمة الداخلية في المجتمع الاسرائيلي – مدنياً وعسكرياً – ضد حكومة نتنياهو وتعنّتها. وقد عبر عن هذا الاستياء كثير من الضباط بالاضافة الى قطاع واسع من المدنيين في مختلف المراكز والمؤسسات والهيئات الاسرائيلية، مما يستلزم – في المنظار الاسرائيلي – القيام بعمل عسكري خارجي (وفي لبنان طبعاً باعتباره الحلقة الاضعف في نظر اسرائيل) يخفف النقمة ويوحّد المجتمع ويخدم السياسة النتنياهوية – الليكودية – التلمودية الواضحة المبادئ والاهداف.

ثامناً: ان كل ما تقوم به الحكومة الاسرائيلية سياسياً وعسكرياً واعلامياً مشابه لمقدمات تجارب عسكرية سابقة، وليست زيارات المسؤولين الاسرائيليين الى واشنطن (خصوصاً وزير الدفاع ورئيس الحكومة) الا من هذا القبيل، في وقت تروج الدعاية الاسرائيلية بأن اسرائيل "حمل وديع" في منطقة الشرق الاوسط مهدد في اي لحظة من "الذئب العربي"...

تاسعاً: يتساءل كثيرون من اللبنانيين (مسؤولين وغير مسؤولين) عن مغزى الزيارة الميدانية لضباط كبار اميركيين وبريطانيين في منطقة عمل القوات الدولية في جنوب لبنان في الايام القليلة الماضية، وهل هي مقدمة لتحديد نقاط ما او اهداف ما في عمل ما مستقبلاً؟

عاشراً: ان الموافقة الاميركية على اي عدوان او حرب شنتها اسرائيل سابقاً، لم تعد مطلوبة اليوم في ظل سياسة نتنياهو، حيث يهدد الاخير اميركا بالعودة الى الكونغرس اذا لم توافق على شروطه او مطالبه او سياسته. بمعنى انه قابض على قرار اميركا سلفاً...

حادي عشر: قلّما حصلت سابقة في التاريخ، طلب فيها معتدٍ من معتدى عليه أن يضمن المعتدى عليه "امن" المعتدي، ويتكفل بضمانات وترتيبات ليس مسؤولاً عنها، مع العلم ان القرار الدولي ٤٢٥ يتعلق بالمعتدي ولا يلزم المعتدى عليه (وهو لبنان) تقديم اي ضمانة للمعتدي الغاصب، ولا حتى التفاوض معه بهذا الشأن.

ثاني عشر: تأمل حكومة نتنياهو باقتطاف مجموعة ثمار دفعة واحدة من أي عمل عسكري محتمل، تستطيع من خلاله ان تفرض شروطها (عسكرياً) بعدما عجزت عن فرضها (سياسياً وديبلوماسياً)...

في ضوء هذه المعطيات، نرى لزاماً علينا طرح الاقتراحات الآتية:

١– الدعوة الى وحدة الصف الداخلي لمواجهة الاحتمالات الخطيرة المقبلة.

٢– تكليف رسمي لمسؤولين لبنانيين كبار الى الدول العربية، والدول الاجنبية، والصديقة منها خصوصاً، لوضع مسؤوليها وشعوبها في صورة الاخطار المرتقبة، ودعوتها الى التحرك ومساعدة لبنان، ان لجهة تلافي وقوع اي عدوان فيه، او تقديم العون له في حال وقوعه.

٣– الايعاز الى مختلف الجهات والهيئات والمؤسسات المخولة القيام بعمل طوارئي ان تكون على اهبة الاستعداد لمواجهة اي طارئ في الوقت المناسب.

٤– الاهتمام بوضع الجنوب والجنوبيين وتقديم شتّى المساعدات الطبية والغذائية والمالية والمعنوية لهم، بغية بقائهم في ارضهم وبيوتهم وتالياً عدم خلق مشكلة نزوح تفرز بدورها مشاكل عدة يجب تلافيها.

٥– الاهتمام بالحماية الجدية للمنشآت والمرافق الحيوية اللبنانية بعدما ارتفعت تصريحات بعض المسؤولين الاسرائيليين في الفترة القريبة الماضية تدعو الى قصف هذه المرافق والمنشآت، كما قصف بعضها في العدوان السابق.

٦– الدعوة الى اجتماع قمة عربي (وإن في شكل مصغر) يبحث جدياً في المخاطر المحتملة من عدوان اسرائيلي وشيك، واتخاذ ما يلزم لتلافي الكارثة التي تهدف الى شل النشاط وتشويه السمعة اللبنانية داخلياً وخارجياً...

انها صرخة، نتمنى الا تكون في واد، حتى لا تندم في وقت لا ينفع الندم فيه.

نائب في البرلمان اللبناني

الاستثمار العقاري في لبنان
مغالطات في حساب الجدوى الاقتصادية

طليع المصري

قد يكون موضوع تشجيع الاستثمار العقاري في لبنان، احد اكثر المواضيع اثارة للحساسية لدى اللبنانيين. فهذا البلد الذي يحفظ ابناؤه مساحته بدقة متناهية قد تصل لدى بعضهم الى ارقام ثلاثة بعد الفاصلة التي تلي الـ ١٠٤٥٢ كلم ربع، ويتغنون به في أوقات السلم ملكاً لا يقهر، وفي الحرب طفلا يستثير الشفقة. او يعرفونه تارة بالابدي الذي لا يكنّى الا بنائه واخرى بطائر الفينيق المتنفض من بين الرماد ... هؤلاء اللبنانيون يصعب عليهم مقاربة الشأن العقاري في بلادهم من زاويته الاقتصادية البحتة وحسابات الربح والخسارة والعرض والطلب وتفعيل الدورة الاقتصادية وتشجيع الاستثمارات الاجنبية ... ليس إلّا.

وإذا كانت المبادئ الفلسفية الكبرى والايديولوجيات ذات المنحى الانساني الشمولي من قومية وماركسية وليبرالية وجدت يوما في لبنان تربتها الخصبة، بدليل عراقة الاحزاب التي قامت على هديها منذ العشرينات وحتى منتصف هذا القرن، وبروز المنظرين والمفكرين اللبنانيين الذين ساهموا في اغناء تلك المبادئ وتطويرها، إلّا أن الحسرة والشعور بالاحباط يكاد لا يفارق معتنقيها من جراء فشلهم في تعميم مفاهيمها الهادفة الى استبدال الولاء للطائفة ولاء للوطن وتغليب الانتماء الوطني على الانتماء المناطقي.

وسيان تميزت الحالة السياسية بمدّ وطني او بجزر طائفي، فان مقاربة الشأن العقاري في اي وقت من الاوقات لا بد وأن تتخطى الحسابات الاقتصادية لتستعيد التاريخ بكل تفاصيله والحياة الاجتماعية بكل عاداتها والتقاليد، ومفاهيم البيئة بكل ابعادها الطبيعية منها والانسانية.

فعندما نحمّل الاداري مسؤولية التلكؤ في انجاز معاملة عقارية عائدة لشركة اجنبية، ونتهمه بالروتين الممل او بالابتزاز الرخيص، فانما نصرح عن نصف الحقيقة ونخفي نصفها الآخر. وكم كلّف المستثمر الاجنبي لخفاء الحقائق الاجتماعية والتاريخية لبلادنا من خسائر مادية تماماً كالخسائر التي يتكلفها المواطن اللبناني من جراء مجاهرته بتلك الحقائق ايهاماً. فليتقدم السياسي مظهراً حرصه على هذا الوطن بما يصون ترابه ويشجع الاستثمار فيه في آن واحد. عندها نكون بحكمته مسلّمين.

اما الحقائق الجغرافية فالتذكير بها مفيد دائماً لرجل السياسة كما الاقتصاد والمواطن العادي كما المستثمر. فماذا عنها بايجاز سريع؟

لبنان السلسلتين الجبليتين وما بينهما من سهل خصيب ليس كلا متجانساً بالمفهوم العقاري ولا بالمفهوم البيئي. سفوحه الغربية المطلة على البحر والتي تخترقها الانهار عبر وديان سحيقة لا يصلح الا بعض مساحتها للاستثمار العقاري. فالاراضي التي تعلو منسوب الـ ١٥٠٠ متر عن سطح البحر جرداء، شبه خالية من اي غطاء نباتي ومتدنية الحرارة شتاء وغير مجهزة بأي بنية تحتية؛ وما جاور منها الاودية السحيقة على اهميتها القصوى من حيث التنوع البيولوجي وكثافة الغطاء النباتي قلّما تكون عرضة للتداول العقاري لسبب اخلاقي متمثل كذلك في رغبة اللبناني والزائر على السواء في اختيار الاعالي مكاناً للاقامة والاصطياف. اما سهل البقاع، فالاستثمار الزراعي وجهته الطبيعية، وشواذ القاعدة لا يبرر سلامتها.

فاذا ما اضيفت الى هذه الحقائق الجغرافية تلك المساحات التي تشغلها الاوتوسترادات وسائر البنى التحتية والاملاك الوقفية تكون نسبة الاراضي المعروضة للتداول العقاري قد تدنت الى اقل من نصف المساحة الفعلية للبنان. ويصبح نصيب الفرد الواحد منا مقتصراً على ١٢٧٢ متراً مربعاً ليس الا ... انا قسمت مساحة بلادنا بالتساوي على عدد سكانها (طليع المصري ١٩٩٦)[1].

وقد لحظ المشترع اللبناني عدم جواز السماح بتملك الاجنبي للنسب نفسها من الاراضي في جميع المناطق اللبنانية. فخفضها الى ثلاثة آلاف متر ربع في بيروت مقارنة بخمسة الاف في بقية المناطق (قانون تملك الاجانب الرقم ١١٦١٤ بتاريخ ٤ كانون الثاني ١٩٦٩)[2]. هذا التمايز الذي اعتمده المشترع انطلاقاً من واقع الكثافة السكانية والاعتبارات الوطنية والديموغرافية يمكن بل يجب تعميمه ليأخذ في الحساب أيضاً الخصائص الجغرافية والديموغرافية لبقية المناطق.

اما اذا ارتقينا الى مستوى الفهم الاقتصادي الذي تدعونا اليه العولمة الزاحفة علينا من كل حدب وصوب، تاركين جانباً كل خلفياتنا الايديولوجية والفلسفية والبيئية من أجل مقاربة موضوع الاستثمار العقاري في بلادنا من زاوية المردودية والربح والربح والخسارة، فماذا نرى؟

بداية نلاحظ ان التوجه الجغرافي لرأس المال الوافد يقتصر على العاصمة اللبنانية في مشاريع سياحية – فندقية غالباً، وعلى بعض المناطق المحيطة بالعاصمة (عاليه بحمدون والمتن الاعلى والمتن الشمالي) في مشاريع اسكانية ضخمة (آلاف الشقق السكنية ذات المواصفات الوسط والعادية). وفي مضاربات عقارية (شراء ملايين الامتار من الاراضي في انتظار الفرصة الملائمة للبدء بمشاريع اسكانية). فأين الحاجة اللبنانية لمثل هذه المشاريع؟ وما هو التنشيط الاقتصادي الذي احدثته؟ وما هي انعكاساتها البيئية والاجتماعية؟

تتبين من الحجج التي تذرعت بها مجموعة الوليد بن طلال السعودية ومجموعة الجبتور الاماراتية لسحب او تجميد استثماراتها في القطاع الفندقي او السكني بانها تدور اما حول عدم السماح بزيادة عامل الاستثمار او تعرضها للابتزاز او عدم تقديم التسهيلات. ونتوقع كذلك من الشركة السعودية الاستثمارات الدولية احتجاجاً على ردة الفعل السلبية التي قابل بها اهالي المتن الاعلى خبر الاعلان عن عزمها اقامة ٣٦ الف وحدة سكنية في منطقتهم خلافا لارادتهم وعلى حساب بيئتهم الصنوبرية.

ولا نعتقد بان أصل المشكلة كامن في القوانين اللبنانية المتساهلة في موضوع تملك الاجانب بقدر ما هو عائد لخطأ أصلي في اختيار موضوع الاستثمار نفسه.

فما ان عمّ السلم الاهلي حتى اتجهت التوظيفات في غالبيتها العظمى نحو القطاع العقاري شراء للاراضي وبناء للمساكن. فخلال العام ١٩٩٢ – ١٩٩٣ تملك الاجانب مساحة ٧٦٦٥١١ متراً مربعاً من الاراضي وزاد عدد الشقق الشاغرة في نهاية العام ١٩٩٥ على الخمسين الفا (زكريا محمود ١٩٩٥)[3]. ولم يكن هذا المؤشر كافيا على ما يبدو لاستخلاص النتائج. واستمر التوظيف مكثفا في قطاع البناء حيث بينت مسوحات الاحصاء المركزي ان الوحدات الشاغرة من سكنية وغير سكنية بلغت في نهاية العام ١٩٩٧ ما مجموعه ٢٣١٠٤٧ وحدة يضاف اليها العدد الذي لم يعلن عنه بعد في محافظتي الجنوب والنبطية.

اما الاحصاء الذي اجريناه أخيرا في منطقة المتن الاعلى لعدد الشقق السكنية ومساحات الاراضي المباعة لشركات اجنبية بهدف الاستثمار العقاري فقد اظهر ان العدد الاجمالي للوحدات السكنية الجديدة بلغ ٣٤٩٢ وحدة. تملك اللبنانيون منها ١١٥٥ وحدة فقط من ضمنها المساكن الخاصة بالاهالي (٧٣٦ وحدة)، فيما تملك غير اللبنانيين ١٢١٤ وحدة. ويوجد حالياً ٩١٦ شقة شاغرة تعمل المكاتب العقارية جاهدة لتسويقها في الخارج. اما المساحات التي تملكها الاجانب خلال السنتين الماضيتين فقط فانها بلغت في هذه المنطقة وحدها ضعف ما تملكه الاجانب في كل الاراضي اللبنانية خلال العام ١٩٩٣!

وتتزامن هذه الاحصاءات مع اعلان المؤسسة العامة للاسكان عن اجراء مناقصة دولية لبناء عشرة آلاف وحدة سكنية في مختلف المناطق اللبنانية لحل لزمة السكن لذوي الدخل المحدود منها ٢٣٠٠ وحدة في منطقة مشروع "اليسار" في الضاحية الجنوبية.

انها مفارقة تذكرنا باجابة شهيرة لبرنارد شو على سؤال عن سبب كثافة لحيته فيما رأسه اصلع حين قال "تماماً كفوضى النظام الرأسمالي: عزارة في الانتاج وسوء في التوزيع".

ولو اقتصرت الفوضى على الخسائر المادية وحدها لاصحاب رأس المال لهان الامر على بقية العباد. لكن الآثار المدمرة لهذه التخمة الاسكانية على المستويات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية هي من الشمولية بحيث تطاول الفقير قبل الغني. وهاكم بعض تجلياتها في المنطقة المتنية التي تعتبر النموذج الصارخ لمثل هذا النشاط.

فقد ادى التهافت على شراء الاراضي من المستثمرين الاجانب الى انحسار العرض الى حده الادنى مترافقا مع ارتفاع جنوني في ثمن المتر الواحد بلغ عشرة اضعاف قيمته الاساسية. وهذا يعني حكما فارقا في السعر الذي سيتكبده الاهالي او اي لبناني آخر راغب في امتلاك قطعة ارض لتشييد مسكن له في هذه المنطقة الصنوبرية علما بأن المداخيل خلال الفترة الزمنية نفسها لم تتضاعف بعد فكيف بالاضعاف العشرة؟

من جهة اخرى فان المقاول لا يدخل في حساب كلفة البناء تلك النفقات التي يتكبدها المجتمع اللبناني في سبيل تأمين البنى التحتية اللازمة لمشروعه السكني من شبكات صرف صحي وطرقات معبدة وشبكة مياه وتمديدات خطوط الهاتف والكهرباء. ويختصر عمليته الحسابية على معادلة بسيطة مفادها ان الكلفة الاجمالية للبناء تتكون من ثمن المواد مضافاً اليها بدلات الضرائب والرسوم وأجور التنفيذ وثمن الارض مقسما على معدل الاستثمار العام.

فتكون النتيجة ربحا يتراوح بين المئة والخمسين والمئتي دولار أميركي للمتر المربع الواحد الذي يباع بين الاربعمئة والخمسمئة دولار. وعلى المواطن اللبناني القاطن في الشمال او الجنوب، في البقاع او العاصمة او حتى في بلاد الاغتراب... ان يغطي لكلاف هذه البنى عبر تغذية خزينة الدولة وعلى امتداد عشرات السنين وربما. انه لامر طبيعي ومسلّم به لو كان الساكن او المالك الجديد لساياً يدفع الضرائب وفق الاصول المتبعة، لكن الامر ليس كذلك في المشاريع الاسكانية التي توظف فيها الاستثمارات الخارجية، وتباع شققها في الخارج.

وأخيراً فان اقتصاديات مناطق الاصطياف المتنية – التي تتخذها نموذجاً دراسياً – والتي يتهافت رأس المال الاجنبي على التوظيف فيها، تقوم كما هو معروف على بعض المداخيل، من استثمار الغابة الصنوبرية المثمرة، وعلى المداخيل الناجمة عن بدلات ايجار المنازل الريفية والفنادق والشقق المفروشة وما يستتبع ذلك من اجور مقابل الخدمات التي تقدم للمصطاف لقاء تنقله او ترفيهه او تطبيبه ... لكن تحول المصطاف مالكاً غير مقيم يستخدم معه عند مجيئه الى منزله كل مستلزماته وحوائجه في سيارته الخاصة ومن بعد آلاف الكيلومترات حرم المنطقة واهلها من مورد السياحة دون تعويض عن التدمير الذي سببتها تلك المجمعات السكنية المترامية الاطراف على حساب غاباتهم الصنوبرية.

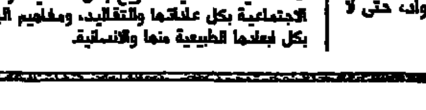
انها عينة لطريقة حساب الكلفة الفعلية عند اجراء الحساب الاقتصادي المتكامل للاستثمار العقاري في بلدنا استعرضناها دون اضافة كل الابعاد الاجتماعية والبيئية اليها ودون التعرض من قريب او بعيد الى قانون تملك الاجانب واستثارة الحساسيات المناطقية والديموغرافية.

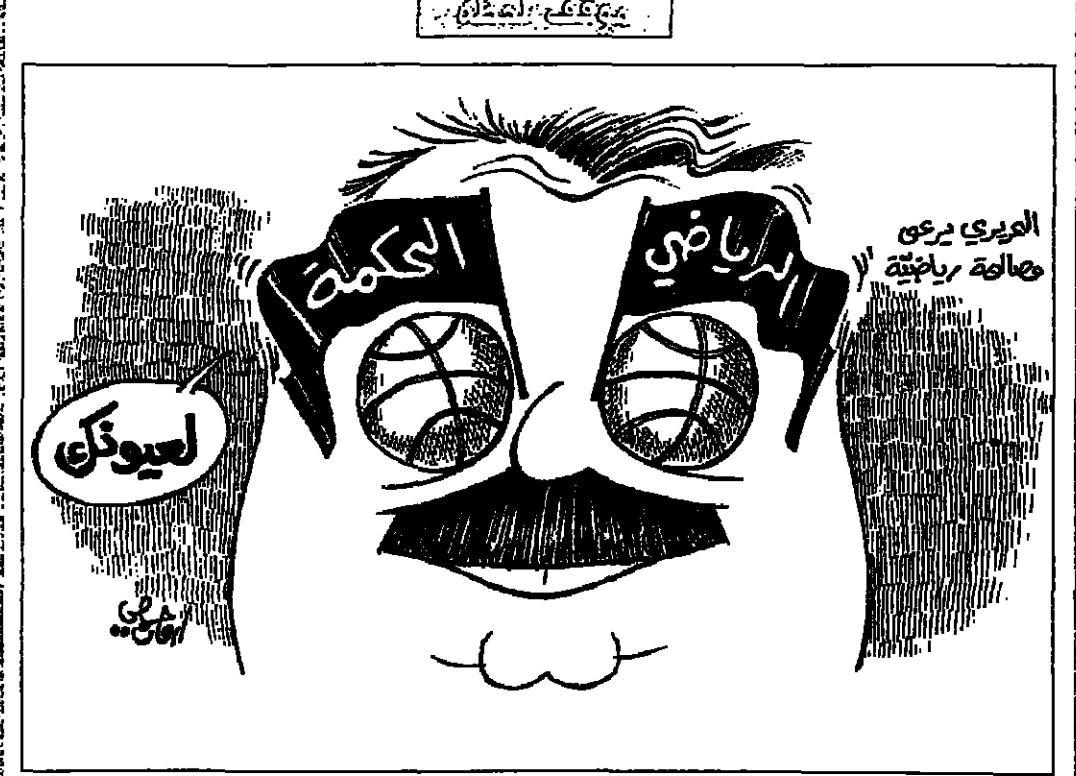
باحث في المجلس الوطني للبحوث العلمية

١– طليع المصري (١٩٩٦)، مهمات العمل البيئي، الاولويات والوسائل. من كتاب: أولويات العمل البيئي في المتن الاعلى ص. ص. ٦٣. بيروت. طبع بمساعدة اللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلم والثقافة (الاونيسكو).

٢– قانون تملك الاجانب الرقم ١١٦١٤ بتاريخ ٤ كانون الثاني ١٩٦٩.

٣– زكريا حمود (١٩٩٥) آفاق صناعة البناء. مجلة المقاول اللبناني. العدد الاول شباط ١٩٩٥ ص. ٣٤ – ٣٨.





منى الهراوي وسليم وحروق شاركوا احتفالاً بالحجر في انطلياس للصليب الأحمر

رعت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي حفل وضع الحجر الاساس للمجمع الانساني للصليب الاحمر اللبناني في انطلياس النقاش. وحضر رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق واعضاء اللجنة التنفيذية واللجنة المركزية والرئيس العام للرهبنة الانطونية الاباتي يوحنا سليم وجمع من الشخصيات السياسية والرسمية والاجتماعية وعدد من متطوعي فرق الاسعاف الاولي وقسم الشباب.

طعمة

بعد النشيد الوطني القت رئيسة اللجنة المحلية للجمعية في انطلياس ليلى طعمة كلمة رحبت في مستهلها بالحضور، "بفضل الرهبنة الانطونية، الممثلة برئيسها العام قدس الاباتي يوحنا سليم، التي وضعت تحت تصرفنا هذا العقار لنشيد مجمعا يضم كل نشاطاتنا".

سليم

واعتبر الاباتي يوحنا سليم ان "قريبي هو كل انسان محتاج، والمحبة التي تميز بين انسان واخر فهي ناقصة فوقانية وانانية" والصليب الاحمر في لبنان اعطى المثل الاعلى للجميع من خلال خدماته المجانية وتفانيه في خدمة الانسان واغاثته. كان للجميع وسيبقى امينا على هذه الرسالة المجانية التي لا تنظر الى هوية الانسان، بل الى حاجته. اننا مدعوون جميعا الى ان نتضامن مع المريض والجائع والسجين والمهمش والغريب ولا شريعة تحميه (...)".

حروق

والى العميد جورج حروق فتوجه الى السيدة الهراوي بالقول: "وتضعين الحجر، حجر الاساس لمجمع انساني، فهو مدماك جديد يضاف الى ذخيرة الصليب الاحمر اللبناني، اياد تمتد من هنا، واصوات ترتفع من هناك. صرخة وجع تؤلم ودمعة طفل باك، تؤاسي، نضمد، ونشفي، هكذا نحن في الصليب الاحمر اللبناني وعلى مدى الوطن.

فروعنا تشكو احيانا، والشكوى تبقى في حدها الادنى، لأن السيدات المسؤولات يحدبن بما اسبغ الله عليهن من عطف وحنان، للتخفيف من هذه الشكاوى وان تنوعت وتفرعت وتشعبت، والدليل على ذلك ما ترينه امامنا من سيدات شمرن عن السواعد، زادهن ايمانهن بالله وبالانسان: قضيتمن".

الهراوي

واخيرا تكلمت السيدة الهراوي: "جئت اقول لكم روح التطوع والخدمة دعامة البناء الجديد. ان الارتفاع الى ضمان حقوق الانسان والكرامة للجميع من ثوابت الحضور اللبناني ومن ركائز السلام. اثبت لبنان الذي يقدم العيش المشترك نموذجا للقاء الانساني، ان الجوهر الانساني يحقق التكامل بين مختلف القيم والخصوصيات. وفي الاساس هذا هو هدف الديموقراطية التي يقوم عليها لبنان وهذا هو روح الوفاق اللبناني. والصليب الاحمر يقدم النموذج الحي لقدرة الانسان على التجرد من العصبيات والنزوات ليوفر، وسط الهول والنار، بلسم الخدمة".

وتابعت: "يا اهل الصليب الاحمر هنيئا لكم، علمتم انه لا خدمة مع الاذلال. فمع ارساء النهوض لم يتوقف الصليب الاحمر عن استكمال بنائه نفسه بل هو يضاعف الجهد عاملا على بناء الانسان على اسس وطنية سليمة. فدور الصليب الاحمر في مسيرة السلام لا يقل اهمية عن دوره في اوقات المحن والكوارث.

انني ادعم جهودكم من اجل تطوير خدماتكم".

أبو كرم وسعيد ومطر وكحالة والمشنوق كل مرة امرأة وسياسة وسؤال

قدم نادي ليونز كسليك مارين محاضرة حول "دور المرأة في الحياة السياسية" في رعاية النائب السيدة نهاد سعيد، في فندق سنتشوري بارك" في الكسليك وشارك فيها كل من السيدة ليندا مطر (المجلس النسائي اللبناني) والانسة مي كحالة والزميل محمد المشنوق في حضور نائب حاكم اندية الليونز فؤاد ابي عاد وملكة جمال لبنان جويل بحلق وجمع من المهتمين.

ابو كرم

النشيد الوطني افتتاحا ثم كلمة لرئيسة النادي السيدة امال ابو كرم قالت فيها: "(...) في حاضرنا المر نرى المرأة القائد الطيار والطبيب الجراح والتي تتعاطى علوم الميكانيك والقيادة وتقوم بالمهن وهذا يدفعنا الى القول ان دور المرأة مرتبط بالبيئة الاجتماعية والسياسية التي تتفاعل ضمنها".

سعيد

ثم كلمة للسيدة نهاد سعيد التي شجعت المرأة على المعترك السياسي الى استعدادها من موضعها في مجلس النواب لالتزام كل مشروع تتقدم به الهيئات النسائية وملاحقته ضمن المجلس.

مطر

ثم كلمة للسيدة ليندا مطر قالت فيها:

"وضع دور المرأة في الحياة السياسية تحت عدسة المجهر. المحللون يستكشفون خلايا هذا الدور والباحثون يحددون مجالاته والمخططون يرسمون حدوده وكل مرة ندوة او مؤتمر ونكرر السؤال: ما هو دور المرأة في الحياة السياسية وفي كل مرة ايضا يتبين لنا ان هذا الدور لا خلايا مريضة فيه ولا مجال واحد يأسره ولا سور يحده (...)".

كحالة

ثم تلتها الانسة كحالة ملاحظة ان المرأة في موقع القرار غائبة وموقع القرار ليس في المؤسسات الرسمية والعمل الرسمي فقط بل في الدوائر العليا لكل مؤسسة من مؤسسات القطاع الخاص. وتساءلت هل نحن نعيش في بلد لا يقر للمرأة بحق الوصول الى مركز القرار ولو نجحت؟ او السبب تقاعس المرأة في النضال من اجل الوصول؟ كما لاحظت ان المرأة الناجحة مشبوهة ومطلوب منها استمرارا براءة ذمة لتبرر احتلالها مركز احد الرجال، فيما الرجل لا يسأل ولا يراقب حتى ولو فشل! واللافت ان المساواة الفعلية بين الرجل والمرأة نجدها في تطبيق قانون العمل الذي لا يفرق في المعاملة بين الرجل والام العاملة او الارملة المسؤولة عن اعالة اولادها. وانتهت الى ان لبنان البلد الاول الذي وقع شرعة حقوق الانسان هو الاخير في تبوؤ امرأة فيه مركزا وزاريا او قياديا مهما.

المشنوق

وتكلم محمد المشنوق: مهما تحدثنا عن تفعيل دور المرأة في الواقع السياسي في لبنان فان هذا الكلام يقف قاصرا عن تحقيق المطلوب في هذا الاتجاه ما لم تتحرك المرأة وما لم تطلق ارادتها لتنفيذ خطه مبرمجة لتقرير هذا الدور، فان هذا الكلام سيظل حبرا على ورق او حديث صالونات لا يتحول الى حركة قادرة على فرض نفسها.

لقاء السبع والحريري والبعلبكي وكرم على الثوابت والتصدي للأمور الشائكة

أقامت مؤسسة الحريري ظهر امس حفلا تكريميا في استراحة صيدا السياحية، للاعلاميين في صيدا والجنوب، في حضور وزير الاعلام باسم السبع والنائبة بهية الحريري بكونها رئيسة المؤسسة في صيدا، ونقيبي الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية رفيق شلالا، وفاعليات.

التقديم لمأمون حمود ثم كلمة للنائبة الحريري مما فيها: "ربما كانت قضية تحرير الارض هي القضية المركزية الاولى التي تأتي في رأس همومنا واهتماماتنا الوطنية كشعب وكدولة وكمؤسسات رسمية وحزبية واهلية، الا انها ليست القضية الوطنية الوحيدة، التي تفرض علينا مرحلة النهوض بالدولة، والتصدي لها بالمسؤولية والوعي المطلوبين، فالمرحلة الراهنة تحمل الينا كل يوم جديدا يتعلق بالثوابت والاسس التي يجب ان يقوم عليها لبنان والتي يجب على اللبنانيين ان يتخذوا قرارهم حيالها، وان يتفقوا نهائيا حولها (...)". ولفتت الى أهمية المؤتمرين الدوليين اللذين شاركت فيهما اخيرا في اسوج وسويسرا (...) "وان السبيل لحماية أمننا الاجتماعي هو الحوار الوطني الديموقراطي، الدور الاساسي الاول فيه هو لكم، للاعلام، للقلم، وللكلمة، وللصوت الحر، وللعدسة الفوتوغرافية والتلفزيونية الصادقة التي تفضح الممارسات الشاذة وتبرز الصورة الزاهية والبناءة (...)".

السبع

الى كلمة للوزير السبع ان لبنان هو الآن "على ابواب مرحلة جديدة. نحن في بداية مرحلة تنطلق من هنا من الجنوب ومن الضجيج الاسرائيلي القائم حول القرار ٤٢٥ ومن المحاولات الاسرائيلية لحرف هذا القرار عن مساره الحقيقي ترمي ما ترمي وفي الدرجة الاولى الى تحطيم الثوابت الوطنية اللبنانية والى تكريس معادلة جديدة تقول بأن لبنان هو ورقة في يد سوريا وان هذه الورقة يجب ان تسحب من يد سوريا. والحقيقة ان لبنان وسوريا هما في خط واحد، ويخوضان معا معركة واحدة، ويمسكان معا بورقة واحدة هي ورقة تحرير الجنوب والبقاع الغربي والجولان".

البعلبكي

وفي كلمة للنقيب البعلبكي ان الحريري دأبت في تكريم الاعلاميين مع تنظيم معرض الكتاب العربي في عاصمة الجنوب، وان هذا البلد أهدى الحرف وعلمه للعالم ولولاه لما كان ذلك، مشيدا بدور رئيس الحكومة رفيق الحريري في تعليم الاجيال واقامة المدارس. الى ضرورة الصمود الثقافي لانه افضل الوسائل خدمة ودورا لدعم الصمود العسكري في مواجهة الهجمة الاسرائيلية، ووجوب اعتماد الكلمة الحرة وحرية المعتقد.

كرم

والى النقيب كرم ان الكلمة هي لديه الرشيقة، الضامرة، المسؤولة، الجامعية، التي لا يهمها ان ترضي او ان تغضب، بل يعنيها انها اصابت غمسة من معين الحق وينبوع قلب الله. وقدر لمؤسسة الحريري رأسمالها الذي هو جهازها البشري. وحيا اعلاميي الجنوب الذين "يعرضون حياتهم ويقدمون ذواتهم لينشط وطن ولتتأكد سيادة".

نورو عالم سرياني ومؤلف لغوي عبيد وافرام والترك جالوا أدبياً

اقامت اللجنة الثقافية في الرابطة السريانية حفلة تكريم الملفونو ابروهوم نورو عالم اللغة مع صدور كتابه "تاولووثو" اي المصطلحات السريانية المستحدثة مبادئ ومعايير مع أمثلة، في قاعة مار يعقوب – السبتية، حضرها وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، راعي الاحتفال، والمطارنة جورج صليبا، متى شمعون، يوسف توماس، وممثل العماد قائد الجيش العقيد انطوان بلو ورئيس حزب التضامن المحامي اميل رحمة ووفد اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية الدكتور ديمتري بيطار، المحامي البير ملكي، نقولا شماس، الدكتور بول الجميل وجورج قسيس من حزب الكتائب، المدير العام فؤاد عبيد، رئيس هيئة الدفاع عن حقوق بيروت المحامي صائب مطرجي، ممثل نقابة الصحافة جوزف مرموش الى رؤساء المؤسسات والاندية والجمعيات السريانية.

وبعد الاستقبال الذي شاركت فيه موسيقى جمعية الكشاف السرياني، القى المحامي ايلي زينو العريف كلمة ترحيب ثم رئيس الرابطة حبيب افرام الذي دعا الى نهضة حقيقية وانتشار واسع واعادة تعليم السريانية ليس كلغة تراث بل كلغة حياة، وطالب رؤساء الكنائس السريانية كلهم – موارنة واشوريين كلداناً، سريان كاثوليكاً وارثوذكساً، ان يكونوا امناء لهذه الوديعة التاريخية. واضاف: "ان هذه الدعوة نابعة من ايمان مطلق بأن لبنان واحة للعمل الفكري، فهو وطن التنوع الذي يغني وحدته، وطن الحريات التي تضمن لكل فرد ولكل مجموعة حقها الكامل أن تكون ذاتها".

ثم القى الاب الياس خليفة استاذ اللاهوت في جامعة الروح القدس الكسليك مداخلة حول دور اللغة تاريخيا، وانها كانت اللغة المحكية في القرى والضيع اللبنانية.

وبعدها كلمة السفير فؤاد الترك بدراسة مستفيضة علمية حول الكتاب ونوه بالعلم والثقافة المحتفى به.

اما المطران جورج صليبا فاعطى امثلة حية على طريقة عمل المؤلف وشرح مبادئه ومناهجه وختم: "ان كلمة تقدير للمؤلف لهي ألف مرة افضل من نشاط آخر، وكما قال أحد معلمينا نعوم فائق ان وردة تقدم الى كاتب في حياته لهي ألف مرة من آلاف الورود تلقى في ممته".

وارتجل الوزير عبيد كلمة ان وحدة الشعوب قائمة ولو تفاوتت الازمنة واللغات وتغيرت، فهي رنمت ورتلت وعبرت وكانت في جميع مراحل حياتها لجميع الآلهة قبل الاله الواحد الاوحد الموجود قبل هذه الآلهة، قبل ان تهتدي الى التوحيد كانت تغني آلهتها وقادتها، وتعبر عن آمالها وفرحها.

ثم القى المحتفى به كلمة شاكراً كل من ساعده وركز على الدور التاريخي للسريانية في الحضارة العربية – الاسلامية والحضارة العالمية.

وقدم له رئيس الرابطة درعاً وفية له، كتب عليها الى "عاشق اللغة السريانية".

ووقع الاديب كتابه في حفل كوكتيل.

تكريم لأبي شقرا اليوم في صيدا

مع صدور ديوان "ثياب سهرة الواحة والعشبة" للشاعر شوقي ابي شقرا يقيم مركز معروف سعد الثقافي حفل تكريم الشاعر يتخلله تقديم للشاعر حمزة عبود، قراءات من دواوين الشاعر، توقيع الشاعر لديوانه الجديد، اليوم السبت ٤ نيسان، الساعة السادسة مساء، في قاعة المركز – صيدا.

إعلانات رسمية

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في تمديد مدة استدراج العروض العائد لشراء مليون ليتر من البنزين الممتاز لزوم سيارات المؤسسة في بيروت والمناطق.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من مصلحة الديوان – امانة السر – الطابق ١٢ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ /٥٠٠٠٠/ل.ل. (فقط خمسماية الف ليرة لبنانية لا غير).

اما الذين تقدموا بعروضهم الى المؤسسة سابقا، تبقى سارية المفعول ما لم يتقدموا بعروض افضل.

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٨/٤/١٨، عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ٨١٠

بيروت في ١٩٩٨/٣/٣١
رئيس مجلس الادارة
جوزف الهوا

اعلان عن مناقصة عامة

تعلن مصلحة مياه الكورة الشفة عن تلزيم مشروع تقديم ونقل قساطل وقطع مختلفة الى مستودع المصلحة وذلك يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٨/٤/٢٢ في مقر المصلحة – اميون. للراغبين الاطلاع على دفتر الشروط في المصلحة خلال اوقات الدوام الرسمي وتقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي يسبق موعد التلزيم.

مدير مصلحة مياه الكورة للشفة
المهندس جابر عويجان

اعلان فقرة حكمية

صدر عن قاضي الاحوال الشخصية في زحلة استحصل المستدعون عازار ابرهيم ملحم ونقولا ابرهيم ملحم وجورج ابرهيم ملحم بصفتهم الشخصية وبولايتهم الجبرية على اولادهم القاصرين وجورجيت ابرهيم ملحم وحنة ابرهيم ملحم وبرنلديت ابرهيم ملحم على حكم قضى بشطب شهرة ملحم وانزال شهرة فريحة مكانها ولاجراء هذا التصحيح في الخانة رقم السجل ١ المريجات.

فكل من له اعتراض او لديه معلومات ان يتقدم بها الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة [illegible]

المستدعين البار نجيب حاتم واولاده ايفات وجبران وجنان وشارل المدونين بالرقم ٥ زكريت واعتبارهم من عائلة يمين بدلا من حاتم. من له اعتراض حول ذلك عليه مراجعة هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.

رئيس كتبة
مراد الحلو

بابلاغه الديون المقيدة في الطابق ودعوة اصحابها لهذا الغرض.

على الدائنين المثبتة ديونهم في الطابق الحضور الى مكتب وكيلة الاتحاد الكائن في بناية عازار تجاه قصر العدل الطابق التاسع في مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٨٣٥

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

سيتم ابلاغكما بقية الاوراق والقرارات والاحكام بواسطة التعليق على ابواب المحكمة واعتباركما مبلغين اصولا سندا للمادة ٤٠٩ اصول محاكمات مدنية وذلك عملا بقرار حضرة رئيس المحكمة الرئيس انطوان ضاهر بتاريخ ١٩٩٨/٣/٢٣.

التكليف ٨٥١

بيروت في ١٩٩٨/٤/٢
كاتبة محكمة التوصب

طالبو التنفيذ الدكتور بشير الداعوق وسلوى الداعوق بصفتهما الشخصية وبوصفهما ورثة المرحومة سارة غندور، وورثة المرحومة هدى الداعوق وهم انيس وبلال ومنى ورولا الشيخ.

والمنفذ عليها: شركة ميسال المحدودة.

تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٨/٤/١٥ للبيع بالمزاد العلني [illegible]

[illegible]

أدب • فكر • فن

تكريم

أوجين دولاكروا (١٧٩٨ - ١٨٦٣) في مئوية ولادته الثانية:
ريشة تتلذذ بانفلاتها من قيود التقنيات السائدة




مجازر جزيرة كيو (١٨٢٣ – ١٨٢٤).



موت ساردنبال (١٨٢٧ – ١٨٢٨).



زورق دانتي (١٨٢٢).



"نساء مدينة الجزائر" (١٨٣٤).

يقال عن اوجين دولاكروا الذي يحتفل العالم التشكيلي بمرور مئتي عام على ولادته، انه مدين لوالده الاصلي شارل – موريس دي تاليران، الشخصية المعاصرة بألف اشاعة والملونة بألف وصف والمرسومة بألف حكاية، بمعظم ما عرف به هذا الرسام الذي سيشتهر باكراً ويداوم في الاعمال حتى وفاته، من كبرياء متشاوفة وذكاء مروس وطموح طائر.

ويقال عن دولاكروا (١٧٩٨ – ١٨٦٣) انه ولد وسط النجاح، وكان له كما يغمز كثر من المتحدثين عنه، اكثر من راع واكثر من مشجع اذ كان له قريب في صدارة كل حقل في زمن مزعزع الحياة فيه مغامرة والفرد فيه مشبوه. وزاول هو التصوير بايقاع مزاج لا تقليدي متصرفاً بجرأة متطرفة في القواعد السائدة في المحترف الاكاديمي الرسمي في بدء التاسع عشر حيث النظام كلاسيكي صارم، ولم يمنعه هذا الخروج عن الصف من احرازه نجاحاً باهراً غير متوقع مع اول ارسال له الى المعرض الرسمي السنوي (١٨٢٢) وهو يومئذ في الرابعة والعشرين، ارسال ادى الى انقسام حاد في رأي النقاد المحافظين ضده والمجددين معه. وانما ما يلفت اقدام الدولة على شراء العمل رغم انه على النقيض من الاعمال المحببة عادة الى الرسميين لكلاسيكيتها. مما يؤكد وجود اقوياء يعملون بحيث لا يعوز الفنان الشاب شيء.

ويقال عنه انه رغم مرض لقاله باكراً مع اي مع عام ١٨٢٢، من النشاطات التي كان في امكان شاب من رتبته الاجتماعية وهو يعتبر من البورجوازية العليا وغير بعيد من ان يصنف من النبلاء، فهو لم يتوقف يوماً عن ممارسة التصوير. وترك المرض اصفراراً في بشرته، مما ضاعف من ابراز شعره الاسود والجمر في عينيه المشطوبتين الى فوق كما عند الشرقيين. وصيته انه فنان جميل وانيق ومثقف "جميل كنمر" بحسب صديقه الرسام اوديكون رودلن (١٨٤٠ – ١٩١٦). والأمر اهميته في زمن لرومزه وجوه لامارتين وهوغو وموسيه وبودلير وهذا الاخير ممن سيقفون بعناد بجانب دولاكروا الذي سيتعرض مدى حياته لهجمات المحافظين من رسميين ونقاد وفنانين.

التيار المجدد

ولم يكن اوجين دولاكروا ليساوم احداً في تصويره، مما وضعه دوماً في صف التيار المجدد. وميوله باستمرار الى الأماكن الثوارة حيث تتصادم القوى الحية، ثورة اليونانيين على الاتراك، ثورة الفرنسيين على الظلم، الانجذاب غير المحدود الى العالم العربي المغربي – مع الالتحام العميق بالمعالم التي تدل بامتياز على الضمير الوجداني للانسان الفرنسي. وللتعبير عن هذا العالم الذي يبدو كأنه مفتوح على كل جهات المعمورة، يختار دولاكروا وفي حركة انحياز كاملة الى تمرد صاخب، الذهاب من دون قيود سوى التي يرتضيها هو للوحته وهو بالفعل سيبتكر نظاماً للوحته سيصبح النظام الرومنسي بامتياز: الذهاب اولاً الى اقصى ما تفجره مخيلته التي ستطل شرسة على شهوانية، وبروز هذه المخيلة جريء جداً في لوحة "موت سارادنبال" (١٨٢٧ – ١٨٢٨)، فالملك الاشوري على سريره على وشك الموت، اذ الاعداء اصبحوا في القصر، بينما يعمل رجاله على الانتحار، فيما النساء تستسلم عاريات من حوله لخناجر حرس يحيط بهم احمر كالدم وانما كذلك كرداء ملذات. ويختار دولاكروا ثانياً التصرف بكثير من الشغف المعقود على صدارة تعطى للانفعالات الملحة الأكولة، التصرف بالركائز التقليدية لبناء العمل التشكيلي، وكأن كل هذا التوازن الذهني الذي وصف طويلاً النصوص الكلاسيكية كما هي وصلت الى ممثلين اخيرين لما من معاصري دولاكروا، الى لوي دافيد (١٧٤٨ – ١٨٢٥) ودومينيك آنغر (١٧٨٠ – ١٨٦٧) وانغر توفي بعد دولاكروا باربع سنوات، كأنه كتوازن، اضاع برودة كانت تنساب فيه جاعلة منه شيئاً كجليد ذاكرة سكنها الزمن. ولا يترك دولاكروا بناء لوحته يرتاح لحظة، ولكنه يزعزعه ليكاد يبدو مخلخلاً لولا اشارات تنمو هنا وهناك لتعيد باستمرار الى النص شبه توازن على حلقة لن ينكسر ولا ينكسر. ولوحة "الحرية تقود الشعب" (١٨٣١) تجمع برباطة جأش مهنية كاملة بين الفوران اللوني المعقود بعنف على قامات الناس المندفعة من فوق المتاريس، والتماسك الخفي الذي ظاهره هذيان عنيف يضرب البناء العام. مما يضع اللوحة بكامل عناصرها بين صلابة ممددة وخلخلة مضبوطة. ولاختيار ثالث يمارسه دولاكروا وقد يكون هو الاكثر تحريكاً لايقاع النص التشكيلي، هو لاختيار التعامل بالحرية القصوى مع تقنيات التلوين من دون اخضاع ملامس الريشة لأي قيد يحد من محتواها التعبيري. وللريشة مع دولاكروا دور رئيسي، اذ يعمد الى ضرباتها تحديد حرارة النص العاطفية ومضمونه الغرائزي ومعادلاته. كما ان للريشة مساهمتها في تركيز الايقاع العام للنص اذ لم يعد مسموح لها بالغياب وراء السطح الاملس، فهي تطل ضربة ضربة، ويفترض فيها ان تضيف مع كل ضربة اشارة انسانية الى معنى النص. ومن لوحة "دانتي وفرجيل في الجحيم" (١٨٢٢) حيث تبرز الملامح الاولى لعنف لوني تخصبه ملامس ريشة تتلذذ بانفلاتها من قيود التقنيات السائدة الى "مجازر جزيرة كيمو" (١٨٢٤) التي تحمل كجليد زمن ميت اجزاء نادرة لقشرة لونية لصقيع دائم وانما كذلك مجموعة صاخبة من الملامس التي تتهم البربرية والظلم، الى "الصليبيون يقتحمون القسطنطينية" (١٨٤٠)، لوحة يرى فيها الشاعر بودلير "جمالاً شكسبيرياً بامتياز"، وفيها مثل تصادم ينتج منه حالة عنف قصوى، تصادم بين غزاة تدل عليهم الازياء الفخمة والتي تستفيد من دون شك من رحلة الفنان الى المغرب في ١٩٣٢، والحال البريئة وهي الالوان التي تروي مصيرهم تدل عليهم. والريشة في كل مرة، ريشة دولاكروا طبعاً، تعيد تخصيب دورها منفلتة بذكاء عملي لبق. بعدة تجارب تعرفت عليها هنا وهناك في احتكاكها اليومي مع فنون زمنها.

خصوصية

ولتجربة دولاركروا خصوصية تستمدها من الحال الثقافية في النصف الاول من القرن التاسع عشر، والصراع الحول بين كلاسيكية تحارب عند آخر تخومها ورومنسية فجة صدامية شرسة تعرف الانتصارات المتتالية، ولم يبن دولاكروا ثقافته التشكيلية على الارث السائد، لكنه تخلى من دون رجعة عن العالم اليوناني الروماني وركائزه ليغرف بكل جرأة من المفردات غير الأليفة والتي عمل على لملمتها من الشمال، من تجارب الفن الانكليزي كما مارسه امثال جون كونستابل (١٧٧٦ – ١٨٣٧) ووليم تورنر (١٧٧٥ – ١٨٥١)، ومن الجنوب مما دونه كتابة وتصويراً خلال رحلته في بعثة رسمية الى المغرب، وما رآه وحفظه وشعر به هناك سيسكنه بقية حياته، ومن احداث العصر، الثورات بدءاً، واليونانية اولاً وستحل اليونان الحديثة مكان اليونان التاريخية التي ما زالت الى اليوم تلهم الكلاسيكيين، والفرنسية ثانياً، وجاءت كثيرة في التاسع عشر، ولم يختصر دولاكروا مرة تصوير الشعب على المتاريس، وهذا من دون شك ما شد بودلير اليه وقد بايعه مراراً، وما اقنع اجيالاً عدة من الشباب في الوقوف بجانبه ضد مختلف التيارات التي ظلت تحاربه حتى انه قدم سبع مرات ترشيحه الى مقعد في "الانستيتو" وفشل في المرات السبع. ولم تقبل عضويته سوى اعوام قليلة قبل وفاته اي في ١٨٦١ وبفضل اصوات اعطاه اياها موسيقيون بعدما رفض الرسامون التصويت له بحجة انه "لا يعرف الرسم".

نزيه خاطر

كتاب

"بدءاً من، أو، ربما" لصباح خراط زوين
شاعرة من السرب المغامر

الكتاب: "بدءا من، او، ربما"، شعر

المؤلفة: صباح الخراط زوين

الناشر: "دار امواج"، بيروت ١٩٩٨

لـ"تكون" ضمن لغتها الاصلية والطبيعية، نقلت الزميلة الشاعرة صباح الخراط زوين مجموعاتها الشعرية الاربع الاولى من اللغة الفرنسية الى اللغة العربية، واصدرتها تحت عنوان واحد هو عنوان المجموعة الرابعة "بدءا من. او، ربما" وضمنتها الى هذا العنوان: "لكن"، "هيام او وثنية" و"على رصيف عار".

تجربة جديدة، ولا شك، ان "تكتب" الشاعرة قصائدها لا ان تترجمها، بلغة ثانية، بل بلغة اولى هي العربية، لأن الشاعرة لم تعد مقتنعة بوجودها خارج لغتها، كما كتبت في تقديم كتابها الصادر عن دار "امواج" في طبعة اولى ١٩٩٨. وكما في مجموعاتها الاخرى المكتوبة اصلا بالعربية، تتقدم صباح زوين كواحدة من السرب المغامر، شاعرة جريئة وشجاعة في كسر المألوف الشعري، وفي "نتف ذقن" السائد المكرس قادرة على صوغ مفردتها وجملتها وعالمها الشعري المختلف والمغاير والذي يجعلها واحدة من الاصوات المميزة في القصيدة العربية الحديثة ويضعها في مصاف الذين اختاروا سلوك الدرب الوعرة والشاقة لا كامرأة، بل كشاعرة وانسانة لأن زوين تكتب بمعزل عن الجنس وعن الفصيح الانثوي ساعية الى هم شعري اكثر شمولية وانسانية في آن واحد.

بلا صخب

وهي اذ تخوض هذه المجازفة، انما تخوضها بلا صخب او ضجيج، منحازة الى لغة جوانية، الى حالة خاصة تستولدها القصائد التي لا تقول الا ذاتها، ذات الشاعرة ونظرتها الى العالم، وموقفها، الشعري، من هذا العالم لأن الشعر عندما لا يكون لهوا او ترفا بل هو اولا موقف من العالم ومن الحياة.

واذ تبدو لغة زوين الشعرية، كما نألفها، ذات عصب متوتر يمنح القصيدة قوى النفاذ، ويعطيها بعدا ايحائيا، لتظل في منأى عن الحشو اللغو والزخرف الكلامي او التصوير المجاني، فإنها في قصائد "على رصيف عار" و"هيام او وثنية" تبدو اكثر ميلا الى نوع من الغنائية الشفيفة، والبوح العذب: احوك غابة لاضع فيها اوهامي/ادعوك لكنك تحمل امتعتك وتذهب/ واذرعي المبتهلة تنشر خطواتك/ على ظلي المستسلم/ ذراعك القاسية تتفتح/ مثل زهرة ساطعة/ تنتصب على سطحي والكاهن العاري/ يقدمك قربانا" (ص ١٤٨).

وهذه الغنائية الخافتة في نصوص زوين تمنحها مزاجا عذبا وتجنبها الوقوع في كثير من المطبات الذهنية والتنظيرية التي وقع فيها كثيرون من شعراء قصيدة النثر العربية، حيث توغلوا كثيرا في تربة النثر فخسروا مزاج الشعر. وصباح زوين عرفت كيف تشكل قصيدة نثر عالية الشعرية وخافقة بنبض الشعر.

ولا ريب ان في اسلوب زوين الخاص والجريء وفي "تجربتها القاسية" بحسب الياس شاكر، شيئا من نكهة السورياليين، ومن علاقتهم باللغة، لكن هذه النكهة تبدو خافتة جدا، لأن الشاعرة صهرتها ضمن اسلوبها الخاص، فحولت الكتابة الآلية عند السورياليين انسيابية فيها شقاوة المشاكسة وبراءتها في آن واحد "المس المحيط بأصبعي/ لكن العين الكبيرة/ لا تقاوم". (ص١٢٠).

الغلاف.

وهنا يمكن القول ان زوين سوريالية ولكن بلا صلف السورياليين وغرائبية ولكن بلا مجانية الغرائبيين، انما تصوغ عالما شعريا يحاكي السوريالية لكنها لا تتخلى عن عذوبة الغنائية، وعن فوح الانشاء الشعري.

في مجموعاتها الاربع لا نقرأ عناوين فرعية، او عناوين قصائد، ثمة عنوان واحد كل كتاب، كأن الشاعرة تكتب قصيدة واحدة فقط لا غير، بل كأن تجربتها تتواصل كتابا تلو آخر في سعي حثيث الى بلورة هذه القصيدة، قصيدة العمر، "فالروح لم تتغير" رغم ما قد يصيب "الخارج"، من تبدلات وتحولات، ورغم ما تتركه الايام والمحن من ندوب وعلامات، لكن هذه الروح دائما متوثبة، نضرة، قلقة. "خائفة من كل شيء" (ص ١٣٦). ومن غمرة هذا القلق، ومن خضم الخوف، تولد تلك التجربة المتميزة، وتكتب الشاعرة قصيدة لا يمكن ادراجها تحت اي خانة انثوية او نسوية كما اسلفت، لأن خصوصية زوين لا تتأتى من هذه الجهة التي تسعى اليها كثيرات في سبيل تمايز ما، بل تأتيها من الجهة الانسانية العامة، ومن شمولية الكائن ومن ثنائيته، ومن احساسه كانسان بمعزل عن جنسه او عرقه او لونه او دينه، لذا يصح القول في قصيدة زوين انها قصيدة انسانية، لا تحمل الكثير من علامات بيئتها الطبيعية او الجغرافية. وتستعيض عن هذه العلامات بإبراز الداخل الانساني الجامع لكل البشر انى كانوا، وتجسد انفعالات كائن معاصر يعيش قلقه وتوثبه في اي بقعة من بقاع هذا الكوكب.

تشبه نفسها

في اختصار، وبين حشد "الشاعرات" العربيات فإن صباح زوين، لا تشبه الا نفسها ولا ترسم الا ملامحها، وهي منذ البداية واحدة من جماعة الشعراء العرب المغامرين والباحثين عن معنى مختلف لا للشعر فقط، بل للعيش برمته، وهي اذ تستعيد بدايتها الفرنسية بالعربية، فإنها تؤكد، ثانية، ان اللغة الشعرية هي لغة كونية، لأن الشعر حالة اكثر منه ابجدية، ولانه روح اكثر منه جسدا، ولأنه تحليق في الاعالي اكثر منه ثباتا في المطرح الواحد، والشاعرة حين "تعود" من الفرنسية الى العربية، انما تقوم فقط بتغيير المندام، لأنها في الحالين في اللغتين، مقيمة في الشعر.

زاهي وهبي

روجيه غارودي يعرّي تاريخاً كاملاً:
أميركا طليعة الانحطاط

الكتاب: اميركا طليعة الانحطاط. (كيف نجابه القرن الحادي والعشرين).

المؤلف: روجيه غارودي.

ترجمة: صيّاح الجهيم. ميشيل خوري.

الناشر: "دار عطية"، ١٩٩٨.

عندما اتخذت قيادة الحزب الشيوعي الفرنسي قراراً حضورياً بطرد المفكر روجيه غارودي من المكتب السياسي، والغاء عضويته في الحزب، وقف هذا الانسان الكبير على منصة الحزب للمرة الاخيرة راداً، ومستخلصاً: "سأظل اطرق باب الحزب الشيوعي الفرنسي".

واستمر الطرق بايقاعات متنوعة لكن الباب كان اغلق نهائياً في وجهه، وجرى اقفاله بقفل البيروقراطية مع ختمه بالشمع الاحمر. وهكذا خسر الحزب الشيوعي الفرنسي احد انقى رجاله الذي ابكى لوي اراغون الذي وضع غارودي عنه كتابه "مسار اراغون من السوريالية الى العالم الواقعي". وعندما وضع كتابه الشهير "واقعية بلا ضفاف" (١٩٦٤) اهتزت اوساط النخبة المثقفة في العالم (الكتاب ترجم الى ١٣ لغة) لأن المفكرين السوفيات، يومها، كانوا مصرين على اطروحة "الواقعية الاشتراكية" التي مسخت الابداع الادبي انطلاقاً من مقالة للينين كتبها عام ١٩٠٣ حول "الحزبية او الالتزام في الادب". وعندما وضع مؤلفه المهم "نحو حتمية التاريخ" علت الاصوات منددة، واصفة خلاصات غارودي بـ"الانحراف" علماً ان كلاسيكيات الماركسية لا تتكلم اطلاقاً عن شيء اسمه "حتمية"، وفعلاً، "الحتمية" ليست موجودة فلسفياً بهذه البلاهة والا لما سقط الاتحاد السوفياتي، ولما تفكك المعسكر الاشتراكي ولما فرط "الكوميكون" لتستمر "الفات" في محاولة تمهيدية لعولمة الاقتصاد او "وحدانية السوق العالمية" في شراكة غير متكافئة.

انتحار كوني

اسئلة كثيرة، ومناقشات اكثر تطرحها اعمال روجيه غارودي المفكر المعادي للصهيونية، والرأسمالية النهمة، وافقار دول العالم لمصلحة الاغنياء المتاعيين السبع. من هنا جاءت خلاصة غارودي في عمله الجديد، "اننا في الطريق لقتل احفادنا، وتحضير انتحار كوني للقرن الحادي والعشرين ان استسلمنا للانحرافات الحالية للسياسة العالمية". وتطويراً لهذا الموقف بغية الخروج من المأزق هاجم غارودي دور صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، والمنظمة العالمية للتجارة، والتزمت الديني على انواعه بينما مشاكل الانسان باقية كما كانت مع مطلع هذا القرن، بطالة، ابعاد، هجرة، عنف، مصادرة حريات الآخرين، توسيع رقعة استعمال المخدرات، كذب على مستوى السياسات العالمية، استخدام الشعوب الفقيرة بغية تركيم رأسمالي كبير لمصلحة التروستات الكبرى. وبكلام آخر، يؤكد غارودي ان عولمة الاقتصاد او وحدانية السوق هدفها تحطيم كل الذين احتفظوا بنظام قيم اخلاقي مضاد للقيم التجارية لأنهم يدافعون عن معنى الحياة. وهنا، يورد المؤلف الخلاصة المعبرة التالية: "النقطة الحساسة في تحركات الامبراطورية الاميركية هي الخليج العربي لأنه محاط بأغنى مكامن البترول الذي سيبقى لعقود عديدة "عصب النمو" الغربي". والولايات المتحدة الاميركية، حسب الين بيرفيت (الفيغارو، ٥ تشرين الثاني ١٩٩٠) واقعة تحت "مجموعتي ضغط قويتين تدفعان الولايات المتحدة الى اثارة النزاعات، وهما، اللوبي اليهودي، ولوبي رجال الاعمال". كل هذه الخلاصات تضمنها كتاب "اميركا او الولايات المتحدة طليعة الانحطاط".

غاية الانسان

تحاول الولايات المتحدة الاميركية محو انسانية الانسان تحت غلالة كثيفة من الدعاية المدافعة عن حقوق الانسان. انه كذب لئيم. ان رقم مبيعات المخدرات، حالياً في الولايات المتحدة، هو في مرتبة رقم مبيعات السيارات او الحديد او الفولاذ. ويتزايد الاستهلاك كلما فقدت الحياة معناها بتأثير البطالة، والابعاد، والقهر. ان عائلة "ليمين" الصهيونية هي واحدة من اغنى عشر عائلات في اميركا اذ تحتل مركزاً مهماً في الحياة المصرفية، ولها دور سياسي فاعل في ولاية نيويورك. هذه العائلة، وهي جزء من اللوبي الصهيوني، تفرض شراكتها على شركات ضخمة عديدة مثل: شركات الطيران، جنرال موتورز، جنرال الكتريك، اتحاد جنرال داينميكس الذي اكتسب شهرة في الحرب الكورية بتصنيعه الصواريخ الموجهة، منها صاروخ "اطلس" العابر للقارات. ان كل ما يقال عن حروب على المخدرات هو تضليل سام اذ غدت المخدرات بخور المعبد الجديد "لوحدانية السوق". ففي الولايات المتحدة اكثر من ثلاثة ملايين مدمن على المخدرات، وحوالى عشرين مليون متعاط ظرفي لها. الى ذلك، تشهد الولايات المتحدة انحطاطاً في ثقافتها علماً ان اكثرية سكان الولايات المتحدة الاميركية هم من المهاجرين، والرابطة الوحيدة التي جمعتهم تماثل تلك التي تجمع بين العاملين في مؤسسة ما. انه تراكم مغامرين ومضاربين. فالمهجرون الاوائل، خلاصة الانكليز، حملوا الى الارض الجديدة مفهوم "الشعب المختار" بهدف ابادة السكان الاصليين، وسرقة اراضيهم. وهنا يستنتج المؤلف: حصل ذلك وفق نموذج سفر يشوع التوراتي حيث يكلف "رب الجنود" شعبه مهمة ذبح سكان كنعان الاوائل والاستيلاء على اراضيهم كما اباد الاسبان الهنود الحمر في جنوب القارة. ان الاستناد الى سفر "الابادة المقدسة" ادى الى قتل عشرة ملايين انسان من سكان اميركا الاصليين من الهنود الحمر. انها خطيئة اصلية جديدة.

ان تاريخ الولايات المتحدة في القرن التاسع عشر هو تاريخ ابادة الهنود الحمر. فمن عام ١٨٠٠ الى عام ١٨٣٥ جرى تجريد الهنود الحمر من آخر اراضيهم، ولم تنته مقاومة الهنود المسلحة الا بمذبحة "ونديد كني" عام ١٨٩٠. وهذا يعني كما يشير غارودي، الى ان استقلال الولايات المتحدة في ٤ تموز ١٧٧٦، والاعلان عن حقوق الانسان ما هما الا نفاق صارخ وكلام فارغ عن الحرية. والمثال على ذلك ان الاميركيين لم يتدخلوا ضد هتلر الا في حزيران ١٩٤٤ اي بعدما تعرضت المانيا لأول هزيمة كبرى في ستالينغراد (هكذا ورد اسم المدينة في الكتاب) بخسارة ٤٠٠ الف مقاتل، واسر مائة واربعين الفاً. مثال آخر على تزمت الولايات المتحدة الاميركية. ففي عام ١٩٤٠ رفض روزفلت مساعدة فرنسا المقهورة لكنه وافق على قانون "الاعارة والتأجير" لانكلترا، وهكذا اتاحت القوة الاقتصادية الاميركية توجيه السياسة الاوروبية منذ كانون الثاني ١٩٤٣، علماً ان الولايات المتحدة لم تخسر في الحرب العالمية الثانية سوى ٢٨٠٠٠٠ الف رجل فقط وهو ما يعادل ضحايا حوادث السيارات خلال سني الحرب، التي خسرت المانيا ٧,٥ ملايين انسان، وروسيا ١٧ مليون انسان.

البحث عن بديل

ما زال هناك متسع من العيش رغم وحشية الرأسمالية. لقد ولدت الاشتراكية من الثورة ضد عدم انسانية نظام "الحرية الاقتصادية". وهناك قول للأب "لاكوردير" يشير الى ان "بين القوي والضعيف الحرية تبدو ظالمة، والقانون محرر". هكذا ولدت الاشتراكية بحثاً عن هذا "القانون" الذي يتيح للانسان ان يحقق انسانيته" لقد جرى اختبار الاشتراكية ثلاث مرات: الاولى عام ١٨٤٨ لكنها [illegible] في ثلاثة ايام، الثانية عام ١٨٧١ اثناء كومونة باريس التي عاشت ثلاثة اشهر ثم سحقتها جيوش بسمارك وتيير المشتركة، الثالثة مع ثورة تشرين الاول ١٩١٧ لتنهار بعد سبعين سنة، وقد عاشت منذ ولادتها في حالة حصار برغبة كليمنصو وتشرشل اللذين كانا سباقين في ابتكار سياسة "الاسلاك الشائكة" و"الجدار الحديد". وفي هذا السياق يستنتج المفكر غارودي، "انهار الاتحاد السوفياتي، لا بهزيمة عسكرية، انما بتفجر اقتصادي وسياسي من الداخل، وليس باتباعه مبادئ ماركس بل بخيانتها" (صفحة ١٠٩). وفي هذا المجال لا بد من التذكير بكلام رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية محمد خاتمي اذ قال: "يبقى ماركس الخبير الأكثر عمقاً في شؤون الرأسمالية" (مجلة الراصد). ان فرضية ماركس الرئيسية تقول ان الرأسمالية تحقق ثروات (وهو يثني عليها بسخاء في هذه النقطة) لكنها، في الوقت نفسه، تسبب الشقاء بما تولد، بالضرورة، من عدم مساواة.



الغلاف.

ديموقراطية الاغنياء

حقوق الانسان مسجلة في "الاعلان العالمي لحقوق الانسان" للأمم المتحدة الصادر ١٩٤٨، لكن هذا الاعلان بقي نظرياً، متناقضاً مع الواقع. ان البطالة تزداد في العالمين الصناعي، والثالث. ان البلدان الافريقية هي اليوم اكثر تخلفاً مما كانت عليه قبل ثلاثين عاماً. لقد جرت محاولات كثيرة لخصي الرأسمالية من "الثورة الثقافية" في الصين الى ايران الخميني، لكن "حقوق الانسان" ظلت مهدرة على مستوى دول "الفات" (عصابة الدول السبع التي هي اغنى بلدان العالم) لا بماضيها البعيد فقط (مذبحة الهنود الحمر) انما بجرائمها المعاصرة من فيتنام الى جلادي رواندا الى فرض المقاطعة على العراق. ان اساتذة الاخلاق الرأسماليين يقدمون للعالم مثال "الاصولية"، لذلك فإن جميع الاصوليات (حتى بعنفها او سلفيتها) هي ردود فعل على اصوليات الغرب.

الخروج من الذات

كتب روحاني بيزنطي في القرن الرابع عشر: "انا احب اذن انا موجود". ويسوع هو قبل كل شيء الخروج من الذات، الخروج من انتماءاتنا الجزئية هو القطعة المطلقة، اولاً مع العهد القديم الذي نقض ناموسه كله كما نفهمه. ان اقوال المسيح تناقض التعاليم اليهودية، ومع ذلك رأينا لاهوت السيطرة من لاهوت الصليبيين الى لاهوت محاكم التفتيش، الى لاهوت الاستعمار الذي تنكر في ثوب التبشير. في المقابل، هناك لاهوت التحرر الذي شق طريق الوحدة بين الايمان والتاريخ اللذين لا يمكن ان يقوما على الايديولوجيا الحتمية.

هذا الكتاب

الهدف من كل ما قلناه هو الاستعداد للقرن الحادي والعشرين. علينا اجتثاث الانحرافات الحالية التي تؤدي الى الجوع والموت في جنوب الكرة الارضية. ان نموذج النمو الغربي يكلف البشرية هيروشيما جديدة كل يومين، وان استمر الحلم الاميركي بالسيطرة على العالم فان الجوع سيزداد. وفي خلاصة مبتسرة يقول الكبير غارودي: "ما يهيمن علي هو تقديم الاقتراحات المستقبلية لحياة حاولت ان تتمامى بحياة العصر التي ساقني البحث عنها العمل المسيحي لموريس بلونديل، والجهد البروميثيوسي لماركس، ورؤية العالم الدينامية في القرآن. ما يهيمن علي هو هذا الاستشفاف الفرح لحياة العصر الجديدة التي ستولد، والتي لن اراها".

وامكانات الانسان ستظل مندفعة الى الأمام بقوة الماضي المختزنة في ذواتنا. والكتاب تعرية مثيرة لبلد كبير اسمه الولايات المتحدة الاميركية.

وضاح يوسف الحلو

مؤتمر "تجمّع الصحف في العالم" في استوكهولم
لا ثقافة... من دون حرية

اجتمع وزراء للثقافة من كل انحاء العالم في ستوكهولم نهاية شهر آذار المنصرم، ومن بين عشرات الشخصيات المشاركة في الندوة وحملت عنوان "من دون حرية.. لا ثقافة" برز تجمّع لكتّاب من الصين سبق ان ابعدوا عن بلدهم او سجنوا من اجل افكارهم: واي جينغشنغ، لوي بنيان وبانغ لي. اما واي جينغشانغ، المنشق والمبعد هو الاشهر في المجموعة وقد افرج عنه من السجن ونفي الى خارج بلاده في تشرين الثاني الماضي وكرمه المنتدون مع افتتاح المؤتمر بجائزة "اولاف بالم" التي تقرر منحه اياها سنة ١٩٩٤ وكان مسجوناً، وتسلمها من يد ليزبت بالم ارملة رئيس الوزراء السويدي.

والمشاركون الصينيون التقوا كتّاباً من مجموعة الأمم المتحدة عاشوا بدورهم تجارب المنع والعنف والسجن والمنفى بسبب اعمالهم الفنية وسعيهم الى حرية التعبير.

و"تجمع الصحف في العالم" بمشاركة "اندكس اون سنزورشيب" قدّم لهم فرصة التعبير عن آرائهم الحرة خلال المؤتمر حيث تقابلوا مع مسؤولين سبق لهم ان مارسوا عليهم السلطة والقمع والعنف، وما جمع تحت شعار: "السياسات الثقافية من اجل الانماء"، برعاية منظمة الاونيسكو ودولة السويد جعل اللقاء ممكناً في ظل الحرية.

وقد اعلن المشارك تيموتي بالدينغ عن ضرورة منح الفنان وفي شكل خاص الكاتب حرية التعبير اذ لا ازدهار للثقافات في العالم بعيداً من هذا المفهوم.

وحضرت المؤتمر شخصيات من مختلف انحاء العالم تميز من بينها كل من الصحافية الجزائرية سليمة غزالي التي توقفت صحيفتها عن الصدور فترة تسعة اشهر قبل ان تغلق نهائياً، كذلك النائب كينان واموم والصحافي الكرواتي فيكتور ايفانسيك.

تضم مؤسسة "تجمع الصحف في العالم" اكثر من ١٥٠٠ صحيفة موزعة على تسعين بلداً والمشاركة مفتوحة للانضمام لتوسيع نطاق العمل فيها سنوياً.

سينما

ظاهرة جديدة في السينما الروسية اسمها سوكوروف:
أولوية الرّوح على العين




مشهد من "أم وابن" لسوكوروف، المقاربة الرمزية الخامة للطبيعة.



الكسندر سوكوروف، الاكتشاف الجديد.

منذ تاركوفسكي، شاعر السينما الروسية والاهوتيها، لم يفرض سينمائي من بلاد الصقيع حضوره المميز والكبير مثلما فعل حديثا الكسندر سوكوروف (Sokourov) اوروبيا وعالميا مع فيلمه "ام وابن" حيث القسوة والعذوبة، التعمية والرؤية المشعة، البساطة والاختبار. والجمهور مرحب، والنقد اكثر من ذلك، حيث في "دفاتر السينما" ملف طويل وشامل خاص به وبالظاهرة الجديدة التي يمثلها في السينما.

بالموت والرموز الميتافيزيقية ينضح شريط "ام وابن"، طارحا الاسئلة القديمة عينها، لكن الاجوبة فريدة بما يكفي لتهب الفيلم قوة المفاجأة والدهشة. ماذا يموت حين نموت؟ كيف ينأى العالم عنا؟ بمَ يرمز الى انفصالنا عن الاشياء؟ بالجسد طبعا، انما خاصة بالمكان. في الختام، تعوزنا القوة لاجتياز المسافات، ومن اجل ذلك يحمل الابن امه المحتضرة طوال نصف الفيلم لتستطيع وداع الطبيعة وغروب الشمس الاخير. لا قصة اخرى في هذا الفيلم الروائي المتوسط الطول (ساعة وعشر دقائق) والبديع، سوى محاولة الارتماء الوداعية في الحقول وعلى رمل الدروب، تحت السماء المظللة. اسلوب خاص جدا في رؤية العالم وتشكيل كادراته وفق جماليات تشكيلية بديعة، مملوءة رموزا، وتنطق بالحب والامل والموت معا.

كشف سوكوروف لمحاوريه انطوان دوبيك واوليفييه جوبيار منابع الالهام لفيلمه، "بدأت ابحث في تاريخ الادب والمسرح عما يروي من وجهة نظر روحية علاقة الام والابن".

في هذا الجانب، مضيت الى النهاية، فلم اعثر على شيء. لا شيء سابقا وحقيقيا على الاطلاق (...) صورة الام قوية جدا لدينا في روسيا، الا انني كنت مهتما بجوهر "علاقة" كما بالامكانات الليريكية، الوجدانية، التي توفرها. العلاقات ام/ابن اساسية في تأملي الحياتي. تبعا لما تتحدد في رأيي كامل شخصية الابن، عمقها، قيمتها الانسانية. ابن محروم من علاقة عميقة وصادقة بامه لا يسعه الا ان يبقى على سطح الحياة. لا يمكنه ان يبني شيئا. تحدثت في ذلك طويلا مع يوري ارابوف الذي يشارك في اعداد سيناريواتي، نضج الموضوع في داخلي طوال سنوات عديدة، كل افلامي، في اي حال، انتاج تساؤلات طويلة. لا تتحقق الا عندما تكتفي من المكوث في داخلي". وهل في الامر تجارب ذاتية؟ "انني غريب تماما عن فكرة السيرة الذاتية في الفن. لم يكن قط شيء من هذا في افلامي، وآمل ان يستمر. اذا كان ثمة سيرة ذاتية، فهي سيرة الروح الذاتية، او سيرة الثقافة التي نشأت فيها، القراءات، اللقاءات بهذه الفكرة او تلك. شأني الخاص الضئيل غير موجود في ذلك. لا يهم احدا، وعدا ذلك ليس في اصل الهامي. حين اكون عشت كفاية واتسعت تجربتي، حينئذ استطيع ربما السماح لنفسي بوضع بعض حياتي في افلامي، في الوقت الحالي، هذا غير وارد".

واذ يمتاز "ام وابن" في الشكل، بالصورة البديعة التي تستلهم اللوحة غالبا، يوضح سوكوروف اسلوبه وبحثه ومرجعياته في هذا الجانب، "(...) خلال التحضير لتصوير "ام وابن" في المانيا بحثت مع منتجي عن اماكن زارها الرومنطيقيون قبل قرنين. كانت بين ايدينا نسخ من بعض الاعمال، تحديدا "الراهب على شاطئ البحر" لكاسبار ديفيد فريدريش. ولدى بلوغنا المكان، بحثنا عن الموقع المحدد حيث وضع الرسام ملوانته، واكتشفنا ان شيئا لم يتبدل، سوى ربما بعض الغيوم او جذع شجرة يابسة. كان الامر مدعاة للأسى، لان الطبيعة لامبالية بالانسان. نلبث دوما في عزلة في علاقتنا بالطبيعة. انها علاقة بلا "آخر"، حب من طرف واحد، بل انه الاصل عينه للاحساس التراجيدي". والى الصورة ثمة الشريط الصوتي المهم في "ام وابن": "(...) حين اعمل اعلّق اهمية خاصة على الحقل الصوتي انه احيانا اكثر اهمية من حقل الصورة. اذ، مهما حصل، عمل الروح ذو اولوية على عمل العين. والسينما شهدت كوارث في الصورة، حيث السمع وحده يحفظ نقاء ما، شكلا في الصلة المباشرة بالروح. لم يفسد السمع بعد بتلك الرداءة العامة".

العرض والتقديم ج.ك.

السينما

● ابراج
(ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشهيرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي آيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).
٢ – "السيد ماغو" (مواقف كوميدية مسلية مع ليزلي نيلسن، اخراج ستانلي تونغ).
٣ – "ويل هانتنغ الطيب" (مات دامون الوديع الحياة والوظيفة عبقري في الرياضيات في اميركا وحولية ومستقلة، فيلم عمق ومشاعر المخرج غاس فان سانت كان له اوسكار السيناريو الاصيل).
٤ – "زاوية حمراء" (ريتشارد غير محام عالق في فخ الاتهام الصيني ومعه محاميته باي لينغ، في تشويق لامث للمخرج جون أفنيت).
٥ – "أميستاد" (ازمنة العبودية واحلام الانعتاق بعيد ستيفن سبيلبرغ إحياء حقباتها مع مورغان فريمان وانطوني هوبكنز).
٦ – "تعطّل" (زوجة كرت راسل تختفي في ظروف ملتبسة لترتفع وتيرة التشويق بإدارة المخرج جوناثان موستو).
٧ – "إبن آوى" (اعادة لشريط بوليسي كلاسيكي للمخرج فرد زينمان، وهذه المرة مع بروس ويليس وريتشارد غير وسيدني بواتييه، اخراج كالتون جونز).
٨ – "من أجل روزانا" (عواطف ناعمة مع جان رينو ومرسيدس رويل، إخراج بول ويلاند).
٩ – "كتاب الدخال الثاني" (عالم كيبلينغ ...

وزارة العدل واليونيسيف: الأحداث المنحرفون

طبّارة وأكفال ورباح للقضيّة وواقعها أولاد وقضاء وما هي التجارب


من الحضور.


طبارة.

اكفال.

رباح. (رافي بربريان)

نظمت وزارة العدل ومنظمة الامم المتحدة للطفولة – اليونيسيف، ندوة متخصصة حول "الجديد في قضاء الاحداث المنحرفين" امس في قاعة محاضرات مبنى الاسكوا، في لفتة مفيدة توجد من تنظيم ندوات كهذه جواً تكاملياً بين القضاء والمؤسسات المدنية غير الحكومية المهتمة باحوال الاحداث المنحرفين. وهذا التكامل لم يأت مظهراً في تعاون وتنسيق، انما في توأمة النظرة الى القضية ومحاولة معالجتها على مستوى القضاء، وما يستتبع ذلك من فرض العقوبات يكون من السهل للاصلاحيات (!) ان تحقق من خلالها الهدف المرجو.

وقد ينظر البعض الى مسألة معالجة النصوص او اعادة النظر فيها، خاصة في مجال التعاطي مع الاحداث المنحرفين، كمجرد عبثية اوراق، لا اهمية لها، ما دام النقص فادحاً في مجال التنفيذ. انما تعلم الانسان لحقوقه وسلوكه ديموقراطياً للحصول على هذه الحقوق – وهذا ايضاً ينبغي ان نتعلمه –، يجعل من النص المفترض انه راق، سلاحاً يحمي ويبني، عوض ان يحطم ويزيد "الطين بلّة". وتكمن المأساة في لبنان المنضوي تحت اتفاق حقوق الطفل احياناً، ليس في النص نفسه، انما في التنفيذ. فصحيح انه تم فصل الاحداث المنحرفين الصبيان مكاناً عن سجن الرجال، انما بقيت خطوات كثيرة، منها فصل البنات الصغيرات عن سجن النساء في بعبدا، وايضاً محاولة اتاحة الظروف المؤاتية لاحداث التغيير في نفوس الاحداث المنحرفين.

في هذا الاطار، تمحورت جلسات الندوة حول "العقوبات البلدية في قضاء الاحداث المنحرفين" و"ما هو دور القضاة في نظام قضاء الاحداث" و"العقوبات البلدية من الناحية الاجتماعية والنفسية"، وكان ضوء على "المعاملة القضائية للاحداث المنحرفين في فرنسا، المبادئ الاساسية استناداً الى قانون ٢ شباط ١٩٤٥ مقارنة بالواقع الحالي".

وفي رعاية وزير العدل بهيج طبارة وحضور ممثل منظمة اليونيسيف في لبنان توماس اكفال ومشاركة عضو المجلس الدستوري الرئيس مصطفى العوجي ورئيسة محكمة الدرجة الاولى في بيروت ماري دنيز معوشي والنائب العام الاستئنافي في جبل لبنان الرئيس شكري صادر ورئيس معهد الدروس القضائية شبيب مقلد والقاضي الدكتور غسان رباح والقضاة المتدرجين جويل فواز ونسرين علوية واملي سلامة وماري ابو مراد، اضافة الى مشاركة اساسية من اجانب هم ريناتا ونتر وجفري ويكس وبرنار بويتون ومارتين دي ماكسيمي.

طبارة

افتتاحاً النشيد الوطني اللبناني، ثم تقديم القاضي المتدرج محمد مرتضى، فكلمة وزير العدل بهيج طبارة وفيها: "ان وزارة العدل معنية بهذه الندوة (...) لان موضوعها يدور حول الاحداث المنحرفين، واصلاح الاحداث والمنحرفين هو جزء من مهام المديرية العامة في الوزارة تمارسها من خلال مصلحة ينص قانون تنظيم وزارة العدل على ان يتم تحديد مهامها وصلاحياتها وملاك موظفيها بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء. ولئن تأخر الحاق الجهاز البشري المتخصص بهذه المصلحة تمشياً مع سياسة التقشف المعتمدة، فان الوزارة عمدت الى تنشيط العمل في هذه المصلحة من اجل مواكبة قضايا الاحداث المنحرفين. ان الانجاز الاهم في مجال العناية بالاحداث المنحرفين سوف يكون في اقامة مجمع اصلاحي في موقع مناسب يضم القاصرين المنحرفين، بعيداً عن باقي المحكومين الراشدين. ذلك انه من غير الطبيعي ان يبقى الاحداث المنحرفون مشتتين، موزعين، في انحاء مختلفة من لبنان، وما يترتب على ذلك من هدر في النفقات ومن عدم انتظام في تقديم العناية المناسبة".

اكفال

الى كلمة ممثل منظمة اليونيسيف في لبنان توماس اكفال فيها: "في الاسبوع الفائت، طالعتنا وسائل الاعلام العالمية بخبر طفلين اميركيين قتلا رفاقاً واستاذاً لهما في المدرسة. لا شك ان حادثة كهذه وحوادث اخرى كثيرة تدفعنا جميعاً الى الاهتمام بقضاء الاحداث مع التركيز على اهمية الوقاية من اجل حماية الاطفال من ارتكاب اعمال كهذه، في ضوء اتفاق حقوق الطفل.

في لبنان، وبرغم سنوات الحرب الطويلة، استطاع المجتمع المحلي ان يسيطر على مشكلة انحراف الاحداث حيث ابقاها في مستوياتها الدنيا. فاذا احصينا عدد الاطفال المحجوزين في اي وقت من الاوقات، نجد انه لا يتجاوز ٢٥٠ طفلاً.

من هنا المنطلق نقول ان الوقت ملائم جداً للتوجه الى ظاهرة انحراف الاحداث في لبنان، خاصة ان المشكلة لم تتفاقم بعد والسيطرة عليها ممكنة". وذكر اكفال ملاحظات لجنة حقوق الطفل في جنيف وبعثة الامم المتحدة المتخصصة بانحراف الاحداث، للتعامل مع بعض المشاكل، ومنها:

"– رفع العمر الادنى لتحمل الاطفال مسؤولية جنائية (حالياً ١٢ سنة).

– انشاء محاكم متخصصة في قضاء الاحداث.

– تقصير مدة الاحتجاز التي تسبق المحاكمة.

– البحث عن وسائل بديلة من سجن الاطفال (...)".

رباح

الى كلمة القاضي الدكتور غسان رباح، نائب رئيس لجنة الامم المتحدة لحقوق الطفل في جنيف والنائب العام الاستئنافي في النبطية ورئيس جمعية الاتحاد لحماية الاحداث المنحرفين في لبنان، ومما جاء فيها: "(...) فالتجربة الاولى، ولعلها الاصعب، تكمن في كثرة ملفات الاحداث المحالين امام المحاكم وتزايد عدد الموقوفين منهم وعدم وجود تنسيق متكامل في التعاطي معهم لاسيما حضور ممثل قانوني للحدث او غياب اهله او صعوبة التعرف على محيطه او ما يدعيه من تعرضه للضرب والتعذيب اثناء التحقيقات الاولية. وهي امور تتطلب في معظمها افكاراً ومقترحات لا بد من بحثها في مجالات عديدة تشغل بالنا كقضاة في النيابات العامة او التحقيق او في قضاء الحكم على مستوى الجنح ام الجنايات.

والتجربة الثانية مع جمعية حماية الاحداث، هذه الجمعية وبحكم نصوص المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/١١٩ نيطت بها متابعة قضايا الاحداث في مختلف مراحل المحاكمة المعتبرة ذات منفعة عامة منذ العام ١٩٣٩ وهي تقوم على الخصوص، باجراء التحقيق الاجتماعي عن الحدث المحال امام القضاء لسلوكه وبيئته وثقافته والاشراف على شؤونه الصحية والاخلاقية والمهنية (...)

اما عن التجربة الثالثة، فان الجلسات التي ادعى لحضورها في لجنة الامم المتحدة لحقوق الطفل تتطلب اعارة اهتمام بالغ لنواحي التعاطي مع مواد الاتفاق الدولي لحقوق الطفل (ولبنان عضو موقع) يكون الحدث متورطاً في جريمة ما، تستدعي الملاحقة تطبيقاً لنصوص الاتفاق (المواد ٤٠/٣٩/٣٧) مقارنة مع نصوص الدولة الموقعة ومدى التزامها محلياً.

أمية درغام

مؤسسة الانماء التربوي بحوار نقدي تبحث المناهج والكيفية خلال مؤتمر

الدكتورة فيروز فرح سركيس. (رافي بربريان)

"الصعوبات التي تواجه تطبيق المناهج في المرحلة الاولى" عنوان المؤتمر الذي تنظمه مؤسسة الانماء التربوي فاتحة حواراً نقدياً حول المناهج التربوية الجديدة التي يعدها المركز التربوي للبحوث والانماء في اطار الخطة الشاملة، ولا سيما الاستحقاق الذي سيواجهه تلامذة المدارس في السنة الدراسية المقبلة، مع البدء في تطبيق هذه المناهج على اربعة صفوف الاول الابتدائي والرابع الابتدائي والثاني المتوسط والاول الثانوي، وهي المرحلة الاولى.

رئيسة المؤسسة الدكتورة فيروز فرح سركيس اضاءت على المناهج التربوية الجديدة وعلى التسرع في انجازها قبل اتمام كل العناصر، وأخصها تدريب الاساتذة على التكيف مع المحتوى الجديد، فضلاً عن عناوين اخرى ستكون مدار بحث من اجل انتقال سلس من القديم الى الجديد.

● لماذا المؤتمر الآن وتطرقت في عنوانه الرئيسي الى موضوع المناهج التعليمية الجديدة؟ لماذا المناهج؟

– انما مناهج التعليم العام في المرحلة الاولى، والمرحلة الاولى لا تعني هنا مناهج الحلقة الاولى، انما المرحلة الاولى تعني الصف الاول من كل حلقة من الحلقات الاربع، اي الاول الابتدائي والرابع الابتدائي والثاني المتوسط والاول الثانوي. المناهج ستطبق في السنة الاولى المقبلة على هذه الصفوف الاربعة فقط.

ونعقد المؤتمر الآن لان كثيراً من المدارس في حال ضياع كيف نطبق المناهج كأساتذة وكمديرين. المناهج كما صدرت عناوين عامة. اما الترجمة الى الواقع فتحتاج الى تدريب الاساتذة حتى يكونوا على تماس اكبر مع المحتوى الذي تم توزيعه على الاساتذة، والامر لا يتوقف عند هذه الحدود، يجب تدريب الاساتذة على ما هو ابعد من تفصيل المحتوى نفسه لهذه الصفوف بالتحديد، لأن المناهج كل مترابط.

● هل المشكلة مشكلة تدريب فحسب، او أبعد بما يطول المناهج ذاتها؟

– التدريب جزء أساسي. اما المناهج نفسها فالافضل لو أعطيت الوقت الاطول في وضعها، لأن المناهج وضعت في وقت قصير، ومن المتوقع ادخال تعديلات عليها. وهم (في المركز التربوي للبحوث والانماء) قالوا انها ستخضع لفترة تجريبية استدراكا لكل طارئ.

● يقول رئيس المركز الدكتور منير ابو عسلي ان اعداد المناهج نال الوقت الكافي اي ٢٢٠ الفا ساعة عمل، فما رأيك؟

– لا اعرف كيف يتم تحديد ساعات العمل، غير ان الوقت كان قصيراً في بلاد العالم عندما يعملون على اعداد المناهج، يشتغلون لا أقل من ثلاث سنوات.

● ألا تعتقدين ان تطبيق المناهج الجديدة سيكون له اثر ايجابي على التربية في لبنان؟

– بلى، اذا تم التحضير له في شكل جيد. وهذا ما نأمله. الى الآن يبدو ان هذا التحضير لم يأخذ بعناصر عديدة: المعلم بذاته، وهو ليس متدرباً بعد، وخصوصاً على المناهج الجديدة، فهناك طرق جديدة في التعليم لا يعرفها المعلمون، الى المحتوى وطرق التعليم، الى ضرورة وجود من يواكب التطبيق وقضية التجهيزات. مثلاً، يتكلمون عن التكنولوجيا، ومعظم المدارس ليست لديها تجهيزات التكنولوجيا، ليست كل المدارس، في القطاعين الرسمي والخاص، مجهزة بالكومبيوتر مثلاً وهو اصبح مادة ضرورية جداً. اصبحنا نحتاج ايضاً الى مقاربات جديدة لكل مادة، العملية التعليمية يجب ان تدور في هذا العصر حول الطالب، وهذا يتطلب اكثر من لوح وطبشورة ودفتر وقلم.

● إلام يهدف المؤتمر؟

– نحن لا نستطيع ان نحل كل هذه المشاكل، انما نحن نأخذ بجزء قائم على مساعدة قسم من هؤلاء الاساتذة والمعلمين على تحسس المشاكل والصعوبات واستشرافها، من اجل مواجهتها.

● أرى ان المؤتمر من عناوينه مركز على هذه الصعوبات وامكانات تجاوزها، فهل هذا ممكن؟

– المؤتمر دعوة الى المسؤولين لمساعدة الاساتذة على تجاوز هذه الصعوبات، ولا حل الا بالتدريب لفترة طويلة، وتحتاج الى الناس الذين يستطيعون القيام بهذا التدريب، وهؤلاء غير موجودين وليس من السهل ايجادهم.

● هل ترين الحل من كلية التربية في الجامعة اللبنانية؟

– كلية التربية تستطيع ان تؤدي جزءاً من هذا التدريب، لا تستطيع تدريب كل الاساتذة. تستطيع اعداد المدربين انفسهم، وهؤلاء بدورهم يدربون الاساتذة. في امكان كلية التربية ان تعد النواة الاساسية. لذلك كنا تمنينا المزيد من الوقت لاعداد العدد الكافي من المدربين. عندنا ايضاً الادارة المدرسية التي يجب تدريبها والتدريب لا يأتي من دورة لا تستمر الا اياماً. لتصل الى الهدف الموضوع في المنهج تحتاج الى طرق جديدة مع المحتوى الجديد. في النتيجة التدريب عملية متكاملة، فلو افترضنا ان الاستاذ الجيد المؤهل موجود وان التجهيزات موجودة، عليك ايضاً ان تلتفت الى الادارة المدرسية حتى لا تقف العملية بكاملها.

الحقيقة أنني لا أتوقع ان يكون الانتقال من المنهج القديم الى الجديد سهلاً وسلساً، واتوقع اشكالات في التطبيق.

● هل يختلف الامر بين التعليم الرسمي والتعليم الخاص؟

– لا، المدارس كلها ستخضع للمنهج الجديد. بعض المدارس لديها فلسفات تريد ان تطبقها، فالمدارس الخاصة تريد الدين في التعليم مثلاً، وتشدد على اللغات الاجنبية اكثر من سواها، لديهم هامش اوسع للتحرك، وفي كل المراحل التي فيها صفوف شهادات (رسمية) لا يستطاع الا التزام المنهج الرسمي. يوجد بعض التفاوت.

● أرى تركيزاً على الرياضيات؟

– عالمياً، في منهج اليابان مثلاً، تعطى الرياضيات ساعات اكثر، فالرياضيات قاعدة عامة اذا تهيأ التلميذ فيها، لا حفظاً انما منهجاً في التفكير، تصبح لديه ملكة التحليل والنقد في كل شيء. الرياضيات قاعدة لكل تفكير منطقي. مع انهم اعطوا الرياضيات حقها في المحتوى الا ان عدد الساعات لم يكن كافياً.

● للمرة الاولى اسمع نقداً للمنهج الجديد الذي يعد...

– ليس نقداً سلبياً على الاطلاق، نريده ايجابياً، وأقول ان المناهج الجديدة نقلة نوعية لا بد منها ولا شك فيها، وهي افضل من القديمة. انني اقترح اسلوباً للنتيجة الافضل التي نريدها جميعاً لتطبيق هذه المناهج. ليس الامر في مفهوم النقد السلبي ابداً. الامر يحتاج الى ورشة كبيرة نخوض غمارها. فهل نحن حاضرون؟ يجب ان نكون كذلك.

ع.ع.

● يفتتح المؤتمر الساعة ٩,٠٠ صباح اليوم السبت في فندق هوليداي ان، اوتوستراد ضبيه.

مدرسة الوفاء معرض فني أول


سيدات واطفال. (ناصيف ناصيف)

بعقلين – "النهار":

اقامت مدرسة الوفاء في بعقلين معرضها الفني السنوي الاول في قاعة مؤسسة رعاية اليتيم في بعقلين في رعاية القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث الذي حضرت شقيقته السيدة ناديا غيث ابو الزين وشارك فيه طلاب معهد الشوف التقني ومعمل الخياطة الجديد التابع له باكورة من انتاجه. وتكلم باسم ادارة المدرسة السيد صالح قباني شاكراً للشيخ غيث رعايته المؤسسة بفروعها الثلاثة وفتح مجالات العمل والاختصاص امام الناشئة والاهتمام بالايتام.

وقصت السيدة غيث الشريط وكانت جولة في المعرض الذي حوى اشغالاً ورسوماً واشكالاً ببراعة الايدي الفتية وسلال زهر وسنابل واعمال بالقش والخيوط والتطريز.

ويستمر المعرض اسبوعاً.

العمل للاطفال ومعهم ولأجلهم

في رعاية المجلس الاعلى للطفولة ومنظمة اليونيسيف في لبنان، انعقدت ورشة عمل تدريبية بعنوان العمل مع الاطفال في ضوء اتفاق حقوق الطفل، في فندق الكريون، برمانا.

افتتحت السيدة نعمت كنعان، المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية ونائب رئيس المجلس الاعلى للطفولة، هذه الورشة بكلمة على اهمية مشاركة الاطفال وحقهم في التعبير عن رأيهم وعلى اهمية التعاون بين القطاعين العام والخاص في العمل تنفيذاً ومراقبة لاتفاق حقوق الطفل.

وشدد السيد توماس اكفال، ممثل منظمة اليونيسيف في لبنان، على اهمية نشر التوعية حول حقوق الطفل وعلى دور المتدربين في العمل من خلال مؤسساتهم على تطبيق مفاهيم حقوق الطفل.

حضر هذه الورشة التدريبية ٢٤ مشاركاً مثلوا مختلف القطاعات العاملة في حقل الطفولة.

وعقدت منظمة اليونيسيف دورة تدريبية موجهة للعاملين في برامج الاطفال في كل المحطات اللبنانية، في ٣٠ آذار، في مركز توفيق طبارة.

هدفت هذه الدورة الى التعرف على حقوق الطفل والتركيز على دور الاعلاميين في العمل على تحسين وضع الاطفال في لبنان عبر التوعية المباشرة وغير المباشرة.

تم خلال هذه الورشة استعراض بعض اللقطات التلفزيونية حول حقوق الطفل صدرت عن منظمة اليونيسيف في بلدان العالم.

والح المشاركون في هذه الدورة على اهمية عرض هذه اللقطات خلال برامجهم الخاصة بالاطفال الى ضرورة انتاج لقطات محلية تعبر عن واقع حقوق الاطفال في لبنان.

كما اقترح المشاركون العمل على حث المحطات الكبرى على انتاج برامج محلية تتناول موضوع حقوق الطفل بغية نشر الوعي على صعيد جميع فئات المجتمع.

وفي رعاية وحضور لوزير العدل الدكتور بهيج طبارة ينظم معهد حقوق الانسان في نقابة المحامين مع منظمة الامم المتحدة للطفولة اليونيسيف ندوة متخصصة بعنوان "الجديد في قضاء الاحداث المنحرفين"، خلال ايام الجمعة والسبت والاحد ٣، ٤، ٥ نيسان، في مبنى منظمة الاسكوا، قاعة المحاضرات.

تتوجه هذه الندوة المتخصصة في يومها الاول الى القضاة وفي يومها الثاني الى المحامين، وفي يومها الثالث الى العاملين الاجتماعيين. ويحاضر فيها اختصاصيون عالميون في مجال قضاء الاحداث.

استذكار النكبة

بشعار "٥٠ نكبة ونقمة" تبدأ في الاسبوع المقبل نشاطات الذكرى الخمسين لاحتلال فلسطين، من الاربعاء ٨ نيسان بمسرحية "البيت" للاطفال التي ستعرض على خشبة مسرح بيروت، وتستمر التظاهرة التي يشارك فيها عدد كبير من المثقفين العرب الى ٢ تموز.

وكان الزميل الياس خوري، رئيس تحرير "الملحق" الثقافي الاسبوعي من "النهار" عقد مؤتمراً صحافياً في مسرح بيروت اعلن فيه البرنامج الكامل للنشاطات التي ينظمها المسرح مع المجلس الثقافي للبنان الجنوبي.

"الطاحونة" تقول الألفة والعبر




المقدم مخول وعناصر المسرحية. (ناصيف ناصيف)

دير القمر – "النهار":

قدم المسرح العسكري في مديرية التوجيه في الجيش اللبناني امس مسرحية "الطاحونة" على خشبة مدرسة دير القمر الرسمية المتوسطة في حضور ممثل قائد الجيش العماد اميل لحود، قائد موقع بيت الدين العميد علي شريم، ورئيس المسرح العسكري المقدم اسعد مخول ورئيسة راهبات الصليب والاب ناهض طربيه ومدير ثانوية دير القمر الرسمية جان قزي ومدير المدرسة سمير حيدرية والمديرين السابقين كمال بستاني وجورج بستاني وحشد من افراد الهيئة التعليمية وذوي الطلاب والعسكريين والاطفال. وارتفعت الاعلام اللبنانية في الارجاء وصورة طفل عسكري باسم يحمل كلمة الغد. النشيد الوطني اللبناني افتتاحاً وكلمة ترحيب من مدير المدرسة حيدرية: "انتهز هذه المناسبة الطيبة لاحيي جيشنا الباسل حامي الحمى وحافظ الكرامة الوطنية ولاشيد بقائده الاعلى العماد اميل لحود العامل بصمت ولخلاص وقوة وايمان بلبنان الموحد ارضاً وشعباً وبديمومته سيداً مستقلاً واعاد العماد القائد تكوين جيشنا وجعل منه جيشاً لكل لبنان فاصبحنا نعتز به وتفاخر مذ اثبت انه خشبة خلاص وامل للحاضر والمستقبل".

والطاحونة مسرحية وطنية تدعو الى الحفاظ على البيئة والتراث، مدتها ٨٠ دقيقة. توجيهية لتوطيد اواصر المحبة والالفة والتعاون في قلوب الاجيال الصاعدة وزارعة في النفوس بذور الوطنية فيترسخ الاستقرار والعيش المشترك.

والقصة والحوارات الغنائية والاخراج للمقدم اسعد مخول، والسيناريو والحوار لجبران ضاهر، والالحان لجورج عبده، والتسجيل لاستوديو زاريه، والتصميم وتنفيذ الديكور لفرقة المسرح العسكري، والمسرحية متنقلة في المناطق اللبنانية.

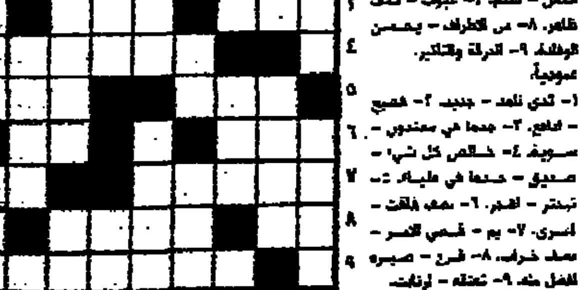
وختامها كوكتيل في قاعة المدرسة.

مدن وقرى من لبنان

دعت ثانوية راهبات الانطونيات – مار الياس غزير الى معرض صورة وصوت عن المدن اللبنانية والقرى، في مبنى القسم الثانوي في الثانوية بين الساعة ٥,٠٠ بعد الظهر والسابعة مساء ويستمر السبت ٤ نيسان والاحد ٥ منه.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٠٠



ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: من اسماء الاسد

اعداد: جورج الاسمر

مع الاداب في جامعة القديس يوسف

عويس: مدرسة الترجمة ومترجمون آتون الى المؤتمر الدولي لثلاثة أيام


شلموسي وعويس. (وسام موسى)

في قاعة الترجمة الفورية في مدرسة الترجمة بيروت لكلية الآداب والعلوم الانسانية في جامعة القديس يوسف شارع هوفلان، عقد امس مدير المدرسة هنري عويس مؤتمرا صحافيا اعلن فيه برنامج المؤتمر الدولي حول: "الترجمة: المقاربات والنظريات" في حرم العلوم الطبية، طريق الشام ايام ٢٣ و٢٤ و٢٥ نيسان.

حضر المؤتمر عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية الاب رينيه شاموسي ورئيس شعبة الترجمة الكتابية جرجورة حردان ورئيس شعبة الترجمة الفورية جوزف زعرور الى طلاب ومسؤولين.

في بداية المؤتمر رحب عويس بالحضور، وشكر وسائل الاعلام على مشاركتها في تغطية اول مؤتمر دولي للترجمة يعقد في بيروت ثم اعطى الكلمة للعميد شاموسي.

في كلمته عرض شاموسي لانشطة كلية الآداب والعلوم الانسانية والمعاهد التابعة لها فركز على ثلاثة انشطة لهذه السنة الجامعية وهي اولا: افتتاح مسرح مونو لمعهد الدراسات المسرحية والسمعية البصرية، ثانيا مؤتمر مدرسة الترجمة بيروت خلال شهر نيسان، وثالثا الاحتفال بخمسين المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي مؤتمر دولي حول العمل الاجتماعي خلال شهر حزيران. واشار الى اهمية هذه الانشطة.

وشدد عويس في تعريفه بالمؤتمر على ثلاث نقاط اولها مضمون برنامج المؤتمر ومساره وثانيها اهل الاختصاص المشاركون فيه، وثالثها تاريخ مدرسة الترجمة بيروت ودورها في اعداد المترجمين.

رأى عويس ان برنامج المؤتمر يدور حول المقاربات والنظريات في الترجمة، وتتوزع جلسات العمل فيه على جلسة تعالج المقاربات والنظريات، وثلاث اخرى تبحث في المقاربات، ورابعة في النظريات، ثم يتم الانتقال الى ميادين الترجمة كالمعاجم والترجمة الادبية، والاسلوبية، والترجمة البراغمية، على ضوء المقاربات والنظريات فيها، اما جلسة الختام فمخصصة للمستقبل وما سيحمله القرن الواحد والعشرون من مقاربات ونظريات.

وتوقف عويس عند اسماء المشاركين في هذا المؤتمر وهم من أئمة المترجمين والباحثين في الترجمة جاؤوا من اقطار العالم ناقلين معهم تجاربهم وابحاثهم امثال اندريه كلاس وجان دوليل وروندا روبرتس من كندا، ولويس تروفو وآن لور لي ينكي من سويسرا، وجان رينه لدميرال، وفرنسواز دو دكس وموريس برنييه وكريستيان باليو من فرنسا وبلجيكا، ونايف خرما ونيران نالجي ومحمد فرغل من الاردن، وجيزيل فاتميزي وغونزالو باريا وسلفادور بنيا من ايطاليا واسبانيا، وبثينة شعبان ورانيا سماره من سوريا ومحمد هليل من مصر، والاب سالمون ساره وباسل حاتم من الولايات المتحدة الاميركية وانكلترا وغيرهم من الذين لبوا دعوة المدرسة".

واستعاد عويس تاريخ مدرسة الترجمة بيروت منذ تأسيسها ١٩٨٠ انها اولى مدارس الترجمة في لبنان والعالم العربي بعد تجربة مدرسة الالسن في مصر، واشار الى ان صرامة الاعداد ودقته مكنتا خريجي المدرسة مترجمين، ومترجمين فوريين من النجاح في مجال عملهم في السوق المحلية والاقليمية وفي المنظمات الدولية فشهدوا لرصانة الاعداد وعمقه.

وختم داعيا مدارس الترجمة في لبنان الى حضور المؤتمر والمشاركة فيه مكررا شكره لوسائل الاعلام التي تساهم في انجاحه وفي الختام نخب.

بهية الحريري أوجزت محتوى المؤتمرين السياسات الثقافية والبكالوريا الدولية


... الحريري تصرح في المطار.

... المهم هو كيفية الافادة من نتائج كلا المؤتمرين وكيفية ترجمة المقررات الصادرة عنهما على الصعيد الوطني، اذ لا يمكن فصل الثقافة عن التربية والتعليم لانها وحدة متكاملة".

واشارت الى ان مؤتمر البكالوريا الدولية "حمل عنوانا مفاده كيفية تعليم الطالب على حسن ممارسة حياته ويجب ان نأخذ بهذا البرنامج في مدارسنا لأنه يركز على العلوم الانسانية الوطنية وتاريخ كل بلد"، لافتة الى ثلاث مدارس في لبنان "تعتمد هذا النظام هي الحكمة والآي. سي. والاي. سي. سي. اس" وسوف نعمل على دراسة برنامج البكالوريا الدولية بعمق لحصر جميع مفاهيمه لحقوق المواطن وواجباته ومسؤولياته وحرية التعبير عنده، وهي مفاهيم يجب على مواطن المستقبل ادراكها واستيعابها".

وامتدت أعمال مؤتمر الاونيسكو من الثلاثين من آذار حتى الثاني من نيسان، وشارك فيه ست مئة وخمسون ممثلا لمئة وتسع عشرة دولة بينها ثلاث عشرة عربية، ومنظمات دولية وحكومية وأهلية. وتركزت الندوات على عشرة مواضيع اساسية: التزام التعددية، السياسات الثقافية والبحث، الحقوق الثقافية، التعاون الدولي والسياسات الثقافية، التراث الثقافي للتنمية، الابداع الثقافي، تعبئة الموارد من اجل النشاطات الثقافية، وسائل الاعلام والسياسات الثقافية، الاطفال والشباب والثقافة، الثقافة والتقنيات الجديدة للاتصال. وحضر جلسة الافتتاح بشعار الحفاظ على التعددية الثقافية وحمايتها من النمطية، المدير العام للاونيسكو فديريكو مايور والامين العام السابق للأمم المتحدة بيريز دو كويلار ووزيرة الثقافة الاسوجية التي انتخبت رئيسة لأعمال المؤتمر.

اعتصام في الحقوق احتجاجاً



... البقاع. (دانييل الخياط)

... طلاب كلية الحقوق والعلوم السياسية في الفرع الرابع في ... باحة الكلية احتجاجا على المماطلة في تنفيذ البناء الجامعي ... انتخابات فروع مجالس الطلاب في البقاع. وكذلك الغاء نظام ... كلية الحقوق.

... الذين احتشدوا في الباحة، الطالب باسم مظلوم عن ضرورة ...

لبنان والبحرين بروتوكول تعاون

وقع وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ووزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام في دولة البحرين محمد ابرهيم المطوع بعد ظهر امس في ستاركو بروتوكول التعاون الثقافي والعلمي والتعليم العالي بين لبنان والبحرين.

تمديد مهلة الطلبات لمنحة رمال رمال

من المجلس الوطني للبحوث العلمية اعلانه عن تخصيص منحتين دراسيتين باسم العالم الدكتور رمال رمال، لتحضير شهادة الدكتوراه في جامعة غرنوبل في فرنسا، في مجال العلوم الاساسية والهندسية ولمدة بين ثلاث واربع سنوات.

هذه المنح مقدمة للعام الجامعي ١٩٩٨–١٩٩٩، من وزارة الخارجية الفرنسية والمركز الوطني للبحوث العلمية الفرنسي ويسري مفعولهما ابتداء من شهر ايلول ١٩٩٨.

تعطى لطالب لبناني متفوق بشكل بارز.

يجب تقديم الطلبات للاستفادة من المنح على النموذج الخاص – الذي يمكن الحصول عليه من المجلس، مرافقة بجميع المستندات المطلوبة.

مددت مهلة قبول الطلبات حتى ١٨ نيسان ١٩٩٨.

تقدم الى المجلس الوطني للبحوث العلمية في مقره في بئر حسن، شارع المدينة الرياضية، بناية داغر وفخري، تلفون ٤–٣–٢–١–٨٤٠٢٦٠.

كسوة العيد

طرابلس – "النهار":

وزع قسم الرعاية الاجتماعية في جمعية الارشاد الخيرية في طرابلس كسوة العيد على الايتام المكفولين لديه وعددهم ٢٥٠ يتيماً أعمارهم بين سنة و١٤ من ذكور واناث.

كما وزع قسم العمل الاجتماعي في الجماعة الاسلامية في طرابلس تعاونا واهل الخير والاحسان كسوة عيد الاضحى. وبلغ عدد المستفيدين ست مئة من العائلات الفقيرة في مناطق مدينة طرابلس.

مديرو المدارس الرسمية في عكار



(ميشال حلاق)

... الموظفين واكثر من مئة مدير مدرسة رسمية. وبعد النشيد الوطني تحدث نعمة عن الهدف المرتجى وتطرق الى خطة وضعتها المنطقة التربوية في الشمال، ووجوب السهر على تحسين الاداءين الاداري والتربوي في المدرسة الرسمية لانعكاسه الايجابي على التلميذ المفترض ان نعمل على إعداده ليكون مواطنا صالحا في مجتمعه. الى ضرورة التزام المبادئ التربوية الاساسية وتنفيذها والسهر عليها لتعزيز الثقة بالمدرسة الرسمية. وطالب كل الاساتذة والمدرسين والمديرين والنظار ان يعمل كل بحسب واجباته وبالتعاون الكامل لان في ذلك مصلحة المدرسة والتلميذ والتربية المؤتمنين عليها ونسعى لان تكون مدارس عصرية بالمعنى الكامل للكلمة.

وكان نقاش تعرف من خلاله رئيس المنطقة التربوية المشاكل ليصار الى معالجتها قبل بداية العام الدراسي المقبل، وحل ما امكن منها في الوقت الحاضر.

حول ترقق العظم

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
الرقيب اول في الجيش اللبناني
طالب محمد ضاهر
شقيقه نبيل
شقيقتاه جمالة وفداء
عماه ايوب وموسى
صهراه خالد الغالي وصافي قشقوش.
يصلى على جثمانه ويوارى في جبانة بلدته دبين اليوم السبت ٤ نيسان.
تقبل التعازي في بلدته دبين بعد الدفن ومدة سبعة ايام وفي بيروت في منزل الفقيد في المريجة قبالة مدرسة الغدير الرسمية بناية الهيثم الطابق الثامن ابتداء من مساء الاحد ٥ منه ومدة ثلاثة ايام.
الاسفون آل ضاهر وطراف وقشقوش وغالي وعموم اهالي بلدة دبين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة حميدة يوسف تكد
زوجة الحاج علي ابرهيم دلول
تقبل التعازي للنساء والرجال في منزل صهرها عبدالله دلول (ابو وليد) في الرملة البيضاء بناية ايوب ونصرالله الطابق الاول طوال اليوم السبت ٤ نيسان.

انتقلت الى رحمته تعالى
السيدة شريفة هادي الحسيني
ارملة المرحوم السيد علي حسين الحسيني
اولادها محمد والرئيس حسين الحسيني وعبدالاله وطلال ومصطفى ومهدي وفيصل.
التعزية حتى يوم الاحد ٥ نيسان في منزلها في شمسطار، وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٦ و٧ و٨ منه في منزل ولدها الرئيس حسين الحسيني في بيروت.
الآسفون، آل الحسيني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اوكتافي الغزال (المولودة مزاز)
ارملة المرحوم نصري الغزال
اولادها نبيل وعائلته (في المهجر)
ونزيه وعائلته
ونامي وعائلته (في المهجر)
ونينا زوجة عيسى عيسى وعائلتها
شقيقها جورج مزاز (في المهجر)
وعموم عائلات الغزال ومزاز ولدمانن وخوري وكنعان وعيسى وغطاس وابوعراج وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ نيسان في منزل الفقيدة في كفرحباب طريق غزير الرئيسية بناية الغزال قبالة صيدلية كسروان الطابق السادس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اورانيا (نيا) دليمسيس زبليط
زوجة جان زبليط
والدة جورج غلوطاكيس
ومرغريتا زوجة الكسندر الخوري.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٤ و٥ و٦ نيسان في منزل الفقيدة في طرابلس شارع الجميزات بناية الدكتور عبدالله الراسي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٣٠ آذار في ليماسول – قبرص المأسوف عليه
المهندس باسم أديب حداد
زوجته سامية سابا ملك
أولاده غاديا زوجة ركان جودت وعائلتها والدكتور فريد
وديالا
شقيقته ميلما ميخائيل وعائلتها
شقيقه الدكتور نديم وعائلته
عائلة شقيقه المرحوم سمير
وعموم عائلات حداد وملك وسمعان وجودت وميخائيل ووايت وسابا والعيسى ودمجيان وربيز وعويضة وجميع اقربائهم وانسبائهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر غد الاحد ٥ نيسان في كنيسة مار انطانيوس في ليماسول – قبرص.

زوجة الفقيد ميمي جرجي عباس
أولاده اميل وعائلته
وريمون
ويوسف وعائلته
وإيلان زوجة اسكندر البستاني وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم خليل
عائلة شقيقه المرحوم جورج
عائلة شقيقه المرحوم ادوار
عائلة شقيقته المرحومة لبيبة الدكتور قيصر بلخوس
عائلة شقيقته المرحومة مريم رشيد سمعان
عائلة شقيقته المرحومة ماتيلد توفيق ابو رحال
وعموم عائلات بشير وعباس والحاج بطرس وابو رحال وسماحة والبستاني وبلخوس وسمعان وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
فيكتور مخايل بشير
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ نيسان في منزله في ساقية المسك – بكفيا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان سليم متري
زوجة الفقيد فريال ميشال الخوري
اولاده سليم متري
وريمون متري
وداني متري (في المهجر).
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ نيسان في منزل الفقيد في الاشرفية – السيوفي قبالة مدخل مدرسة القلبين الاقدسين ملك كريم كرم الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شكري سعيد طوشان
عضو المجلس الاعلى للجمارك السورية سابقا
حامل وسام الاستحقاق السوري
زوجته ماري قره كله
اولاده الدكتور فايز وعائلته والمهندس رمزي وعائلته وليلى
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٤ نيسان في كنيسة سيدة البشارة في محلة المتحف قرب اوليفيتي.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ منه في منزل الفقيد في فردان شارع بشير القصار بناية دالية الطابق السابع.

اولاد الفقيدة نجاة زوجة غبريال برباري وعائلتها
وحبيبة زوجة المهندس سليم الياس شلهوب وعائلتها
وعبدالله
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
اليس جرجي برباري
ارملة المرحوم اميل متري الحاج
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ نيسان في منزلها في الحدت خلف المخفر في ملكما.

الحزب السوري القومي الاجتماعي – منفذية المتن الجنوبي مديرية الحدث
تنعى الى الامة فقيدتها الغالية الرفيقة
اليس برباري الحاج
الحائزة وسام الواجب
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ نيسان في منزلها في الحدت خلف المخفر في ملكما.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة وفيقة سعيد العجوز
ارملة المرحوم سعد الدين حسامي
والدة عون الله ومحمد سعيد
شقيقة وفيق وعبد الرحمن ووجيه والمرحومين انيس وتوفيق وشفيق ومحمد.
يصلى على جثمانها في جامع الخاشقجي وتوارى في جبانة الشهداء ظهر اليوم السبت ٤ نيسان.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيدة في تلة الخياط بناية دار السلام خلف دار الفتوى وفي الثاني والثالث للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الرابعة حتى السابعة مساء والنساء في منزل الفقيدة.

زوج الفقيدة لويس بولس ولكد الاسمر
ابنتاها المحامي بول
والمحامي بيار
والدنما اليس ارملة المرحوم توفيق ميلان شرفان
شقيقاها انطوان وعائلته والبير
شقيقتاها منى وصونيا وفيوليت
ونوال زوجة فوزي زوين وعائلتها
وماري زوجة توفيق شختورة وعائلتها
وعايدة زوجة بشارة عطية وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها
جورجيت توفيق ميلان شرفان
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ نيسان في منزل الفقيدة في الحدث شارع الناعورة بناية جرمانوس ابي خليل مفرق بلتا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليندا نصر حاتم
ارملة المرحوم اميل الخوري يوسف حاتم
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الجمعة ٣ نيسان في كنيسة السيدة في حمانا.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ منه في منزلها في حمانا.

زوجة الفقيد انطوانيت عبدالله رعيدي
ابناؤه جوزف وعائلته
وسيمون وعائلته
والمهندس فرنسوا وعائلته
اشقاؤه جان واولاده وعائلاتهم والدكتور فؤاد
وماريات ارملة المرحوم عزيز واولادها وعائلاتهم
شقيقته دلال
اولاد حميه السفير ميشال رعيدي
والبير واولاده وعائلاتهم ودملا زوجة فيكتور رعيدي واولاده وعائلاتهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
انطوان يوسف العم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٤ نيسان الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف في بيت البومة – حالات.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٥ و٦ و٧ منه في منزل الفقيد في العقيبة.

حاكم اندية الليونز في لبنان والاردن القاضي احمد المعلم وحاكمية المنطقة ٣٥١ ورئيس نادي ليونز رويال والاعضاء ينعون والد نائب رئيس النادي الزميل سيمون العم المرحوم
انطوان يوسف العم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٤ نيسان في كنيسة مار يوسف في بيت البومة – حالات.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٥ و٦ و٧ منه في منزله في العقيبة.

زوجة الفقيد رضى نعمه جبور
ابناؤه روي عبيد وعائلته وجوني عبيد وبرنار عبيد
شقيقه يوسف عبيد وعائلته
بدر ارملة شقيقه المرحوم ميشال عبيد واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
خليل نعمة الله عبيد
ينقل جثمانه من منزله في كفرشيما الساعة التاسعة صباح اليوم السبت ٤ نيسان الى صالون كنيسة السيدة الرعائية في عرمون – كسروان مسقط رأسه حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ منه في منزل الفقيد في كفرشيما.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم انتقل الى جوار ربه
الدكتور حمدان نجيب حمدان
زوجته المرحومة نبيهة رباح
اولاده المرحوم طلال والسادة الصيدلي جهاد وخالد والمهندس عماد وسعد والادبية أمية زوجة الفنان عمران القيسي
اشقاؤه المرحومان محمد وتوفيق والسادة عبدالله وعفيف والقاضية نجيبة والمفتشة مفيدة ووديعة ورجاء والمرحومة نبيهة خضر.
تقام مراسم الدفن في قبيع الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ٤ نيسان.
تقبل التعازي في قاعة دار الطائفة الدرزية غداً الاحد ٥ منه.
الأسفون آل حمدان ورباح والقيسي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
سفالا سلمان
زوجة الدكتور ملحم داود سلمان
والدتها داود سلمان
وزهية سلمان والدة الدكتور ملحم داود سلمان
اشقاؤها فريد والدكتور صلاح واكرم والدكتورة نور ونجلا بروترو سلمان.
وجرى المأتم في واشنطن – الولايات المتحدة الاميركية.
يعلن موعد التعازي في بيروت لاحقا.
عنوان زوج الفقيدة (٤٣٠١) Massachusetts Avenue
N.W. 4013 Washington DC
FAx 202 - 5373145
الاسفون آل سلمان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
سمير ابرهيم الزين
الذي توفاه الله في دولة الكويت امس الجمعة ٣ نيسان.
اولاده بسام واسكندر واسامة
اشقاؤه الاستاذ فؤاد وحسن وحسين ويوسف والدكتور ناصر والمهندس محمد
صهره عفيف ضاهر
اصهاره المحامي محمد الزين ومحمد جميل منانا ومحمد حسين.
تقبل التعازي قبل الدفن النساء في منزل والد الفقيد في حارة صيدا والرجال في النادي الحسيني لبلدة حارة صيدا.
يحدد موعد الدفن بعد وصول الجثمان من دولة الكويت.
الاسفون آل الزين ومصطفى وصالح وعموم اهالي حارة صيدا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جبرائيل شاهين حداد
زوجته اوديت حداد
اولاده الدكتور جوزف حداد
وسامي حداد
وربيع حداد
ابنته لودي زوجة غسان حداد
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ نيسان في منزله في المتين.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة عبدة الزهراء محمود قازان
ارملة المرحوم الحاج نعيم حبيب الزين
والدة ابرهيم واسماعيل واحمد وعلي
اصهارها نجيب عجينة وفضل عواضة والمرحومان محمد حسن فارس وهاني الزين
شقيقاها الحاج علي والمرحوم الحاج محمد محمود قازان.
يصلى على جثمانها بعد صلاة ظهر اليوم السبت ٤ نيسان وتوارى في جبانة بلدتها شحور.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٥ و٦ و٧ منه في بلدتها شحور.
الاسفون آل الزين وقازان وعموم اهالي شحور.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا
الحاج علي الحاج حسن منصور (ابو ناظم)
اولاده المهندس ناظم والدكتور حسن ومحمد واحمد
اشقاؤه المهندس محمد والاستاذ محمود والاستاذ بدر والدكتور احمد
اصهاره عبد الهادي منصور ورضا عجروش وحسن بركات.
يصلى على جثمانه ويوارى في جبانة الرادوف في برج البراجنة الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٤ نيسان.
التعزية قبل الدفن وبعده في منزله في برج البراجنة شارع حاطوم قبالة مدرسة الادلب.
الاسفون آل منصور وناصر وعجروش وبركات وعموم اهالي ساحل المتن الجنوبي.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ينعى الحزب التقدمي الاشتراكي وآل ابو الحسن فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم
عجاج جميل محمود ابو الحسن (ابو طارق)
الرئيس السابق لجهاز التفتيش والمراقبة في مصلحة مياه الباروك
المنتقل الى رحمته تعالى مساء امس الجمعة ٣ نيسان.
يحتفل بالصلاة على جثمانه اليوم السبت ٤ منه الساعة الثانية بعد الظهر في مسقط رأسه بتخيه.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٥ و٦ منه في منزل الفقيد في بتخيه.
الراضون بقضائه الحزب التقدمي الاشتراكي وآل ابو الحسن.

قداس وجناز

يقام الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٥ نيسان قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابه
هادي سيمون درغم
في كنيسة مار الياس بطينا في الاونيسكو.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

ذكرى ثالث

انتقلت الى رحمته تعالى الاربعاء اول نيسان المأسوف عليها
لطفية محمود الددا
ارملة المرحوم عبد الباسط ابو ظهر
اولادها فايز وفوزي وفاروق وفهد وفدوى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٤ نيسان للنساء في منزل الفقيدة في صيدا حي ابو ظهر بناية ابو ظهر، الطابق الثالث، والرجال في الطابق السابع.
الاسفون آل ابو ظهر والددا.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الأحد ٥ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم
السيد محمود محمد حجازي
أولاده فضيلة السيد حسين والدكتور حسن وابرهيم ومحمد والشهيدان علي وحجازي
اخوته السيد أحمد (ابو راشد) والسيد حمزة والمرحومان السيد علي والسيد عبد الحسين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في النادي الحسيني لبلدته قبريخا الساعة التاسعة والنصف صباحا (توقيت صيفي).
الاسفون آل حجازي وعموم أهالي بلدة قبريخا.

تصادف غداً الاحد ٥ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
سكنة فياض صبرا
اشقاؤها الحاج خليل سويد والمرحوم محمد فياض وعبدالله وعلي وخليل ومصطفى ويوسف وعبدالرحمن وأحمد ومحمود ومحمد وحسن صبرا.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها الساعة العاشرة صباحاً في حسينية السيدة الزهراء في زقاق البلاط.
الاسفون آل صبرا وسويد وعموم أهالي بلدة حناتا.

تصادف غداً الاحد ٥ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
عماد علي جابر
اشقاؤه هاني (رئيس دائرة الهاتف في الجنوب) ومحمد وحسين ورياض
زوجته سلوى الشامي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته الوردانية الساعة العاشرة صباحاً.
الاسفون آل جابر والشامي وعموم اهالي الوردانية.

تصادف غداً الاحد ٥ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة عين الزمان الشيخ محمود زبيب (أم حسن)
زوجة عقيل حسين زبيب (ابو حسن)
اولادها حسن ومحسن والدكتور محمد واحمد ومحمود
اشقاؤها الحاج سميح (ابو محمود) والحاج احمد (ابو يحيى) والحاج نجيب وابرهيم وعلي والمرحوم محمد (ابو هشام)
صهراها احمد بحسون وعبدالله دغمان.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها الساعة العاشرة صباحاً في النادي الحسيني في بلدتها النميرية – قضاء النبطية.
الاسفون آل زبيب وبحسون ودغمان

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
الحاج أحمد ابرهيم عيساوي
أولاده ابرهيم ومائل وحسين ووائل ومحمد
اشقاؤه الحاج رامز والحاج محمد وعلي مصطفى والمرحوم خليل
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام مجلس عزاء حسيني غداً الاحد ٥ نيسان الساعة العاشرة صباحاً في حسينية خاتون للرجال في جويا وحسينية السيدة الزهراء للنساء في جويا.
الاسفون آل عيساوي وعموم اهالي بلدة جويا.

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج حيدر محمود طراف بيضون
أولاده علي وعبد وعفيف ومحمد وبلال وحسن
شقيقاه المرحومان الحاج طراف بيضون وعبد النبي بيضون
صهره حسين عاصي.
تتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في النادي الحسيني في الشهابية غداً الأحد ٥ نيسان.
الاسفون آل بيضون وعاصي وعموم اهالي الشهابية.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
ظريفة سليم الشويري
ارملة المرحوم جورج شيحا
يقام الساعة العاشرة صباحا غد الاحد ٥ نيسان قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار يعقوب السروجي للسريان الارثوذكس في السبتية طلعة مستشفى البيطار.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

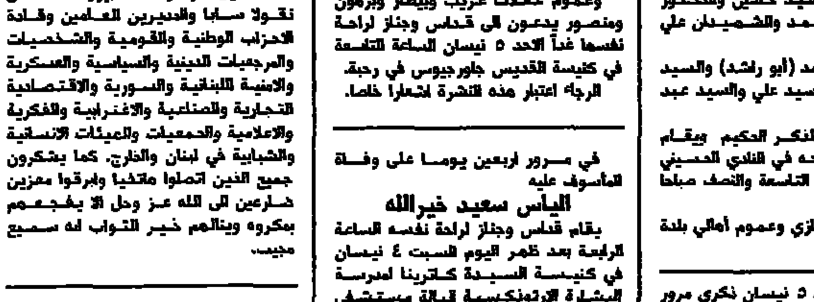
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
فوزي هنري عتيق
المتوفى في المهجر
ارملة الفقيد غلوريا يوسف سركيس
ولداه أنجلو وبيرلا
شقيقه رولان عتيق (في المهجر)
شقيقته بولانت عتيق (في المهجر)
وعموم عائلات عتيق وبستاني وسركيس وراشد يدعون الى قداس وجناز لراحة نفسه اليوم السبت ٤ نيسان الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
ميلانة حنا سليمان غريب
زوجها ابرهيم غريب
اولادها جورج وحنا وتوفيق والياس وغسان واورات
اشقاؤها ابرهيم وجرجس ونديمة
وعموم عائلات غريب وبيطار وبرمون ومنصور يدعون الى قداس وجناز لراحة نفسها غداً الاحد ٥ نيسان الساعة التاسعة في كنيسة القديس جاورجيوس في رحبة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
الياس سعيد خيرالله
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٤ نيسان في كنيسة السيدة كاترينا لمدرسة البشارة الارثوذكسية قبالة مستشفى الروم.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
ادوار حنا الروس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية غداً الاحد ٥ نيسان الساعة التاسعة والنصف صباحاً.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

تصادف غداً الاحد ٥ نيسان ذكرى مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم
علي الحاج خليل رشيدي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية روضة الشهيدين الساعة العاشرة صباحاً.
الاسفون آل رشيدي وعموم أهالي الخيام.



ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
جورج الياس رباط
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٥ نيسان في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الأهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة شهيد المحبة
روي رامز كمون
(١٩٧٩/٩/١٣ – ١٩٩٧/٤/٣)
يدعو أهله واصدقاؤه الى مشاركتهم في القداس الالهي الذي يحتفل به في كنيسة سيدة العناية في البوشرية – الدورة اليوم السبت ٤ نيسان الساعة الرابعة بعد الظهر.

ذكرى سنتين

تصادف اليوم السبت ٤ نيسان ذكرى مرور سنتين على غياب
العلامة الشيخ طه الولي
جزاه الله الجنة بما قدم لدينه وامته.
عائلة الفقيد ترجو لاحبابه تلاوة الفاتحة على روحه والدعاء له.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة
جورجيت جبرايل كرم
ارملة المرحوم مخايل نصيف كرم
اولادها نصيف وايلي وغالي وسامي وطوني وكلير زوجة توفيق ابو رجيلي وعائلاتهم
يتقدمون بجزيل شكرهم وامتنانهم من جميع الذين آسوهم في مصابهم بالوالدة سواء بحضورهم او بمن يمثلهم او عبر الفاكس ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي والسيدة الاولى والمطارنة والسادة الوزراء والنواب والمقامات العسكرية والقضائية والنقابية ويتمنون لهم طول العمر ويسألون الله عز وجل ان يجنبهم كل مكروه ويحفظهم بعنايته السرمدية، راجين اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا.

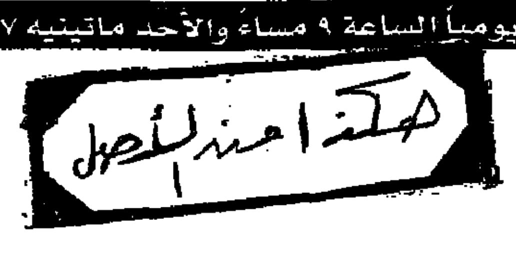
عائلة المرحوم
ويلسون فيليب مجدلاني
وانسباؤها يتقدمون بالشكر العميق من كل الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات وأكاليل او بتبرعاتهم سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

آل الترك وبيضون وابي عاصي وسنا وجمالة بيضون يتقدمون بالشكر والامتنان من كل من آساهم في مصابهم الاليم
بفقيدتهم المغفور لها المربية الفاضلة
فاطمة الحاج كامل الترك
أرملة المرحوم محمد شاكر بيضون
ويخصون بالشكر الاصدقاء والاساتذة والاكاديميين والهيئات السياسية والمهنية والشعبية والنواب والوزراء الحاليين والسابقين والقادة النقابيين والاعلاميين ورجال الدين سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

محمد نهاد ارضروملي الامين العام لتجمع بيروت الوطني وآل ارضروملي يتقدمون بخالص الشكر والتقدير لكل الذين تقدموا بالعزاء والمؤاساة في وفاة المغفور له
الحاج نجاتي محمد بدر الدين ارضروملي
ويخصون بالشكر رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والرئيس سليم الحص والرئيس رشيد الصلح ونائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر والوزراء والنواب الحاليين والوزراء والنواب السابقين وقائد الجيش العماد اميل لحود ومحافظ بيروت المهندس نقولا سابا والمديرين العامين وقادة الاحزاب الوطنية والقومية والشخصيات والمرجعيات الدينية والسياسية والعسكرية والامنية اللبنانية والسورية والاقتصادية التجارية والصناعية والاغترابية والفكرية والاعلامية والجمعيات والهيئات الانسانية والشبابية في لبنان والخارج. كما يشكرون جميع الذين اتصلوا هاتفيا وابرقوا معزين ضارعين الى الله عز وجل الا يفجعهم بمكروه وينالهم خير الثواب انه سميع مجيب.

المكتب السياسي لتجمع بيروت الوطني ومؤسسات الدفاع المدني ونادي البدر الرياضي تتقدم بوافر الشكر لكل من تقدم بالعزاء من الامين العام لتجمع بيروت الوطني محمد نهاد ارضروملي في وفاة شقيقه المأسوف عليه
الحاج نجاتي محمد بدر الدين ارضروملي
من شخصيات رسمية وسياسية وعسكرية وامنية وحزبية ودينية واجتماعية واقتصادية وانسانية وشبابية ورياضية وفاعليات من مختلف القطاعات والاهتمامات.
وهي تسأل العلي القدير الا يصيبهم بعزيز وغال ويحفظهم من كل مكروه.

عائلة الفقيد واهالي بشامون يتقدمون بالشكر من جميع الذين شاركوهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدهم المرحوم
عادل حسين الحلبي
صاحب بيت الاستقلال
سائلين المولى عز وجل ان يبعد عنهم كل مكروه.



دمشق أشادت بالموقف اللبناني
الثابت القائم على رؤية واضحة

نبيل خوري

"الحصان" ليس وحيداً في باريس!

كما ان الغربة تجمع، كذلك الوحدة، فكيف اذا اجتمعت الغربة والوحدة؟

هكذا كان حالنا، محمود درويش وانا، في الاشهر الاخيرة لاقامته في باريس، قبل ان يحزم حقائبه من جديد ويقترب من جديد الى العاصمة الاقرب الى الوطن، عمان.

وكنا نلتقي باستمرار، مرة في الاسبوع على الاقل.

الغريب ان حديثنا في هذه اللقاءات التي كانت تتم عادة الى الغداء، وفي مطعم لبناني يملكه ارمني مشهور في عاصمة النور اسمه ميسلك، كان حديثنا بسيطا، هادئا، صافيا كـ"العرق" الذي كنا نكرعه (مع توابعه) بلا وعي. لا تفلسف فيه ولا نظريات، وبعيدا بعيدا جدا عن هموم العرب واحزانهم، ومزائمهم، واخبارهم التي تجعل الناس لا يذهبون الى "ميسلك" أو غيره، بل يقبعون في منازلهم كأنهم في عزاء دائم، ومقيم.

كنا نتحدث عن كل شيء الا ما يجمع بيننا حقيقة، وما اكثره: الوطن، القلم والصحافة، الغربة، وباريس... الخ.

اردناه بسيطا نابعا من القلب، يتحدث في مجمله عن الاشياء الصغيرة ولكن الجميلة، وكنا نضحك... نضحك كثيراً الى درجة افتعال الضحك احيانا.

الا في ما ندر، عندما نضطر الى الحديث "عما يجري"، وخصوصا اذا كان "ما يجري" في حجم اتفاق أوسلو، أو ما شابه ذلك، وما شابه ذلك كان كثيرا... وكله يدعو الى الدمع والبكاء.

موضوع واحد كان يتكرر كل لقاء: الى اين سيذهب محمود بعد باريس؟

وذلك بعدما قرر ان رحلته الى باريس قد انتهت، وانه لن يسافر او يهاجر او يقترب من عاصمة اوروبية الى عاصمة اوروبية اخرى، قرر ان تكون الرحلة الى عاصمة عربية، ومن دون تردد كان اختياره الاول، بيروت، لكن بيروت لم تكن "جاهزة" لاستقباله بعد، لاسباب معروفة ولا داعي لذكرها.

ثم يبدأ عرض العواصم العربية الاخرى واحدة واحدة تقريبا: القاهرة التي له فيها ذكريات والتي كانت أول من استقبله بعد هجرته الاولى من الوطن، وفتحت له ذراعيها الكبيرتين، وعمان القريبة من الوطن، ودمشق، وتونس التي يعرفها جيدا وعاش فيها زمنا، لكن مشكلتها انها بعيدة عن الوطن.

وفي كل مرة كنا نؤجل القرار والحل الى الاسبوع التالي.

* * *

ها انا قلق حزين، خائف وحدي في ليل باريس، يفصلني عن محمود درويش رفيق الغربة والوحدة، دقائق بالسيارة حيث يقضي الليل في المستشفى في انتظار ان تجرى له جراحة عاجلة فجر اليوم التالي.

اتذكر... وأصلّي.

اتذكر، انني ذات ليلة من ليالي باريس قبل ثمانية اعوام كنت مثله في مستشفى في هذا البلد البعيد القريب عن الوطن والاصدقاء معا، انتظر الفجر حيث ستجرى لي عملية مماثلة.

وأصلي، كي يخرج محمود من المستشفى مُعافى كما خرجت، مُقبلاً على الدنيا كما أقبلت "مولودا من جديد" كما كنت، ولا أزال أؤكد لنفسي.

وأتذكر ان الليلة الاخيرة التي التقيت فيها محمود في باريس كانت يوم سلمني كتاب شعره الاخير، لانقله بيدي الى الزميل الناشر رياض نجيب الريس في بيروت، بعدما كنت ساعي الخير (والشعر) بين الصديقين لنشر الكتاب.

لكن ما لا انساه، ولن انساه، انه في تلك الليلة التي سمرنا فيها طويلاً طلب مني محمود ان اختار عنوانا لديوانه، قائلا لي انه حائر في اختيار العنوان، ولم يعجبه أي عنوان اختاره رغم انتهائه من الكتابة منذ اسابيع.

واخذت الديوان الى منزلي، وطلع الفجر وانا لا ازال اقرأ، ومع الفجر كان العنوان: "لماذا تركت الحصان وحيداً؟".

* * *

ظل التلفون يرن في شقة محمود دقائق طويلة، قبل ان يشتم محمود هذا الثقيل الملحاح الذي يتصل في الفجر، ويجيب بصوت أثقله النوم. وقرأت له العنوان، فاستيقظ وطرب، وفرح ووافق.

وذهبت الى المطار، لا احمل الا الديوان في حقيبة يدي، ولم التق محمود بعد ذلك.

"الحصان" ليس وحيدا في غرفة المستشفى في باريس، فصلوات ملايين العرب ودعواتهم ترافق حبيب العرب، وهو يعرف ذلك.

صديقي وعزيزي ورفيقي محمود: اتصل بي تلفونيا عندما تستطيع، كي نذهب الى "ميسلك" معاً... فهو ايضاً يدعو لك.

أنغل ومعه ميقاتي وقمير: مؤتمر الصرع جديده والخوف زال



البروفسور انغل.



البروفسور قمير.





البروفسور ميقاتي. (سامي عياد)

اذا كان فيدور دوستويفسكي صوّر "المصروع" بطل روايته الشهيرة "الابله" احسن تصوير، ففي عالم اليوم من هو اقدر في الطب على تشخيص هذا "العارض" وعلاجه. ونقول "العارض" لأن الصرع ليس مرضا رابعا كما كان يسود، وهذا ما سيكون اليوم في الجامعة الاميركية في بيروت محورا لمؤتمر "الجديد في علاج داء الصرع" الذي ترعى السيدة منى الهراوي افتتاحه الساعة العاشرة صباحا في قاعة عصام فارس، بمشاركة رئيس العصبة العالمية لمكافحة الصرع البروفسور جيروم انغل، مدير مركز ابحاث الدماغ في جامعة كاليفورنيا في لوس انجلس، وهو من الفاتحين في اكتشاف الصرع ومداواته.

لأن "الانسان عدو ما يجهل"، يخاف هذه الكلمة ويرتعب منها، انها "الصرع".

لالقاء الضوء على هذا الداء الذي يبدأ بعارض في غالب الاحيان حادثنا البروفسور انغل ومعه مدير برنامج الصرع لدى الاطفال والبالغين في المركز الطبي للجامعة الاميركية في بيروت البروفسور محمد ميقاتي ورئيس قسم جراحة الصرع والدماغ في المركز البروفسور يوسف قمير. يقول البروفسور ميقاتي ان المؤتمر يعقد في بيروت للمرة الاولى مرافقا الحملة الدولية التي انطلقت هذه السنة لمكافحة الصرع، وموافقا مرور سنة على افتتاح مركز العناية الفائقة للمصابين بهذا الداء في المركز الطبي للجامعة الاميركية، لعرض ابرز الاكتشافات في هذا المضمار، والمركز في الجامعة الاميركية هو الاول من نوعه في الشرق الاوسط بجراحات على هذا المستوى من التقدم، كان المريض حتى فترة قريبة يحتاج الى السفر من اجل العلاج، اما الآن فلا يفعل.

ويشرح البروفسور انغل ان "الصرع ليس مرضا، انه داء، بل عارض يتكرر او لا يتكرر، ثمة نوعان: الاعراض الايجابية والاعراض السلبية، تتمثل الايجابية بالالم او الرجفات او الملوسة او الاغماء، والحال الاكثر شيوعا ما يعرف بالنوبة الصرعية المفاجئة، وتتمثل السلبية باعاقات ظاهرة مثل العمى وغير ذلك. هناك انواع من الصرع، يحدد كل نوع بالخلل الذي يكون اصاب الدماغ في نقطة معينة من جراء حادث او خلل وراثي. حيث الاصابة يحصل الخلل في الترددات الكهربائية او الموجات الكهربائية التي يرسلها الدماغ ويتلقاها من الجهاز العصبي وبقية الانسجة، وهذا الخلل اصبحت ممكنة معالجته".

ويضيف انغل ان الصرع شائع جدا في العالم، وفي احصاءاته ان واحدا من عشرة اصابهم العارض الصرعي الاول، وهذا طبيعي ولا علاج. يحتاج الى العلاج المصاب بالاعراض المتكررة.

وفي اي حال فان السيطرة ممكنة على ٨٠ في المئة من المصابين بداء الصرع بواسطة الدواء. والـ٢٠ في المئة الباقون يحتاج بعضهم الى جراحات دقيقة اصبحت ميسورة في المراكز المتقدمة ويشفى نصفهم شفاء تاما. ويقول البروفسور قمير انه اجرى في لبنان ١٤ عملية جراحية منذ سنة نجحت جميعا، وحياة المصابين افضل من قبل، وان الخوف عند الناس من هذا الداء سببه عدم المعرفة.

ويشرح ميقاتي ان "المرضى اصبحوا يتقبلون الفكرة لأنهم صاروا على علم بما بعد الشرح وعرض الخيارات، اصبحوا يتقبلون العلاج، وتأكدوا من الشفاء، الامر ليس مريعا كما كان يعتقد".

ويشرح انغل ايضا ان الخوف عند الناس من الصرع نجم من خرافة الاعتقاد القديم ان المصاب نزلت فيه ارواح شريرة. انها عوارض فحسب تحصل في الدماغ، يجب مداواة هذه العوارض ليأتي الشفاء.

واعرب انغل عن اعتقاده ان بيروت تستطيع ان تكون مركزا للمنطقة على صعيد معالجة هذا الداء بفضل البروفسورين قمير وميقاتي الذائعي الصيت عالميا، موضحا ان التكنولوجيا المتقدمة مثل "الكات سكان" والـ"ام.ار.آي" توفر معرفة دقيقة جدا لمكمن الخلل من دون التأثير على اي جزء سليم.

علي بردى

لوثر كينغ مضى إلا الحلم يظلّ يسطع مساواة لدى السود

ثلاثون عاما انقضت على مقتل الزعيم الاميركي الاسود مارتن لوثر كينغ برصاص جيمس ايرل راي في الرابع من نيسان ١٩٦٨، والحلم الذي راوده وملايين الاميركيين السود ما زال سرابا.

مدينة ممفيس في ولاية تنسي ومعها الولايات المتحدة كلها تحتفل بهذه الذكرى اليوم السبت تخليدا لداعية الحقوق المدنية الذي منح جائزة نوبل للسلام.

خاض مارتن لوثر كينغ حتى اللحظة التي سقط فيها بالرصاصات القاتلة وهو في التاسعة والثلاثين، معركة لا هوادة فيها من اجل العدالة والمساواة بين الاعراق، وما زال حوالي ٣٤ مليونا من الاميركيين السود او ١٢,١ من مجموع الشعب الاميركي يقاتلون من اجلها، ويخشون ان يكون الحلم بات ابعد مما كان.

في هذا الاطار تقول جوان والاس بنيامين مسؤولة منظمة "ناشونال اوربن ليغ" احدى ابرز المنظمات الاميركية السوداء: "برغم ما تحقق خلال العقود الماضية فان المساواة ما زالت حلما للأميركيين السود، حلما ما زال ينتظر".

والرئيس الاميركي بيل كلينتون نفسه اعترف في خطاب له في سان دييغو في حزيران الماضي ان المسألة العرقية في الولايات المتحدة تظل على ابواب القرن الحادي والعشرين، مشكلة مستعصية تبحث عن حل. ودعا كلينتون الامة الاميركية الى "حوار صريح"، معتبرا ان "المشكلة العرقية على قدمها تبقى الابرز بين كل مشاكل التمييز العنصري والاحكام السابقة في مجتمعنا الحالي".

وكان مارتن لوثر كينغ جاهر بحلمه خلال المسيرة التاريخية التي نظمها السود عام ١٩٦٣ في اوج الكفاح من اجل الحقوق المدنية في الولايات المتحدة الممزقة بأساليب الفصل العنصري. يومها كان الحلم يبدو وكأنه على مقربة او ادنى في اذهان دعاة الحقوق المدنية.



مارتن لوثر كينغ في صورة لرشيف من كانون الأول ١٩٦٤ عقب نيله جائزة نوبل للسلام. (أ ف ب تيليفوتو)

في تلك المسيرة قال كينغ: "احلم ان يتمكن احفاد العبيد ذات يوم من ان يجلسوا الى مائدة واحدة مع احفاد اسيادهم في ظل اخوة حقيقية". واضاف: "احلم ان يعيش اطفالي الاربعة ذات يوم في بلد لا يحكم عليهم فيه من لون بشرتهم وانما من خلال شخصيتهم".

واليوم، ٧٤ في المئة من الاميركيين السود، في السن الخامسة والعشرين وما فوق، انهوا دراستهم الثانوية و١٣ في المئة انهوا دراستهم الجامعية مقابل ٨ في المئة عام ١٩٨٥ وفق الارقام الرسمية، والكثير من الحرفيين السود من كل الانحاء يلاحظون ان البيض ما زالوا يشككون في قدراتهم وكفاءاتهم.

واذا كان متوسط دخل العائلة السوداء ارتفع خلال السنوات الاخيرة فان معدلات اخرى تبقى شاهدا على التمايز: وفيات الاطفال والبطالة والجريمة التي تبلغ عند السود ضعفي ما هي عليه عند البيض.

وفي الاوساط الفقيرة في المدن تبدو فرص العمل وكأنها سراب كما يلاحظ عالم الاجتماع وليم جوليوس ويلسون. وتبدو المفارقات غريبة في عدد من الولايات حيث تضطر السلطات ان تنفق على المساجين السود اكثر مما تنفق على طلبة الجامعة منهم.

واذا كان ٧٢ في المئة من البيض يملكون بيوتا فان ٤٥ في المئة فقط من السود يحظون بنعمة شراء منزل خاص.

ويرى ليني ستاينهورن الاستاذ في جامعة واشنطن المتخصص في حركة الحقوق المدنية "ان اميركا تقدمت كثيرا منذ غياب مارتن لوثر كينغ فهناك الكثير من القوانين حول المساواة اعتمدت وهناك مبادئ اخلاقية ترسخت ضد التمييز والفصل العنصري. ولم يتغير ان البيض ما زالوا لا يريدون العيش مع السود، والبيض يرفضون ارسال اطفالهم الى المدارس مع الاطفال السود وبعض مواقع العمل مقسمة وفق الاعراق".

وختم ستاينهورن ان مبادرات الرئيس كلينتون حول المسألة العرقية "تعطينا انطباعاً خادعا بأن شيئا ما حدث ولم يتغير في الواقع شيء".

ماري سانز
(و ص ف)

الفرنسيات أوليات في التعطّر والايطاليون والسعوديون مثلهن

موسكو – ساب – ثبت ان الفرنسيات اكثر نساء العالم "تعطرا". وتبلغ نفقات العطور النسائية للفرد الواحد من سكان فرنسا ٢٤,٤ دولارا في السنة، اي بمقدار ضعف ما ينفق عليها في الولايات المتحدة (١٢ دولارا) حيث يتم عمليا انتاج كل ماركات العطور الفرنسية المشهورة.

هذه الاحصاءات جمعتها ونشرتها شركة "يوروومونيتور انترناشونال". وبحسب الدراسات التي اجرتها الشركة ان سيدات هونغ كونغ في المرتبة الثانية بعد الفرنسيات في طلب العطور وتبلغ حصة السيدة الواحدة من مجموع سكان الجزيرة من كلفة العطور النسائية ١٩,٩ دولارا سنويا. والمرتبة الثالثة بعد فرنسا وهونغ كونغ لسيدات النمسا (١٥,٤ دولارا).

في حجم العطور والروائح التي يستعملها الرجال تحتل هونغ كونغ المرتبة الاولى في العالم (١٤,٣ دولارا سنويا للفرد من مجموع السكان)، والدانمارك في المرتبة الثانية (١٠,٧ دولارات) والمانيا في المرتبة الثالثة (١٠,٥ دولارات). اما في روسيا فان حصة الفرد من مجموع السكان "المحافظين" من نفقات العطور على اختلافها فهي ١,١ دولار في السنة. وتأتي روسيا واليابان في مستوى واحد تقريبا من حيث مصاريف العطور النسائية والرجالية التي تبلغ ٣,٢ و١,٣ توالياً.

والطريف ان البلدين الاكثر استهلاكا في العالم للعطور الرجالية (اكثر من العطور النسائية) هما ايطاليا والسعودية. ففي ايطاليا تبلغ حصة الرجل من نفقات "الكماليات المعطرة" ٧,١ دولارات من مجموع السكان، وحصة المرأة الايطالية ٥,٧ سنويا. اما حصة الرجال والنساء في السعودية فهي ٣,٧ و١,٤ دولار توالياً.

سوق الماس تبدأ من العنق



عارضة صينية تقدم عقداً من الماس في معرض للماس تايبيه. وتراوح ملاسات العقد بين ١٠,٢٥ قيراطا و٣٩و٤٠ قيراطاً، ويقدر ثمنها بـ ١١,٨ مليون دولار، ورغم معاناة تايوان تردياً اقتصادياً في المرحلة الاخيرة لا تزال تعتبر اكبر اسواق الماس والمجوهرات في آسيا. (رويترز تيليفوتو)

طريقة سهلة لسرطان المثانة

واشنطن – و ص ف – توصل باحثون اميركيون الى طريقة سهلة للكشف المبكر عن سرطان المثانة عبر التعرف على مادة يدل وجودها في الانسجة على امكان تحولها الى سرطانية.

وقال الطبيب روبرت غتزنبرغ رئيس فريق جامعة بيتسبرغ في اوهايو ان الابحاث بينت ان هذه المادة البروتينية "الكاشفة" موجودة في انسجة المثانة المصابة باورام، مقابل خلو الانسجة السليمة تماما منها.

هذه المادة موجودة في نوى خلايا المثانة السرطانية ويمكن التعرف عليها بسهولة في البول.

واوضح ان نتائج الابحاث دلت على ان هذه المادة تظهر في الانسجة حتى قبل تحولها الى انسجة سرطانية والتعرف على هذه المادة يمكن ان يشكل وسيلة عملية وفعالة في تحديد المرضى الذين يواجهون خطر الاصابة بسرطان المثانة او الذين لا يزال الورم لديهم في بدايته.

وقال الباحثون الذين عرضوا اعمالهم خلال مؤتمر الجمعية الاميركية لابحاث السرطان الثلثاء ان هذه المادة يمكن ان تشكل هدفا لعلاج جديد ضد المرض.

الكمأة القياسية: الرعد شرطها الاول

دمشق – "النهار":

عثر على مقربة من الحدود السورية العراقية على حبة كمأة من النوع الزبيدي الابيض بوزن ٢١٠٠ غرام. وهو ما يعادل الرقم القياسي العالمي السابق لاكبر كمأة في القرن.

واوضحت صحيفة "الثورة" الرسمية انه "عثر على حبتي كمأة ايضا وبلغ وزن الواحدة ١١٠٠ غ" وان فترة جني محصول الكمأة مددت شهرا آخر "بسبب الهطولات المطرية الاخيرة"، وينتظر على اثرها مزيد من الكمأة التي غطت السوق السورية بكثافة هذا العام، بمحصول وافر من الرعد الذي التمعت به السماء السورية في بداية فصل الشتاء. والرعد شرط اساسي لظهور الكمأة التي تنتشر عادة في الصحراء وخلافا للسنوات الماضية تمكنت اغلب البيوت السورية من استضافة الكمأة على موائدها نظرا الى اسعارها المتدنية (٣ دولارات للكيلوغرام) والتي اقتربت من اسعار البطاطا.

وكان السوريون حرموا تذوق الكمأة السنوات الماضية لندرتها وارتفاع اسعارها بحيث قارب الكيلوغرام منها الف ليرة سورية (٢٠ دولارا) بما يعادل ثلث راتب الموظف العادي.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٣ – ٠٣/٢٤٣٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٣٧٣٣١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél: (1) 42.25.83.56 – Fax: (1) 45.63.85 02
• U.S.A.: Contact M.E – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٨٣ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تملم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – الحكاوي – ص.ب. ١١/٢٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٣٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦٦٦٢٣
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عويضة – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧
الاشتراكات: ترويج ش.م.ل.
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥